الرأي

القسم الاول

٢٠٠

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٣٩١ – الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤١٩هـ – الموافق ١٩ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 19, 1999 NO. 10391 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

وزير الخارجية السعودي:

المفاوضات الحدودية مع صنعاء تتقدم ونستبعد التحكيم الدولي

دبي -(اف ب)- اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في تصريحات صحافية نشرت امس ان السعودية واليمن حققا تقدما في تسوية النزاع الحدودي كما استبعد اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع.

واعرب الفيصل في تصريحات الى صحيفة الحياة الصادرة عن اقتناعه بان عمق العلاقات والصلات الودية بين البلدين الشقيقين اضافة الى التصميم والارادة السياسية لقيادتي البلدين كفيلة بحل هذه المسالة والوصول الى اتفاق نهائي بشانها».

واكد الفيصل ان مفاوضات تحديد الحدود واعمال اللجان المشتركة بين

البقية ص ١٥

بغداد تؤكد وواشنطن تنفي اشتباك طائرات الحلفاء والدفاعات الجوية العراقية

بغداد - أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان اشتباكا حصل امس بين طائرات اميركية او بريطانية والدفاعات الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق من دون ان تتحدث عن سقوط ضحايا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري تأكيده ان «عشرة تشكيلات من الطائرات المعادية القادمة من تركيا انتهكت مجالنا الجوي في الشمال».

الا ان وزارة الدفاع الاميركية نفت هذه المعلومات.

وقال الناطق باسم البنتاغون جيف بريدجيز ان «أي شيء لم يحدث».

واضاف ان الطائرات الاميركية قامت بمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق بدون حوادث. وفي المقابل لم تتم أي طلعة جوية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق بسبب ظروف الطقس السيئة.

جلالته يستقبل نائلة معوض ويماني وموفاز

الملك عبدالله والملكة نور والامراء والاميرات يزورون ضريح المغفور له الحسين



عمان-بترا- قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين ترافقه سمو الاميرة رانيا العبدالله وأصحاب السمو الامراء فيصل بن الحسين وحمزة بن الحسين ولي العهد وهاشم بن الحسين بزيارة الى ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة. كما قامت جلالة الملكة نور الحسين بزيارة الى ضريح المغفور له وقرأت الفاتحة على روحه الطاهرة.

واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس السيدة نائلة معوض حرم الرئيس اللبناني الاسبق ووزير النفط السعودي الاسبق والفريق شاؤول موفاز رئيس اركان الجيش الاسرائيلي.

كما تلقى جلالته برقيتين من رئيسي الارجنتين وتركمانستان تمنيا لجلالته التوفيق في مواصلة قيادة الاردن خلفا للمغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، وبرقيتين من الحاكم العام لنيوزيلاندا وحاكم مقاطعة كيبيك الكندية تضمنتا تعازيهما لجلالته بفقيد الانسانية

التفاصيل ص ١١

جلالته والامير حمزة ينتدبان محافظ الطفيلة ومساعده للمشاركة في تشييع الشهيدين

شهيدا الامن العام قتلا بمسدس عيار ٧ ملم

ولي العهد ورئيس الوزراء يعودان الجريحين الجالودي والشريدة في المدينة الطبية

عمان – الرأي – بترا – انتدب جلالة الملك عبد الله بن الحسين امس محافظ الطفيلة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرقيب محمود سلامة الفراهيد وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الفراهيد بوفاة المرحوم فقيدهم، وكذلك للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرقيب محمد سليمان ضيف الله الخوالدة وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الفراهيد بوفاة المرحوم فقيدهم.

كما انتدب سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد السيد مساعد محافظ الطفيلة للمشاركة في تشييع جثماني المرحومين الفراهيد والخوالدة وتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل الفقيدين.

من جهة اخرى قام سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد بزيارة الى مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على جريحي حادث الطريق الصحراوي من منتسبي جهاز الامن العام اللذين اصيبا بعيارات نارية اثناء قيامهما بالواجب في السيطرة على الموقوفين اللذين حاولا الفرار من سيارة نقل النزلاء.

واعرب سموه عن تقديره واعتزازه بجهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن والمواطن.

كما قام الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء بزيارة الى مدينة الحسين الطبية اطمأن خلالها على صحة النقيب هيثم الجالودي والشرطي محمود الشريدة.

وكان الدكتور الطراونة يرافقه السيد جودت السبول وزير العدل زار امس وزارة الداخلية حيث التقى السيد نايف القاضي وزير الداخلية بحضور الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام.

التفاصيل ص ١١



يتيح اقتراض ٣ اضعاف مساهمة الاردن بالصندوق

اتفاق مبدئي مع صندوق النقد يمدد برنامج الاصلاح ٣ سنوات

كنعان: لا شروط اضافية وملتزمون بضبط الانفاق والعجز

عمان – «الرأي» – من عصام قضماني

اتفق الاردن وصندوق النقد الدولي مبدئياً على تجديد برنامج التصحيح الاقتصادي لثلاث سنوات قادمة.

ويتيح الاتفاق الاولي للاردن الحصول على قروض تعادل ٣ اضعاف مساهمته في الصندوق والمتوقع أن تزيد عن ٤٥٠ مليون دولار باضافة ١٥٠ مليوناً الى اتفاق سابق يبلغ ٣٣٠ مليون دولار سنوياً.

وقال الدكتور طاهر كنعان وزير الدولة لشؤون التنمية ان الحكومة امضت محادثات ايجابية مع الصندوق اثمرت نتائج جيدة تسمح بتجديد برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وتابع د. كنعان قوله لـ«الرأي» امس ان الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه لم ترافقه اية شروط من جانب الصندوق، لكنه اكد ان الاردن ينتهج سياسة اقتصادية واضحة تركز على ضبط الانفاق وعدم تجاوز العجز المستهدف بالموازنة العامة وتثبيت القواعد الاساسية للسياسة الاقتصادية.

وسئل د. كنعان، ما اذا كانت

البقية ص ١٥

طقس بارد وامطار متوقعة

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون بارداً نسبياً وغائماً جزئياً مع احتمال سقوط زخات متفرقة من المطر.

ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة نهار اليوم ليصبح الجو بارداً وغائماً جزئياً الى غائم احياناً مع سقوط الامطار بين الحين والآخر باذن الله وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احياناً وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

برئاسة كنعان

٤ وزراء الى السعودية غدا لبحث العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري

عمان - الرأي - من رانيا الهندي

يبدأ وفد اردني رفيع برئاسة الدكتور طاهر كنعان وزير الدولة لشؤون التنمية يوم غد السبت زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية يعقد خلالها مباحثات تتناول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وتطوير العلاقات الاخوية واستئناف التعاون المؤسسي.

ويضم الوفد وزراء المالية الدكتور ميشيل مارتو والتخطيط الدكتور نبيل عماري والصناعة والتجارة السيد محمد صالح الحوراني.

واكد الدكتور كنعان في تصريح لـ «الرأي» امس ان الزيارة تهدف الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسنركز على العلاقات الاقتصادية واقامة تبادل تجاري صحيح ومؤسسي اكثر من التركيز على البحث في المعونات او المساعدات.

وقال ان الاردن والسعودية تربطهما علاقات اخوية متميزة وان حكومتي البلدين تؤكدان باستمرار الحرص على تعزيز العلاقات بما يعكس الاهتمام المشترك بالمصالح الثنائية.

واكد ان الوفد الاردني سيبحث مع الجانب السعودي اسس الانفتاح التجاري وفي المجالات الاخرى ومنها حرية انتقال العمالة فيما بين البلدين.

ويرافق السادة الوزراء مسؤولون من الوزارات المعنية.

رفع الراتب التقاعدي للمهندسين الى ٢٥٠ ديناراً والسماح لهم بالعمل

عمان – «الرأي» من عودة عودة

رفعت نقابة المهندسين الراتب التقاعدي الى (٢٥٠) ديناراً بدلاً من (١٨٠) ديناراً والسماح للمتقاعدين بالعمل مع حقهم في رواتبهم التقاعدية.

وقررت الهيئة العامة للنقابة في اجتماع عقدته ليلة امس الاول لاجراء التعديلات المقترحة من مجلس النقابة على نظام صندوق التقاعد ان يكون القسط التقاعدي الشهري الذي يستوفى من العضو ثمانية دنانير خلال السنوات الخمس الاولى من التخرج، واثني عشر ديناراً اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه بين (٦ – ١٠) سنوات، وستة عشر ديناراً اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه بين (١١ –

البقية ص ١٥

بدء استجواب اوجلان والاكراد يهددون بتوسيع الحرب

١٠ الاف جندي تركي يتوغلون في شمال العراق

انباء عن صفقة امريكية تركية لاعتقال الزعيم الكردي مقابل التشدد ازاء بغداد

عواصم – وكالات – افادت مصادر في اوساط الاستخبارات في العاصمة الكينية نيروبي امس ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. اي. أيه) ونظيرتها الاسرائيلية (الموساد) كانتا ضالعتين في عملية خطف الزعيم الكردي عبد الله اوجلان موضحة ان الامريكيين ابلغوا السلطات الكينية بوجود اوجلان في نيروبي وان الاسرائيليين كانوا على علم بذلك ايضاً.

وقالت المصادر ان الامريكيين والاسرائيليين ضغطوا في ما بعد على الحكومة الكينية لتسلم اوجلان الى تركيا.

من جانبها اتهمت محامية اوجلان الالمانية امس الاستخبارات الامريكية بالتورط في خطفه في الوقت الذي تحدثت فيه انباء صحفية عن صفقة امريكية تركية تقوم بموجبها واشنطن بالمساعدة في اعتقال الزعيم الكردي مقابل تشديد موقف انقرة من العراق وعدم قبول طلب بغداد بمنع الطائرات الامريكية من استخدام قاعدة انجرليك التركية في عمليات المراقبة التي تقوم بها لشمال العراق.

من جانبه هدد حزب العمال الكردستاني بتكثيف وتوسيع الحرب ضد تركيا وجاء في بيان للجبهة الوطنية لتحرير كردستان الجناح السياسي للحزب ان حربنا ستكثف وتتوسع وسنلجأ الى كل اشكال الكفاح ضد الدولة التركية في الوقت الذي اكد فيه الجناح العسكري للحزب على «مواصلة النضال» رغم اعتقال زعيمه.

وطالب الاكراد امس عبر برلمانهم في المنفى اضافة الى ١٧ حزبا من بينها حزب العمال بتشكيل محكمة دولية للبت في قضية اوجلان وتنظيم مؤتمر دولي حول القضية الكردية على غرار ما يحصل الان بشأن كوسوفو على ان تشارك فيه تركيا والاكراد.

وبدأت السلطات التركية امس باستجواب اوجلان وقال رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الاستجواب سيستمر سبعة ايام وقد ينتهي قبل ذلك واكد وزير الخارجية التركي من جانبه ان اوجلان سيحصل على حكم غير منحاز مؤكداً انه لن يحال الى محكمة عسكرية بل سيحاكم وفقاً للقوانين المعمول بها في تركيا ووفقاً للاتفاقات الدولية الموقعة من جانب انقرة التي جددت رفضها امس لاي تدخل اجنبي في المحاكمة.

من جانب آخر اكد اجاويد ان الجيش التركي يقوم بعملية في شمال العراق ضد مواقع حزب العمال الكردستاني.

واستناداً الى صحيفة حرييت التركية فان قرابة ١٠ الاف جندي تركي يشاركون في العملية مدعومون بمروحيات وطائرات قتال.

التفاصيل ص ١٢



اوجلان معصوب العينين ومقيد اليدين بعد اعتقاله .ا.ب.

في رسالة عنان الى الحكومة الليبية

ضمانات دولية لمحاكمة الليبيين المتهمين في قضية لوكربي

الامم المتحدة-رويترز- بعث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان برسالة الى ليبيا امس الاول مع ايضاحات بشأن الترتيبات الخاصة بمحاكمة الشخصين المشتبه بهما في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

وقال المتحدث باسمه فريد اكهارد ان الامين العام وقع الرسالة وتسلمها سفير ليبيا في الامم المتحدة ابو زيد دوردة.

وقال عنان ردا على اسئلة في وقت سابق .. قدمنا ايضاحات وردودا على بعض اسئلة الليبيين وآمل ان تكون الايضاحات التي وردت في الرسالة كافية لنا للتحرك الى الامام.

البقية ص ١٥

احتلال اسرائيلي جديد وشكوى لبنانية للامم المتحدة

اسرائيل تضم بلدة «ارنون» الى الشريط المحتل

الحص: الخطوة دليل على العدوانية ورفض الانسحاب من الجنوب

بيروت – (اف ب) – قرر لبنان تقديم شكوى رسمية ضد اسرائيل الى لجنة المراقبة الدولية لاقدامها على ضم قرية ارنون الى المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ودعوة اللجنة الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن للنظر في هذا الاعتداء الاسرائيلي على لبنان.

وبعث رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تتضمن تفاصيل الاعتداء وطلب منه توزيعها على اعضاء مجلس الامن الدولي كوثيقة رسمية.

وفي تعليق له على هذا التصرف العدواني الجديد قال الرئيس الحص «انه لن سخرية القدر ان تدعي اسرائيل انها تريد الانسحاب من لبنان انفاذاً للقرار ٤٢٥ وتوهم الراي العام العالمي بذلك بينما هي تحتل بلدة جديدة وتضمها الى المنطقة التي تحتلها سابقاً».

واضاف «ان اسرائيل في عدوانها هذا تتحدى المجتمع الدولي وتستهين بالراي العام العالمي وتقدم دليلاً جديدا على عدوانيتها ورفضها الانسحاب من لبنان كما فرض عليها القرار ٤٢٥».

وجاء في وقت سابق في بيان للميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان عناصرها وضعوا الاسلاك الشائكة والحواجز حول ارنون «لحماية السكان من جماعات حزب الله التي تشن اعمالا ارهابية انطلاقا من قريتهم على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي».

واضاف البيان انه «من الان يجب على السكان الذين يريدون الدخول او الخروج من ارنون ان يعبروا من نقطة كفر تبنيت» وهي احدى نقاط العبور الخمسة بين المنطقة المحتلة وباقي لبنان.

وكان مراسل وكالة فرانس برس نقل في وقت سابق عن سكان القرية الواقعة اسفل قلعة الشقيف التي تتمركز فيها قوات اسرائيلية وتشرف على المنطقة المحتلة انهم استفاقوا صباح امس ليجدوا قريتهم وقد عزلت عن باقي لبنان باسلاك شائكة بطول كيلومترين.

وشوهد حوالي ثلاثين من سكان القرية قرب الاسلاك الشائكة صباح امس ولم تكن هناك اي قوات اسرائيلية.

وطلب السكان من الصحافيين ابلاغ السلطات اللبنانية والمنظمات الانسانية لكي يتمكنوا من الحصول على الادوية والاغذية.

واشارت اسرائيل في السابع من كانون الثاني الماضي الى ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي دمرت ١٤ منزلا في ارنون كانت على حد قولها مأوى لمقاتلي حزب الله.

ولم يبق من السكان الذين كان يبلغ عددهم ثلاثة آلاف نسمة سوى مائة شخص معظمهم من النساء والشيوخ وبعض الاطفال الذين يتموّنون في مدينة النبطية المجاورة.

وكلفت لجنة مراقبة تفاهم نيسان التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان الاشراف على تطبيق الاتفاق الذي ابرم في نيسان ١٩٩٦ والذي التزم فيه الطرفان بعدم المساس بالمدنيين على طرفي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم شن هجمات انطلاقا من المناطق الاهلة بالسكان.

فيما قال المتحدث باسم قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسل ان جنديا من الكتيبة الايرلندية في القوة الدولة كيفين باريت (٣٠ عاما) قتل في حادث عرضي عندما انطلقت رصاصة خطأ من بندقيته.

وقال غوكسيل ان باريت كان ينظف بندقيته الرشاشة حين انطلقت منها رصاصة قتلته على الفور.

وبوفاته يرتفع الى ٣٩ عدد الايرلنديين الذين قتلوا منذ انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان في ١٩٧٨. اما مجمل عدد القتلى في صفوف

البقية ص ١٥



عائلتان من سكان ارنون يغادران البلدة بعد قرار الضم .ا.ف.ب

لجنة مساءلة الرئيس الروسي تقدم ٥ توصيات لعزل يلتسن

موسكو – رويترز – قدمت لجنة برلمانية امس الخميس توصيات يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس الروسي بوريس يلتسن بناء على خمسة اتهامات.

وسلمت لجنة مساءلة الرئيس التابعة لمجلس النواب «الدوما» نتائج دراسة استمرت عدة اشهر الى مجلس ادارة شؤون الدوما وقرر المجلس بعد تلك ارسال الوثائق الى جميع الاحزاب السياسي الممثلة في المجلس.

ويدرس النواب الوثائق المقدمة من اللجنة لمدة اسبوعين قبل اجراء تصويت لم يحدد موعده بعد على بدء اجراءات قد تؤدي الى عزل الرئيس.

وقال رئيس لجنة المساءلة فاديم فيليمونوف للصحفيين ان التصويت سيجري على الارجح في منتصف اذار.

وكرر فيكتور اليوخين النائب الشيوعي البارز نفس الرأي قائلاً «سيجري التصويت على الارجح في الفترة بين ١٥ و١٨ آذار القادم. وطلبت الاحزاب ان تطلع على جميع المواد وهي في ١٢ مجلداً وليس فقط على نتائج (عمل اللجنة) وهذا سيستغرق وقتاً».

ويواجه يلتسن خمسة اتهامات يعتقد ان غالبيتها لن تحصل على تأييد ٣٠٠ نائب من ٤٥٠ نائباً في الدوما وهو عدد الاصوات المطلوبة لمساءلة الرئيس.

والاتهامات التي يتوقع ان تحصل على تأييد اغلبية النواب هي مزاعم بسوء الادارة في الحرب غير المعلنة على الشيشان حيث قتل عشرات الالاف بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ واستخدام القوة لقمع تمرد نواب متشددين عام ١٩٩٣.

اما الثلاثة الاخرى التي يتوقع حصولها على تأييد كاف فهي اتهامات بتقويض الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ واضعاف القوات المسلحة الروسية وارتكاب جرائم ابادة ضد الشعب الروسي بسبب الصعوبات الاقتصادية التي شهدتها البلاد بعد العهد السوفياتي.

ويجري التصويت على كل تهمة على حدة واذا حصلت اي منها على موافقة ٣٠٠ نائب سترفع الى المحكمة الدستورية والمحكمة العليا ومجلس الاتحاد وهو المجلس الاعلى في البرلمان.

ولعزل يلتسن يجب ان توافق المحكمتان على الاتهام كما يجب ان يصدق عليه ثلثا نواب مجلس الاتحاد المؤلف من الرؤساء الاقليميين الموالين ليلتسن بصفة عامة حتى الان.

محليات

برقيات تأييد لجلالة الملك عبد الله والامير حمزة
سنبقى الاوفياء لرسالة الحسين فقيد الوطن



عمان – الرأي – تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية تعزية وولاء من رئيس هيئة المديرين في جامعة الاسراء الاستاذ رئيس عبد الحليم جاء فيها:

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم
الديوان الملكي العامر

وبعنا وودع كافة ابناء الوطن، يشاركهم المصاب الاشقاء العرب والمسلمون، والعالم اجمع، سيد الرجال وفارس الفرسان، وبطل المواقف، باني الاردن الحديث ورافع راية عزته ومجده، المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، الذي ستبقى الاجيال القادمة تتذكره باعتزاز لا حدود له، وانبهار لا قبله ولا بعده، وستباهي الدنيا باسرها بان هاشمياً قرشياً، اهدى للعالم معجزة عز نظيرها، وهو يقيم دولة على مكارم الاخلاق وعطر المحبة وسمو التسامح.

فحزننا يا سيدي برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم لا يطاوله حزن، وبالوفاء الذي تستحقه روحه الطاهرة نداوي الحزن، وعهداً منا بان نبقى الاوفياء لكل ما قال وكل ما اوصى نبني ونشيد كما علمنا مخلصين.

يا صاحب الجلالة:

نتقدم منكم ومن سمو ولي عهدكم الامين ومن الاسرة الهاشمية النبيلة باحر التعازي ولا حول ولا قوة الا بالله. وانا لله وانا اليه راجعون.

رئيس جامعة الاسراء

كما تلقى جلالة الملك عبد الله البرقية التالية من رئيس الجامعة الدكتور عبد الباري درة جاء فيها:

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم
الديوان الملكي العامر

بعد تقديم آيات الولاء والعهد لانقى البشر واصفاهم آل هاشم، وفي ذروة المصاب نعاهدكم بان نبقى الاوفياء لجلالتكم يا خير خلف لخير سلف، فعزاؤنا بكم وولاؤنا لكم ابد الدهر، فعهدنا يا سيدي عهد الرجال الاوفياء لمليكهم شبل الحسين مثال الرجولة والبطولة والخلق الرفيع.

يا صاحب الجلالة:

ارفع لمقامكم السامي باسمي وباسم جامعة الاسراء وكافة العاملين فيها من اساتذة وموظفين وطلبة باحر التعازي مقرونة باصدق مشاعر المواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

اتحاد اطباء الاسنان

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية تعزية من اتحاد اطباء اسنان دول آسيا والباسفيك عبروا فيها عن صادق تعازيهم واحزانهم العميقة لجلالة الملك والشعب الاردني بفقدان جلالة المغفور له الحسين بن طلال.

هذا ويمثل الاتحاد ٢١ دولة هي: استراليا والصين الوطنية وفيجي وغوام وهونج كونج وبنغلاديش والهند واندونيسيا واليابان وكوريا وماليزيا ومنغوليا وميتيمار ونيبال ونيوزيلندا وباكستان وغينيا الجديدة والفلبيين وسنغافورة وسيريلانكا وتايلند.

شامكونوف

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من السيد اريك شامكونوف من كلية الدراسات الفهية والقانونية بجامعة آل البيت جاء فيها:

صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

ارجو يا صاحب الجلالة الهاشمية المعظم، ان تتقبلوا مني اجمل آيات التهنئة والتبريك بمناسبة توليكم عرش المملكة الاردنية الهاشمية، المملكة الشقيقة لجمهورية تتارستان، والصديقة للفدرالية الروسية التي تضم جمهوريتنا.

ساحمل يا سيدي، الى بلادي بعد تخرجي الافكار والمبادىء الهاشمية التي احتضنتني والتي عبدت لي طريقاً كريماً في الحياة، وسوف ابقى دوماً احمل لصاحب الجلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه كل مشاعر الحب والوفاء والعرفان، وساحمل ايضاً كل الحب لكم.

نادي ابناء الثورة العربية الكبرى

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من نادي ابناء الاسرة العربية الكبرى جاء فيها..

صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين حفظه الله ورعاه..

باسم اسرة نادي الثورة العربية الكبرى يشرفنا ان نجدد البيعة والعهد لمقامكم السامي وقد تسلمتم الراية الهاشمية الخالدة الماجدة، فانتم الذين تربيتم في مدرسة المغفور له جلالة الحسين المعظم، مدرسة آل البيت الاطهار والثورة العربية الكبرى التي حملت للعرب العزة والمجد على مر التاريخ فكنتم ولا زلتم وستبقون تمثلون ضمير الامة واملها ووجدانها.

مولانا المعظم

ان عزاءنا بفقيدنا فقيد الوطن ملك القلوب والانسانية انكم والله خير خلف لخير سلف تحملون الراية فارساً هاشمياً وامتداداً للشرعية الدينية والقومية والتاريخية وعهداً من اسرة نادي ابناء الثورة العربية الكبرى ان نبقى الاوفياء لجلالتكم وللوطن.

رئيس المنتدى الثقافي

وتلقى الامير حمزة بن الحسين برقية من المهندس عماد الذنيبات رئيس المنتدى الثقافي الوطني الاردني (وطن) جاء فيها:

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه

مولاي المعظم:

بكل معاني الحب والولاء والاخلاص لآل البيت الغر الاطهار، وباسم المنتدى الثقافي الوطني الاردني (وطن) المعتزين بقيادتهم الهاشمية الخالدة وبرسالتها التاريخية.

يشرفنا يا سيدي وبمناسبة صدور الارادة الملكية السامية باختياركم ولياً للعهد الهاشمي لنرفع لمقامكم السامي اسمى آيات الاخلاص والولاء ضارعين للمولى عزت قدرته ان يحفظكم ويوفقكم لما فيه كل الخير لهذا البلد الابي، فسيروا يا مولاي ونحن من حولكم حماة للراية مخلصين للعرش الهاشمي نفديكم بالمهج والارواح تحت ظل صاحب الجلالة الملك الشاب المحبوب عبد الله بن الحسين حفظه الله ورعاه.

مولاي المعظم

الملك عبد الله يعزي عشائر الزعبي

عمان- بترا- انتدب جلالة الملك عبد الله بن الحسين السيد قفطان المجالي محافظ اربد لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الزعبي بوفاة فقيديها المرحومين محمد شريف الزعبي وزوجته ناجية فلاح الزعبي.

النائب المجالي استقبل وكيل وزارة الخارجية في ليتوانيا

عمان - بترا - استقبل السيد امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب امس وكيل وزارة الخارجية في جمهورية ليتوانيا المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في الوزارة والوفد المرافق.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها على نحو يخدم مصالح الشعبين وطموحاتهم المشتركة. كما استعرضا اخر تطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط وما تشهده من تعثر بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية ومحاولاتها التملص من الاتفاقات والاستحقاقات المترتبة عليها.

واكدا اهمية بذل جهود دولية من اجل اخراج العملية السلمية من المأزق الذي تمر به والتي يهدد فشلها بعودة التوتر والصراع للمنطقة بما يحمل من خطر ليس على المنطقة فحسب وانما على السلام العالمي.

برنامج تلفزيوني عن مجلة حاتم للأطفال .. اليوم

عمان – الرأي – تبث القناة الثانية في التلفزيون الاردني وخلال نشرة الاخبار باللغة الانجليزية الساعة العاشرة مساء .. برنامجاً خاصاً عن مجلة حاتم والتي تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» والذي تم تصويره قبل نحو اسبوعين في مقر المجلة واعدته المنيعة عالية طوقان واخرجه بول حجازين وساعد في الاخراج الفني كلا من يوسف شحادة وخليفة عكور.

جلسة عادية لمجلس بلدي الزرقاء

الزرقاء – الرأي – عقد مجلس بلدي الزرقاء امس الاول جلسة عادية اتخذ خلالها عددا من القرارات منها تكريم المعرض الدولي لمتعهد ومشاركة البلدية في ندوة حول التنمية المحلية تعقد في ايطاليا ومساعدة بعض المواطنين ماديا وتعبيد بعض الشوارع.

منبر الرأي

سيدي الراحل الجليل

اعذرني اذا خانتني العبارات او خنقتني العبرات.. فالمصاب جلل والقلوب حزينة والالسن معقودة.

لقد حزنت حزنا شديدا مرتين، وبكيت بكاء مريرا مرتين. الاولى يوم وفاة جدي وكنت احبه كثيرا والثانية يوم فجعنا بسيدنا ابوعبدالله.

ولقد حزنت وبكيت في الثانية اكثر من الاولى، لان مصابي في الاولى كان على المستوى الشخصي وفي الثانية كان على المستوى الشخصي ومستوى الوطن.

لقد كنا على استعداد لبذل الغالي والرخيص وتقديم ارواحنا فداءً لجلالته والوطن.. لقد كنا على استعداد لشراء الموت في سبيل ان يبقى ولكن شاءت الاقدار غير ذلك.

واذا رحل الحسين وبقينا نحن. واذا ترجل فارس هاشمي واعتلى السرج فارس هاشمي اخر فاننا يا سيدي نعاهدكم ان نكون لكم كما كنا له لاننا على ثقة انكم ستكونون لنا كما كان هو لنا.

كيف لا وانتم من نسله وتربيتم في بيته العامر دائما ان شاء الله وقد شاهدنا منكم وفيكم خلال الايام القليلة الماضية مآثر الحسين وخصاله وتواضعه.

واذا كان ابوعبدالله قد رحل فان اب الحسين معنا وبه ومعه سنكمل المسيرة.

مجد مروان العمد

الفقيد الغالي

الفقيد واحد يا آل هاشم والعزاء مشترك، وكل بيت أردني هو بيت عزاء لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله واسكنه فسيح جناته رحم الله فقيد الاردن وعميد آل هاشم رحم الله الحسين فقيد الامة وحامل رايتها وشريف العرب، ان غاب الجسد يا حسين فستبقى روحك وذكراك خالدة معنا الى الابد ستبقى يا حسين رمزا لنا وللامة العربية والاسلامية، ستبقى رمزا لكل محب للسلام والامن والاستقرار غبت يا حسين وغاب الاب والاخ والصديق غاب الحسين قمر الامة وغابت البسمة عن وجوه الاطفال والارامل والايتام.

عشت يا حسين معنا ولنا لحظة بلحظة وحملت الراية وانت في ريعان شبابك عشت همومنا والامنا وبنيت الاردن لبنة لبنة، بنيت الاردن الحديث رغم قلة موارده وامكانياته.

رحلت عنا يا حسين وفي نفسك امل عزيز كنت تتمنى ان يتحقق، كنت تتمنى ان تعود القدس الى اهلها تعود عربية حرة، ولكن هذا هو قدر الله وقضاؤه.

رحلت عنا يا حسين وتركت فينا ابناءك ابناء هاشم اشبال الحسين الذين تربوا وترعرعوا في عرينك عرين آل هاشم، فهذا عبدالله منحته ثقتك وثقة الشعب ليحمل الراية والمشعل ويسير على دروبك ونهجك الذي رسمت، هذا عبدالله الذي لن يألو جهدا في خدمة هذا الوطن وهذه الامة هذا عبدالله (ابا حسين) ملكا عربيا هاشميا شهما شجاعا وصقرا من صقور آل هاشم، هذا عبدالله الذي سيبقى على العهد عهد الحسين سيحقق آمال الحسين وآمال الامة ان شاء الله.

رحلت عنا يا حسين وكنا جندك وابناءك الاوفياء المخلصين لآل هاشم وسنبقى على العهد والوعد جندا اوفياء لآل هاشم ولمليكنا المفدى عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة حفظهم الله جميعا وسدد على طريق الخير خطاهم، ونسأل الله ان يتغمدكم بواسع رحمته ورضوانه، انا لله وانا اليه راجعون.

واصف محمد مقابلة

وداعاً أيها الحبيب

الحزن كان اكبر منا، والفجيعة فوق الاحتمال يعز على النفس المؤمنة ان ترثي الحسين الغالي نعم يعز على النفس ان تقنع ذاتها بان الحسين قد رحل لكنها يا سادة ارادة الله وقضاؤه فلا اعتراض ولا سؤال.

ماذا نقول في وداع اغلى الرجال.. وبعد خسارة اغلى ما نملك الذي رحل عنا بصمت وغابت عنا الشمس الاردن ماذا يمكن ان نقول عن الحسين الغالي وقد دانت له البشرية كلها.. واجمعت على احترامه ونحن الذين وقفنا بحزن المؤمنين وصبر الصابرين نرى ونسمع كيف شيعت الدنيا باسرها جثمانه الطاهر بوفاء ما بعده وفاء..

ماذا نقول ونحن الذين قالت لنا روحه الطاهرة في يوم رحيله انه الكبير الكبير في مماته كما في حياته والمعلم الملهم الذي كبر به الوطن والامة من جديد عندما وقف قادة هذا الكوكب امام جثمانه الطاهر يشيعونه في موكب مهيب ماعرفته البشرية..

سلام عليك ايها الراحل الى الرفيق الاعلى .. الى جنات الخلد والرضوان حيث الألى من آل البيت الكرام.

سلام عليك ان تداعت الدنيا كلها الى وداعك.. انسانا عظيما.. والامر جلل.. وجرحنا عميق بغيابك يا سيدي .. فيوم وداعك يوم حزن اجتاح العالم باسره فبكتك العيون .. وانهمرت الدموع..ونزفت القلوب.. وتناثرت الحروف.

عزاؤنا يا سيدي انك انجبت اشبالا خففوا بعظيم صبرهم وصلابة ازرهم من مصابنا الذي لن يمحو اثره كل الايام.

فرغم الالم وما يعتصر قلوبنا بفجيعة غيابك فسنبقى المؤمنين الصابرين .. وسنبقى على العهد الذي فارقتنا عليه اوفياء مخلصين..

وانتم ايها الاردنيون.. سارعوا الى الجد والعمل والانتاج وتحقيق المزيد من الرفعة والمجد من خلال الانجازات وسيجد فيها الوطن وقيادته الهاشمية السواعد القوية والايدي الطاهرة التي لا تهزها المصائب ولا تفت من عضدها الملمات..

وانتا اذ نودع الملك الهاشمي العظيم فاننا على دربه ماضون ومن مدرسته ننهل الحكمة وسداد الرأي والاخلاص في العمل لتستمر رسالته في عطائها..

نسير خلف الشبل الهاشمي حامل الراية جلالة الملك عبدالله بن الحسين نفديه بارواحنا كما فدينا الملك الراحل نلتف حوله لنحمي الوطن ومنجزاته لاننا نرى في عبدالله ما رأيناه في الحسين من صفات حميدة وخصال نبيلة وقيادة حكيمة واثقين به مطمئنين اليه وليرحم الله الحسين الباني ويجزيه عنا كل جزاء.. وانا لله وانا اليه راجعون.

وائل ابراهيم احمد الفاعوري

بداية الفصل الدراسي الثاني في جامعة الاسراء

عمان – الرأي – بدأت في جامعة الاسراء الدراسة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٨ / ٩٩.

وقد اعدت الجامعة كافة التسهيلات الضرورية اللازمة لاستقبال الطلبة الجدد والقدامى وتسهيل عملية تسجيلهم كما حدد يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ٣ / ١٩٩٩ المهلة النهائية لاجراء عمليات السحب والاضافة في برنامج التسجيل للمود الدراسية للفصل الدراسي الثاني.

المسجلون لاداء فريضة الحج لمراجعة مديريات الاوقاف بالمملكة

عمان- بترا – يتطلب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من الاشخاص من مواليد ١٩٤١ ممن قاموا بالتسجيل الاولي في المراكز التي اعدتها الوزارة لهذه الغاية في مختلف المحافظات والالوية مراجعة مديرية شؤون الحج في الوزارة اعتبارا من اليوم لاستلام تصاريح التسجيل النهائي للحج والتوجه فورا للتسجيل لدى المتعهدين المعتمدين.

وقال السيد محمد صالح الحربي مدير شؤون الحج في الوزارة ان هذا القرار يأتي انسجاما مع خطة العمل التي وضعتها الوزارة والتي ترتكز على الاسس العلمية الخاصة بالدراسات والاحصائيات التي تواكب عملية اصدار التصاريح للمواطنين من فئات عمرية مختلفة وفئات سكن متنوعة انطلاقا من الحرص للاستفاده من كامل الحصة المقررة للمملكة حسب قرار خارجية الدول الاسلامية.

واضاف ان الوزارة اعدت خطة لاستقبال المواطنين وتسهيل مهمة اصدار هذه التصاريح باسرع وقت ممكن مشيرا الى انه تم تحديد يوم الاحد القادم كاخر موعد لاستلام التصاريح علما بأن مديرية شؤون الحج تعمل يوميا من الساعه الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء بما في ذلك ايام الجمع. وبين السيد الحربي ان الوزارة انجزت كافة معاملات المواطنين المتعلقة بالظروف الاستثنائية لهؤلاء المواطنين وفق اسس واضحة ومحدده تخضع لرقابة جماعية.

تطعيم الراغبين بالحج بالكورة

دير ابي سعيد - بترا - حددت مديرية صحة لواء الكورة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع القادم موعدا لتطعيم الراغبين باداء فريضة الحج من ابناء اللواء للعام الحالي ضد مرض الحمى المخية/الشوكية /السحايا /.

وطلبت المديرية من جميع المواطنين الذين سجلوا اسماءهم لفريضة الحج وتم الموافقة عليهم من قبل وزارة الاوقاف مراجعة قسم الصحة العامة في المديرية في احد الايام المذكورة خلال ساعات الدوام الرسمي لاخذ المطاعيم الوقائية لتلافي اصابتهم بهذا المرض لا سمح الله.

لجنة التربية والثقافة النيابية تناقش القانون المؤقت للجامعات الخاصة

عمان – بترا – عقدت لجنة التربية والثقافة والشباب في مجلس النواب اجتماعا اليوم برئاسة النائب محمد العمرو رئيس اللجنة ناقشت خلاله القانون المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٨٩ للجامعات الخاصة في الاردن المحال اليها من المجلس.وقال النائب العمرو في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة استعرضت بنود القانون المختلفة وشطبت بعض المواد واضافت مواد اخرى تتميز بالايجابية والموضوعية ومن بينها تخصيص نسبة من موازنات هذه الجامعات لغايات البحث العلمي وايفاد الطلبة المتفوقين من المعوزين لاكمال تعليمهم. واضاف وباستكمال مناقشة هذا القانون ورفعه الى المجلس للمرور بمراحله الدستورية تكون اللجنة قد فرغت من انجاز جميع القوانين التي احيلت اليها ولها علاقة بقطاعات التعليم والثقافة والشباب ولم يبق الا العمل بها ميدانيا من قبل الجهات المعنية.واضاف ان اللجنة بصدد عقد لقاءات ميدانية مع مديري التربية والتعليم والثقافة في الاقاليم الثلاثة كل اقليم على حده من اجل تفعيل دور اللجنة وارساء قاعدة من التنسيق والتعاون بينها وبين الوزارات والمديريات المعنية والوقوف على مستلزمات هذه الاقاليم واحتياجاتها الثقافية والتربوية والشبابية على ارض الواقع تمهيدا لوضع الخطط وسبل تنفيذها باسلوب مشترك بين جميع الفعاليات.وقال انه من المتوقع عقد الاجتماع الاول في مدينة الحسن الرياضية في مدينة اربد لمناقشة احتياجات لواء الشمال فيما سيعقد اجتماع ثان في مدينة الزرقاء الرياضية وثالث في فرع جامعة مؤتة في مدينة معان للغاية ذاتها.

النائب الزواهرة زار بلدية الزرقاء

الزرقاء – الرأي – زار النائب مخلد الزواهرة يوم امس بلدية الزرقاء التقى خلالها الدكتور مصطفى الفياض رئيس البلدية وعددا من اعضاء المجلس البلدي ومدراء الدوائر.

واستمع لشرح من الدكتور الفياض عن الخدمات المقدمة للمواطنين وخطط المجلس البلدي للعام الحالي وموازنة البلدية والوضع العام الذي تمر به.

وطالب بايصال الخدمات لبعض الاحياء وتعبيد بعض الشوارع وشكر رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي على الجهود التي يقومون بها خدمة للصالح العام ولاهل المدينة وعلى المشاريع التي نفذت خلال العام الماضي.

مدير عام المطبوعات لـ «بترا»:
نقابة الصحفيين لم تتخذ اجراء حيال قضايا محالة اليها السماح بدخول الصحف والمنشورات الفلسطينية الى المملكة

عمان- بترا- قال السيد اياد القطان مدير عام دائرة المطبوعات والنشر ان الدائرة واستنادا الى المادتين ١ و٢ من مذكرة التفاهم الاعلامي بين المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية المبرمة فى الثالث من نيسان لعام ١٩٩٦ وافقت على السماح بدخول المطبوعات والصحف الصادرة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية عبر الجسور والمطارات الى المملكة شريطة خضوعها الى احكام قانون المطبوعات والنشر رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ مشيرا الى انه تمت مخاطبة مدير عام الجمارك من اجل هذه الغاية.

واضاف السيد القطان في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان مذكرة التفاهم الاعلامي نصت على تبادل ادخال الصحف والمطبوعات استنادا الى القوانين المرعية لدى الطرفين بعد قيام دائرة المطبوعات والنشر لدى كل من الجانبين بالتنسيق لوضع الية لهذا الموضوع اضافة الى تسهيل عملية تدفق الكتب والمطبوعات الى اراضي السلطة الوطنية سواء الكتب الاردنية او العربية او الاجنبية وتمرير الكتب والمطبوعات الواردة للسلطة من خارج الاردن من مراكز الحدود او المطارات مباشرة الى المعابر الفلسطينية حسب الاصول المتبعة وفيما يتعلق باحالة قضايا الصحفيين الى مجلس النقابة قال السيد القطان انه تم الاتفاق بين السيد وزير الاعلام ورئيس مجلس نقابة الصحفيين وبحضور جميع اعضاء مجلس النقابة في وقت سابق على احالة قضايا الصحفيين الى مجلس النقابة للنظر فيها وذلك بهدف تفعيل قانون نقابة الصحفيين وخاصة المواد المتعلقة منه بالمهنية الصحفية والمجلس التاديبي الصحفي مؤكدا ان دائرة المطبوعات والنشر قد قامت باحالة عدد من القضايا الى مجلس النقابة ولم يتم اتخاذ اية اجراءات بصددها مما اضطر الدائرة الى احالة قضية صحيفة المجد الى القضاء.

وقال: ويبدو من تصريحات بعض اعضاء مجلس النقابة ان الرغبة في كسب الاصوات الانتخابية في نقابة الصحفيين هي التي تقف عقبة امام تفعيل قانون نقابة الصحفيين فيما يتعلق بالمجلس التأديبي في قانون النقابة . وحول ما يثار بين الحين والاخر حول قانون المطبوعات والنشر قال السيد القطان لا يوجد قانون في الدنيا يخلو من ثغرات وكثيرا ما نسمع عن قوانين في الدول المتقدمة تقوم بسببها الاحتجاجات ويجري تعديلها حسب الآليات الديمقراطية الدستورية.

واضاف ..ان قانون المطبوعات والنشر الحالي هو قانون نافذ دستوريا وتغييره او تعديله يجب ان يمر بنفس المراحل الدستورية.

وقال ان اية ثغرات يحتمل وجودها في قانون المطبوعات والنشر الحالي يجب ان تقدم الى الحكومة ومجلس الامة من خلال دراسة علمية قانونية تفصيلية محايدة وبدون هذا النوع من الدراسات تبقى جميع اطراف المعادلة دون الوصول الى نتيجة مرضية للجميع .

«٩» ملايين دينار موازنة بلدية الزرقاء

الزرقاء – الرأي- صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس الأول على موازنة بلدية الزرقاء للعام الجاري والبالغة ١ر٩ مليون دينار وبدون عجز.

وقال رئيس البلدية الدكتور مصطفى الفياض بأن نسبة الرواتب والأجور تبلغ ٥٧٪ من الموازنة حيث تستهلك الجزء الأكبر من الموازنة.

واشار الى ان الجزء المتبقي بعد دفع الرواتب والأجور سيخصص لتعبيد الشوارع حيث سيتم استكمال الخطة التي وضعها المجلس لتعبيد شوارع المدينة وتوسعة البعض الاخر وتركيب إشارات ضوئية في المواقع التي تستدعي ذلك وتوسعة سوق الخضار المركزي وإنشاء مجمع تجاري حديث وصالة رياضية بكلفة مئتي الف دينار.

اجتماع لمدراء الاشغال والاسكان بالمحافظات تنفيذ المشاريع والطرق حسب الاولويات

عمان- بترا- ترأس المهندس بشير الجغبير امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة صباح امس اجتماعا اداريا موسعا لمدراء الاشغال العامة في المحافظات بحضور مساعدي الامين العام وعدد من المستشارين ومدراء المركز.

وفي بداية الاجتماع تم بحث ما ورد ببنود الموازنة العامة للوزارة لهذا العام وتوزيعها على المديريات في المحافظات حيث اكد الامين العام على ضرورة الاستخدام الامثل لهذه الموازنة والتعامل معها ضمن اقصى درجات الاهتمام والالتزام ببنودها وتنفيذ المشاريع المختلفة حسب الاولويات والحاجة الماسة لها.

واضاف المهندس الجغبير بانه يجب المحافظة على الاليات المستخدمة في المشاريع وتوفير قطع الغيار اللازمة لها بالسرعة الممكنة والاخذ بعين الاعتبار الحد من استهلاك المحروقات وضبط النفقات العامة والاستغلال الامثل لها لتلافي تعطل المشاريع المختلفة. واشار الامين العام الى ضرورة المحافظة والاهتمام باعمال الصيانة المستمرة لمشاريع الطرق الرأسمالية وتوفير عناصر السلامة المرورية والاشارات الارشادية للحفاظ على سلامة المواطنين وتجنيبهم حوادث السير المختلفة وتفقدها بشكل مستمر.

واستمع المهندس الجغبير الى شرح مفصل من مدراء الاشغال حول سير العمل في مديرياتهم والمشاريع التي تنفذها وتم مناقشتها ووضع الحلول اللازمة للمعوقات التي قد تعترض سير العمل فيها.

١١٧ حادثا تعامل معها الدفاع المدني في ٢٤ ساعة

عمان – الرأي – تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع «١١٧» حادثا نتج عنها «١٢» اصابة مختلفة وحالتا وفاة.

وتوزعت الحوادث على (٤) حوادث اطفاء، و(١١١) حادث اسعاف و(٢) وحادثي انقاذ.

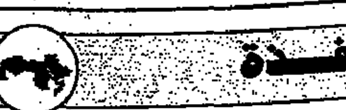
وكان ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني.

في محافظة اربد تم اخماد حريق شب في منزل المدعو عبداللطيف نتيجة الاهمال بترك شمعة مشتعلة اثناء النوم مما ادى الى احتراق معظم محتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي محافظة العاصمة في منطقة المحطة تم اسعاف المدعو م. ع وعمره ١٨ سنة اثر تسمم نتيجة تناوله مادة غذائية فاسدة وقد تم نقله الى م. البشير.

وفي محافظة المفرق تم اسعاف الطفل محمود وعمره ٥ سنوات نتيجة سقوطه في بئر ماء وقد تم نقله الى م. المفرق.

وفي محافظة مادبا تم اسعاف المدعو ابراهيم وعمره ١٧ سنة يعاني من جرح قطعي بالرأس نتيجة سقوطه عن مرتفع وقد تم نقله الى م. النديم.



نافذة

كتبة الاستدعاءات والظروف الأنسب

كتبة الاستدعاءات هذه الظاهرة ، التي نلتقيها امام دوائر رسمية محددة، تقدم خدماتها للمواطنين المراجعين لهذه الدوائر طلبا لخدمة عامة معينة، هؤلاء ترتبت الحاجة اليهم، على طبيعة الاجراءات التي حددتها هذه الدوائر، حتى يتمكن المواطن من الوصول الى الخدمة التي ينشدها عندها، مع ان الاصل ان تتوفر هذه الخدمة، وبوسائل اكثر حضارة وعلمنة، وباجراءات اكثر حداثة. بعيداً عن تدخل كاتب الاستدعاءات الذي ورثناه من عصر تفشي الامية التي ما عادت الان كما كانت عليه السابق، هكذا يرى السيد زكريا العمري ان هذه الظاهرة، ما تزال ضروررية كما يقول في رسالته :

السيد رئيس التحرير الأكرم
تحية طيبة

اذا كان العمل الذي يقوم به كتبة الاستدعاءات يبدو في ظاهره ثانويا غير مهم، فهو في الحقيقة جزء متمم للعمل الرسمي ويساعد كثيرا في تحقيق العبء على موظفي الدولة الى جانب تسهيله لمهمات المواطنين.

ان الكتبة الذين يجلسون على ابواب الدوائر الرسمية اذا كانوا ليسوا من موظفي الدولة فان عملهم لا يقل اهمية عن عمل اي موظف اذا لم يتعداه، فهم يجهزون الطلبات على مختلف انواعها وبالتالي يوفرون على الموظفين عناء الرد على استفسارات واسئلة المراجعين، وهؤلاء الكتبة لا يستفيد منهم الامي فقط، ففي كثير من الاحيان يعجز المرء مهما بلغت درجة ثقافته عن فهم مضمون المعاملات وطريقتها، اضف الى ذلك ان حالات مستعجلة قد لا تتيح للمواطن فرصة ايجاد الادوات اللازمة للكتابة، فيجد عند هؤلاء الكتبة كل ما يريد.

من كل ما سبق، نريد ان نقول ان وجود هؤلاء الكتبة ضروري ولا غنى لنا عنه، الامر الذي يحتم العناية باوضاعهم وتوفير الجو المناسب لتأدية مهمتهم.

يبدو اننا نتجاهل امرهم وهم فئة كبيرة من المواطنين، فتركناهم يجلسون على ابواب الدوائر يتقون حر الشمس وزمهرير الشتاء بخيمات او مظلات ينصبونها وبالتالي تشوه ابواب الدوائر.

لن نطالب ببناء مكاتب لهؤلاء، فان مثل هذا المطلب صعب التحقيق، ولكننا نرى انه بالامكان توفير الاماكن المناسبة.

مع فائق الاحترام

زكريا ابراهيم العمري

كنا نتمنى ان تنتهي هذه الظاهرة، بانتهاء عصر الامية، فالغالبية العظمى من مواطنينا قادرون على خط ما يطلبونه من خدمة على وريقة وتقديمها للموظف الذي يرى ان «الاستدعاء» جزء اساسي من اجراءات الوصول الى الخدمة، اما وان كان الواقع على غير ذلك، فاننا نتفق مع السيد العمري بضرورة ان تتطور هذه الظاهرة لتبدو بمظهر حضاري ينسجم مع البيئة التي تقوم عندها هذه الخيم والاكشاك، القائمة امام ابنية حديثة للدوائر، تشوه المناظر القائمة حولها منظرها العام.. الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

(نزيـــــه..)

المجالي الى النمسا الاحد.. للمشاركة في اجتماعات رؤساء البرلمانات بالعالم

عمان - بترا - يبدأ السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب زيارة للنمسا يوم الاحد المقبل للمشاركة في اجتماعات يعقدها عدد من رؤساء البرلمانات في العالم للتحضير لاعمال مؤتمر رؤساء برلمانات دول العالم المقرر عقده في مقر الامم المتحدة بنيويورك عام ٢٠٠٠ بمناسبة نهاية القرن ودخول الالفية الثالثة.

وقال السيد المجالي أن اجتماعات النمسا التي تعقد على مدى يومين بمشاركة خمسة عشر رئيس هيئة برلمانية تعتبر النشاط الاول للجنة التحضيرية التي تضم هؤلاء الرؤساء الذين يمثلون قارات العالم الخمس والذين جرى اختيارهم في مؤتمر سابق للاتحاد البرلماني الدولي للاعداد للمؤتمر المذكور.

وقال السيد المجالي ان اختيار رئيس مجلس النواب الاردني في هذه اللجنة التحضيرية يعني تقديرا لدور الاردن ومجلس النواب الاردني في اثراء عمل الاتحاد البرلماني الدولي من جهة وتقديرا لدور الاردن وحضوره على صعيد المنطقة والاقليم.

وقال السيد رئيس مجلس النواب ان مؤتمر رؤساء برلمانات دول العالم المزمع عقده عام ٢٠٠٠ يهدف الى البحث في سبل تدعيم التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الامم المتحدة وتبادل الاراء والافكار ذات العلاقة بتفعيل اداء الاتحاد البرلماني الدولي والامم المتحدة وسبل تطوير التعاون بينهما وكذلك التباحث في الية تمكن من تحسين اداء الاتحاد البرلماني الدولي.

واشار السيد المجالي الى انه سيطرح خلال اجتماعات النمسا التصورات الاردنية المتعلقة بسبل تعزيز دور الاتحاد البرلماني الدولي سواء من خلال نشاطاته المستقلة او من خلال التعاون مع المنظمة الدولية في التعامل مع قضايا المنطقة في



عبد الهادي المجالي

الميادين السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

ويضم الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة التحضيرية في النمسا الدكتور فوزي الطعيمة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي.

ويعتبر الدكتور الطعيمة العضو الوحيد من المنطقة العربية في اللجنة التنفيذية التي تعتبر اعلى هيئات الاتحاد البرلماني الدولي.

وتضم اللجنة التحضيرية التي ستعقد اجتماعين اخرين بعد اجتماع النمسا رؤساء برلمانات كل من الاردن واستراليا وبنغلادش والبرازيل والنمسا وتشيلي ومصر وايطاليا والمغرب وباكستان ورومانيا وروسيا وجنوب افريقيا واسبانيا والسويد.

ويشارك في اجتماعات النمسا اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي من كل من الارجنتين والمكسيك والهند وجمهورية كوريا وبوركينا فاسو وناميبيا بالاضافة الى ممثل عن منظمة الامم المتحدة.

وكان قرار عقد مؤتمر رؤساء برلمانات دول العالم قد اتخذه مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في دورته ١٦٢ التي عقدت في ويندهوك في ناميبيا في نيسان من عام ١٩٩٨.

اسم وخبر

د. خالد العمري

غادر رئيس جامعة جرش الاهلية الدكتور خالد العمري الى سوريا للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي لاتحاد جامعات العالم الاسلامي.

د. مصطفى الحوامدة

تقرر تكليف الدكتور مصطفى الحوامدة عميد كلية الشريعة في جامعة جرش القيام باعمال رئاسة الجامعة.

ماجد النبر

تقرر ترفيع المهندس ماجد الياس النبر من ملاك المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الى الفئة الاولى

د. فضل المولى الحياشنة

حصل السيد فضل المولى معيوف الحياشنة على درجة الدكتوراه في تخصص البنوك التجارية والمؤسسات المالية من جامعة بازودا في الهند.

اجتماع للهيئتين العامتين لنقابتي الأطباء والمهندسين .. اليوم

عمان – الرأي – تعقد الهيئتان العامتان لنقابتي المهندسين والاطباء اجتماعين اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية.

وستقوم الهيئة العامة لنقابة الاطباء باستكمال قرار التعديلات المقترحة على قانون النقابة الحالي وكذلك اقرار التعديلات على نظام التقاعد والضمان الاجتماعي والتي كانت قد عقدت اجتماعين لاقرار التعديلات لكنها لم تستكمل حيث جرى التأجيل في حينه.

كما ستقوم الهيئة العامة لنقابة المهندسين بمناقشة التقريرين الاداري والمالي والموافقة عليهما ووضع الخطة لنشاطات النقابة خلال العام الحالي ١٩٩٩.

اجتماع للجنة التخطيط في وزارة التربية

دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح المغفور له جلالة الحسين

عمان - الرأي - عقدت لجنة التخطيط في وزارة التربية اجتماعاً برئاسة الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم. وفي بداية الاجتماع وقف المجتمعون دقيقة صمت على روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة، كما استعرضوا المنجزات التي تحققت في عهد جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على اهمية تبسيط الاجراءات الادارية وتطبيق مبدأ المرونة عند اتخاذ القرارات الادارية بهدف حل المشكلات والقضايا التي تواجه الحاجات التعليمية اضافة الى خدمة الطالب والمواطن.

ودعا السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط الى مشاركة الميدان في مناقشة الافكار والمستجدات التي تهم العملية التربوية مشيرا الى ان فاعلية تنفيذ هذه الافكار يأتي من خلال المشاركة في اتخاذها.

كما دعا السيد الوزير مديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية الى اتخاذ القرارات التربوية التي من شأنها خدمة العملية التعليمية بطريقة موضوعية تتناسب مع طبيعة خصائص المنطقة الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

وطلب السيد الوزير وضع خطة مناسبة على مدار ثلاث سنوات للتخلص من التعليم الاضافي بهدف تحقيق استقرار العملية التعليمية برمتها اضافة الى التركيز على تأهيل المعلمين من مختلف التخصصات.

واشار الدكتور الغرايبة الى ضرورة مراجعة تخصصات التعليم المهني وبلورة موقف واحد حول هذه التخصصات.

من جانبه دعا الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم الى الاهتمام بالابعاد التطويرية التربوية وهي اللامركزية في اتخاذ القرار والمسؤولية والمساءلة مؤكدا على ان مدير التربية والتعليم هو الذي يتولى اتخاذ القرار بموضوعية كاملة والمسؤولية في اعداد التشكيلات المدرسية المتعلقة باعداد البطاقة المدرسية ويتولى الاشراف المباشر على خطة التشكيلات المدرسية في مديريته كما ترد من المدارس.

وكانت اللجنة قد ناقشت مجموعة من اوراق العمل حول خطة التشكيلات المدرسية لعام ٩٩ / ٢٠٠٠ وتوزيع طلبة التعليم المهني وورقة عمل حول سياسة القبول في مدرسة اليوبيل واسس اختيار طلبتها.

مسؤولون تفقدوا محطتي العقبة الحرارية والتحويل الكهربائي

العقبة – بترا – تفقد السادة الدكتور هاني الملقي وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الوطنية والمهندس علي النسور رئيس مجلس ادارة شركة توليد الكهرباء المركزية والمهندس قصي قطيشات رئيس مجلس ادارة شركة توزيع الكهرباء واعضاء مجالس ادارت الشركات الثلاث امس الاول مشروع محطة كهرباء العقبة الحرارية ومحطة التحويل الكهربائي في العقبة.

وتفقد السادة رؤساء مجالس الادارة سير العمل في المرحلة الثانية من مشروع محطة كهرباء العقبة الحرارية والذي يشتمل على ٣ وحدات توليد بخارية قدرة كل منها ١٣٠ ميجا واط لتبلغ الاستطاعة التوليدية للمحطة ٦٥٠ ميجاواط.

كما تمت زيارة محطة نهاية الكيبل البحري ما بين الاردن ومصر.

وكان رؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركات الثلاث عقدوا اجتماعا في العقبة امس الاول تم فيه بحث الامور المتعلقة بالتعاون المشترك بين هذه الشركات للنهوض بصناعة الطاقة الكهربائية في المملكة.

مدير الجنسية التقى السفير السريلانكي

عمان – بترا – التقى المحافظ عمران خمش مدير الجنسية وشؤون الاجانب في وزارة الداخلية امس السفير السريلانكي في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث موضوع استقدام الخادمات السريلانكيات واسس تنظيم هذه العملية والمشاكل والصعوبات التي تواجهها وخاصة فيما يتعلق بمخالفات الاقامة النظامية.

واشاد السيد السفير بالجهود والاجراءات التي تطبقها الحكومة الاردنية في هذا المجال.

وفد من ضباط الامن العام زار امانة عمان



عمان – الرأي – قام وفد من ضباط الامن العام المشاركين بدورة الامن المتقدمة التي تعقد في اكاديمية الشرطة الملكية، بزيارة الى امانة عمان الكبرى.

وقد استمع الوفد الى ايجاز من امانة عمان الكبرى والمهام والواجبات التي تضطلع بها الامانة ومراحل تطوير مدينة عمان.

كما قام الوفد بجولة في قاعة المدينة ومبنى الموظفين ودائرة التسمية والترقيم كما قام الوفد بجولة في فعاليات مشروع تطوير رأس العين.

وابدى اعضاء الوفد اعجابهم بما شاهدوه وبمستوى الرقي والتقدم الذي شهدته العاصمة عمان.

التجمع السنوي لمرشدات التربية يختتم اليوم

عمان – الرأي – تختتم اليوم الجمعة فعاليات التجمع الارشادي السنوي لمرشدات وزارة التربية والتعليم، الذي نظمته مديرية النشاط الكشفي والارشادي في المخيم الكشفي الكرامة خلال الفترة ما بين ١٧–١٩ الجاري بمشاركة (٢٥٠) مرشدة يمثلن مختلف مديريات المملكة.

هذا وقد قامت المرشدات يوم امس بزيارة للديوان الملكي حيث قامت المرشدات في التسجيل بسجل العزاء، ثم بعد ذلك قامت المرشدات في قراءة الفاتحة على ضريح المرحوم الملك الحسين بن طلال. وتضمن برنامج التجمع محاضرات عن الانجازات التي تمت في عهد القائد المغفور له في جميع المجالات المختلفة.

«الاستئناف» تفسخ قرار ايقاف «المجد» عن الصدور

عمان – الرأي – فسخت محكمة استئناف عمان امس قرار قاضي محكمة البداية بايقاف صحيفة «المجد» الاسبوعية عن الصدور الذي اتخذ يوم الاحد الماضي وهذا أول قرار من نوعه يتخذ بعد تطبيق قانون المطبوعات والنشر.

وصدر القرار عن محكمة الاستئناف برئاسة القاضي محمد سعيد الناصر وتضمن القرار الغاء قانونية المادة (٥٠) من قانون المطبوعات والنشر والتي تنص على ان للمحكمة ان تقرر ايقاف المطبوعات عن الصدور اثناء النظر في الدعوى للمدة التي تراها مناسبة اذا رأت في ذلك ما يخدم المصلحة العامة والامن القومي.

وقال السيد فهد الريماوي رئيس تحرير جريدة المجد الاسبوعية ان قرار محكمة البداية هو قرار قضائي بعدم دستورية قانون المطبوعات والنشر مشيراً الى ان محامي الدفاع السيد حسين مجلي نقيب المحامين استند في مرافعته الى مخالفة المادة (٥٠) من قانون المطبوعات والنشر للدستور الاردني مشيرا بذلك الى ان القرار المتخذ يعتبر سابقة قضائية وانجازاً كبيراً وهو قرار تاريخي يؤكد ان القضاء الاردني كان ولايزال مثال النزاهة ونصرة الحريه والديمقراطية وحق التعبير.

وجاء قرار ايقاف صحيفة المجد الاسبوعية بناء على القضية التي رفعتها دائرة المطبوعات والنشر على رئيس تحرير الصحيفة اتهمته فيها بمهاجمة الاجهزة الامنية من خلال مقال (الاختبار الجميل) واشاد السيد خليل خرمة مدير تحرير «المجد» بنزاهة وعدالة القضاء الاردني العريق، وقال ان قضاءنا يثبت المرة تلو الاخرى انه كان وسيبقى نصيراً للحق والحرية والديمقراطية.

كما اشار الى ان الزميل فهد الريماوي رئيس تحرير «المجد» قد مثل امام القضاء امس في احدى القضيتين المرفوعتين عليه من قبل دائرة المطبوعات ، وان محاكمته بمعزل عن صدور « المجد» سوف تتواصل حول القضيتين خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

تخريج دورات للجيش الشعبي في جامعة الزرقاء الأهلية

الزرقاء – الرأي – رعى رئيس جامعة الزرقاء الاهلية الدكتور اسحق الفرحان اول امس تخريج دورات الجيش الشعبي لطلبة الجامعة بحضور قائد الجيش الشعبي اللواء قاسم محمد صالح.

وشارك في الدورة مائتا طالب وطالبة وتضمنت محاضرات عن تأسيس الامارة والمملكة والاستقلال والاردن في عهد الحسين والثورة العربية الكبرى ورسالة الهاشميين والجيش العربي ودوره في الحروب العربية الاسرائيلية ودور القوات المسلحة في التنمية الوطنية ومعاهدة السلام والظروف الدولية والاسعافات الاولية.

دورة للمرشدات في تربية اربد الاولى

اربد – بترا –بدأت في مركز النشاطات التربوية في اربد امس دورة الدراسة لرئيسات اقسام المرشدات في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى.

وذكر السيد محمد الروسان مدير المديرية ان الهدف من هذه الدورة غرس روح الولاء والانتماء والاخلاص لدى المشاركات وتدريبهن على القيادة والحياة الديمقراطية وتعويدهن على خدمة المجتمع وتحمل المسؤولية.

وقال ان المشاركات في الدورة سيتلقين معلومات حول ماهية الحركة الكشفية واهدافها اضافة الى ممارسة المهارات الارشادية وتعريفهن بدورهن في خدمة المجتمع وتنميته من خلال المشاركة في زراعة اشجار الزيتون في حديقة المركز الذي تنعقد فيه الدورة.

اغلاق محال تجارية في ناعور

ناعور – بترا – اغلقت لجنة السلامة العامة في لواء ناعور امس عددا من المحال التجارية لمخالفتها شروط السلامة العامة.

وذكر السيد هاشم العدوان متصرف اللواء رئيس اللجنة ان اللجنة تواصل جولاتها التفقدية على مختلف المحال التجارية ومراكز توزيع الغاز والمؤسسات الغذائية في اللواء ..للتاكد من التقيد بشروط السلامة العامة .. ولن تتوانى عن اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق المخالفين.

ندوة حول مقاطعة الادوية الاميركية والبريطانية

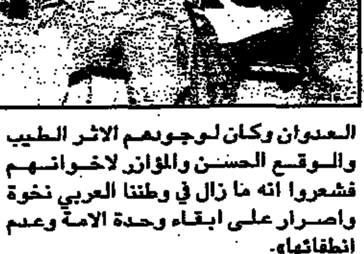
الدعوة لاعطاء المنتج المحلي والعربي الاولوية في الوصفات الطبية

عمان – الرأي –
من عودة عودة

اكد ثلاثة نقباء لنقابات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان بان قرارات مجالسهم لمقاطعة الادوية الاميركية والبريطانية كان عفويا وسريعا وغير مبرمج وغير منسق وجاء باجماع نقابي وهو شكل من اشكال الرفض والاحتجاج المحلي ضد العدوان على الامة العربية من القوى الاميركية والبريطانية.

ودعوا في ندوة عقدت ليلة الاول من امس في مجمع النقابات المهنية نظمتها اللجنة العلمية لان تتضمن الوصفات الطبية الادوية المحلية اولا او العربية والاسلامية وان تستثني الادوية الاميركية والبريطانية من هذه الوصفات الا في حالات الضرورة القصوى تنفيذا لقرار المقاطعة بسبب العدوان على العراق.





د. الدجاني

وتحدث في الندوة نقيب الاطباء رئيس مجلس النقباء عن مبررات اتخاذ قرار المقاطعة في نقابته اولا ثم تلا قرارا مجلسي نقابتي الصيادلة واطباء الاسنان مؤكدا «ان القرارات كانت ضرورية مشيرا الى ان القرار اتخذ بعد عودة الوفد النقابي الطبي من العراق والذي كان يضم ١٦٠ طبيبا الذين عايشوا القصف الاميركي البريطاني اثناء العدوان الاخير على بغدا والعراق كله».

واضاف النقيب د. باسم الدجاني «لقد كان الاطباء الاردنيون مع زملائهم العراقيين هناك تحت القصف ومنذ بدء العدوان وكان لوجودهم الاثر الطيب والوقع الحسن والمؤازر لاخوانهم فشعروا انه ما زال في وطننا العربي نخوة واصرار على ابقاء وحدة الامة وعدم انطفائها».

وقال «لقد اتخذ مجلس نقابة الاطباء قراره بالمقاطعة تجسيدا لما شعره زملاؤنا في بغداد ومنهم اعضاء في مجلس النقابة».

واكد النقيب الدجاني «على ضرورة اتخاذ قرارات فاعلة بدلا من البيانات التي لم تجد اننا صاغية في الماضي وطالما اصدرتها مؤسسات المجتمع المدني في الاردن».

وقال .. «بعد ثلاثة ايام من قرار مجلس النقابة اتصلت بي مذيعة من صوت اميركا فسألتني «لماذا اتخذتم القرار وهل سيؤثر على دولة عظمى مثل الولايات المتحدة في مجال الصناعات الدوائية؟ فأجبتها : ان مجرد اتصالك بي يؤكد ان لقرار مجلس النقابة وزنا وتأثيرا وان رسالتنا قد وصلت فعلا».

واكد «ان قرار مجلس نقابة الاطباء لاقى تأييدا من النقابات في القطاع الطبي كالصيادلة واطباء الاسنان وكذلك من الاطباء في جميع انحاء المملكة خاصة في المناطق الشعبية».

ودعا النقيب الدجاني «الاطباء الى الالتزام بقرار مجلس النقابة بالمقاطعة للادوية والمستلزمات الطبية الاميركية والبريطانية لان هذه الدولارات التي يجنيها الانجليز والاميركان لا بد ستكون جزءا من الصواريخ التي تقتلنا وتدمر بيوت اخواننا ومصانعهم في العراق الشقيق الذي كان دوما مع امته في السراء والضراء».

د. عيسى

الدكتور عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة «اكد على ضرورة ان يكون الرد موجعا على العدوان الاميركي البريطاني المستهدف للعراق والامة العربية مشيرا ان المقاطعة هي واحدة من هذه الطرق للرد».

وقال د. عيسى «لقد بدا واضحا ان في العراق نهضة علمية واقتصادية وعسكرية وسياسية تهدد اذا ما اتيح لها الاستمرار بانتقال العدوى الى سائر دول الوطن العربي وربما العديد من دول العالم المقهورة، لذا لجأت الدول الاستعمارية الى تدمير هذه النهضة في مهدها فكان العدوان الثلاثيني على العراق عام ١٩٩١ حيث ردت الامة العربية الى عصور الجاهلية وكان العرب يحاربون حروب غيرهم ضد بعضهم بعضا مؤكدا ان مقدرات العراق هي للامة كلها وخير العراق كان للعرب والعراق معا مؤكدا ان قرار المقاطعة الصادر من مجلس نقابة الصيادلة» جاء ضمن هذا السياق وللرد على العدوان الظالم.

د. القادري

الدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان .. اكد «بان قرار المقاطعة من مجلس نقابته كان عفويا وسريعا وغير مبرمج وغير منسق وهو شكل من اشكال الرفض والاحتجاج ضد العدوان على الامة من قوى محتدية تمثلت هذه المرة بالقوة الاميركية البريطانية لضرب العراق الشقيق».

وقال د. القادري «ان مبدأ المقاطعة هو شكل من اشكال الاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي والسياسي على مواقف وسياسات معادية وظالمة، ومن هنا نرى ان كلمة «المقاطعة» تخرج الى السطح دائما كتعبير عن الاحتجاج لمواقف يشعر فيها الانسان بالظلم لسياسات معادية ولمواقف سياسية غير متوازنة. مؤكدا ان هذا الاسلوب من «التعبير السلمي» للرفض والمقاومة تلجأ اليه الشعوب المقهورة لاحداث التغيير الذي يتناسب مع طموحاتها».

وقال .. «بالرجوع الى الوراء سنجد اسلوب المقاطعة قد تم استخدامه عندما اقر مبدأ وقف تصدير النفط العربي في حرب ١٩٧٣ ..».

وقال .. «ان قرار مقاطعة الادوية الاميركية والبريطانية المتخذ من (٣) نقابات في القطاع الطبي سيأخذ قطه ومداه وسيحظى بتأييد واسع من فعاليات المجتمع ومستودعات الادوية مؤكدا بان شركات صناعات الادوية المحلية والعاملين في المهن الطبية من اطباء وصيادلة هم الجزء الاساسي من الاداة التنفيذية لهذا القرار لايجاد البديل وتوفير المنتج المحلي الوطني وبالتالي تضييق الخناق على ما هو مستورد من الدواء والمستلزمات الطبية الاميركية البريطانية».

واكد د. القادري بان القطاع التجاري في هذا المجال يتحمل العبء في ترجمة قرار المقاطعة وتناسي مبدأ الربح بأي ثمن مؤكدا بان ادخال هذا القرار في اذهان الناس وخاصة اصحاب القرار قد يحدث الطموح في رفض الاستيراد والسماح لهذه الادوية بالتداول والدخول مؤكدا على ضرورة ان يأخذ البعد التكاملي العربي مجراه في هذا القرار حتى يكون مؤثرا ومؤلما على اصحاب مصانع الادوية الاميركية والبريطانية ليقوموا بالضغط على الحكومتين الاميركية والبريطانية».

وكان الدكتور منير ابو السمن مدير الندوة قد استعرض الظروف التي ادت الى اتخاذ قرار المقاطعة مقدما المتحدثين في الندوة التي انتهت بأسئلة وجهت الى المتحدثين واجابوا عليها ..

«الفكر العسكري للحسين» محاضرة للترك بالجامعة الهاشمية

تمتع المغفور له بمزايا سياسية وقيادية وادارية فذة

تميز بالشجاعة والمصداقية والهيبة واتخاذ القرارات الجريئة

عمان-بترا - كانت نشأة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله نشأة عسكرية فقد اهتم جده جلالة المغفور له الملك عبد الله بزرع الخصال والسمات العسكرية في نفسه ليعده اعدادا عسكريا وقياديا لحمل امانة اعتلاء العرش فكانت كلية (هارو) العسكرية المحطة الاولى في حياته العسكرية وهي من الكليات المميزة في العالم لينتقل بعدها الى كلية (ساندهيرست) العسكرية التي تتميز ايضا بعراقتها وجديتها وصرامتها لتهيئة القادة والرؤساء والاداريين حيث يتسلح خريجوها بالارادة القوية وتقدير المسؤولية وقيادة الامم سلما وحربا بمنهج تربوي وعسكري مؤسس على خبرة بشرية تناقلتها الامم الفاعلة من جيل الى جيل حتى وصلت الى تلك المستوى المنشود.

ويقول الفريق المتقاعد سالم الترك في محاضرة القاها في الجامعة الهاشمية في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي بعنوان «الفكر العسكري للحسين» ان جلالة المغفور له الملك الحسين تمتع بمزايا سياسية وقيادية وادارية شكلت بمجموعها وحدة المسؤولية التي اوكلها الله لأولي الامر واولها الشجاعة بشقيها الطبيعي والمعنوي.. والشجاعة هي الحالة الذهنية التي تواجه الاخطار والملمات الطبيعية والمعنوية بهدوء وحزم وذلك للسيطرة على تأثيرات الخوف على النفس البشرية كذلك الشجاعة الادبية المستهدفة خدمة الحقيقة والمبدأ بجرأة وامانة حتى ولو لم يرض البعض.. اقتبس جملة قالها جلالة المغفور له بكتابه (مهنتي كملك) لم اكن اخشى الموت فلطالما تعرضت له حتى لم يعد يخيفني.. ولكن خوفي من اجل بلادي وشعبي والقوات المسلحة مصدر اعتزازي وفخري.

والثانية هي المصداقية المبنية على صدق التوجه والعمل والانجاز المتقن للمسؤوليات مما يولد الثقة لدى الجند فيزداد العطاء وتقوى اللحمة وتتوحد الاهداف والسبل لتحقيق الاماني المرتجاه التي يرتضيها الجميع لصالحهم العام ونحو اهداف نبيلة.

اما الثالثة فهي الهيبة وتعد الهيبة والمظهر الوقور والجاد اساسيات في صفات القائد الناجح معززة بالخلق الرفيع والحذر والمحبة تجاه جنده مما يولد الحب والتفاني في سبيل ذلك القائد والاقتداء به بين انساق القيادات الادنى فيصبح الجميع كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وهذا من اهم سبل النجاح.

ولقد حبانا الله بقائد يكاد يتفرد بهذه المزايا الرائعة فهو فارس وطيار ورياضي وهذه تعزز المزية الهامة للقائد الناجح.

وقال الفريق الترك ان الميزة الرابعة هي الحزم وهو القدرة على اتخاذ القرارات الجريئة الحاسمة في الوقت المطلوب طبعا بعد دراسة الحقائق والعوامل ذات التأثير ووزنها بميزان العقل والمنطق واستنتاج الحلول المتاحة وانتخاب افضلها على مبدأ (اعقل وتوكل).. اتصف جلالة المغفور له بهذه الميزة باستمرار سلما وحربا واثبتت الايام انه اهل للقيادة الحازمة الموزونة التوقيت.. وما تمتعنا ونتمتع به من امن وامان يعود الى قراراته الصائبة في حينها والامثلة كثيرة يصعب حصرها في هذا الوقت القصير.

والخامسة هي الصبر وهو تحمل الالم والتعب والمشاق والضغوطات النفسية التي يتعرض لها القائد كلما ادلهمت الخطوب وحاقت بالوطن وابنائه.

ولاتسلم الحياة العسكرية بكل تلك السلبيات يصبح لزاما على القائد ان يكون قدوة لجنده وخاصة خلال الحروب مما يشيع الامل والثقة لاستمرار العطاء الى مداه لتحقيق الغايات المرجوة.. ويعرف من تشرفوا بالعمل مع جلالة المغفور له عن قرب طاقاته الهائلة في العمل والسهر لايام وايام وخاصة في الملمات.. كل ذلك وهو يبتسم في وجوه ملازميه ويلاطفهم ويحنو عليهم مما يجعل لذلك فعل السحر في ثبات الهمم وتقديم المزيد من العطاء.

اما السادسة فهي الغيرة والحماس.. وتبرز هذه بالاهتمام الجاد والصادق في تنفيذ المهام مقرونا بالبشر والامل للتوصل الى افضل النتائج.. تتأتى هذه الميزة بالايمان والجد في تنفيذ الاعمال المؤدية اليه وتقدير ما للنتائج الايجابية المتوقعة على الهدف الاسمى.. وما الاسمى من الدفاع عن حياض الوطن ومصير الامة.. الغيرة والحماس يؤديان الى اتقان العمل الذي جعله الله جزءا اساسيا من العبادة ودور الانسان كخليفة لله في ارضه التي استخلفه. اقتبس هنا جملة قالها جلالة المغفور له في احدى الليالي الحالكة لخاله المرحوم الشريف ناصر بن جميل (لا استطيع الرحيل.. انني هنا لخدمة شعبي وبلادي وسأقاتل مهما كانت النتائج).

وبين الفريق الترك الميزة السابعة بأنها المبادرة.. تتعزز ثقة الجند بقائدهم عندما يواجه المواقف المتغيرة والمفاجئة بقرارات صائبة وسريعة والتي تعتمد اساسا على المعرفة والحنكة واستقراء التطورات المتوقعة قبل حدوثها وتهيئة الخطط الطارئة لمجابهتها سواء بخطط مكتوبة ومهيأة سلفا او ذهنية انية للمستجدات منها.. تراقق هذه السمة سمة البراعة والابتكار والمبنية على الذكاء والتجارب والدرس والتحصيل وخاصة لتفصيلات خبرات الاخرين نجاحا او فشلا.

والثامنة هي الاستقامة.. وهذه الفضيلة الانسانية النبيلة والاساسية لمزايا وسمات القيادة الناجحة.. والتي تبني على مبادىء الصدق واستهداف الحقيقة والتي تعتمد بدورها على الايمان بالله والصدق مع النفس ومع الناس ليكون العمل خالصا لله وللصالح العام حفاظا على وحدة الصف نحو تحقيق الاهداف المشتركة مهما كانت التضحيات.

اما الميزة التاسعة فهي العدل وهي ميزة ملازمة تماما لسابقتها وهي الاساس المتين الذي يبني عليه جميع وسائل القوة والمنعة والذي يؤدي الى الشعور بالامن والامان فلا تمييز طائفيا او عرقيا او قبليا او جغرافيا بل الكل سواسية امانة في عنق المسؤول.. فلنقتدي بقائدنا العظيم رحمه الله لتشيع المحبة والتواصل والتراحم بيننا نحن ابناء البيت الاردني الواحد مهما اختلفت المنابت والاصول فنحن جميعا نمتطي قاربا واحدا حاضرنا واحد وطريقنا واحد ومصيرنا واحد يقود دفته الاشرف والاقدر والاحق كابرا عن كابر.

والعاشرة سداد الرأي وتعني القدرة على وزن الحقائق والعوامل بميزان المنطق والعقل بهدوء وروية واحتساب جميع المؤثرات السلبية والمفيدة للتوصل الى شاطىء الامن والاطمئنان لصالح البلاد والعباد.

اما الميزة الحادية عشرة فهي المعرفة التي لا بديل للاحتراف التخصصي لاي مهنة او عمل وخاصة مهنة الجندية بالذات لما لها من تأثيرات عميقة على مستقبل الوطن والامة ولما لها من عواقب قاتلة ان لم تكن بالمستوى اللازم.. انها احدى الدعائم الاساسية للنجاح ولمقدار الثقة التي يوليها المقودون لقائدهم.. وللتدليل على مدى جدية هذا المبدأ فقد قدر احد فلاسفة الانسانية الخالدين (افلاطون) مدة تهيئة الجندي الحق بعشرين عاما وهي ضعف ما اقترحه لتهيئة صنوه الاداري واربعة اضعاف لصاحب التجارة والاعمال.

والميزة الثانية عشرة هي الولاء وهي سمة اساسية ولازمة للعمل الجماعي المستهدف للنجاح فلا بد من رص الصفوف وتوحيد الاهداف والايمان المطلق بها والا استشرى النزاع والشقاق وانتهى ذلك الى الفشل الذريع.

وان المتتبع لاقوال واعمال مليكنا العظيم الراحل يتبين له مدى ولائه واخلاصه لرسالته الشاملة وهي الايمان بالله وخدمة الوطن والامة والتي تشكل بمجموعها القوة الرئيسية الدافعة دون كلل او ملل / حتى في ايام مرضه عندما انطلق بكل قوته لشد ازر اخوة الكفاح والجوار والقربى بهمة عالية وشجاعة ادبية صادقة لتحقيق الحقوق وحفظ مستقبل الاجيال لا في فلسطين والاردن فحسب بل على ساحة الامة كلها يقينا منه وتقديرا صائبا لاحوال الامة السائدة غير القادرة بجميع المقاييس على تحقيق المرتجى بل واحتمال تعرضها لمزيد من الاضعاف والابتزاز.

واضاف الفريق الترك انه على اثر كارثة حزيران قال جلالة المغفور له الحسين فيما قاله.. «وانني انتسب الى اسرة الذين اراد الله لهم بذل التضحيات التي لا نهاية لها لامتهم.. ان النكبة التي اصابتنا لاعظم مما يستطيع المرء تصوره ولكن مهما بلغت جسامتها فلا ينبغي ايا كان الثمن ان تضعف من تصميمنا على استرداد ما فقدناه».

والثالثة عشرة هي سمة الايثار اللازمة للقائد الناجح هي التي تمنعه من استحواذ الخير لنفسه وحرمان اتباعه.. لن يحقق القائد النجاح المنشود ان لم يضع مصالح مرؤوسيه ورعايتهم والعناية بهم هدفه الاسمى والاهم ليكتسب محبتهم وثقتهم وتضحياتهم في تحقيق الاهداف والاماني.. وان تاريخ العائلة الهاشمية الشريفة منذ قيض الله لها حمل الامانة في هذه البقعة الطاهرة والكل يعلم معاناة عيشها وتكفينا قراءة كتاب جلالة المغفور له (مهنتي كملك) ليعلم ما تتصف به هذه العائلة الكريمة ومليكنا وقائدنا من روح الايثار والعفة وبساطة العيش.

ومن مقولات جلالته طيب الله ثراه (لا يستطيع المرء ان يحظى بهذا الاستقبال دون ان يجاهد نفسه ويعاهد الله على ان يبذل خير ما في نفسه لكي يستأهل هذه الثقة وهذا الايمان وانني لآمل ان يدرك هؤلاء الرجال وهؤلاء النسوة انني سوف انجز ما تعهدت به).

والميزة الاخيرة هي الادب والكياسة اذ يتطلب التعامل البشري السليم سواء بين الاقران او بين القادة والرعية شيوع المحبة والرحمة والاحترام المتبادل.. ويشمل ذلك الاصغاء للاخرين وتفهمهم للتوصل الى معالجة حكيمة لما يحدث من امور بين اونة واخرى... وكثيرا ما وصف من قابل جلالة المغفور له بمدى الادب الجم الذي يبديه المغفور له لزائريه بغض النظر عن مستواهم ومواقعهم غرباء ام اقرباء رؤساء ام اناسا عاديين.. كل ذلك نابع من نفس طاهرة متواضعة تخشى الله وتستهدف مرضاته... يا له من انسان عظيم.. حتى المسيء قابل اساءته بالعفو والرحمة حتى من تامر على حياته عفا عنه وقربه بل وسلمه اعلى المناصب الحساسة والخطيرة.. هل يفعل ذلك غير حفدة رسولنا الكريم... اللهم اهدنا سواء السبيل.

برقيات تعزية بوفاة المغفور له الحسين لمسؤولين اردنيين من نظرائهم العرب والاجانب

عمان - بترا - تلقى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب مزيداً من برقيات التعزية بوفاة فقيد الامة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له الملك الحسين من رؤساء الهيئات البرلمانية في العالم.

فقد تلقى السيد المجالي امس برقية تعزية من السيد غينادي سيليزنيف رئيس مجلس الدوما اعرب فيها عن التأثر الشديد للبرلمانيين الروس برحيل جلالته الذي شكل خسارة للعالم اجمع.

وقال «لقد اكتسب جلالة الملك الراحل على مدى حوالي نصف قرن من الزمان محبة وولاء الشعب الاردني.. وكان معروفا خارج بلاده كشخصية سياسية واجتماعية عظيمة تتمتع بالاحترام والنفوذ في كل دول العالم مشيرا الى ان العالم باسره لن ينسى لجلالته دوره المتميز في عملية السلام في الشرق الاوسط.

كما تلقى السيد المجالي برقية مماثلة من السيد هاينز فيشر رئيس البرلمان النمساوي اعرب فيها عن تعازيه الحارة لوفاة فقيد الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين.

وقال «لقد كان لي الشرف بان اعرف جلالة الملك الراحل شخصيا.. واؤكد انه لا احد يضاهي جلالته في متابعة مشكلة الشرق الاوسط والتأثير بها واعتقد انني لا ابالغ عندما اقول بانه كان شخصية رئيسة في الكفاح من اجل ايجاد الحلول لهذه المشكلة.

وطلب السيد فيشر في برقيته نقل تعازيه الحارة الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين والعائلة الهاشمية والسيد رئيس الوزراء.

وتلقى الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم برقية من السيد فدريكو مايور الامين العام لمنظمة اليونسكو اعرب فيها عن حزنه العميق برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقال السيد مايور في برقيته ان جلالة المغفور له كان رجل الدولة العظيم صاحب النظرة الثاقبة الذي استشرف المستقبل قرابة نصف قرن من الزمان والذي بذل جهودا متواصلة دون كلل او ملل لايجاد حل سلمي لمشاكل المنطقة كونه مناضلا متفانيا وملتزما.

وعبر السكرتير العام لمنظمة الارصاد الجوية العالمية جي اوباسي باسمه وباسم جميع اعضاء المنظمة عن تعازيه الحارة بوفاة فقيد الاردن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين تغمده الله بواسع رحمته.

وقال في برقيته التي تلقاها السيد هثيم الشاعر المدير العام لدائرة الارصاد الجوية انه يشعر والعاملون في المنظمة بأسى عميق لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين معربا عن تعازيه ايضا للاسرة الهاشمية الكريمة والحكومة والشعب الاردني.

المواطنون يواصلون توافدهم على الديوان الملكي لزيارة ضريح المغفور له الحسين

عمان - «الرأي» - بترا - واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لزيارة ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وتقديم التعازي برحيل فقيد الوطن والامة في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية.

فقد زار الضريح امس مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ورؤساء واعضاء لجان التحسين في المخيمات حيث وضعوا اكاليل الزهور على الضريح وقراوا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الحسين بواسع رحمته وينزله مكانا عليا مع الصديقين والصالحين والشهداء والابرار.

كما زار الضريح وقرا الفاتحة ووضع اكاليل الزهور جموع غفيرة من ابناء الوطن من مختلف مناطق المملكة والهيئات والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس والكليات واعضاء التدريس فيها.

كما واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي لتسجيل تعازيهم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الهاشمية معبرين عن عظيم حزنهم ومواساتهم بفقيد الوطن والامة مستذكرين مواقف جلالة الحسين رحمه الله وتضحياته في سبيل اعلاء كلمة الامة وتوحيد صفوفها وخدمة الوطن والمواطنين طوال سني حكمه الزاهر.

كلية تراسانطة

كما قام طلبة كلية تراسانطة بعمان واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية فيها بزيارة لضريح المغفور له جلالة الملك الحسين ووضعوا اكاليل الزهور على الضريح وترحموا على روحه الطاهرة، ومن ثم قاموا بتسجيل كلمات في سجل التعازي عبروا فيها عن صادق تعازيهم بفقدان هذا القائد الفذ مؤكدين ان في جلالة الملك عبدالله بن الحسين خير خلف لخير سلف وانه باذن الله سيواصل مسيرة الخير والبناء التي بدأها الحسين العظيم لهذا الوطن النبيل.

ابناء الاسرة الاردنية يواصلون التعبير عن حزنهم لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه











الكرك - بترا - واصل ابناء الاسرة الاردنية في محافظة الكرك التعبير عن حزنهم العميق لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

فقد نظمت الجمعيات والمراكز الخيرية التابعة لمديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة مسيرة صامتة جابت شوارع مدينة الكرك امس حمل خلالها اطفال المراكز والجمعيات الخيرية اليافطات وصور جلالة المغفور له الملك الحسين معبرين عن حزنهم والمهم العميق لفراق سيد الرجال واب الايتام والمحرومين.

وتقدم المسيرة السيد عودة الله العبيسات مساعد محافظ الكرك وعدد من المسؤولين وموظفي التنمية الاجتماعية في المحافظة وجمع من المواطنين.. حيث انطلقت من وسط المدينة الى دار المحافظة ثم وقفت حيث قرأ المشاركون فيها الفاتحة على روح المغفور له جلالة الملك الحسين مبتهلين الى العلي القدير ان يدخله جنات النعيم مع الابرار والصالحين.

وقال السيد العبيسات لقد علمنا الحسين الانتماء والاخلاص للوطن وان مصابنا جلل لاننا فقدنا الاب والاخ والصديق والقائد وان عزاءنا هو بمن خلفه جلالة الملك عبدالله بن الحسين ليكمل المسيرة.

ودعا الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان.. وان يحفظ جلالة الملك عبدالله بن الحسين ويسدد على طريق الخير خطاه.

كما القيت بعض القصائد المعبرة عن الحزن والالم العميق.. والوفاء لجلالة المغفور له الملك الحسين.

جامعة الاسراء

واقامت جامعة الاسراء حفلا تأبينيا للمغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه حيث شارك فيه كل من رئيس هيئة المديرين رئيس عبدالحليم ورئيس الجامعة الدكتور عبدالباري درة ونائب الرئيس وحشد كبير من الهيئتين الاكاديمية والادارية.

وقد تليت في الحفل آيات بينات من الذكر الحكيم.

والقى الدكتور درة كلمة أبّن فيها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال بآية قرآنية، وقال نستذكر ما قام به جلالة المغفور له، وما اداه للاردن وللامة العربية والانسانية. ان الاردن هو الحسين والحسين هو الاردن، ولقد وضع الاردن على خريطة العالم. وما ثمار النهضة في كل مجالات الحياة الا غرس يديه. على انه مما يعزينا حقا انه ترك خلفه ذرية صالحة، وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي ترعرع في كنف المغفور له.

وبعد ذلك القى الدكتور ياسر منصور كلمة جاء فيها ان مآثر ومكارم جلالته على الشعب الاردني وحرصه على دعم مؤسسات التعليم وخاصة الجامعات والصروح العلمية التي كانت تحظى باهتمامه ورعايته. ودعا الله جل وعلا ان يتغمد جلالة الملك الحسين مؤسس الاردن الحديث بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وان يلهم ابناء الاسرة الهاشمية والشعب الاردني الصبر وحسن العزاء وان يوفق قائد الوطن الفارس ابن الفارس جلالة الملك عبدالله بن الحسين لقيادة الاردن واكمال مسيرة الخير والعطاء التي بدأها وقادها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ثم القى الدكتور محمد سليم كلمة اشاد فيها بأعمال جلالة المغفور له الملك الحسين وعن النهضة العمرانية والعلمية والثقافية والرياضية ومكانة الاردن في العالم.

والقى عميد شؤون الطلبة كلمة جاء فيها اننا نلتقي اليوم وفي هذه اللحظات لنتحدث عن منجزات فقيد الوطن.

الكلية البطريركية الوطنية - الاشرفية

وقام وفد من ادارة ومعلمي وطلاب وطالبات الكلية البطريركية الوطنية في الاشرفية والمصدار بزيارة الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

ووضع الوفد اكاليل الزهور على الضريح وادوا الصلاة على روحه الطاهرة ودعوا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته واشرف على الوفد الطلابي المعلمان جوزيف بوالصة وايفون المصري.

شركة العرب للتأمين

وقام السيد / داود حسن الكرد مدير عام شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث وعدد من موظفي الشركة بزيارة ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله حيث قام السيد / الكرد وكبار موظفي الشركة بقراءة سورة الفاتحة على روح فقيد الوطن الغالي وقاموا بوضع اكاليل الزهور على قبره الطاهر.

كما اكد الجميع ولاءهم وانتماءهم لهذا البلد الخير والاسرة الهاشمية الكريمة بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين ادامهما الله ذخرا لهذه الأمة.

الكرك

وواصل المواطنون في محافظة الكرك التعبير عن حزنهم برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

وافتتح في قاعة المرحوم عطاالله المجالي في مدينة القصر بيت عزاء تجمع فيه المواطنون من مختلف مناطق اللواء معبرين عن المهم وحزنهم العميق على الفقيد الفارس الهاشمي المغفور له جلالة الملك الحسين ودونوا تعازيهم في سجل العزاء الذي تم اعداده لهذه الغاية وقرأوا الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة وتضرعوا الى الله العلي القدير ان يسكن المغفور له في عليين مع الانبياء والصديقين والابرار.

وتحدث المواطنون عن الانجازات التي تحققت في عهد المغفور له ومناقب جلالته مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية ومبايعتهم للشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين لمواصلة المسيرة التي ارسى دعائمها جلالة المغفور له الملك الحسين.

واكدوا ان رحيل فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية كان خسارة للعالم اجمع حيث كان نبراسا للبذل والعطاء في جميع المجالات على المستويات الوطنية والعربية والعالمية وذلك بشهادة زعماء وقادة العالم.

وقال السيد عدنان عواد متصرف لواء القصر ان رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه كان فاجعة اصابت كل بيت في الاردن.

وقال عزاؤنا في النجل الهاشمي عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة لمواصلة الطريق التي اختطها جلالة المغفور له الملك الحسين من اجل رفعة الوطن والامة وان تستمر مسيرة العطاء لتحقيق الاهداف التي رسمها جلالة المغفور له لهذا الوطن في الخير والتقدم.

وقد وشحت القاعة باليافطات التي تعزي بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين كما رفعت صور جلالة المغفور له موشحة بالسواد وخيم الحزن والخشوع على المواطنين وهم يستمعون الى تلاوة ايات من سور القران الكريم.

وتعبيرا عن الحزن العميق على رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه افتتح ال الطروانة في لواء المزار الجنوبي بيت عزاء في نادي مؤاب في بلدة الحسينية لمواصلة تقديم التعازي بوفاة فقيد الوطن والامة جلالة الملك الحسين رحمه الله واسكنه فسيح جناته. فقد امت جموع المواطنين منذ صباح امس نادي مؤاب الرياضي لتقديم التعازي بوفاة فقيد الوطن والامة معبرين عن المهم وحزنهم العميق برحيل سيد الرجال عميد ال هاشم واب الاسره الاردنية الواحدة.

واكدوا التفافهم ومبايعتهم لنجل الحسين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الامير حمزه بن الحسين داعين الله ان يحفظهم ويرعاهم ويتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته وجميل رضوانه.

كما نظمت مدرسة المزار الاساسية الاولى حفل تأبين على روح فقيد الامة والوطن الحسين بن طلال طيب الله ثراه حيث تم ختم القران الكريم كاملا واقامة وجبة افطار للاطفال الايتام وتقديم هدايا لهم من اهل الخير عن روح الفقيد الغالي فقيد الوطن والأسره الاردنية الواحدة.

وحمل طلبة المدرسة صور جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال ويافطات كتب عليها عبارات الحزن والرثاء والوفاء لقائد الوطن الذي نذر حياته من اجل الوطن ورفعته وتقدمه.

والقى السيد توفيق الحلحولي المدير الاداري في تربية المزار الجنوبي كلمة قال فيها ودع الاردنيون جلالة الملك الانسان عميد ال هاشم وقلوبهم حزينة وعيونهم دامعه على فراقه بعد ان افنى حياته لازدهار الاردن قائدا شجاعا وسياسيا فذا معربا عن تاييده لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامير حمزة.

كما استعرضت السيده عايده المحاميد مديرة المدرسة مناقب الفقيد وانجازاته الخالده مؤكدة انه يسكن في سويداء القلب وهو صانع السلام والاردن الحديث.

والقت عدد من الطالبات كلمات عبرن فيها عن الالم والحسره لفقدان الراحل الكبير فقيد الامة والعالم داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

اربد

وواصل ابناء محافظة اربد امس توافدهم على دار المحافظة لتسجيل تعازيهم في السجل الخاص للعزاء بفقيد الوطن وعميد ال البيت جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وعبر المواطنون في كلماتهم التي دونوها في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية عن المصاب الجلل وشديد الحزن والالم الذي يعتصر القلوب بفقدان سيد الرجال وعميد ال البيت جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه مستذكرين مواقف جلالته وتضحياته الكبيرة في سبيل اعلاء كلمة الامة وعزتها وتوحيد صفوفها وخدمة الوطن والمواطنين طوال سني حكمه الزاهر المليء بالعطاء والخير والانجاز.

وعاهدوا الله ان يبقوا على الوفاء والولاء للاسرة الهاشمية الرائدة مؤكدين التفافهم حولها وداعين الحق عز وجل ان يحفظ جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامين الامير حمزة بن الحسين والعائلة الهاشمية وان يسدد على طريق الخير والحق خطاهم.

دار الحنان لرعاية الايتام

وتعبيرا عن مشاعر الحزن والاسى العميقين بوفاة عميد ال البيت المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه اقامت دار الحنان لرعاية الايتام في مدينة اربد يوما تابينيا شارك فيه محافظ اربد السيد قفطان المجالي ومدير التنمية الاجتماعية في المحافظة السيد سلمان عبيدات ومديرة واطفال الدار والعاملين فيها.

وفي بداية اليوم التأبيني وقف الحضور دقيقة صمت وحداد على فقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه ثم قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة واقيمت صلاة الغائب وتليت ايات من القرآن الكريم ودعاء ختم القرآن وزند الحضور والاطفال ابتهالاتهم داعين المولى ان يسكنه برحمته ورضوانه وان يجعل للحسين مكانا عليا في جنات النعيم مع الصديقين والشهداء والابرار.

كما القى عدد من المتحدثين من اطفال الدار والعاملين فيها ومن مديرية اوقاف اربد كلمات عبروا فيها عن حزنهم والمهم على المصاب الاليم بوفاة جلالة الحسين الذي فقد الاردن برحيله قائدا فذا وابا حانيا كان على الدوام يحرص كل الحرص على رعاية الاطفال ومتابعة شؤونهم وتقديم كل ما من شأنه خدمتهم وراحتهم.

واستذكر اطفال الدار زيارة المغفور له جلالة الحسين طيب الله ثراه الاخيره للدار ولقاءه بالاطفال وتفقد اوضاعهم وشؤونهم مبديا حرصه وتوجيهاته في تلك الزيارة على بذل كل الجهود لخدمة الاطفال ورعايتهم.

وحضر التأبين عدد من مدراء الدوائر والمسؤولين في محافظة اربد اضافة الى مسؤولين من وزارة التنمية الاجتماعية ومديرية تنمية المحافظه وعدد من المدعوين من ذوي الاطفال.

منتدى الشباب العرب

وامت مقر الامانة العامة لمنتدى الشباب العربي في عمان على مدى الايام الاربعة الماضية جموع كبيرة من المواطنين للتعبير عن مشاعرهم وتعازيهم القلبية الحارة بفقدان جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

واكد المواطنون في كلمات دونوها في السجل الخاص ان رحيل جلالة الملك الحسين خسارة للاردن والعالم اجمع لما تميز به جلالته من حكمة وشجاعة وسداد رأي اعترف بها العالم وقادته الذين جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ليشاركوا في وداعه الاخير.

وقد افتتحت الامانة العامة للمنتدى سجلا لهذه المناسبة لتلاوة آيات من الذكر الحكيم على روح جلالته الطاهرة.

واعرب المعزون عن كامل تأييدهم وولائهم لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامير حمزة بن الحسين وللعرش الهاشمي العظيم الذي شهد الاردن في عهده نهضته وازدهاره ورفع اسمه عاليا بين الامم.

عشائر الخريسات

واقامت عشائر الخريسات في محافظة البلقاء وسائر مدن المملكة مساء امس في مدينة السلط حفلا تأبينيا على روح فقيد الامة والوطن المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وام بيت العزاء الذي اقيم بهذه المناسبة حشد كبير من المواطنين وابناء العشائر الذين وقفوا دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد الكبير وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

كما القيت في الاحتفال عدة كلمات تناولت مآثر ومكارم الفقيد الغالي سليل الدوحة الهاشمية ووارث رسالة آل البيت الاخيار جلالة المغفور له الحسين بن طلال.

واستذكر الخطباء في كلماتهم الانجازات العظيمة التي حققها الراحل الكبير للاردن على الصعيدين الداخلي والخارجي ورعايته للايتام والمرضى والمحتاجين امتثالا لسنة جده المصطفى عليه الصلاة والسلام مؤكدين ان الحسين لم يكن مجرد قائد عادي بل صاحب ريادة ومبادىء وثبات وصدق في الافعال والاقوال والمواقف وان ذكراه ستبقى خالدة في النفوس والضمائر الى يوم الدين داعين له بالرحمة والمنزلة الرفيعة بين الصديقين والشهداء والابرار.

واكد الخطباء ان بيعتهم للهاشميين متأصلة وازلية لا تزيدها الايام الا ترسيخا وتجذيرا وهي استمرار لبيعة جدهم المصطفى عليه السلام داعين ان يحفظ الله الاسرة الهاشمية الكريمة وان يوفق جلالة الملك عبدالله بن الحسين ويعينه على حمل الرسالة والسير بهدى من الله عز وجل على خطى والده العظيم وان يحفظ ولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين معلنين ولاءهم المطلق للعرش الهاشمي والتفافهم حول الراية الهاشمية.

جامعة العلوم التطبيقية

واقامت عمادة شؤون الطلبة والاندية الطلابية في جامعة العلوم التطبيقية مهرجانا خطابيا تأبينيا على فقد الوطن والامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم.

وحضر المهرجان التأبيني الاستاذ عبدالله ابو خضيجة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار والاستاذ الدكتور سليمان عربيات رئيس الجامعة والاستاذ هيثم ابو خضيجة المنسق العام والاستاذ الدكتور عبدالرحمن [illegible] نائب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والاساتذة والموظفون والطلبة.

والقى رئيس الجامعة كلمة نعى فيها فقيد الوطن، سيد الرجال، وفارسهم، سيد القوم، وكبيرهم، جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وقال لقد غادر الحسين بعد ان اطمئن على شعبه، بل كل فرد فيه، غادر الاب الرضي الصالح الى جنات الخلد راضيا مرضيا، بعد ان اسس وطنا عماده العدل والمساواة، وشيد المؤسسات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والتربوية، وترك مبادىء راسخة هي مبادىء الثورة العربية الكبرى، وشعبا واحدا موحدا وفيا لقيادته الهاشمية.

واضاف ان الحسين جعل مصلحة وطنه وامته مبدأ في سياسته، فكانت فلسطين شغله الشاغل، وعودة القدس امنيته، وحلمه ان يرى شعب فلسطين على ارضه ويؤسس دولته المستقلة.

وقال لقد رحل الحسين وفي وجدانه الاردن ارضا وشعبا، ووطنه العربي في عقله وضميره، فقد خاض معارك الشرف والرجولة دفاعا عن الارض والعرض كما خاض معارك السلام المشرف، فكان الجندي الشجاع في معارك السلام.

واكد ان جامعة العلوم التطبيقية ستظل المخلصة لمبادىء الحسين في العلم والخلق، مؤكدة البيعة للملك عبدالله بن الحسين المعظم سائلينا المولى له التوفيق والرشاد.

واشار الدكتور احمد حماد عميد شؤون الطلبة في كلمته الى المناقب الانسانية لجلالة المغفور له الملك الحسين المعظم. وتوجه بالدعاء الى الله ان يرحم الحسين الاب والاخ، وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار. وقال ان عزاءنا ان الراية انتقلت الى شبل هاشمي من آل البيت جلالة الملك عبدالله وفقه الله وسدد على طريق الخير خطاه.

وعبر الطالب طه العيلي في كلمته عن مشاعر الاسى والحزن على فقيد الامة سائلا الله عز وجل ان يتغمد الحسين بن طلال بواسع رحمته. وقال ان الحسين هو النجم الذي هوى وما انتثر، والفارس الذي ترجل وما انكسر.

واستذكر الطالب عادل ابو زنان المرحلة الطويلة للحسين وهو يقود القافلة من افق الى افق ومن نجاح الى نجاح. وقال اليوم وغدا ستبقى على العهد والوعد، تلاميذ في مدرسة الحسين نستقي منها القوة والعزيمة لاعلاء شأن الاردن وبناء مؤسساته.

والقى الطالب عثمان اقصوه كلمة الطلبة العرب والاجانب في الجامعة قال فيها: رحم الله الحسين ملكا وانسانا، رحم الله الحسين سيد الرجال.. ملك السلام.. ملك احببته، وتعلمت منه البشرية، ملك لم نشعر بغربة في بلاده.

والقت الطالبتان نادية العموش ورنا العبادي قصيدتين رثتا فيهما المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم.

بعد ذلك توجه الحضور في مسيرة صامتة يحملون صور المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم الى ساحة كلية الهندسة حيث صلوا صلاة الغائب على روح الفقيد، ودعوا له بالمغفرة والرحمة وجنات الخلد.



دليل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: ايمن خميس البدوي

مطربة لبنانية تتكون من مقطعين وتسعة احرف

م	ب	ا	ع	ل	ا	ل	ا	س	ر	د	م	ه	ا	ع	د
هـ	ف	ا	ت	هـ	ي	ن	ل	ع	ج	ا	م	هـ	ل	ل	ا
ا	ا	ل	ل	خ	ي	د	ي	د	ل	ل	ا	ر	ي	هـ	ظ
ج	ك	ل	م	ا	ت	ك	ن	و	ل	ا	ت	ج	ع	ل	ن
م	ل	ا	ن	ل	ا	ى	ل	ع	ا	ل	ل	س	ت	م	ي
ا	ا	س	د	س	ل	ا	ل	ق	ر	ع	م	ا	ل	و	ي
ل	س	ا	ي	ر	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ن	ي	ل	و	ا
ل	ر	ل	م	ي	ن	ا	ف	ي	ح	ي	ا	ت	ا	ت	ج
ش	ا	ا	د	ا	ل	م	ح	ا	ي	ن	د	ل	ا	ل	ع
ن	ح	ع	ع	هـ	ل	ي	و	ح	ا	د	ه	ع	ل	ي	د
م	ق	ل	ا	ض	هـ	ق	ا	ا	ي	ن	ل	ع	ج	ا	و
د	ح	ا	ه	ا	م	ت	ج	م	ل	ا	ص	ل	ا	ك	هـ
ا	ل	ب	م	ي	ا	س	ع	و	ح	ا	ي	م	ن	د	م
ف	ا	ر	د	ر	ج	م	ل	ا	ي	ن	م	هـ	ا	ا	ء
ع	ن	ا	ر	ل	ع	ي	ن	ز	ي	ا	ل	ع	ب	د	ا
ا	ع	ي	س	ا	ل	ن	ي	ف	ي	ز	ا	و	ي	هـ	ق

دعاء مدرس الالعاب، اللهم اجعلني هتافا للخير، مهاجما للشر، مدافعا عن الحق، حارسا لكلماتك، ظهيرا للدين، ولا تجعلني متسللا على الناس، ولا معرقلا لسير الحياة، يا رب العالمين، دعاء مدرس الرياضة، اللهم اجعلني مستقيما في حياتي، واجعلني في زاوية قائمة، ولا تجعل الدنيا حادة علي، واجعلني موازيا لعبادك الصالحين، ايمن، مها.

اوقات الصلاة

الفجر ٥٣ر٤
الشروق ١١ر٦
الظهر ٤٩ر١١
العصر ٥٩ر٢
المغرب ٢٨ر٥
العشاء ٤٦ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ابراهيم عطايا السعود - المفرق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤			■						
٥			■	■					
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا: ١. مطرب سوري + حرف، ٢. صوت القلم + عكس اول معكوس + يعمل بالانجليزية، ٣. مقديشو مبعثرة + ابن معكوس، ٤. متشابهان + عاصمة اوروبية + حرف، ٥. للتخيير + عدم منكر + حرف، ٦. مصير المؤمنين بدون ال + جلطة + نحن بالانجليزية، ٧. قط معكوس + بين اثنين معكوس + مختلفات، ٨. ابن الاسد + لاعب كرة قدم برازيلي ناقص الحرف الاخير، ٩. حرف + دولة افريقية + حرف.

عموديا: ١. سورة في القرآن الكريم معكوسة + محافظة اردنية + م، ٢. نادي اوروبي لكرة القدم + قهوة، ٣. للنداء معكوس + حرف + قط + خاصتي، ٤. عكس برد + ماء الحياة + نرجس مبعثرة، ٥. ممثل مصري مشهور + حرف، ٦. خوخ مبعثرة + علم منكر + هرب، ٧. سباق السيارات + اسرع الحيوانات معكوس + للنداء معكوس، ٨. احد الاطراف + والداي + حاكم ناقص الحرف الاخير + حرف، ٩. ماركة سيارات عالمية + ابو البشر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ابن النفيس، ٢. رل + عرار + لين، ٣. خلد + أس، ٤. نرد + أم + مر، ٥. سعد + ن، ة، ٦. ادب + رد + تو، ٧. ء + رث + زر + جن، ٨. كلب + أأ + دب، ٩. مجرى + تقي + ة، ن.

عموديا: ١. الخنساء + كم، ٢. برد + رعد + ثلج، ٣. نعل + دد + بربر، ٤. أر + ى، ٥. أل + أ + رزان، ٦. رن + م + دراق، ٧. فل + ي، ٨. ي ي + سمن + نجدة، ٩. سنارة + ون + بن.

الطبيب المناوب

عمان:
د. يوسف الفقيه ت ٤٣٩٠١٠٤
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص هلسة ت ٥٥١٩٢٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خيري ليانه ت ٥١٦٧٩١٤
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
مادبا د. صليبا الجعنيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. عيسى العمري ت ٩٠١٢٦٦
د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
د. اسماعيل التلاوي ت ٩٠٣٤٦٩
الرصيفة د. محمد الافغاني ت ٣٧٠٤٧٧٧
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. علي الشقيري ت ٧٢٠٠٠٦٩
د. عصام الصالح ت ٢٤٦٨٥٨
مخيم اربد د. محمد حسين الحلو ت ٢٧٩٧٧٣
الكورة د. لينا الشطناوي
لواء الطيبة د. ابراهيم ملحم
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠ / ٠٥
البقعة د. ابراهيم ابو تينة ت ٤٧٢٦٦٢١
ابو علندا د. سالم القسوس ت ٤١٦١٣٢٠
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. عازم القدومي ت ٥٦٠٦٥٤٨
د. سعدي ابو كويك ت ٤٦٢٥٦٠٣
د. خالد حمدان ت ٥٨١٢٨٦١
اربد د. مبارك نواقله ت ٢٤٧٦٣٣
الزرقاء د. هايل عياش ت ٩٨٥٠١٤
الرصيفة د. عبدالكريم ابو عمر ت ٣٧٤٤٢٤٤
عجلون د. عزالدين غرايبة ت ٦٤٢٠٧٢٢
المفرق د. علي مسيب ت ٦٢٣٠٤٠٨
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
ديرعلا د. جمال مصالحة
مادبا د. عوني العلم ت ٥٤٣٦٨٠
الكرك د. عبدالوهاب الطراونه ت ٣٥٢٥٢٥
العقبة د. عمار الصمادي ت ٢٠٣٠٤٠٠

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميانه - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٣٧
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٣
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص الصدد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص النوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩

ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٣٦٢٨٣
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٢٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٣٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عماد الدين ت ٦٦٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠

ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نخلة ت ٥٣٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٠
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران ت ٨٢١٦٢٠
ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٣٣
ص هادي ت ٦٤٠٦١١
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٥٠٥٢٦٧٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٢
ص ابو قبع
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
ص امال ت ٧٩٠٤٣٢
ص هشام ت ٨٨١٣٥٧
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص مالك
تلاع العلي ص بسمه
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص ميرا
طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص رافت
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الربيع
الكورة ص دير ابي سعيد

حظك اليوم

الحمل: انت تعاني من مشكلة ستتغلب عليها بالصدفة، فلا تقلق واستخدم شيئا من الحكمة، رقم الحظ ٧.

الثور: يبدو ان احد اصدقائك سيصطدم مع شخص اكبر منه سنا، حاول التوفيق بينهما، رقم الحظ ٥.

الجوزاء: شخص عزيز عليك سوف يمر في اوضاع صعبة، فاختر الكلمات المناسبة لاخراجه منها، رقم الحظ ٦.

السرطان: ابذل كل ما تستطيع لمساعدة انسان يامل فيك الخير، فهو في امس الحاجة اليك، رقم الحظ ٥.

الاسد: حاول التوفيق بين رغبات شريكك وحرصك المفرط على المال، انها مسؤوليتك الا تختلفا كثيرا، رقم الحظ ٦.

العذراء: قد تقع اليوم في صراع مع شريكك فكن حذرا في تعاملك معه حتى تتفادى مثل هذا الصراع، رقم الحظ ٥.

الميزان: قد تسمع تعليقا قاسيا يؤذي مشاعر احد زملائك، فكن حذرا ولا تتدخل في الامر، رقم الحظ ٧.

العقرب: من المتوقع ان تواجه نكسة لكن بمقدورك ان تتفادى اثارها اذا فكرت طويلا قبل الاستجابة، رقم الحظ ٥.

القوس: تقبل الناس كما هم فانت لا تستطيع تغيير البشر، كن حكيما في الاختلاط مع الاخرين رقم الحظ ٧.

الجدي: عليك ان تغير نظرتك لما حولك حتى لا تختلط عليك الامور وتسيء التصرف، رقم الحظ ٦.

الدلو: حاول التفاهم مع شريكك حتى تغير نظرتة السلبية نحوك، رقم الحظ ٧.

الحوت: قد تسمع اليوم كلمات تجرح شعورك، فاعتمد على حسن التقدير في الاستجابة لذلك، رقم الحظ ٥.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا جده
٤٥ر٢ عصرا القاهرة
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا - تونس
١٥ر٦ مساء شيكاغو - شانون
٢٥ر٦ مساء انقرة - اسطنبول
٤٥ر٦ مساء تل ابيب
٥٠ر٦ مساء باريس - امستردام
٥٠ر٦ مساء فينا
٠٥ر٧ مساء روما - لارنكا
١٠ر١١ ليلا بيروت
٠٠ر٣ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٠٠ر٥ فجرا عدن
٣٥ر٨ ليلا عدن
٣٥ر٨ ليلا نيودلهي
٤٥ر٨ ليلا دمشق
٣٠ر١٠ ليلا بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

٢٠ر٨ صباحا الاسكندرية البريطانية
٣٠ر١٠ صباحا جدة السعودية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
٢٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٠ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٥٠ر١٠ مساء لندن دمشق البريطانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٥٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٢٥ر١ فجرا اثينا اليونانية
٣٠ر١ ظهرا صنعاء اليمنية
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
١٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٠٠ر٨ مساء بيروت اللبنانية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ ليلا امستردام الهولندية
٤٥ر٢ فجرا اثينا اليونانية

الملكية الاردنية المغادرة

٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
١٥ر٩ صباحا روما
١٥ر١٠ صباحا فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين - لندن
٠٠ر١١ صباحا القاهرة
٠٠ر١١ صباحا انقرة - اسطنبول
٣٠ر٤ مساء تل ابيب
٣٥ر٧ مساء بيروت
٤٥ر٧ مساء كولمبو
١٠ر٨ ليلا دبي - كراتشي
١٥ر٨ ليلا البحرين - الدوحة

المغادرة الشركات الاخرى

٠٠ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٢٥ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٠٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية

الاجنحة الملكية القادمة

٥٠ر٨ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٣٥ر٩ صباحا العقبة (ماركا)
٠٠ر٤ مساء العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء غزة (م.م. علياء)
٤٥ر٦ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية المغادرة

٣٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر١ ظهرا غزة (ماركا)
١٥ر٤ مساء تل ابيب (ماركا)
٣٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح
النجاح
هنادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحويان
المحيسن
البشير
البدري
التاج
الطوباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القران الكريم - حديث ديني
٤٥ر٩ احباب الله / حب الوطن
١٥ر١٠ جدي العزيز - شكرا / الصلاة
٥٠ر١٠ ابتهالات
٠٠ر١١ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين
٣٠ر١٢ ابتهال ديني
٤٠ر١٢ ال البيت
٠٥ر١ حديث الشعراوي
٥٠ر١ التجويد المرئي
١٠ر٢ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار
١٥ر٣ المسلسل الديني / الامام البخاري
٠٥ر٤ احاديث البلد / صلة الرحم
٠٠ر٥ القرآن الكريم + اذان المغرب
٤٠ر٥ كلمات طيبات / التوبة
٥٥ر٥٥ اسم ومكان / الزرقاء
٠٠ر٦ نشرة الاخبار
٢٠ر٦ صور جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه (الملك والشجرة)
٢٥ر٦ لوحات من التاريخ
٥٠ر٦ حديث ديني
٠٠ر٧ علماء العرب / البيروني
٠٠ر٨ ستون دقيقة + حالة الطقس
٠٥ر٩ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه (نقش الحسين)
٢٥ر٩ المسلسل التاريخي / نور الدين زنكي
٠٥ر١٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
٤٥ر١٠ اسم ومكان / المفرق
٥٥ر١٠ صورة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه (الحسين ولاقتصاد)
٠٠ر١١ نشرة الاخبار
١٥ر١١ القران الكريم
- السلام الملكي

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
فلاغ انفستور، اسيان كابتن.
بارشارت، اسيان كابتن، اليا، روان، جاغ فازانت، بيتشماني.

الراسية
ياسمين ٣، الكس جاز، اكسنغ سوهاي، بيرل لك، ريفكي بي، جوتها

المنتظرة
لكي دولفين، ايفرست، ليبرا ليدر، كولمبيا، سام هيوستون.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة ت ٧١ / ٩٣٥٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٣ / ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٨٢ / ٤٧٥٠٩٨١
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت . ٤٨٩٧٤٦٨ / ٤٧٧٧١٣١ / ٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت . العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت . الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت . اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت . المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت . جرش ٦٣٣٨١٥٦
ش ت . عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت . السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت . الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت . الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت . مادبا ٥٤٤٢٦٢
ش ت . العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت . معان ٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١١٠	سبانخ	١٢٠	١٥٠
خيار	١٩٠	٢٢٠	ليمون	٣٥٠	٤٠٠
كوسا	٢٣٠	٢٧٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
بطاطا	١٩٠	٢٢٠	موز مستورد	١٠٠٠	١١٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	برتقال ابو صرة	٤٢٠	٤٥٠
باذنجان	١١٠	١٤٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	٩٠	١٢٠	مندلينا	٢٣٠	٢٦٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠	جريب فروت	١٧٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	٢٥٠	شموطي	٤٥٠	٤٨٠
جزر	٢٦٠	٢٩٠	فول اخضر	٧٠٠	٧٥٠
ملفوف	٥٠	٨٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
فاصوليا	٣١٠	٣٦٠			

محليات

ميراث القائد والأمة

فضل يانس

رحم الله القائد العادل الصديق الذي صدق امته وقاد السفينة وسط العواصف والرياح ليتمتع بالمصداقية الموروثة من رسالة الاجداد والاباء ليشكل فكر الوطن الراسخ جذورا.

رحم الله القائد الشجاع العقلاني الذي دفع بدماء الحياة في شرايين الوطن ونجله الهاشمي الفتي جلالة الملك عبدالله ليؤكد استمرارية المسيرة والعطاء من اجل الوطن والانسان وليؤكد ان الدفاع عنهم يستند الى مقدرة الامة على الموازنة بين الاماني والمخاوف بين اعباء الدفاع ومخاطره من ناحية وعواقب الفشل في النهوض به من ناحية اخرى. فميراث قائد الوطن كبير بحجم القائد الاب وانجازاته العظيمة حيث يرتكز الميراث على منهجية تتمثل في ديناميكيته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية والتعليمية وقائد الوطن الشاب والذي يمتلك القدرة الحقيقية على حمل الميراث وتحريك الامور بخط فكري ثابت وتوظيف فكره الهاشمي الموروث في اطار احتياجات الوطن والانسان والقدرة الفائقة على الموازنة حيث يتميز القائد الشاب بمضمون رسالة الاجداد والاباء فقد ظهرت وتجسدت فيه ملامح القائد المعلم لذلك فهو يتحرك تحركا من واقع المسؤولية النابعة من جذور التاريخ وهذا التحرك للملك الشاب جاء تلبية لحاجات تاريخية ووطنية وقومية وما لديه من الاصرار والعزيمة في مواجهة المتغيرات التي تدور من حولنا فشمس القائد الاب تملأ الارض شعاعا وتتجدد دائماً بسماء الوطن مع الملك الشاب وتوجهاته وحرصه وايمانه بحقيقة الميراث الكبير ليفرز دورا ايجابيا مميزا في التأثير برؤية ابداعية راسخة الملامح لتحقيق نتائج افضل في الوطن العملاق المؤثر في المجتمع الدولي.

فالوطن بقائده الذي يعتبر بوطنيته وعروبته واخلاقه الموروثة والمكتسبة والمتمثلة باخلاق القائد المعلم. والوفاء لقائد الوطن المؤسس لا يتحقق بالشعارات وبتعدد الانجازات وانما باعادة تقييم تجربة رسالة القائد المعلم وتطلعاته المستقبلية الثاقبة الصادقة بمنهج يفرز الثوابت والممارسات الصحيحة فالملك الشاب يطرح بكل قوة في تجسيد الديمقراطية والتعددية وحماية الوحدة الوطنية ليؤكد قاعدة الحسين في العدالة الاجتماعية ليحافظ على الحرية والكرامة وحقوق الانسان فقد نشأ القائد الشاب نشأة محافظة وورث نظرة ثاقبة قائمة على قدسية الوطن ويعبر عن الاتجاهات الوطنية والقومية والاسلامية نحو الشعوب العربية عامة والاردن خاصة بعيدا عن الانفعالات قريبا من العقلانية هكذا يبدو قائدنا المفدى بارادته التي تعبر عن وحدة العقل والفكر الاردني والتي تشكل ضمير الامة ومحور امنها الوطني.

رحم الله الحسين واسكنه فسيح جناته فقد ترك فينا ما ان تمسكنا به لن نضل ابدا ليعطي مدلولا ابداعيا انسانيا وعلينا ان نعمل ونتفاعل بقدرة عقلية مع التطورات السياسية لاكتساب المزيد من النفوذ المادي والمعنوي فالميراث كبير وهو نتيجة الجهود العظيمة للقائد المعلم والميراث عظيم فقد نسجه القائد بالحكمة والفكر الموروث فهو ثمرة انتصار القائد وتقدمه وعزته فقد تميز الميراث بشخصية القائد وبمضمون رسالته عالية الشأن وذات مضمون يحمل القيمة العليا لشخصية نتيجة تفاعل فكره الانساني المتطور. لنحمل جميعا ميراث القائد العظيم بالوعي ونواجه تحديات المرحلة بالصبر والتشبث بمبادئ القائد وروح الانضباط والصدق والولاء المطلق.

رحيل القائد

فالح شهاب الرحامنة

في يوم الاحد ٧ شباط ١٩٩٩ الموافق ٢١ شوال ١٤١٩ هـ الساعة ١١٫٤٣ ظهرا توقف مداد القلم وجفت الصحف وانحشرت العبارات ودمعت العيون وخفقت القلوب بعد سماع خبر وفاة صاحب الجلالة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته الى جنات الخلد يا ابا عبدالله يا ايها الملك الانسان، الرمز انت بطل السلام ايها الحاكم العادل ايها الملك الذي يفرح لفرح شعبه.

رحمك الله ايها الملك الذي كان يسعد لسعادة شعبه والذي يتعب ليرتاح شعبه رحمك الله ايها الراعي الصالح يا زين الملوك يا شيخ الشباب. وسلم الراية من بعده لفارس هاشمي بارك الله بالفارس الهاشمي نجل الحسين الملك عبدالله بن الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ومتعه بموفور الصحة والعافية وسدد على طريق الخير خطاه وحفظه الله برعايته، الذي حمل الراية من بعد والده المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله وحفظ سمو ولي عهده المحبوب الامير حمزة بن الحسين بن طلال المعظم وحفظ الاسرة الهاشمية الماجدة وحفظ جلالة الملكة نور المعظمة ندعو الله ان يمتعها بموفور الصحة والعافية ويحفظ الله العائلة الهاشمية الماجدة الامراء والاميرات.

في كل مكان من وطني يقف خلف من حمل الراية الهاشمية الفارس الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين المعظم، ان جلالة الملك عبدالله المعظم اعز من العين واغلى من نبض القلب، ان الشعب الاردني يفخر بمليكه ويفخر بالنخوة والامجاد، وفقك المولى عز وجل يا مولاي لما فيه خدمة شعبك ووطنك.

ان وطني ينبوع دفاق بالاباء والسخاء والوفاء والحب الطاهر نحب مليكنا لانه عزيز الجانب رفيع القدر عالي المنزلة وعظيم الشأن، نحبه لانه قائدنا ورائدنا ومعلمنا وهادينا. سر يا جلالة الملك ونحن من ورائك ونحن جندك الاوفياء نجدد لك البيعة نجدد لك العهد يا صاحب الجلالة، ونجدد العهد لصاحب السمو الملكي ولي عهدكم المحبوب سمو الأمير حمزة بن الحسين حفظه الله ورعاه بظل صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم.

رثاء الى روح الملك العظيم

رحل الحسين وغابت الاقمار ... حزنا عليه قلوبنا تنهار
لو ان امر الله شيء يفتدى ... لوهبت نفسي والضنا والدار
يا ايها الملك العظيم تركتنا ... نبكي عليك دموعنا انهار
حتى السماء تلبدت بغيومها ... كمدا عليك وشنت الامطار
غادرت عالمنا بكل كرامة ... والحزن يعصرنا كما الاعصار
ورحلت عنا طائعا وملبيا ... والموت حق قاهر جبار
لا فرصة ترجى لاي مغادر ... كلا ولا خير ولا اشعار
نأتي الى الدنيا ولا رأي لنا ... نأتي ونذهب كلنا زوار
في ذمة الرحمن غادرنا الحسين ... ندعوك يا رحمن يا غفار
ان ترحم الملك الحسين فانه ... شهم كريم آله اخيار
خدم السلام بهمة ومهارة ... وقد استحق الشكر والاكبار
حكم البلاد بعفة ونزاهة ... فتطور الانسان والاعمار
ملك الجميع بروحه وصفاته ... فسعى اليه المجد والابهار
اسر القلوب بفكره ودهائه ... فاحبه الرؤساء والاحرار
حتى الملوك تأثروا لوفاته ... فتوافدوا في موكب جرار
ملك تربع في القلوب سماحة ... واب حنون حبه مدرار
ملأ الحياة تواضعا وتألقا ... قلب كبير حكمة ووقار
عمان تذكره بكل محبة ... شهم كريم كله انوار
كانت سياسته تجمع شملنا ... ستظل شامخة هدا ومنار
اختاره المولى يجاور جده ... في جنة الرضوان.. نعم الجار
لبى النداء مودعا ابناءه ... فبكت طويلا سائر الاقطار
والحزن باق في القلوب توجعا ... ملك فقيد ما له تكرار
وقلوبنا ثكلى عليه حزينة ... تهفو اليه ليلها ونهار
وعزاؤنا ان الفقيد المفتدى ... في جنة من تحتها الانهار
آل الحسين وصية ومحبة ... كونوا جميعا.. عصرنا غدار
لا تسمحوا للشر يدخل بينكم ... فالشر بين الغافلين دمار
عمان يا وطنا لاكرم راحل ... يا ربعنا صبرا هنا اخبار
ابن الحسين رفيقكم ومليككم ... ملك ذكي فارس مغوار
«عبدالله الثاني» مليك ناضج ... يزن الامور وعزمه اصرار
فتعاونوا معه ليبقى مجدكم ... ان الشقاق مذلة وصغار
يا ايها الربع الكريم امانة ... طيعوا المليك الشاب لا تحتاروا
مدوا اليه سواعد مفتولة ... وابنوا حضارة عزة وفخار
وعلى مدى الأيام صفا واحد ... قولوا جميعا.. كلنا انصار

حسين حسين السياغي — صنعاء

وعد وعهد

د. نعمان الخطيب

«والضحى والليل اذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى، وللاخرة خير لك من الاولى» صدق الله العظيم

ما أجمل حياتك يا حسين في اعين الناس منذ انجبتك الانسانية بما فيها من بشرى ورحمة وحتى خطفك القدر بما فيه من الام وحسرة هزتنا الفاجعة، ولكنها لم تهدم البيت الاردني الهاشمي الذي وقف شامخا مرفوع الرأس امام من التف حول جثمانك الطاهر يوم المت بنا المصيبة مثلما وقف شامخا دائما وداعيا الله سبحانه وتعالى ان يحفظك ويحميك وانت تتصدر محافل الشرق والغرب معلما للحضارة ورسولا للمحبة والانسانية.

يا حسين، لن نخذلك ابدا ان شاء الله، وسنسير على دربك ونهجك، ونعمل على بفكرك الذي سطرته في الرسالة الهاشمية التي اورثتها الى احسن خلف لاشرف سلف، معاهدينكم ان نبقى خلفاءكم في هذه البقعة من ارض اجدادكم الطاهرين، جنودا لمبادئكم ورسلا لاخلاقكم، ملتفين حول وريثكم للراية الهاشمية العظيمة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم، تأبى الا ان نكون كما اردتنا وعلمتنا في ان نجعل من المحن عبرا، ومن الالام شموعا تضيء لنا الطريق.

رحمك الله يا سيدي يا ابا عبدالله، واسكنك فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

اذ نتبنى فكر الحسين

صفوت اكثم حدادين

هول صدمتنا المرير بفقدنا للحسين الحبيب، وما اثقله من فقد، جعلنا نعاشر اياما ما كنا لنحسبها الا عذاب الحياة الدنيا، لكنها ارادة الله التي يقضي ايماننا ان يجب انتظارها في يوم ما، قد نكون وقتها التمسنا من المولى - تبارك وتعالى - ان يمهلنا قليلا او كثيرا لئلا نتذوق علقم ذاك الكأس سريعا، فأتت الساعة وهي كما اوردنا الرغبة الالهية التي اذ نحن طوع امرها، ذا الذي اذ جاء، لا نستقدم ساعة ولا نستأخر.

قلنا.. هذا هول الصدمة، لكنها - ذي الصدمة - يجب الا تنسينا بان الراحل الحبيب.. ترك لنا تركة نبقى نأتي أكلها حتى يرث الله الارض وما عليها، لان ارث الجسد زائل، اما ارث العقل والروح فباق.

ارث الحسين ليس بمادة تحصى بالارقام، ولا مال غير منقول نتقاسمه بشراهة لكأننا سنحمله الى لحدنا.. ارث الحسين غذاء لارواحنا وادمغتنا التي لم تتسع لهول الصدمة برحيله..

نعم، ما خلفه الحسين الحبيب لنا من كد سبعة واربعين عاما انجبت افكارا مولودة تحيي العزيمة اذا فترت وتبعث في الروح السكينة والامان اذا اضطربت.

افكار الحسين ليست كغيرها من الافكار او الرؤى، ذلك ان تخيلات بعض الزعامات قادت شعوبهم في كثير من الاحيان الى الهاوية، اما مجموعة الافكار والتطلعات المتحدية في ذهن الملك الراحل.. بقيت لتكون ملح الارض الذي لا يفسد، والقمح الذي لا يأبه بالزؤان، وكما قيل قبلا فان العين سراج الجسد اما فكر الحسين ومبادئه فهي سراج عقولنا وارواحنا وحياتنا، لان الزبد يذهب جفاء وما ينفع الناس يمكث في الارض، وولاؤنا المخلص الابدي الذي عاهدنا ابا عبدالله عليه يوما يحتم على كل منا ان يتبنى صفوة ذهنه والتي هي حصيلة خمسة عقود مضت من دون ان يجافيها الاجلال والتقدير ساعة.

فكر الحسين الذي ابدع اردنا انموذجا، وعزم على ان يحمل دائرة الضوء اليه لتضمه ابدا، قدسيته جديرة بان تدوم، فتضحي سرمدية نحيا بظلها وتنتعش في روض اذهاننا واذهان الاجيال التي من بعدنا، فتتفوق على كل ما شابهها من الاراء، لان كل هذه الاراء قامت على سراب، اما تركة الحسين فأساسها متين لن يتمكن العث ان يتسلل اليه، لان ايجابياتها محفورة في صدورنا، وكذا ستكون في صدور الاجيال القادمة التي وعد الحسين بان تكون انجازاته منارة لدربها الذي لم تره بعد، ولم تر دناءة الحروب وقطاعة حقد السلاح وكي اللهب.. فلكرمها بسعيه للسلام الذي رأى فيه الخيار الذي لا رجعة عنه.

حنكة وحكمة الحسين وحلمه جعلته ابان ملكه عميد ملوك الارض.. جعلت كبار الزعماء لا يترددون في التماس مشورته.. تجعل من اخلاصنا ليبدو حاضرا في تبني فكر القائد الراحل الذي ابى بايمانه ان يقيم التماثيل في باحات الوطن كما كثيرون مما اقاموا ورفض ان يكون ذكره بمجسمات ننظر اليها بعيوننا، فحل فكره وحكمته وحلمه قائما حيا في عقولنا لتحفظه ونتعلم منه اهمية الحكمة وضرورة الحنكة والحلم الذي ليس له مثيل وهو الحلم الذي لم يجعل السيف ابدا يسبق العدل فوسع بعظيم عفوه اخطاء كثيرين، فكان رمزا لا يملك ذكره الا ان يكون مؤبدا.

أيها الاردنيون والاردنيات:

هذا الحسين الذي ابى حتى في ساعات الوداع الاخير الا ان يكون بينكم لتفيض روحه من بينكم الى باريها، رحل بالجسد الفاني، لكن الروح الحاضرة في جنات النعيم باذن الله، ستسكن وترنو الاطمئنان ما دمتم تحفظون صنائع الحسين وتحافظون عليها فلا يمسسها سوء، لان الانجازات الرفيعة لم تكن طرفة عين.. انما نقش في صخر لا تعريه السنين بمرورها ولا العقود بمدها وجزرها..

يا اخوتي

واذ الواجب الذي اسعى لان يكون حاضرا كما الايمان الاكيد الذي ينمو ويترعرع بالتقوى والورع، فانه يصبح منظورا لذاك الايمان وهو يؤدى، فواجبنا تجاه الملك الراحل كلنا يجب ان يسعى لتأبيته، فالحسين منكم ولكم باختلاف منابتكم وآرائكم وتوجهاتكم، لانه رفيق الجميع، واب الجميع، وانتم حري بكم ان تكونوا نعم الابناء فتخلدوا ذكرى الراحل في شأن يكون للفكر والاجتهاد الجانب الاكبر منه، كي يبقى يلازمنا ونحن باعمالنا وسعينا نذكره ابدا بتبني افكاره لتكون مؤسسة نعتز كما نحن ابدا بالانتماء اليها فتبقى معلما من معالم التاريخ الانساني.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٣ / ١١ / ١٤١٩هـ الموافق ١٩ / ٢ / ١٩٩٩م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس ابراهيم خشان - الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير. المدرس رفيق الخطيب - الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - محمد هاشم الخالدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - عبدالاله التخاينة، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - حسام سنونو، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصائغ - د. محمود العوايشة.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

- الفيحاء - احسان حجير، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الأمير الحسن - القاضي عصام ابو العدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - حميد العبداللات، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين أبونؤاية، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / دير غبار - تيسير بلعاوي، أبو شام / جبل عمان - احمد شعبان، الحاجة مريم / ام السماق - احمد خميس، قدري اليوسف - طه يوسف، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - مروان الديري، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - فراس المجالي، العصري - زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - غسان الزاغة، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - عزالدين الدهون، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - محمد وساس، المرابطين - عماد صدقات، سعيد بن المسيب - محمود شحادة، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - د. محمود رجا، العلا / النزهة - جمال معايطة، سفيان الثوري - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - أنور شفيق عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش - اسحق امارة، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - ضيف الله الشويكي، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - يحيى ابو لبن، عمير بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عباس اللبدي، التقوى - عمر العمري، مدرسة الوحدات - عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - محمد الزبيدي، اليرموك - وائل الدداوي، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - محمد منصور، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - نبيل جرار، الراشدين / عبدالله سعايدة، الرحمة / الاشرفية - عيسى حزين، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - خالد العلاونة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - محمد العيشاوي، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - احمد حازم، الهلال - محمد الوحش، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - نعيم مجاهد، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - ناصر ابلبي، ابو هريرة - خليل الزير، السلطان - رائد علقم، الهشلمون / نزال - سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون / راس العين - عبدالله محمود، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير (ذو النورين) - أحمد عنكير، الامام الرواس - أمين عمر دغمش، عثمان بن عفان - حمد رشيد، طارق بن زياد - عمار التاجي، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحي كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - عماد دويك، خالد بن الوليد - عبدالفتاح عقل، المؤمنون - محمد العطار، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - عمر نايف، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقرة، ابو جسار - محمد رجب، القناوي - عبدالرؤوف مبيضين، حمادة - خليل العموري، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، النور / ابوعليا - رمضان سلامة، محمد مخيمر (الاتراك) - هشام عابدين، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبد الله عزام - زياد دعامين، قباء - أحمد صبرا، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان - د. محمد منصور، ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - محمد الصوياني، عمر بن الخطاب - عزت شرشوح، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. محمد شريف، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - احمد زيدان، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح - احمد عطيات، المهاجرين والانصار - موسى القضاة، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حنفية، صويلح الكبير - عبدالرحمن حليحل، الشركس القديم - سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح - قاسم محمد قاسم، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، جامعة العلوم التطبيقية - عقل مشني، ابو الحاج - ناجي بدوي، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابوحطب، الاخلاص - محمد آل عمران، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - عبدالله البطوش، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - عبدالحميد الزين، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - ايمن الصانق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابونصير - مروان علان، مسجد ذو النورين - د. فريد السلمان، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم العساف - محمد عبدالحميد سرور، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، الفردوس / دابوق - عماد الدهنة، الهدى - يعقوب هندي، خليل الرحمن / ابوعليا - عمر الصانق، معاوية بن ابي سفيان - محمد احمد ابريوش، سلمان الفارسي / شفا بدران - عودة ابو ريشة.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي - احمد الرحاحلة، ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - حسام العالول، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد صوان، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - خالد سليمان، الامين - ابرهيم خندقجي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - فيصل السلمان، ام يحيى الزين - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - ضرار عسال، عبدالله بن المبارك / جبل عمان - ياسر السرطاوي.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - غالب الربايعة، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، سهيل بن عمرو - عبدالحميد مصطفى، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسقر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى - جمال ابو يحيى، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله (ص) - محمود ذيب، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حسين الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - محمد نهار الذيبات، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم دولة، راشد محمد المتصور / القويسمة - وليد قتيبي، الرحمة - فوزي الحلالة، حنيكين - معاذ فوطة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - محمد العيوس الدعجة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد المصري، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمود نقال، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القضزاوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - عمر الديراوي، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عين - محمد صاقي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - محمد مبيضين، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - سعدالدين زيدان، ابو بكر الصديق - حسن أبوطالب، عمر بن الخطاب - أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - عماد دويك، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الرحمن / خربة السوق - عمر محمد حماد، تميم بن اوس الداري / خريبة السوق - طالب محمود، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، أسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشوبكي - عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي / الطيبة - عوض الهواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - رائد ايوب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية - حسين ربابعة، عمر بن الخطاب - محمد احمد ابوخليل، سليم الجمل / ابوعلندا - احمد الحنيطي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - محمد ابوخضير، السلام خريبة السوق - طلعت كراجة، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الأرت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - عمر محمد المنصور، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - غالب النادي، عويد المحارمة - محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / المشاقبة - عدنان العايدي، الصديق / العبدلية - نوح اسحق وزون، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشاقية - احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاروة - اكرم عبدالقادر، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، عباد الله / سجاب - محمد عادل الظهراوي، ذهيبة الدهام - ابراهيم الكوز، الحاتمية - زياد نوفل، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، الدبوبي / الموقر - صلاح الحليا، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، منشية القضاة - احمد ابوسعيد، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، العال الشرقي / ناعوز - غازي محمد امين، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، أم رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد جلول - عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة - عدي حميد، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو ضيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود القايز / القسطل - علي المصري، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله الشخيم الطنيب - فيصل المصري، حوارة - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلقة الفايز (الرحمة) - اسماعيل شحادة.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير ومساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / - سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / محمد البكري، مسجد شعبان عثمان - عيسى الدداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور - جلال الروبي، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - عبدالسلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط - ياسر ابورمان، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - ثارث محمد خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - محمد ابو صوفة، مسجد البصة الجديد - سمير دروبي، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل - زياد الرحاحلة، مسجد عراق الامير - شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - عبدالسلام عطوة.

اقتصـــاد

«المركزي» يطرح الاصدار الثاني من اذونات الخزينة للعام الحالي بقيمة ٢٥ مليون دينار

عمان – الرأي – اعلن البنك المركزي في متكرة وجهها امس الى البنوك المرخصة عن طرح الاصدار الثاني للعام الحالي ١٩٩٩ من اذونات الخزينة الاوربية بقيمة (٢٥) مليون دينار والصادرة عن الحكومة الاردنية الهاشمية وتستحق الدفع في ٢٣ / ٥ / ١٩٩.

وقال البنك المركزي ان هذه الاذونات تصدر لمدة ثلاثة اشهر تبدأ من يوم الاحد القادم وتستحق الدفع بتاريخ ٢٣ / ٥ / ١٩٩٩ وتصدر الاذونات على شكل قيد دفتري في سجلات البنك المركزي وتكون فئة عشرة آلاف دينار ومضاعفاته.

وتطرح الاذونات للبيع بخصم وبالمزاد للبنوك المرخصة حيث تتقدم البنوك التي ترغب في الاكتتاب بهذه الاذونات بعرض واحد يسعر الشراء لكل مئة دينار وبثلاث منازل عشرية بعد الفاصلة.

ويكون الحد الاعلى الممكن بيعه للبنك الواحد ما نسبته ٣٠٪ من القيمة الاسمية للاصدار.

ويبدأ تقديم طلبات المزاودة لشراء الاذونات اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩ وينتهي عند الساعة الحادية عشرة من صباح نفس اليوم وترسل الطلبات الى البنك المركزي الاردني / دائرة التسليف والدين العام على الفاكس رقم (٤٦١٣٣١٨) على ان يرسل الكتاب الاصلي الى دائرة التسليف والدين العام قبل الساعة العاشرة من صباح يوم العمل التالي.

ويجوز للاشخاص الطبيعيين والاعتباريين مقيمين وغير مقيمين شراء اذونات خزينة من محافظ البنوك المرخصة التي تتولى الشراء نيابة عنهم ضمن ما تزاود به البنوك نفسها.

ويعلن البنك المركزي نتائج المزاد ويبلغ كل بنك من البنوك المشاركة في المزاد بالنتائج في موعد اقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩ ويعزز البنك المركزي ذلك للبنوك المشاركة خطيا في يوم العمل التالي لتاريخ الاعلان عن نتائج المزاد.

ويتم قيد قيمة البيع للاذونات المخصصة لكل بنك من البنوك المحالة عليهم بتاريخ ٢١ / ٢ / ١٩٩٩ وذلك مقابل تسجيل القيمة الاسمية لتلك الاذونات في سجلات البنك المركزي لحسابات تلك البنوك.

وتكون هذه الاذونات قابلة للتداول ويتم التعامل بها في السوق الثانوي بيعا وشراء بين البنوك لصالحها او لصالح عملائها مباشرة من خلال محافظهم، كما يمكن للبنوك استخدامها لغايات اتفاقيات اعادة الشراء المعمول بها لدى البنك المركزي الاردني.

ويقوم البنك المركزي بدور التقاص للاذونات والمدفوعات المصاحبة لها من خلال حسابات البنوك المرخصة لديه ويقوم بقيد القيمة الاسمية لهذه الاذونات عند استحقاقها لحسابات البنوك التي تملكها. ويعفى من ضريبة الدخل ٥٠٪ من الارباح الناشئة عن الاستثمار في اذونات الخزينة.

ويخضع هذا الاصدار لاحكام قانون الدين العام رقم (١) لسنة ١٩٧١ وتعديلاته.

ويحق للبنك المركزي رفض اي من العروض او الغاء الاصدار كاملا واعادة طرحه دون الحاجة لابداء الاسباب.

مالية النواب تناقش موضوع رفع الدعم عن المواد التموينية

عمان - بترا - ناقشت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب مع السيدين وزيري الصناعة والتجارة والمالية موضوع رفع الدعم عن المواد التموينية بشكل عام والخبز بشكل خاص والذي شكل موضوع نقاشات اعضاء مجلس النواب خلال جلسة يوم امس الاول والجلسات السابقة.

وقال النائب علي ابو الراغب رئيس اللجنة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة ركزت في نقاشاتها خلال هذا الاجتماع على وضع صيغة معادلة تضمن حصول موظفي القطاع العام من عاملين ومتقاعدين الذين تآكلت رواتبهم على تعويض مقابل رفع الدعم عن مادة الخبز وفق نسبة تتوافق مع قدرة الحكومة المالية وتساهم في الوقت نفسه بتخفيف العبء عن المواطن.

واضاف ان اللجنة ناقشت كذلك مع الوزيرين الآلية التي ستتبعها الحكومة لتنفيذ توصية مجلس النواب باعفاء مدخلات الانتاج والتي ستكفل تطوير الانتاج المحلي واعطائه القدرة على المنافسة والتوسع وما يحقق ذلك من تقليل نسبة البطالة ويكفل في الوقت نفسه تعويض ما ستخسره خزينة الدولة جراء هذا الاعفاء.

وقال السيد ابو الراغب ان اللجنة اقترحت ان تبادر الحكومة الى رفع ضريبة المبيعات نسبيا في المستقبل عن بعض السلع الكمالية التي تهم فقط شريحة الاغنياء وذوي الدخول العالية ولا يتأثر بها المواطن العادي كوسيلة لتعويض الموازنة عما ستفقده من اعفاء مدخلات الانتاج.

واضاف ان اللجنة ستعقد اجتماعا خاصا لمتابعة مناقشة هذا الموضوع والوصول الى صيغ وتصورات تخدم مصلحة المواطن والدولة على حد سواء تمهيدا لرفعها الى مجلس النواب لمناقشتها

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يناور قرب المقاومة الاسبوعية مقابل الين

عمان – الرأي – تحرك الدولار يوم امس حتى ساعة اعداد تقريرنا بين مستويات ٧٤٢٤ر١ الى ٧٣٤٥ر١ مارك الماني و٤٢٣٠ر١ الى ٤١٦٠ر١ فرنك سويسري و٩٣ر١١٩ الى ٣٧ر١١٨ ين ياباني، بينما تحرك اليورو بين مستويات ١٢٧٨ر١ الى ١٢٢٥ر١ دولار / يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦٣٨٣ر١ الى ٦٣٢٠ر١ دولار / جنيه.

وقد كان تقديرنا في تقاريرنا الاخيرة مؤيداً لتزايد ضغط دراسات الحاسوب اليومية باتجاه قوة الدولار مرحلياً وقد تحقق هذا خلال اليومين الماضيين حيث وصل ارتفاع الدولار الى منطقة المقاومة الحرجة مقابل الفرنك السويسري والتي قدرناها سابقاً قرب ٥٠ / ٤٣٢٠ر١ فرنك، وقد اعطى الفرنك اشارة اولى يوم امس الاول تعزز احتمالات بدء تراجع الدولار عقب تراجعه بسرعة من منطقة المقاومة المذكورة وهذا النمط للحركة اليومية يعتبر نمطاً ايجابياً لسيناريو بدء موجة هبوط للدولار قد تجد عائقاً اولاً قرب منطقة ٥٠ / ٤١٠٠ر١ فرنك ولكن العائق الرئيسي يقع حالياً قرب مستويات ٣٩٥٠ر١ / ٤٠٠٠ر١ فرنك واختراقها فقط يفتح المجال للهبوط نحو منطقة الدعم الرئيسة قرب ٥٠ / ٣٧٠٠ر١ فرنك حالياً وخلال الاسبوع القادم.

وتقديرنا بناء على البيانات الاسبوعية يعتبر الاسبوع القادم اسبوعاً حرجاً بالنسبة لحركة الدولار ويحمل في طياته حركة اكبر واوسع نفضل ان تكون نحو هبوط الدولار والاشارة الهامة في اختراق ادنى من منطقة الدعم قرب ٣٩٥٠ر١ / ٤٠٠٠ر١ فرنك.

وتبقى الاشارة الايجابية بالنسبة لحركة اليورو هي الارتفاع واختراق اعلى من منطقة ١٣٥٠ر١ ثم ٥٠ / ١٤٢٠ر١ دولار / يورو وصمود منطقة الدعم بين مستويات ١١٦٠ر١ / ١٢٠٠ر١ دولار اذا حصلت جولة هبوط ثانية لليورو، وصمود هذه المنطقة للدعم في اي جولة هبوط محتملة يمنع مزيد من الهبوط الى منطقة الدعم الشهرية الهامة قرب ٦٠ / ١٠٢٠ر١ دولار / يورو.

اما الجنيه الاسترليني فدراسات الحاسوب دلت على مزيد من الضغط باتجاه هبوط الجنيه او البقاء للتحرك في منطقة القاعدة وهذا ما اشرنا اليه في التقارير مؤخراً وما زال الجنيه يتحرك ضمن منطقة القاعدة الاسبوعية حتى الآن ويجب اخذ الحيطة من تحركات الجنيه في هذه المرحلة فالجنيه والين يملكان نمط المفاجآت في تحركاتهما واحتمالات انعكاس اتجاه حركتهما وارد دائماً وفجأة وهذا ما يجعلنا نتجنب التحدث عنهما في كثير من الاحيان الى ان تظهر بوادر اكثر وضوحاً واماناً.

والين وصل الدولار مقابله الى منطقة المقاومة الاسبوعية الحالية قرب مستويات ٥٠ / ٠٠ر١٢٠ ين / دولار والتي يمكن ان تمتد ايضاً الى قرب ٨٠ر١٢٠ ين قبل احتمالات تراجعه الى مناطق ٥٠ر١١٦ ين تقريباً مع بداية الاسبوع القادم.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	يورو	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٤٩٠/٥٠	١,١٣٢٠/٥٠	١,٤٣٢٠/٥٠	١٢٠,٢٠/٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٩٠	١,١٢٩٠	١,٤٢٨٠	١١٩,٩٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٥٠	١,١٢٥٠	١,٤٢٥٠	١١٩,٦٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٢٠	١,١٢٢٠	١,٤٢٢٠	١١٩,٣٠
حاجز دعم	1	١,٦٣٠٠	١,١٢٠٠	١,٤٢٠٠	١١٩,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٧٠	١,١١٧٠	١,٤١٦٠	١١٨,٧٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٤٠	١,١١٤٠	١,٤١٢٠	١١٨,٣٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٠٠	١,١٠٧٠	١,٤٠٧٠	١١٧,٧٠
********					

الحوراني وسفير ايران يبحثان تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية


الحوراني خلال استقباله السفير الايراني

عمان - بترا - استقبل السيد وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس السيد محمد علي سبحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في عمان وبحث معه اوجه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

كما تم استعراض نتائج ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة التي عقدت على مستوى الوزراء قبل حوالي شهرين والاجراءات الواجب اتخاذها لمتابعة هذا الاتفاق حيث تم الاتفاق على ان تعقد لجنة المتابعة اجتماعها في شهر ايار القادم.

وحضر اللقاء الملحق التجاري في السفارة الايرانية في عمان السيد محمد براتيان.

اجتماع لمديري السياحة في المحافظات

دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح المغفور له الحسين

بلتاجي: نواصل مسيرة التنمية السياحية بقيادة الملك عبد الله

عمان - بترا - عقد امس في وزارة السياحة والاثار اجتماع لمديري السياحة في المحافظات برئاسة السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار بحضور الدكتورة علياء بوران امين عام الوزارة واعضاء لجنة التخطيط في الوزارة.

وتم الوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

كما تم الحديث عن ماثر جلالة الراحل الملك الحسين طيب الله ثراه واستعراض الانجازات السياحية التي حققها الاردن في عهده.

وقال السيد الوزير باسم كافة العاملين في الوزارة اتقدم باصدق مشاعر العزاء الى قائدنا المفدى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والى ولي عهده الامين الامير حمزة بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين والاسرة الهاشمية.

واضاف اننا نسير خلف قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين نواصل مسيرة التنمية السياحية والبناء والتي كانت على الدوام تحظى برعاية جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه مؤكدا على العمل والانجاز بروح الفريق الواحد.

كما تم خلال الاجتماع استعراض الخطط والبرامج التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي ومناقشة واستعراض التنظيم الاداري الجديد المزمع اصداره للوزارة بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة السياحية والانجازات الكبيرة التي تحققت والخطط والبرامج التي ستنفذ اضافة الى استعراض كافة الامور المتعلقة بسير العمل في المحافظات.

وكانت الدكتورة علياء بوران امين عام وزارة السياحة والاثار قد ترأست امس اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة تم خلاله بحث كافة القضايا المتعلقة بسير خطط وبرامج الوزارة وسياستها الرامية الى تطوير وتنمية السياحة الاردنية في مختلف المناطق وعلى كافة الاصعدة.

وزير التجارة الاثيوبي يجري محادثات في السودان

الخرطوم –رويترز– قال الراديو السوداني امس الخميس ان السودان واثيوبيا اجريا محادثات تجارية بعد سنوات من التوتر بين البلدين.

وأضاف الراديو ان وزير التجارة والصناعة الاثيوبي كاساهون ايلي ووزير الخارجية السوداني عثمان الهادي ابراهيم أجتمعا أمس الاول لبحث اعادة تنشيط البروتوكول التجاري لعام ١٩٩٣ وتوسيعه ليشمل تجارة الحدود وخفض الرسوم الجمركية.

وقالت الصحف ان الوزير الاثيوبي اطلع الرئيس عمر حسن البشير على تطورات الصراع بين اثيوبيا واريتريا.

ونقلت صحيفة اخبار اليوم الخاصة عن كاساهون قوله انه يأمل في ان تتمكن الدول الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية من انهاء الأزمة التي توجه فيها أديس أبابا اللوم الى اريتريا.

واندلع القتال بين اثيوبيا واريتريا في السادس من شباط في منطقة بادمي لكن اثيوبيا ما زالت تصر على انه لا يمكن عودة العلاقات الطبيعية تماما الى ان يسلم السودان ثلاثة اسلاميين متشددين مصريين تقول انهم اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في عام ١٩٩٥ في اديس ابابا.

وينفي السودان ان الثلاثة المشتبه بهم على اراضيه . وبالاضافة الى الوزير الاثيوبي فان وزراء التجارة في كل مكان من ايران والعراق وتشاد يزورون الخرطوم لحضور معرض دولي افتتحه البشير امس الاول.

انخفاض فائدة تعاملات ليلة بين البنوك بالجنيه المصري

القاهرة – رويترز – قال مصرفيون ان متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بين البنوك بالجنيه المصري انخفض امس الخميس الى تسعة في المئة في سوق متوازنة من ١٦ / ٩٩ في المئة امس الاول.

وقال المصرفيون ان اسعار فائدة ليلة تراوحت بين ٢ / ٨١و ٢ / ٩١ في المئة مقارنة مع ٤ / ٩١ وعشرة في المئة امس الاول.

وحدد بنك واحد من خمسة بنوك جرى الاتصال بها اسعار الفائدة على تعاملات اسبوع عند ٢ / ٧١ في المئة.

وامس الاول حدد بنكان ٢ / ٩١ في المئة سعراً للفائدة على ودائع لمدة اسبوع.

ارتفاع فائدة الدينار لليلة واحدة الى ٩،٦٩ في المئة

عمان–رويترز– قال البنك المركزي الاردني ان متوسط سعر الفائدة لمعاملات الدينار بين البنوك خلال ليلة واحدة ارتفع امس الى ٩،٦٩ في المئة من ٩،٦٢ في المئة امس الاول.

واضاف البنك المركزي ان سبعة مصارف قدمت ٢١ قرضا قيمتها الاجمالية ٥١،٦ مليون دينار /٧٣مليون دينار.

غرفة الصناعة تعقد ورشة حول مشكلة عام ٢٠٠٠

عمان – بترا – تعقد غرفة صناعة عمان بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني يوم الاثنين القادم ورشة عمل خاصة بمتابعة وحل مشكلة عام ٢٠٠٠ وذلك في غرفة الصناعة.

ويتحدث الدكتور يوسف نصير مدير مركز المعلومات الوطني حول التعريف بالمشكلة والاجراءات التي ستتم بخصوص حلها.

مؤشر نيكي الياباني ينخفض ٨٨ر١١ نقطة

طوكيو – رويترز – انخفض مؤشر نيكي / ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٨٨ر١١ نقطة عند الاغلاق امس الخميس اي بنسبة ٠٨ر٠ في المئة ليصل الى ٧٩ر١٤١٤٦ نقطة.

روداليفيسيس يقدم تعازي بلاده بوفاة جلالة الملك الحسين

مباحثات اردنية لتوانية لدعم التعاون وتشجيع الاستثمار



عمان - بترا - استقبل الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة السيد جوناس روداليفيسيس نائب وزير خارجية لتوانيا والوفد المرافق صباح امس حيث قدم رئيس الوفد تعازي بلاده الحارة بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

واعرب الوزير اللتواني عن تقدير بلاده للقيادة الهاشمية وللدور الهام لجلالة المغفور له في مجمل القضايا العالمية.

كما تم بحث مجمل العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها.

وقدم الدكتور الحلايقة شرحا عن الاقتصاد الاردني والبيئة الاستثمارية في الاردن والجهد الاردني الجاد للاندماج في الاقتصاد العالمي. بدوره قدم الوفد الضيف مقترحات ابرام اتفاقية بين الحكومتين للتعاون في مجال التجارة والاقتصاد واخرى لتشجيع وحماية الاستثمار حيث رحب الدكتور الحلايقة بذلك مؤكدا ان مهمة تطوير العلاقات الاقتصادية تقع في معظمها ضمن مسؤولية القطاع الخاص في كلا البلدين وان الحكومة الاردنية ستقدم كل الدعم والتشجيع لمثل هذه المبادارت.

من جهة اخرى اطلع الوفد الدكتور الحلايقة على تفاصيل المعرض العربي المنوي اقامته في لتوانيا تحت رعاية امين عام الجامعة العربية.

تقرير اقتصادي

محللون يتساءلون .. هل الافضل لعملات الخليج الارتباط بالدولار ام لا

دبي – رويترز – هل الارتباط بالدولار ضمان لاستقرار عملات الدول العربية الخليجية أم أنه ينطوي على مفارقة تاريخية لا سند لها ستتبدد في نهاية الامر أيا كان حجم المبالغ التي تصب فيها.

ينقسم المحللون في الدول العربية الخليجية بشأن هذه القضية ورغم ان معظم السلطات تقول أنها مصممة على الدفاع عن عملاتها حتى النهاية فليس الجميع مقتنعين بأن هذا السبيل سيكون كافيا.

وتعاني الدول العربية الخليجية الغنية بالنفط التي كانت موضع حسد حتى وقت قريب بسبب ثرواتها الضخمة في ظل اسعار نفط عالمية متدهورة اضرت باقتصادها بشدة واجبرتها على تبني اجراءات تقشف.

ويقول بعض المحللين ان عملات هذه الدول التي يرتبط معظمها بالدولار الامريكي لانه وسيلة تسعير النفط وبالتالي فهو عملة حسابات معظم الصادرات يمكن ان تصبح الضحية التالية.

والريال السعودي الذي تعرض لهجوم من مضاربين في العام الماضي هو اول مثال يستشهد به عديد من اقتصاديين يقولون انه اذا انخفض الريال فان عملات الدول الخليجية الاخرى ستهبط.

ويجري تداول الريال عادة في نطاق تذبذب ضيق حول مستوى ربط عند ٧٥٠٠ر٣ ريال للدولار.

وقالت مصادر حكومية ان مؤسسة النقد العربي السعودي «البنك المركزي» ضخت نحو ٧٥٠ مليون دولار في السوق لدعم عملتها.

وقال مصرفي مقره البحرين طلب عدم نشر اسمه «لدينا موقف مختلف ان عما حدث في السنوات الماضية• فيوجد موقف يتضمن زيادة مزمنة في المعروض في سوق النفط والاقتصاد العالمي مضطرب وبالتالي فانه وضع غير مشجع في الحقيقة».

لكن وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ابراهيم عبد العزيز العساف نفى قطعيا أي خفض في الريال في اواخر العام الماضي قائلا انه يوجد سبب اقتصادي لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

قال كيفن تيكر كبير لاقتصاديين بالبنك السعودي الامريكي لرويترز «بالنظر الى جميع الاساسيات وأي شيء يتعلق بالعملة في وقت تقول فيه الحكومة هنا انها لن تخفض العملة فانني اصدقها».

وفي العادة تدافع الحكومة السعودية عن الريال من خلال التدخل وليس من خلال زيادة اسعار الفائدة•

وقال اقتصادي مقره السعودية «اقتصادات الدول الخليجية اقل اعتمادا بكثير على ائتمانات البنوك• وهي تعتمد بدرجة كبيرة على الائتمان وليست منفتحة على المستثمرين الاجانب».

وأضاف «يوجد تأكيد قوي أيضا في السعودية على تحقيق مستويات أعلى من نمو القطاع الخاص والشيء المهم في هذا هو رأس المال الخاص السعودي••• ويعتقد على نطاق واسع ان هناك الكثير من رأس المال السعودي في الخارج ولجذب رأس المال للعودة فانه من المهم المحافظة على الثقة في ربط العملة». وقال مصرفيون في البحرين المركز المالي والمصرفي المهم في الخليج ان هذا الوضع هو الذي ينطوي على خطر يهدد عملات المنطقة. وقال احدهم «انها الى حد بعيد مسألة سمعة وأي فقدان للثقة في الريال يمكن ان يدفع السكان المحليين نحو سحب اموالهم من جميع العملات المحلية». لكن فك الربط بالدولار نتيجة لخفض العملة لن يكون خطوة سلبية بالضرورة.

فقد يصبح جزءا من خطط التنويع الاقتصادي الذي تسعى معظم دول الخليج حاليا الى تنفيذه.

الأردنية للمعلومات الإقتصادية

اسعار العملات العربية والعالمية

ACCESS 646868 هاتف

اسعار صرف العملات — Thursday, February 18, 1999 - 11:35

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار امريكي
دينار اردني	1.0000	0.1888	0.1927	1.8778	1.8389	0.1844	2.3322	0.2075	0.7080
ريال سعودي	5.2977	1.0000	1.0209	9.9480	9.7421	1.0300	12.3552	1.0991	3.7508
درهم اماراتي	5.1893	0.9795	1.0000	9.7443	9.5428	1.0089	12.1022	1.0766	3.6740
دينار بحريني	0.5325	0.1005	0.1026	1.0000	0.9793	0.1035	1.2420	0.1105	0.3770
ريال عماني	0.5438	0.1026	0.1048	1.0211	1.0000	0.1057	1.2682	0.1128	0.3850
ريال قطري	5.1434	0.9709	0.9912	9.6581	9.4582	1.0000	11.9952	1.0670	3.6415
دينار كويتي	0.4288	0.0809	0.0826	0.8052	0.7885	0.0834	1.0000	0.0890	0.3036
جنيه مصري	4.8202	0.9099	0.9289	9.0513	8.8639	0.9372	11.2415	1.0000	3.4127
ليرة لبنانية *	21.4831	4.0551	4.1399	40.3405	39.5055	4.1769	50.1021	4.4569	15.2100
دولار امريكي	1.4124	0.2666	0.2722	2.6522	2.5973	0.2746	3.2940	0.2930	1.0000
جنيه استرليني	0.8631	0.1629	0.1663	1.6207	1.5871	0.1678	2.0128	0.1791	0.6111
مارك الماني	2.4514	0.4627	0.4724	4.6032	4.5079	0.4766	5.7171	0.5086	1.7356
فرنك سويسري	2.0038	0.3782	0.3861	3.7627	3.6848	0.3896	4.6732	0.4157	1.4187
فرنك فرنسي	8.2216	1.5519	1.5843	15.4384	15.1188	1.5985	19.1742	1.7057	5.8209
ين ياباني *	1.6773	0.3166	0.3232	3.1495	3.0843	0.3261	3.9117	0.3480	1.1875
جلدر هولندي	2.7621	0.5214	0.5323	5.1866	5.0792	0.5370	6.4416	0.5730	1.9556
كرونا سويدي	11.2161	2.1171	2.1614	21.0614	20.6254	2.1807	26.1578	2.3269	7.9410
ليرا ايطالي *	24.2687	4.5810	4.6767	45.5716	44.6281	4.7185	56.5988	5.0348	17.1823
فرنك بلجيكي	50.5611	9.5439	9.7434	94.9428	92.9774	9.8304	117.9170	10.4894	35.7972
دولار استرالي	2.2149	0.4181	0.4268	4.1591	4.0730	0.4306	5.1655	0.4595	1.5681
دراخما يوناني *	4.0359	0.7618	0.7777	7.5785	7.4216	0.7847	9.4123	0.8373	2.8574
جنية قبرصي	1.3774	0.5172	0.5280	5.1453	5.0388	0.6327	6.3904	0.5685	1.9400
شلن نمساوي	17.2468	3.2555	3.3236	32.3858	31.7154	3.3532	40.2225	3.5780	12.2108
دولار كندي	2.1107	0.3984	0.4068	3.9635	3.8815	0.4104	4.9226	0.4379	1.4944
اليورو	1.2534	0.2366	0.2415	2.3536	2.3048	0.2437	2.9231	0.2600	0.8874

* لكل مئة ** لكل الف

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	جلدر هولندي	ليرة ايطالية	يورو
دولار امريكي	1.0000	1.6365	0.5762	0.7049	0.1718	0.8421	0.5114	5.8200	1.1269
جنيه استرليني	0.6111	1.0000	0.3521	0.4307	0.1050	0.5146	0.3125	3.5563	0.6886
مارك الماني	1.7356	2.8403	1.0000	1.2234	0.2982	1.4615	0.8875	10.1010	1.9558
فرنك سويسري	1.4187	2.3217	0.8174	1.0000	0.2437	1.1947	0.7255	8.2568	1.5987
فرنك فرنسي	5.8209	9.5259	3.3539	4.1030	1.0000	4.9018	2.9766	33.8774	6.5596
ين ياباني *	118.7500	194.3344	68.4208	83.7034	20.4006	1.0000	60.7246	691.1194	133.8194
جلدر هولندي	1.9556	3.2003	1.1267	1.3784	0.3360	1.6468	1.0000	11.3812	2.2037
كرونا سويدي	7.9410	12.9954	4.5754	5.5974	1.3642	6.6872	4.0607	46.2162	8.9487
ليرا ايطالي *	17.1823	28.1188	9.9000	12.1113	2.9518	14.4693	8.7884	1.0000	19.3627
فرنك بلجيكي	35.7972	58.5822	20.6255	25.2324	6.1498	30.1450	18.3054	208.3382	40.3399
دولار استرالي	1.5681	2.5663	0.9035	1.1053	0.2694	1.3205	0.8019	9.1268	1.7671
دراخما يوناني *	2.8574	4.6761	1.6464	2.0141	0.4909	2.4062	1.4612	16.6299	3.2200
جنيه قبرصي	1.9400	3.1748	1.1178	1.3674	0.3333	1.6337	0.9920	11.2907	2.1862
شلن نمساوي	12.2108	19.9829	7.0355	8.6070	2.0977	10.2827	6.2442	71.0660	13.7603
دولار كندي	1.4944	2.4456	0.8610	1.0534	0.2567	1.2584	0.7642	8.6973	1.6840
اليورو	0.8874	1.4522	0.5113	0.6255	0.1524	0.7473	0.4538	5.1646	1.0000

* لكل مئة
* لكل عشرة الاف

(العملات الأساسية مقابل الدينار الأردني)

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7080	0.7100
جنيه استرليني	1.1578	1.1636
مارك الماني	0.4070	0.4090
فرنك سويسري	0.4982	0.5007
فرنك فرنسي	0.1214	0.1220
ين ياباني *	0.5968	0.5996
جلدر هولندي	0.3612	0.3630
ليرة ايطالية *	0.0411	0.0413
يورو	0.7980	0.8000

CBJA — أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكي	4.5600	4.6200	4.6800	4.8100
جنيه استرليني	5.3400	5.1900	5.0600	5.0000
اليورو	3.0000	2.9700	2.9300	2.9300
مارك الماني	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
فرنك سويسري	1.0800	1.1200	1.1900	1.3400
ين ياباني	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000

المعادن الثمينة (دولار/أونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	285.60	286.10
فضة	5.46	5.49
بلاتين	366.00	368.00

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	الاقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	دكس	4810.09	4904.68	-94.59
هونغ كونغ	هونغ سنغ	9402.39	9402.39	0.00
لندن	فايننشال تايمز 100	6078.40	6108.60	-30.20
نيويورك	داو جونز الصناعي	9195.47	9297.03	-101.56
نيويورك	ناسداك كومبوزيت	580.35	586.73	-6.38
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-7.19
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-11.89
[illegible]	[illegible]	[illegible]	4052.32	-56.83
[illegible]	[illegible]	[illegible]	4661.26	0.00

الصفحـــة الدينيـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات من سير المصلحين في العصور الاسلامية المختلفة

■ علي صبري

وضع الراحل الاستاذ علي مصطفى صبري كتابا قيما، تناول فيه بايجاز «سير افذاذ عاشوا في مختلف العصور الاسلامية»، وشعروا بحاجة المجتمع الاسلامي في زمانهم الى الاصلاح، بالرجوع الى شريعة الاسلام واحكامه الحقة السليمة من شوائب التداخلات، والالتزام بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام. واخذ هؤلاء المصلحون على عواتقهم عبء الدعوة للاصلاح، وتحملوا في سبيل هذا ما يتحمله الدعاة من العنت والمشاق وصبروا على ما واجهوه في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة.

وحتى تبقى الاسوة الحسنة في الوجدان الاسلامي ننشر تباعا فصولا من هذا الكتاب:

احمد بن حنبل «١٦٤ - ٢٤١ هجرية»

احمد بن محمد بن حنبل الشيباني عربي الاصل، يرجع نسبه الى قبيلة شيبان التي عرفت بالعزة والاباء وقوة الشكيمة، وظهر فيها الابطال والقواد منهم المثنى بن حارثة الشيباني القائد والفاتح المشهور.

ولد احمد بن حنبل في بغداد سنة ١٦٤ هجرية وقد جيء به وهو حمل في بطن امه من «مرو»، حيث كان ابوه قائدا، وتوفي ابوه شابا وتركه طفلا، فقامت امه على تربيته ورعايته، تلقى العلم وهو صغير فحفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة، وكان يختلف الى الديوان يتمرن على التحرير قال عن نفسه: «كنت وانا غليم اختلف الى الكتاب ثم اختلف الى الديوان وانا ابن اربع عشرة سنة» وظهر عليه النبوغ في صباه حتى قال بعض الاباء: «انا انفق على ولدي واجيئهم بالمؤدبين على ان يتأدبوا فما اراهم يفلحون، وهذا احمد بن حنبل غلام يتيم انظروا كيف؟» وجعل يعجب من حسن ادبه وحسن طريقته.

اتجه احمد بن حنبل في دراسته الى الحديث فأخذ عن علماء الحديث، في بغداد وكان في طلبه العلم مثال الجد والنشاط قال عن نفسه «كنت ربما اردت البكور في الحديث فتأخذ امي بثيابي حتى يؤذن الناس او حتى يصبحوا» ولم يكتف بما سمعه وأخذه عن محدثي بغداد بل رحل الى البصرة ثم رحل الى الكوفة والحجاز واليمن طلبا للحديث من رواته الثقات.

وفي رحلته الى الحجاز لقي الامام الشافعي فاخذ عنه الفقه واصوله، ثم لقيه بعد ذلك في بغداد، واشتهر الشافعي بالفقه كما ظهر نبوغ بن حنبل في الحديث حتى كان الشافعي يقول له: «اذا صح عندكم الحديث فأعلمني به».

وكانت هذه الصلة بين الإمامين من اجل الصلات وانفعها، وكان كل منهما معجبا بالاخر، فكان ابن حنبل معجبا بذكاء الشافعي وقوة حافظته وقدرته على القياس، وروي عن الشافعي انه قال: «خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه واتقى من ابن حنبل».

ولما بلغ من العلم مبلغه وتهيأت له اسباب التدريس والفتيا، جلس للتدريس في بغداد، وكان اقبال الناس على مجالسه عظيما حتى قيل ان عدد الذين كانوا يستمعون الى درسه خمسة الاف، كان فيهم نحو خمسمائة يكتبون ما يتلقون عنه، وكانت مجالسه تمتاز بالوقار والسكينة واجلال العلم وكانت بعيدة عن الدعابة والهزل وكل ما يذهب برواء العلم، وكان للفقراء تقديم على الاغنياء، قال احد من كان يحضر مجالسه: «لم ار الفقير في مجلس اعز منه في مجلس ابي عبدالله وكان مائلا اليهم عن اهل الدنيا».

وامتحن احمد بن حنبل في فتنة خلق القرآن ايام المأمون والمعتصم والواثق، فقد رفض ان يقول بخلق القرآن، وظل على رأيه بان القرآن غير مخلوق وصبر على ما لحقه من اذى، فضُرب وحُبس، ولما تولى الخليفة المتوكل ابطل القول بخلق القرآن وعادت الحرية لابن حنبل فزادت المحنة من محبته بين الناس، وعاد ابن حنبل يُدرّس ويُفتي الناس شجاعا في فتاويه، قويا في الحق، وجمع ما رواه من احاديث في كتابه «المسند» الذي يعد من امهات كتب الحديث وأوثقها، ولم يتردد عن رواية الاحاديث والاخبار التي فيها مناقب بني امية وعلي بن ابي طالب وشيعته متى وثق من روايتها، وان لم يرض عن ذلك خلفاء بني العباس، وظل يؤدي واجبه في مدارسة العلم ورواية الحديث والفتيا حتى انتقل الى رحمة ربه سنة ٢٤١ هجرية.

اخلاقه:

عرف احمد بن حنبل منذ صباه بالذكاء وقوة الحافظة، مما ساعده على رواية الحديث والاكثار منه، حتى اصبح مضرب المثل في حفظ الاحاديث والعلم بها قال ابو عبيدة: «ما رأيت رجلا اعلم بالسنة من احمد». وكان زاهدا ورعا يتحرج عن كل مال فيه شبهة، فكان يأكل من غلة طرز «المكان الذي تنسج فيه الثياب» خلفه له ابوه، واذا اصابته خصاصة عمل بيده وكسب قوته، فلم يقبل هدايا الخلفاء والامراء، ارسل اليه المتوكل مالا فامتنع عن قبوله وقال: «ما لي اليه حاجة» فقال له الرسول انك ان رددت المال خفت ان يظن بك الخليفة سوءا فقبلها، ولما ذهب رسول الخليفة دعا جماعة وطلب اليهم توزيع المال على المحتاجين، فوزعوه ولم يبق لديه شيء منه، ونزل في عسكر المتوكل، فرفض ان يأكل من طعامه، ولما عاد الى منزله نزع الملابس التي خلعها عليه المتوكل، وهو يبكي ويقول: «سلمت من هؤلاء ستين سنة حتى اذا كان آخر عمري بليت بهم». ثم امر ولده ان يذهب بالثياب فيبيعها ويتصدق بثمنها وكان يقول لاولاده: «كيف تأخذونه – يقصد عطاء الخليفة – والثغور معطلة غير مشحونة والفيء غير مقسوم بين أهله» وكان قوي الايمان شجاعا في الحق لا يبالي ما اصابه في سبيل عقيدته، فضرب ذلك اروع الامثال في حرية الرأي وسلامة العقيدة، وموقفه في محنة خلق القرآن مثل رائع للصراحة في القول والتمسك بالحق والاخلاص للمبدأ.

حركته الاصلاحية:

في حياة ابن حنبل نواح متعددة تتصل بالاصلاح:

١– حياته الخاصة وما فيها من امثلة عليا للزهد والتقوى والورع والانصراف الى العلم، فكان في حياته مثالا يحتذى وقدوة حسنة في زهده وتقواه وعزوفه عن لذات الحياة، وتحرجه عن فعل ما فيه شبهة من حرام وفي عكوفه على العلم وتعليمه الناس وتواضعه، مما جعله موضع اجلال المسلمين واحترامهم، بل لقد تجاوز احترامه واعظامه المسلمين الى غيرهم قال المروزي: رأيت بعض الاطباء النصارى قد خرج من عند ابي عبدالله ومعه راهب فسمعت الطبيب يقول انه سألني ان يجيء معي حتى ينظر الى ابي عبدالله. ودخل عليه نصراني لمعالجته فقال: يا ابا عبدالله اني لأشتهي ان اراك منذ سنين ما بقاؤك صلاح للاسلام وحده بل للخلق جميعا.

٢– موقفه من قضية القول بخلق القرآن وثباته على رأيه رغم ما لقي من تعذيب واضطهاد، والثبات على المبدأ وعدم الرجوع عما يعتقده المرء حقا، حدث من كثير من العلماء والمفكرين ولكن موقف احمد بن حنبل من هذه القضية يمتاز عن مواقف غيره من العلماء، بما كان له من اثر في اتجاه الفكر الاسلامي، وحماية العقيدة الاسلامية النقية الواضحة من تعقيدات الفلاسفة والمتكلمين وابحاثهم الغامضة في العقيدة والالهيات.

فالاسلام اعتمد في دعوته الى العقيدة على الفطرة الانسانية، وخاطب القرآن الناس بما يحيي هذه الفطرة والعاطفة وينميها ويقويها ويصلح ما اعتراها من فساد، فالله خلق الانسان وعني به واحاطه ببيئة ينتفع بها في تسيير شؤونه من ارض وسماء وليل ونهار وماء وهواء وحيوان ونبات. وهو واهب الوجود وواضع نظامه الذي لا يحيد عنه وسلك في الدعوة الى التوحيد هذا المسلك فاستدل بالمألوف من تنازع ذوي السلطان وما يؤدي اليه من الفساد: «لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا» وبوحدة النظام ووحدة الخلق وخضوع المخلوقات جميعا لنظام واحد. وهكذا سار القرآن على هذا النهج في اثبات قدرته وعلمه. وهذا الاسلوب يساير الفطرة ويغذيها ويشعر كل انسان في اعماق نفسه بالاستجابة له والاصغاء اليه، وهو منهج يوافق عامة الناس وهم السواد الاعظم في كل امة وكل جيل، كما يناسب الخاصة من العلماء والفلاسفة، لأن الدين لم يأت للفلاسفة والعلماء وحدهم وانما جاء لجميع الناس، فاعتمد في ادلته على الفطرة الانسانية وهي مشتركة بين الناس جميعا، وجاء في القرآن الكريم آيات متشابهات تحتمل التأويل، اما الاولون من المسلمين فآمنوا بها وصدقوا بما جاء فيها من غير بحث طويل ولا جدال كثير، وكان كثير من العلماء في العصر العباسي يرون ان الدخول في تفصيل هذه المتشابهات والجدال فيها ليس من مصلحة المسلمين، ولا يستطيع جمهورهم فهمها فأولى ان يكتفي بهذا المعنى الاجمالي، وان يكتفي العالم واسع النظر عميق الفكرة بما يرشده اليه عقله لنفسه لا للجمهور، فهم يرون الوقوف عند ما ورد في القرآن الكريم، لان ما يتعلق بالله وصفاته شيء وراء العقل، لا يمكن ان يصل اليه الا بأن يقيس الله على غيره من المخلوقات وذلك خطأ كبير، ولان هذه الابحاث لا تصلح لعامة الناس لعجزهم عن ادراكها.

يتبع...

من وحي التنزيل

المنافقون في القرآن الكريم

■ د. أحمد محمد القضاة

تحدث القرآن الكريم عن طائفة من البشر اطلق عليها اسم المنافقين وهذه الطائفة اتصفت بمجموعة من الصفات والخلال الذميمة، التي نبعت من فساد العقيدة وخبث الطوية وضعف النفوس، وكان حديث القرآن عن هذه الطائفة واسعا مستفيضا، حيث ورد ذكرهم وبيان صفاتهم ومثالبهم في كثير من سور القرآن الكريم.

ويبدو ان الغاية من ذكرهم مرة بعد مرة لم تكن للتشنيع عليهم فحسب بل كان المقصود انتهارهم وزجرهم، وتحذير المسلمين منهم، وبيان عدواتهم الشديدة للمجتمع المسلم.

والآيات القرآنية بعمومها لا تخص زمانا او مكانا بعينه بل تترك المجال مفتوحا لاستيعاب كل زمان ومكان – وان هذه الطائفة من البشر قابلة للوجود في كل مجتمع بحسب البيئة والظروف وهي طائفة تلتقي على امر مشترك هو الحرص على المصالح والرغبة في الحفاظ على المكتسبات والوقوف الى جانب الاقوى.

هؤلاء المنافقون يمكنهم ان يستخدموا اي وسيلة ويسلكوا كل طريق تمكنهم من تحقيق مصالحهم وحفظها، لا يبالون كونها مشروعة ام لا – فتراهم يظهرون الايمان امام المؤمنين ولكنهم اذا خلوا الى شياطينهم من اصدقاء الكفر والنفاق اظهروا لهم عداوتهم للمؤمنين وغيظهم عليهم– وهم لا يتورعون عن الكذب والدجل وتغيير الحقائق، بل انهم يقسمون اغلظ الايمان وهم يعلمون انهم كاذبون.

انهم كما قال الله تعالى: «يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول» فهم لا يؤمنون بالله فكيف يراقبونه؟

ان همهم ان يعيشوا في دنياهم فرحين مسرورين لا يعكر صفو حياتهم شيء ولا ينغص احلامهم منغص. لقد سيطر عليهم حب الدنيا الى درجة الاستحواذ والاستيلاء فاذا دعوا الى الجهاد في سبيل الله فكروا ودبروا وحسبوا الموضوع بطريقتهم ومصالحهم فاذا كانت هناك غنيمة مؤملة او تجارة رابحة او مطمع اقبلوا بحماس وخفة موهمين انهم استجابوا لنداء الحق وداعية الايمان واذا كان في الامر مشقة وسفر بعيد وعدو يُخاف لقاؤه اخذوا ينتحلون الاعذار ويبحثون عن مخرج او حيلة يخادعون بها المؤمنين وهذا ما بينه قوله تعالى: «لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو أستطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون».

انهم باختصار محبون لانفسهم الى درجة الجنون حريصون على مصالحهم الدنيوية وحياتهم الذليلة اشد الحرص ومن كان كذلك فلابد ان يتصف بالجبن والبخل والخسة والدناءة.

الى آخر سلسلة الصفات التي تجعل من الانسان حالة لا يقبلها عقل ولا يرتضيها ضمير. حالة المخلوق الحريص على حياة مهما كانت تافهة حقيرة.

وسأعرض في هذه الزاوية الاسبوعية آية واكثر – في كل حلقة – من الآيات التي ورد فيها ذكر المنافقين متتبعا ترتيب الآيات في المصحف الشريف راجيا ان يكون في هذا العرض الموجز ما ينفع الاخوة القراء ويجنبنا واياهم مزالق النفاق وكيد المنافقين [illegible]

■ اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما اعطيت، وقني شر ما قضيت، فانك تقضي ولا يقضى عليك، انه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت».

■ اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، واعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، انت كما اثنيت على نفسك».

■ اللهم اياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، واليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، ان عذابك بالكافرين ملحق، اللهم انا نستعينك، ونستغفرك، ونثني عليك بالخير، ولا نكفرك، ونؤمن بك، ونخضع لك، ونخلع من يكفرك».

﴿اللهم اني اصبحت اشهدك، واشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، انك انت الله لا اله الا انت، وحدك لا شريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك﴾

هذا بيان للناس

المغفرة.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

رسمت نصوص قرآنية عديدة الاطر العامة التي ستكون عليها المغفرة يهبها الله سبحانه وتعالى يوم الحساب الاعظم، لمن شاء من عباده، لتكون ابرز مجسدات رحمة الله عز وجل بمن استحق هذه الرحمة يوم القيامة، والتي ترتبت على اسمه «الرحيم» كما ترتبت الرحمة عامة في الحياة الدنيا، على اسمه «الرحمن»، كما قدمته لنا تأويلات السلف، من ان «الرحيم» تدل على رحمة مختصة بعباد الله المؤمنين يوم القيامة، كما ان «الرحمن» دللت على رحمة عامة افاض بها الله تعالى على الخلق كافة بما فيهم حتى الكافر في الحياة الدنيا، اشارة واضحة لاتساع رأفته سبحانه وتعالى، حتى بمن ظلم نفسه وتنكب طريق الكفر والشرك والالحاد.

وحين جاءت «بالمؤمنين رؤوف رحيم» حسمت حقيقة مطلقة نقلها النص القرآني عن الخالق عز وجل، لتؤكد ان الفئة المؤمنة حقا، ايا كانت سجلات اعمالها، مشمولة بهذه الرحمة وهي في دائرة الرأفة التي توفرها المغفرة يسبقها سبحانه وتعالى، ما دام في اول سجل اعمال المرء ايمان صادق يقيني لم يساوره نفاق او شرك او الحاد، حين تقوم مشيئة الله عز وجل كما حددها في قوله عز وجل: «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» ذلك ان هذه الآية، وعلى ضوء ما قدمته من حقيقة مطلقة ضمنت بالتأكيد «المغفرة» ان توفر الايمان وغاب الشرك، ولمن يشاء الله عز وجل.

والاعتقاد في ما علمه القاطع عند الله، ان المشيئة هذه تقوم على عناصر اساسية ارشد لها الله عز وجل، وابان ان توفرها في الذات والوجدان وانعكاس ذلك على الحياة، هو الموصل اليها، فحين تقوم في الذات مرتكزات الايمان الحقيقي بالله، ويسكن الوجدان صدقا الى هذه المرتكزات، ثم ينعكس هذا كله على حركات الحياة كلها، يسبغها بهذا الايمان الذي يوجب الالتزام باوامر الله عز وجل، واجتناب نواهيه، حين ينعكس هذا كله على الحياة كلها، تغدو مشيئة الله تعالى ممكنة، سندا لاستجابة المرء لما امر الله تعالى ان يكون عليه، وتتحقق المغفرة التي يهبها الله تعالى لعباده المؤمنين، حين يكون هؤلاء بأمس الحاجة لما ينجي من عذاب يومئذ.

ان هذه الهبة العظمى، التي لا نعتقد ان هناك اعظم منها في وقتها، متاحة لكل من «القى السمع وهو شهيد» وهي ممكنة في سياقها العام كما دلت عليها النصوص القرآنية، واباتها التأويل السليم، لكل من اراد، مبدؤها الايمان السليم اليقيني الذي تترتب عليه مواقف ايمانية صادقة وصحيحة خالصة من شوائب النفاق والرياء، مبنية على القناعة الاكيدة بأن الله تعالى غفور رحيم، احب المغفرة والرحمة فكانتا من أعظم عطاياه لمخلوقاته كافة، وكان ان يسرها لمن اراد، حتى ان العجب يتداعى الى النفس حين ترى من جاء عمله سببا لطرده من رحمة الله تعالى، وكانت قناعاته لا تتفق مع ما اراده الله تعالى لعباده المؤمنين من مغفرة تطال الذنوب جميعا، بشرط واحد وحيد.. الايمان الصادق الذي تنعكس دلالته على حركة الحياة الدنيا لتقود الى حياة آخرة ليس لها من ضامن نجاه الا ان يشاء الله تعالى فيغفر ما كان من ذنب.

آيات .. حملت احكاما

اباحة الاكل من بيوت الاقرباء

قال الله تعالى:

«ليس على الأعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم او بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت أعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون» (سورة النور).

حرم الله تعالى الاعتداء على الناس وأكل اموالهم بالباطل، فلا يجوز لانسان ان يأكل مال غيره الا باذنه، وبطيب نفس منه كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يحل مال امرىء مسلم الا بطيبة من نفسه) وقال صلى الله عليه وسلم: (كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه).

وقد اباح الباري جل وعلا للانسان ان يأكل من بيت اقاربه بدون اذن، وهم الذين سماهم في كتابه العزيز وعدد اصنافهم وهم (الآباء، الامهات، الاخوان، الاخوات، الاعمام، العمات، الاخوال، الخالات) وذلك لما بين هؤلاء من صلة الرحم، ولانه يستدعي المحبة والوداد والوئام، فان اكل الانسان من بيت اقربائه، يقوي اواصر القرابة، ويزيل الكلفة، ويدعو الى المؤانسة والانبساط.

كما اباح الاكل من بيت الصديق بدون اذن ايضا، لان الصداقة بمنزلة القرابة، وحق الصديق على صديقه عظيم وكبير، وكم من صديق انفع من اخر قريب، وقد قيل في الامثال: «رب اخ لك لم تلده امك».

ولهذا رخص المولى جل ثناؤه بالاكل من بيوت الاصدقاء، وجعلهم في عداد الاقرباء، حتى تدوم الالفة، وتتمكن الصداقة المودة، وتتقوى روابط (الاخوة الدينية) بين المسلمين، وذلك من اغراض الشريعة الاسلامية، واهدافها الانسانية السامية، وصدق الله: «انما المؤمنون اخوة».

وقد امر سبحانه وتعالى عباده المؤمنين، عند دخولهم لبيوت الآخرين، ان يبدؤوهم بالتحية والسلام، فذلك من الآداب الاجتماعية الرفيعة، التي دعا اليها الاسلام، وامر باشاعة السلام لانه تحية المؤمن وشعار الاسلام، وهو طريق المحبة بين المؤمنين، الذي يربط بين افراد الامة الاسلامية، كما قال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم).

وقد كان اهل الجاهلية اذا لقي الرجل منهم صديقه او اخاه، يقول له: انعم صباحا، او انعم مساء، وانعم الله بك عينا الخ، فجاء الاسلام بما هو خير وازكى واطهر، جاءهم بالتحية المباركة الطيبة، بلفظ كريم لطيف «السلام عليكم ورحمة الله» وهذه التحية شرعها الله لعباده كما قال تعالى: «فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة» والسلام اسم من اسماء الله تعالى فلا يليق بالمسلم ان يدع هذه التحية الى تحية الجاهلية، أو ما شابهها من الفاظ مستحدثة كقولهم: احتراماتي، تحياتي، صباح الخير، الى غير ما هنالك من الفاظ وعبارات ليس فيها ذلك المعنى اللطيف او المغزى الدقيق الذي قصد اليه الاسلام، دين الانسانية الخالد.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

اليمين «٢»

لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم:

اما الاصل الثاني : فهو ان الايمان انما شرعت لاثبات حق او دفع باطل، فيجب ان تقدر بقدرها، والا يهرع اليها في كل ما عظم او حقر، كما يجب الا تتخذ وسيلة لمنع خير، او سلب حق، او ترويج سلعة كاسدة، او اخبار كاذبة، ومن هذا الاصل وجب الحنث على من اتخذ يمينه حجابا مانعا من فعل الخير، وفي ذلك يقول الرسول عليه الصلاة والسلام :«من حلف على يمين فرأي غيرها خيرا منها فليأت التي هي خير وليكفر عن يمينه».

وقد نزل في شأن ابي بكر رضي الله عنه – حينما حلف بالله الا ينفق على احد اقاربه، وقد كان ممن خاضوا في قصة الافك – قوله تعالى « ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم» وقد فسر قوله تعالى :«ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس» – بالنهي عن اتخاذ اسم الله مانعا من فعل الخير والتقوى والاصلاح بين الناس، كما فسر بالنهي عن كثرة الايمان، حتى لا ينزلق المؤمنون الى مكانة الحلاف الذي قال الله فيه :«ولا تطع كل حلاف مهين».

وليس من شك في ان كثرة الايمان واشتهار الانسان بها مما يضعف ثقة الناس فيه بعد ان تضعف ثقته في نفسه، ومتى ضعفت ثقة المرء بنفسه وتبعها ضعف ثقة الناس فيه لم يبق له شيء من كرامة المؤمنين.

كفارة اليمين :

اما الاصل الثالث : فهو انه متى كانت اليمين شرعية – على النحو الذي قلنا، وكانت صادرة عن قصد وروية وعقد قلب، وفات على الحالف فعل المحلوف عليه – فان الله قد رحم عباده وشرع لهم ما يكفر ذنب الحنث في اليمين.

والكفارة هي اطعام عشرة مساكين اوكسوتهم، والاطعام هو ما يشبع والكسوة هي ما يستر البدن، ومرجع ذلك الى العرف، فاذا عجز الحالف عن احدهما انتقل الى صوم ثلاثة ايام، ويكفي صومها متفرقة ولو يوما في كل اسبوع، والافضل ان تكون متصلة ليكون اثرها في تهذيب النفس اقوى واعظم، ومن هذا الاصل يتبين ان الايمان تجرى على اللسان وليست صادرة عن عقد قلب – كقول الرجل لاخيه: لا والله، وبلى والله – لا وقوع فيها ولا تكفير لها، اذ هي من لغو اليمين الذي لا يؤاخذ الله به.

اصول يجب ان ترعى:

هذه هي الاصول التي يجب على المؤمنين ان يأخذوا انفسهم بها في ايمانهم، وأن يترفعوا بانفسهم عن اهوائهم في الحلف بما يشاؤون، وليتذكروا دائما قوله تعالى «ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس» وقوله «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون».

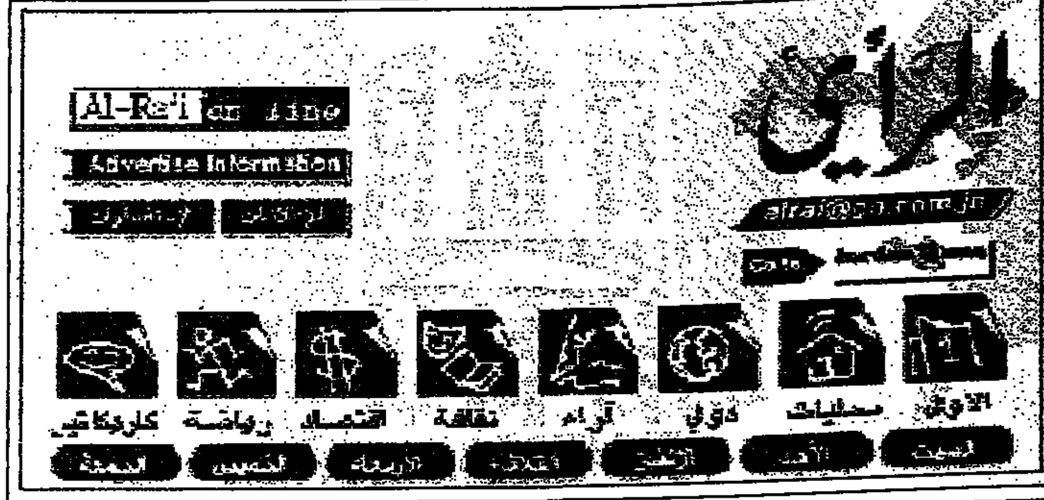
فالى هؤلاء الذين امتلأت قلوبهم بعظمة غير الله، والخوف من الاضرحة والمخلوقات فحلفوا بها، وتركوا الحلف بالله، والى هؤلاء الذين اتخذوا اليمين بالله مانعا من فعل الخير وصلة الارحام، والذين اتخذوا اليمين سبيلا للطلاق، وترويج السلع الكاسدة وتضييع الحقوق الثابتة وخدش الاعراض المحترمة – الى هؤلاء جميعا– اوجه هذا الحديث واسأل الله لي ولهم التوفيق والهداية، وهو يهدي من يشاء الى صراطه المستقيم.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

رسائل الانترنت

الاردنيون والعرب يعزون بوفاة القائد العظيم

تعزية ومواساة للوطن والامة عبر الرأي «الانترنت» برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين



http://access2arabia.com/alrai/

E-mail: alrai@go.com.jo

* اشراف: احسان البسطامي

.. ببالغ الحزن والأسى تلقى ابناء الاسرة الاردنية والعربية والاسلامية والعالم اجمع نبأ وفاة جلالة المغفور له القائد الباني الملك الحسين بن طلال المعظم.

وكان وقع النبأ مفجعا لأبناء الاسرة الاردنية المقيمين في الخارج والمواطنين العرب وغيرهم في انحاء العالم.

وقد عبروا عن حزنهم البالغ وتعزيتهم ومواساتهم بفقيد الوطن القائد الباني في رسائل الكترونية عبر الرأي/الانترنت وكلهم ثقة ان تصل ومضمونها الى اسرة وابناء جلالته والعائلة الهاشمية والشعب الاردني.

* خالد حسين درويش/الولايات المتحدة الامريكية
Khaled_darwish@hotmail.com

بقلوب يعتصرها الألم والحزن و الأسى واللوعة اتقدم بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيد الوطن والأمة والانسانية جمعاء القائد الملهم الباني راعي مسيرة الخير جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى الرفيق الأعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير واتقدم من جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة الهاشمية الكريمة والأسرة الاردنية الغالية بصادق مشاعر العزاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه مع الأنبياء والصديقين والشهداء والابرار.

وأسأل الله العلي القدير ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء. فإلى جنات الخلد والنعيم يا ابا عبدالله.

* عمر الفاخوزي/الولايات المتحدة الامريكية
omarfatin@yahoo.com

ببالغ الحزن والأسى والألم اتقدم بخالص التعازي والمواساة بفقيد الوطن والأمة والإنسانية الرمز الخالد منهل الحكمة والسماحة صاحب المكارم عميد آل البيت جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه. واتقدم من جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الأمير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة الهاشمية الكريمة والأسرة الاردنية الحبيبة، بأصدق مشاعر التعازي والمواساة، ضارعا الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

مجددا العهد لجلالة الملك عبدالله بن الحسين والولاء والأنتماء والعطاء والإعتزاز بالمسيرة الاردنية والقيادة الهاشمية الخالدة.

« ستظل ذكراك يا حسيننا في فكرنا وقلوبنا ما حيينا، وأعاهد الله ان ابقى على العهد والطريق القويم الذي رسمه جلالة المغفور له وان ابقى من الجند الأوفياء للراية الهاشمية افديها بالمهج والارواح.

والى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

* محمد الحديد/الولايات المتحدة الامريكية
hadidm@canisius.edu

بفيض من مشاعر الحزن والأسى اتقدم بأصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الاردن وباني نهضته الحديثة عميد آل البيت جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واتقدم واتضرع الى الله تعالى واصلي لله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه بجوار الصديقين والشهداء الابرار والصالحين.

وأسأل الله تعالى ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فإلى جنات الخلد والنعيم يا ابا عبدالله.

* محمد الرواش/الولايات المتحدة الامريكية
rawwash@math.niu.edu

بمزيد من الحزن وعميق الأسى اتقدم بأصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والأمة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى الرفيق الأعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير.

واتضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل باني نهضة الاردن الحديثة، وراعي مسيرة الخير الأب الحنون والأخ والصديق الوفي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه بجوار الصديقين والشهداء الابرار والصالحين.

وأسأل الله تعالى ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الأمير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني الحبيب ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فإلى جنات الخلد والنعيم يا ابا عبدالله.

* عبدالله محمد الدريستي
* نائب القنصل العام
* القنصلية العامة لدولة قطر
هيوستن - تكساس
Vice Consul - Houston,Tx
AQAT@aol.com

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله ،، وبعد

فأبعث اليكم عبر هذه التعزية بأصدق مشاعر المواساة في وفاة المغفور له ان شاء الله جلالة الملك الحسين بن طلال مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع مغفرته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء ،، وان يلهم أهله وشعبه الكريم الصبر وحسن العزاء.

* فادي علي العبادي
fadi_abbadi@hotmail.com

يا سيدنا.. احببناك واحبك العالم وسنبقى نحبك وما خلفت من بعدك ما حيينا.

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى واللوعة اتقدم باصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واسأل الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته بجوار الصديقين والصالحين والشهداء الابرار ويجعل الجنة مثواه.

واتضرع الى الله العلي القدير ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الغالية والامتين العربية والاسلامية ويلهمنا جميعا والسلوان وحسن العزاء

فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

* زيد العبادي/هيوستون/تكساس/الولايات المتحدة الامريكية
abbadiz@hotmail.com

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره اتقدم باصدق التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير.

واتضرع الى الله تعالى واصلي لله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه بجوار الصديقين والصالحين والشهداء الابرار وان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني الحبيب والامتين العربية والاسلامية ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فالى جنات الخلد والنعيم يا ابا عبدالله.

وستظل ذكراك خالدة ابد الدهر.

* الدكتور إبراهيم محمد المسلماني والعائلة
"Eman Maslamani" <eman-mas@maktoob.com>

بقلوب يعتصرها الألم واللوعة وإيماناً بقضاء الله وقدره، أتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن آل المسلماني في الأردن والخارج من جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة بأحر وأصدق التعازي والمواساة بفقيد الوطن والأمة العربية، جلالة المغفور له بإذن الله الملك الإنسان عميد آل البيت الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى بعد حياة حافلة بالخير والعطاء.

وندعو من قلوبنا بأن يتغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه مع الصالحين الصديقين آل البيت الأطهار والعترة النبوية الشريفة، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

كما نتضرع إلى الله أن يوفق جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الأمين سمو الامير حمزه بن الحسين ويسدد على طريق الخير خطاهم.

* خالد فتحي عبد القادر/دولة الكويت
<fathi@itsq8.com>

بكل مشاعر الحزن والأسى اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والأمة والانسانية الغالي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه. وأتقدم من جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزه بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والأسرة الأردنية الحبيبة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.إنا لله وإنا إليه راجعون.

* محمد المصري/قطاع غزة
<masri76@maktoob.com>

أتقدم بخالص العزاء والمواساة الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه بجوار الصديقين والشهداء الابرار وان يلهم العائلة الهاشمية الكريمة ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.فالى جنات الخلد يا أبا عبدالله.

*أكرم حماد/الدوحة/قطر
<akramhammad@hotmail.com>

كلنا نتقبل العزاء في الفقيد الغالي فقد كان أبا و أخا ووالدا لكل منا.

رحم الله جلالة المغفور له الملك الحسين الأب القائد.

كم نتألم لفقدانه و لكن نحتسبه عندالله و نرجو له المغفرة.

أصدق مشاعر التعزية و المواساة للأسرة الهاشمية و للشعب الأردني

* رانيا حجازين/الولايات المتحدة الامريكية
happyrania@ameritech.net

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وعيون دامعه باكية اتقدم باصدق مشاعر التعزية والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واتقدم من صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة ولي العهد باحر آيات التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه واسأل الله تعالى ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

* المهندس صالح خلف العزيزات /مادبا/ ديترويت /ميتشغان/الولايات المتحدة الامريكية
Saleh Qussar <qussarsq@bignet.net>

ما اصعب الفراق يا ايها الملك الانسان

ببالغ الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن الكبير والاب الحاني والاخ والصديق الوفي والقائد راعي المسيرة مسيرة الخير جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واسأل الله تعالى واصلي لله العلي القدير ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة المالكة الكريمة والاسرة الاردنية الحبيبة والامتين العربية والاسلامية ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

* سامر حسن خورما/سان دييغو /كاليفورنيا /الولايات المتحدة الامريكية
"samer khurma" <skhurma@hotmail.com>

ببالغ الحزن والاسى واللوعة والالم وبقلوب يعتصرها الحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الطلبة الاردنيون في معهد التكنولوجيا الاسلامي دكا ببنغلاديش فقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له القائد والاب الحنون الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير.

وأسأل الله تعالى ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فإلى جنات الخلد والنعيم يا ابا عبدالله.

* لونا خرفان
* عبدالحميد الادلبي
* جوزيف ابو منة/جامعة بيرمنغهام/المملكة المتحدة
Luna Khirfan <khirfan@usa.net>

ببالغ الحزن والاسى واللوعة نتقدم باحر آيات التعازي والمواساة الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة المالكة الكريمة والاسرة الاردنية الغالية والامتين العربية والاسلامية بفقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ونسأل الله تعالى ونصلي للباري عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل الاب الحنون والاخ والصديق الوفي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته بجوار الصديقين والصالحين والشهداء الابرار سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله

* ياسر كريم/مواطن عراقي يقيم في القاهرة /جمهورية مصر العربية
"yasir karim" <yasir_1965@hotmail.com>

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه لن انساك يا حسين.. يا عظيم.. فقد حظيت بلقائك خلال حفل تخرجي من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.. وكنت حقا قدوة في البساطة وحسن المقابلة.. لن انساك ولن ينساك شعبك الذي عرفك عن قرب.. وعرف طيبتك وحرصك وعملك الدؤوب من اجل شعبك وامتك.. بل والعالم اجمع.. من اجل تحقيق السلام والازدهار

وادعو الله تعالى ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة واخواني واخواتي في المملكة الاردنية الهاشمية ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء واتضرع الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والصالحين ويجعل الجنة مثواه.

فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

* حسن الشبول
Hasan Al-sheboul <hsheboul@yu.edu.jo>

ببالغ الحزن والاسى واللوعة والالم اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير.

واتقدم من صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الغالية والامتين العربية والاسلامية باحر آيات التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل الاب الحنون والاخ والصديق الوفي القائد الملهم الحكيم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته بجوار الصديقين والصالحين والشهداء الابرار.

واسال الله تعالى ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

* مازن الكباريتي/دالاس/تكساس/الولايات المتحدة الامريكية
MKABARITI@AOL.COM

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى والالم اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير.

واتضرع الى الله تعالى واصلي لله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل الاب الحاني والاخ والصديق الوفي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه مع الصالحين والصديقين والشهداء الابرار واسال الله تعالى ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة والامتين العربية والاسلامية الصبر والسلوان وحسن العزاء.

* ماجد مخامرة /المعهد الديني/الجامعة اللبنانية //لبنان
Majed Makhamreh <th342@ultra.balamand.edu.lb>

ببالغ الحزن والاسى والالم اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسال الله تعالى ان يتغمد الفقيد الراحل الاب الحنون والاخ والصديق الوفي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويجعل الجنة مثواه وادعو الباري عز وجل ان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وستظل ذكراك يا ابا عبدالله.. يا رجل يا عظيم يا راعي السلام والوفاق قائمة وسيذكرك التاريخ الى الابد.

* الطيار المتقاعد احمد محمد شعبان ماهر
"Ahmed Maher" <amaher@jps.net>

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره اتقدم باصدق مشاعر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، الذي انتقل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير والعمل من اجل الانسانية اجمع.

واتضرع لله تعالى ان يتغمد الفقيد الراحل القائد الكبير الطيار الاول الاب الحاني والاخ والصديق بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته مع الانبياء والشهداء الابرار والصديقين والصالحين.

واسأل الله العلي القدير ان يلهم جلالة الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد والعائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله يا حبيب.

* الطلبة الاردنيون/دكا/بنغلادش عنهم:
* محمود جودت الطعاني
* سمير زايد جرادات
* محمد علي مصطفى
* أنس علي مصطفى
* حمزة زايد جرادات
* موسى محمد سيد جرادات
Mahmoud Jawdat Taani <taani@iit.bangla.net>

ببالغ الحزن والاسى واللوعة والالم وبقلوب يعتصرها الحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الطلبة الاردنيون في معهد التكنولوجيا الاسلامي دكا ببنغلاديش فقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له القائد والاب الحنون الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والخير.

ونسأل الله جلت قدرته ان يلهم جلالة الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد الصبر والسلوان والعائلة المالكة والاسرة الاردنية ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه بجوار الصالحين والصديقين والشهداء الابرار.

* فكتور نشيوات والعائلة
"Victor Khalaf" <victor_khalaf@hotmail.com>

ببالغ الحزن والاسى نتقدم باصدق آيات التعزية المواساة بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالخير والعطاء.

ونتضرع الى الله العلي القدير ونصلي لله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وسمو ولي عهده الامير حمزة والعائلة الهاشمية والاسرة الاردنية الامتين العربية والاسلامية ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء.

فليرحمك الله يا ابا عبدالله وينزل عليك شآبيب رحمته.

الى جنات الخلد يا حسيننا

تربية علوم تكنولوجيا

أسلوب جديد في الجراحة يقفز معه الجراح الى داخل جسم المريض ويتجول فيه !!



ستوفر التكنولوجيا دعما جديدا مثيرا للجراحة الاستكشافية، والتي سيشعر الجراحون معها ان اجسامهم قد تقلصت الى حد كبير بحيث اصبحوا قادرين على الدخول الى جسم المريض والتجول فيه.

سيستخدم الجراحون عمليا جهاز تحكم عن بعد للتعامل مع الادوات التي لا يزيد طولها عن ميلمترات قليلة، وبفضل نظام الحقيقة التشبيهية (الواقع الافتراضي) سيجدون انفسهم يتعاملون مع انسجة عملاقة في الجسم بادوات جراحة يصل طولها الى عشرات السنتيمرات.

في الجراحة الاستكشافية، تدخل اداة عصوية بطول ٥٠ سم الى داخل الجسم من خلال جرح صغير. وتوجد عروات اصبعية في الطرف الخارجي للاداة يستخدمها الجراح للتعامل مع الاجزاء الهدف في داخل الجسم، وفي النظام الجد تعمل كاميرات على تتبع حركات يد الجراح وينقل كمبيوتر هذه الحركات الي الادوات الحقيقية في داخل جسم المريض . ويتم محاكاة حركات يدي الجراح بدقة كبيرة لاجراء التدخل الجراحي او الاستكشافي المطلوب.

وتعمل الياف بصرية على نقل ما يجري في داخل الجسم ليعرض على شكل صور على شاشة ضمن مجموعة رأس امام عيني الجراح.

طور النظام الجديد فريق بحث من جامعة واشنطن، وتقول د. سوزان ويغهروست احد اعضاء الفريق، ان النظام يعطي الجراح الاحساس بوجوده في داخل جسم المريض وان حجمه قد اصبح بحجم الانسجة الداخلية التي يتعامل معها.

وتقول ان الجراح يقوم عادة بحركات دقيقة، لكن بفضل النظام الجديد سيمكنه القيام بحركات واسعة تترجم في داخل الجسم المريض الى حركات دقيقة جدا مما يوفر دقة كبيرة في الجراحة.

وتوضح د. سوزان ميزات النظام الجديد بانه يتيح للجراح اجراء جراحة استكشافية دقيقة وشاملة من خلال ثقب صغير في جدار الجسم فقط، وكما لو كان يجري جراحة مفتوحة لاظهار اعضاء الجسم الداخلية كلية.

عشر نصائح لقلب سليم !

١ – زيت الزيتون غني بفيتامين (هـ) الذي يحمي القلب والشرايين، وكذلك الدهون غير المشبعة التي تقلل كمية الكوليسترول السيء (LDL) في حين لا تتدخل بالكوليسترول الجيد (HDL) الذي يحتاجه الجسم.

٢ – اكثر من تناول فيتامين (جـ)، (هـ) لفائدتيهما كمواد مضادة للتأكسد، حيث تعمل على مقاومة ومعادلة مواد كيميائية ضارة تجري مع الدم وتنتج عن العمليات الكيميائية التي تتم في داخل الجسم. فإذا ما بقيت هذه المواد الضارة فإنها عندما تهاجم كوليسترول (LDL) تلتصق بجدر الشرايين وتترسب عليها. لذا تناول الحمضيات والخضروات للحصول على فيتامين (ج). وكذلك المكسرات والحبوب للحصول على فيتامين (هـ). حتى لو تناولت اقراصا بسيطة من هذين الفيتامينين فإنك قطعا ستخفض احتمالية اصابتك بأمراض القلب.

٣ – تناول البرتقال والفواكه الحمراء والصفراء والخضروات وجميع انواع التوت والكرز الغامقة اللون.، فهي مواد مضادة للتأكسد بشكل قوي لأنها تحافظ على صحة الشرايين وسلامتها.

٤– كن جريئا واضف الثوم الى طعامك. فالأطباء الألمان يصفون حبوب «الثوم والكيوي» لضغط الدم ولتخفيض مستوى الكوليسترول. تناول فص ثوم واحد على الأقل يوميا باضافته الى الحساء والسلطات. واذا كنت تنزعج من رائحته تناوله على شكل اقراص.

٥ – تناول الفول والفاصولياء فهي مفيدة لقلبك.

٦ – اكثر من تناول خبز القمح الأسمر والقليل من المكسرات الطازجة يوميا للحصول على ما يلزمك من عنصر السلينيوم، أحد المواد الهامة الواقية للقلب. كما ان تناول اقراص السيلينيوم يضمن عدم نقص هذا العنصر الهام من جسمك.

٧ – اكثر من تناول الفواكه كونها مضادة للتأكسد ومحتوية على الياف طبيعية ذائبة. التفاح والأجاص ممتازان لاحتوائهما على مادة البكتين إحدى افضل اشكال الألياف. فتفاحتان في اليوم تعملان على تخفيض الكوليسترول بنسبة ١٠٪ وجميع الفواكه والخضروات تحتوي على فيتامين (جـ).

٨ – تناول الشوفان يوميا. فهو غني بالألياف الذائبة كما ينظم مستوى الكوليسترول. تناول طبقا منه في وجبة الفطور.

٩ – الأسماك الدهنية كالسردين والسلمون والبلشارد والأنشوفة والرنكة والتراوت والماكريل جميعها واقيات رائعة للقلب. فدهنها يقلل من لزوجة الدم ويخفض احتمالية الإصابة بأمراض القلب. وحتى لو حدث وان اصبت بنوبة قلبية، فالبدء بتناول هذه الاسماك يخفض كثيرا فرص الاصابة بها مرة اخرى.

١٠ – يعتقد الفرنسيون ان شرب كأس من النبيذ الأحمر مع الوجبة جيد للقلب، حيث انه يقلل لزوجة الدم ويحمي الشرايين. وفي الحقيقة فإن شرب كمية قليلة من أي نوع من المشروبات الكحولية كالبيرة مثلا يؤدي نفس الغرض.

– واخيرا لا تنس ان تمشي لمدة ٢٠ دقيقة ثلاث مرات في الاسبوع، لكي تعيش حياة طويلة وسليمة.

ترجمة : مي كواليت

قريباً .. هاتف خلوي بحجم ساعة اليد

في حزيران القادم، سيقدم فريق من علماء الكمبيوتر من جامعة مانشستر البريطانية نوعا جديدا من رقاقات الكمبيوتر، ستتيح امكانية تصغير الهاتف الخلوي ليكون بحجم ساعة المعصم.

ستأتي الرقاقة بتصميم جديد يتيح ايضا امكانية تصغير حجم اية ادوات تستخدم فيها، مع توفير كبير في استهلاك الطاقة.

ويقول د. ستيف فيربر رئيس فريق البحث ان الرقاقة المسماة Ammulet III سيتم تصنيعها من قبل شركة اكورن، ويتوقع توفرها لاجهزة الهاتف الخلوي في العام القادم.

******

عقار يخدع البويضة لتنظيم النسل

يبدو ان الجيل الجديد من حبوب تنظيم النسل سيكون حبوبا تجعل بويضة المرأة تتجه الى صد الحيوان المنوي ومنعه من اختراقها. فقد وجد باحثون في جامعة نيويورك ستيت في ستوني بروك مستقبلاً يربط الحيوان المنوي بالبويضة.

وعلى حد ما جاء في التقرير الذي نشر في العدد الاخير من مجلة New Scientist، فانه عند التوصل الى طريقة لاغلاق هذا المستقبل، ستعتقد البويضة ان الحيوان المنوي قد اخترقها واخصبها، فتغير من تركيب غشائها لمنع دخول اي حيوان منوي فيها.

******

لمقاومة العدوى البكتيرية .. الحرارة بدل الدواء

تشير نتائج تجارب على الجرذان ان الحرارة تفيد كبار السن في مقاومة العدوى البكتيرية الخطيرة.

ففي جامعة ديلاوير الاميركية، قام الباحثون بحقن جرذان بمسببات حمى العدوى البكتيرية، ثم وضعوها في اقفاص على شكل ممر، مبرد من احدى نهايتيه ومدفأ من النهاية الاخرى لتوفير اختيارات للمدى الحراري. فلاحظوا ان الجرذان المتقدمة في السن فضلت التواجد في الاماكن الدافئة مقارنة بالفئران صغيرة السن.

ويقول الباحثون ان ذلك يعود الى ان الجرذان الهرمة، كما هي الحال مع الاشخاص كبار السن، اما انهم لا يصابون بالحمى او يتأثرون بها قليلا عند الاصابة بالعدوى البكتيرية. توضح د. ايفلين ساتنوف اختصاصية التنظيم الحراري ان البيئة الحارة (الدافئة) تساعد في اصابة الجرذان الهرمة بالحمى التي تساعد عادة في مقاومة مسببات المرض.

نتائج الدراسة تقترح اسلوبا علاجيا بدون دواء لمساعدة كبار السن في مقاومة الامراض المعدية.

أغــــرب مــــن الخيــــال

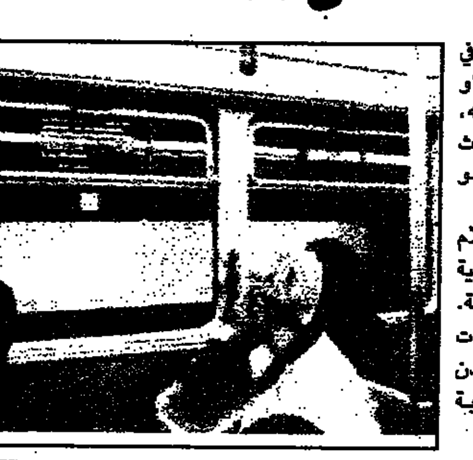
القطار ينطلق مسرعاً والركاب فيه يستمتعون بالأفلام على جدار الانفاق !!

رحلات قطارات الانفاق في العواصم العالمية تجعل الانسان يعاني النعاس، اذ لا شيء مثير يشاهده سوى الاسمنت والمداخل. الا ان هذا الواقع لن يستمر بعد الان، على الاقل في العاصمة الالمانية برلين اذ بدأت مؤخرا اول سينما انفاق في العالم عروضها الاولى.

في مدينة انفاق القطارات برلين، وبين منطقتي زولو غيشر غارتن وهانسا بلاتز، نصب جورج موزر– ميتيوس ٩٠٠ جهاز عرض تعرض ٣٠ صورة في الثانية امام كل نافذة من نوافذ قطار الانفاق.

وهذه الصور المفردة تندمج معا لتشكل فيلما متحركا يشاهده راكبو القطار على جدران النفق خلال رحلتهم عبر مسافة ٥٠٠م. ويعمل نظام كمبيوتري على ضبط سرعة عرض الصور تبعا للتغير في سرعة القطار عند انطلاقه او سيره او قرب وصوله، بحيث تكون مشاهدة احداث الفيلم طبيعية جدا كما لو كان الراكب في دار سينما.

البرنامج الحالي للافلام يشتمل على عروض كوميدية وافلام تجريبية وتجارية. وقد ابدت ادارة قطارات الانفاق في باريس ولندن اهتماما كبيرا بالتجربة الالمانية هذه.



نوع جديد من مزيلات الألم

يقول باحثون يابانيون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Proceedings of the National Academy of Science انهم وجدوا بروتينا يتكون طبيعيا في الجسم قد يكون المفتاح لنوع جديد آمن من مزيلات الالم.

الجرعات المنخفضة من البروتين المسمى Noci تنبه الاحساس بالالم، والجرعات العالية منه تزيل الالم.

هذا ويعمل الباحثون حاليا على ايجاد طرق لتنظيم انتاج هذا البروتين في الجسم.

العناية بالقدمين عند مرضى السكري

■ د. رائد الياس إمسيس
اختصاصي باطنية وغدد صماء وسكري

يعاني مرضى السكري من العديد من المشاكل في القدمين، منها البسيط ومنها الخطير الذي قد يؤدي الى بتر الأصابع او القدم بأكملها اذا لم تعالج في الوقت المناسب. ومن امثلة هذه المشاكل:

– الإحساس ببرودة وتثليج او حماوة وحرقة في القدمين.
٢ – الخدران والتنميل.
٣ – التشنجات العضلية المتكررة.
٤ – التقرحات الجلدية السطحية والعميقة.
٥– تشوه عظام القدمين مصحوب بالام شديدة وخاصة اثناء الوقوف الطويل او المشي.
٦ – تشوه الأظافر واصفرار لونها نتيجة اصابتها بالفطريات.
٧ – بقع سوداء او بنية اللون في المنطقة الأمامية من الساقين.
٨ – الغرغرينا التي قد تؤدي الى بتر الأصابع او القدم بكاملها اذا لم تعالج في الوقت المناسب.

من هنا، يجدر بمريض السكري، وحتى بكل انسان اتباع الارشادات العامة الاتية:

١ – افحص قدميك يوميا للتأكد من عدم وجود اي تغيير في لون الجلد (احمرار، ازرقاق، اسوداد) او أية تقرحات او جروح.
٢ – ابق قدميك نظيفة بغسلها بالماء الدافيء والصابون يوميا مع تنشيف منطقة ما بين الأصابع جيدا.
٣ – بدل جواربك يوميا واستعمل تلك المصنوعة من القطن او الصوف.
٤ – ابق جلد قدميك طريا وناعما باستعمال الكريمات المطرية وذلك لمنع حدوث التشققات فيه والتي قد تشكل نقطة لعبور البكتيريا وغيرها من الجراثيم.
٥ – لا تعرض قدميك لدرجات الحرارة العالية كغسلها بالماء الساخن، او وضع قربة الماء الساخن عليها، او وضعها بالقرب من الصوبة أو راديترات التدفئة.
٦ – ارفع قدميك على كرسي او طاولة منخفضة الطول كلما سنحت الفرصة وذلك لمنع تورمها واحتباس السوائل فيها.
٧ – استعمل الحذاء الملائم لحجم وشكل قدميك بحيث لا يكون ضيقا او واسعا، ويفضل ان يكون مصنوعا من جلد بنوعية جيدة بسبب طراوته وحسن تهويته.
٨ – لا تمشي حافي القدمين مطلقا لتجنب اصطدامها بأجسام حادة او صلبة.
٩ – قص اظافرك بشكل مستقيم وتجنب قص الحفف لكي لا تؤذي الجلد المحيط بها، واستعمل المبرد لهذه الغاية.
١٠– لا تستخدم المواد الكاوية (سائل أو لزقات) لإزالة مسامير اللحم حيث ان هذه المواد حارقة جدا اذا ما لامست الجلد السليم المحيط بمسامير اللحم.

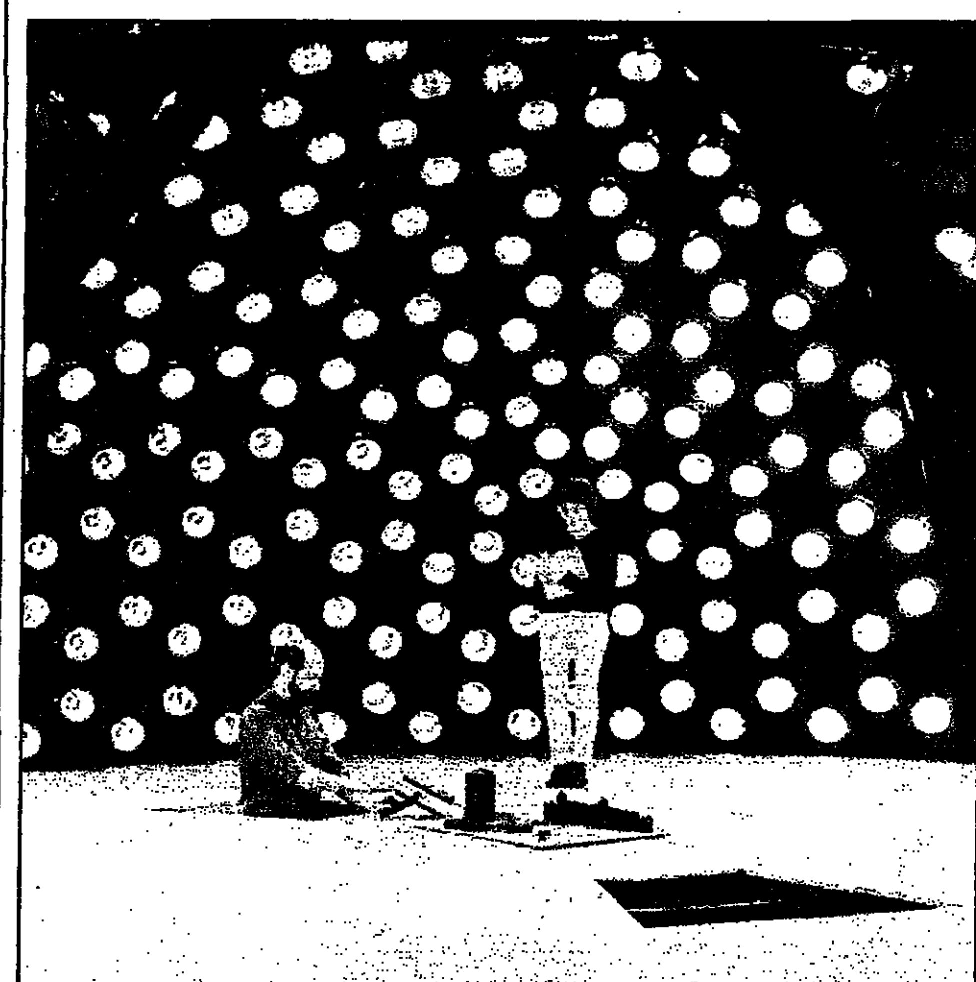
عربة أطفال لكل مكان

بلمح البصر يمكنك تحويل عربة الاطفال الكبيرة هذه الى رزمة صغيرة توضع بسهولة في صندوق السيارة.

تأتي العربة الاميركية الصنع بتصميم يناسب السير بها بامان واتزان على مختلف انواع الطرق، وعند عدم الحاجة اليها، يمكن برفع ذراع التثبيت فيها طيها لتصبح بقياس ٣٢ ×١٨١٨ بوصة فقط.

الثمن في السوق العالمية ١٦١ دولارا.

للمهندسين المعماريين .. أفضل سماء اصطناعية



تعلن الاكاديمية البريطانية في نهاية شهر شباط الحالي عن انشاء اكبر سماء اصطناعية في العالم لمساعدة المهندسين المعماريين في اعمالهم. وسيكون موقع هذه السماء التي تكلف ٢٠٠ الف جنيه استرليني في جامعة كارديف.

ستعيد السماء تكوين ظروف الطقس في اي مدينة في العالم وفي اي وقت بلمسة زر فقط. فهي قادرة على محاكاة سماء مظلمة ملبدة بالغيوم في شتاء نيويوركي او سماء يوم صيفي حار جدا في بومباي. وستعمل على مساعدة المهندسين المعماريين للتوصل الى افضل موقع وافضل اتجاه للبنايات، لتوفير اقصى ما يمكن من ضوء الشمس لها، مما يعني توفير طاقة للتدفئة والتبريد والاضاءة باقل كلفة ممكنة.

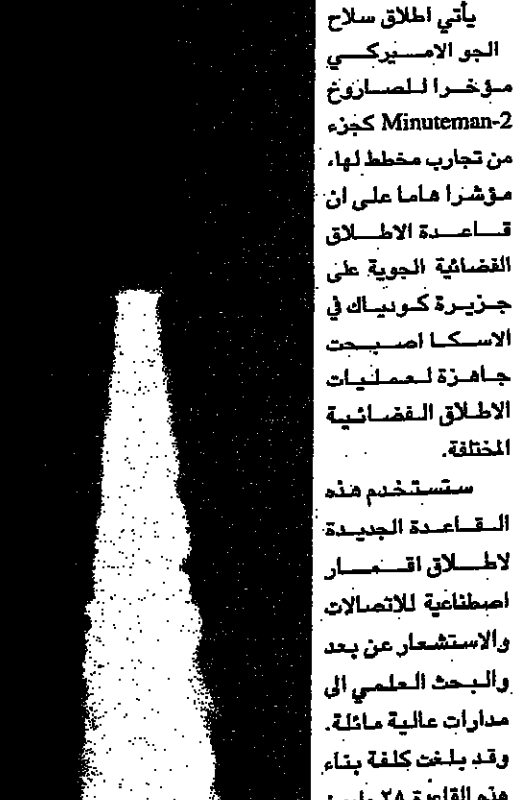
سيمكن تكوين نماذج للبنايات على سطح دوار بقطر ثمانية امتار. وستعمل مجموعة من ٦٤٠ ضوءا من الفلورسنت باشراف كمبيوتر على محاكاة احوال متنوعة من ضوء النهار والغيوم. ويوجد في المركز نفق ريح لاجراء اختبارات في تأثير الرياح وعمليات التهوية على البنايات.

التبريد لمعالجة ضحايا السكتة الدماغية

يقول باحثون المان في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية Stroke ان تخفيض درجة حرارة الجسم يحسن من حالة مرضى السكتة الدماغية، فباستخدام بطانيات باردة او صب الماء البارد على المصابين بسكتة حادة في الشريان المخي الاوسط، توصل الباحثون من جامعة هايد لبرغ الى زيادة معدلات الشفاء من ٢٠٪ عادة لمثل هذا النوع من السكتة الى ٥٦٪.

ويقول الباحثون ان تبريد الجسم في هذه الحالة يساعد في تخفيف الضغط على الدماغ.

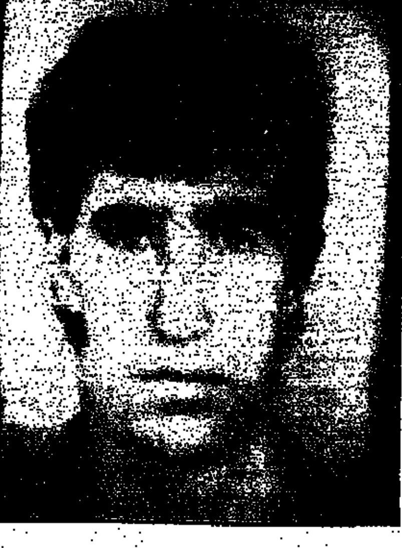
قاعدة فضائية جديدة .. في الاسكا



يأتي اطلاق سلاح الجو الاميركي مؤخرا للصاروخ Minuteman-2 كجزء من تجارب مخطط لها، مؤشرا هاما على ان قاعدة الاطلاق الفضائية الجوية على جزيرة كودياك في الاسكا اصبحت جاهزة لعمليات الاطلاق الفضائية المختلفة.

ستستخدم هذه القاعدة الجديدة لاطلاق اقمار اصطناعية للاتصالات والاستشعار عن بعد والبحث العلمي الى مدارات عالية مائلة. وقد بلغت كلفة بناء هذه القاعدة ٢٨ مليون دولار، وستفتتح رسميا في تموز القادم.

فانتوماس يُساعد الشرطة في القبض على المجرمين !!



طور باحثون المان نظاما كمبيوتريا يستطيع تمييز اي انسان وعند تسجيله لوجه الانسان فلن ينساه مطلقا وقد اطلقوا عليه الاسم فانتوماس.

النظام الذي طوره باحثون من جامعة روهر ومركز نيوروانفورماتيكس في بوخن يقارن صورا رقمية للمهتمين مع صور فيديوية او رسوم انتجت بناء على اوصاف شهود.

ويستطيع النظام مقارنة الوجوه حتى بعد تقدم اصحابها في العمر كثيرا او بعد تنكرهم باشكال مختلفة. وقد جرى تجربته بنجاح في عدة مراكز امنية

حتى الآن ٣٨٢ رائداً فضائياً

تشير احدث احصائية عن رواد الفضاء، انه منذ صعود اول انسان الى الفضاء وهو السوفياتي يوري غاغارين في عام ١٩٦١م، صعد ٣٨٢ رائداً فضائياً في مركبات الى الفضاء او الى القمر، ومن البلدان الآتية:

الولايات المتحدة ٢٤٠، الاتحاد السوفياتي و(دول الاتحاد السوفياتي السابق) ٩١، المانيا ٨ (جميعهم رجال)، فرنسا ٨ (٧رجال وامرأة)، كندا ٧ (٦ رجال وامرأة)، اليابان ٥ (٤ رجال وامرأة)،ايطاليا ٣(رجال)، بلغاريا رجلان.

رائد فضاء واحد من ١٩ دولة اخرى، منها بريطانيا وافغانستان وسوريا والمملكة العربية السعودية.

الملك عبدالله يستقبل نائلة معوض ويماني وموفاز

برقيات لجلالته من رئيسي الارجنتين وتركمانستان وحاكمي نيوزيلاندا ومقاطعة كيبيك

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين امس السيدة نائلة معوض عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية الراحل رينيه معوض حيث قدمت التعازي والمواساة لجلالته بوفاة فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه •

كما استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والمعادن الاسبق في المملكة العربية السعودية حيث قدم التعازي والمواساة بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه •

واعرب جلالة الملك عبد الله عن عميق شكره وتقديره للسيدة معوض وللشيخ اليماني على مبادرتيهما الكريمتين بتعزية جلالته ومواساته •

واستقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين امس الفريق شاوول موفاز رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية حيث قدم التعازي والمواساة لجلالته بوفاة فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه •

واعرب جلالة الملك عبد الله عن شكره وتقديره للفريق موفاز على مبادرته الكريمة بتعزيته ومواساته بالفقيد الراحل •

وحضر اللقاء المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان سلاح الجو •

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم:

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين /ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

بمناسبة بدء عهدكم الملكي اعرب لجلالتكم باسمي وباسم الشعب والحكومة الارجنتينية عن التمنيات الحارة بعهد ملكي دائم وناجح •

ومع ثقتنا انه طيلة عهدكم سوف تستمرون على النهج السياسي الذي ارسى دعائمه بكل حكمة المقيم في الذاكرة ابدا والدكم وسلفكم الجليل بهدف تحقيق التقارب والوساطة بين الاطراف المعنية بمهام السلام في المنطقة وفي سبيل المزيد من الازدهار للشعب الاردني اجدد لجلالتكم التأكيد بدوام احترامنا وصداقتنا للمملكة الاردنية الهاشمية •

كارلوس منعم
رئيس الارجنتين

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس سبارمورات نيازوف رئيس جمهورية تركمانستان:

صاحب الجلالة

ارجو جلالتكم ان تتقبلوا خالص تهاني القلبية بمناسبة بدء تسلمكم مهامكم الدستورية لعرش المملكة الاردنية الهاشمية.

اتمنى لجلالتكم من صميم فؤادي تمام الصحة والعافية والنجاح لخير ورفاه الشعب الاردني الصديق مع خالص احترامي وتقديري •

سبارامورات نيازوف /رئيس تركمانستان

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من فخامة الحاكم العام لنيوزلندا ميشيل هاردي بويز هذا نصها :

ابعث لجلالتكم بمشاعر الحزن البالغ من حكومة وشعب نيوزلندا على رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه•

لقد كان جلالة المغفور له موضع التقدير والاعجاب من شعب نيوزلندا واننا نضم صوتنا لنشارك ابناء المعمورة الحداد على رحيله، ان قلوبنا مع عائلتكم المالكة الكريمة ومع الشعب الاردني في هذه اللحظات الصعبة •

لقد قيل الكثير في الايام الاخيرة عن مساهمة جلالة والدكم المغفور له الملك الحسين في تدعيم السلام والرفاه بالاردن وكذلك جهوده لايجاد حل دائم للصراع بالشرق الاوسط •

وما من شك ان جلالة المغفور له يعتبر بمثابة رجل الدولة الفذ وبطل في الحوار والتفاوض والبناء وقوة دافعة رئيسية للسلام، ان وطنه ومنطقته ومحبيه بأرجاء المعمورة يشاطرونكم هذه الخسارة الفادحة ارجو جلالتكم ان تتقبلوا في هذا الوقت العصيب خالص التهاني القلبية واصدق التمنيات من حكومة وشعب نيوزلندا بمناسبة اعتلائكم عرش المملكة الاردنية الهاشمية •

ان بلدينا يرتبطان منذ امد بعيد بعلاقات ودية عميقة واننا على يقين بأن هذه العلاقات ستنمو وتزدهر خلال السنوات القادمة •

ميشيل هاردي بويز
الحاكم العام لنيوزلندا•

وبعث السيد لوسيان بوشار رئيس حكومة مقاطعة كيبيك الكندية برقية تعزية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين اعرب فيها عن حزنه ومواساته بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وفيما يلي نص البرقية:

مولاي،

بمشاعر الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين •

لقد استطاع المغفور له الملك الحسين بقوته وصلابته وديناميكيته ان يغير مجرى حياة شعبه في فترة حاسمة ومليئة بالاضطرابات والتقلبات •

ان شخصية جلالة الملك الحسين الخاصة والمتفردة كقائد وانسان كان لها تأثير كبير على حياة شعبه وعلى حياة عدد كبير من السياسيين والاقتصاديين في العالم •

ان هذا الفقدان وهذه الخسارة يشعر بهما الجميع وخاصة الجهات المعنية في انجاح عملية السلام حيث اخذ جلالته خلال فترة حكمه على عاتقه دورا اساسيا بكل ما يتمتع به من حكمة وحزم في انجاح عملية السلام في المنطقة •

ان حكومة كيبيك والشعب الكيبيكي يشاركون ويواسون ويتعاطفون ببالغ الحزن والاسى بمصاب الشعب الاردني ويقدمون احر التعازي لجلالتكم وجلالة الملكة نور والى العائلة الهاشمية والحكومة الاردنية والشعب الاردني.

ونتمنى ان تبقى افكار ونهج وامال المغفور له مستمرة لخدمة الاردن بخاصة ولصالح منطقة الشرق الاوسط بعامة •

ارجوك يامولاي ان تتقبلوا عميق احترامنا وتقديرنا الغالي.

لوسيان بوشار

جلالتها تلتقي جماعات من عرب اسرائيل وابناء الضفة

الملك عبد الله والملكة نور والامراء والاميرات يزورون ضريح المغفور له الملك الحسين

عمان - بترا - زار جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس ترافقه سمو الاميرة رانية العبد الله واصحاب السمو الامراء فيصل بن الحسين وحمزه بن الحسين ولي العهد وهاشم بن الحسين ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

كما قامت جلالة الملكة نور الحسين امس بزيارة لضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه حيث تلت سورة الفاتحة على روحة الطاهرة .

كما التقت جلالتها جمعا غفيرا من زوار الضريح بينهم جماعات من عرب اسرائيل وابناء الضفة الغربية واللاجئين الفلسطينيين.

واعربت جلالتها عن شكرها لجموع الزوار على هذه البادرة الكريمة وعلى صلواتهم ودعواتهم لجلالة المغفور له واكاليل الزهور التي وضعوها على الضريح وعلى وقفتهم النبيلة.

الرئيس الهندي يزور سفارتنا في نيودلهي للتعزية برحيل الحسين

نيودلهي - بترا - زار الرئيس الهندي نارايانان امس مقر السفارة الاردنية في نيودلهي حيث دون في سجل التعازي كلمة اعرب فيها عن عميق الاسى والحزن لرحيل جلالة المغفور له الملك الحسين مؤكدا ان الهند ستبقى تتذكر الراحل العظيم كصديق حميم ومتميز وكرجل دولة لامع ملتزم بسياسة الاعتدال والتطوير.

وقال ..لقد جعل جلالة المغفور له من الاردن بلدا متقدما واصفا جلالته بانه كان قوة دافعة للسلام والاستقرار بالمنطقة.

ودعا الله ان يمد جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة المالكة والشعب الاردني بالقوة والشجاعة في هذه اللحظة العصيبة•

كما زار وزير الداخلية الهندي ادفاني امس مقر السفارة الاردنية في نيودلهي حيث دون في سجل التعازي كلمة قال فيها بان جلالة المغفور له الملك الحسين كان ركنا من اركان الحكمة وبعد النظر مشيرا الى ان جلالته ومن خلال محبة وولاء شعبه له وتميزه بسياسة الاعتدال تمكن بحس جلالته المرهف بالاعتدال من الارتقاء بالاردن نحو معارج التقدم والرخاء.

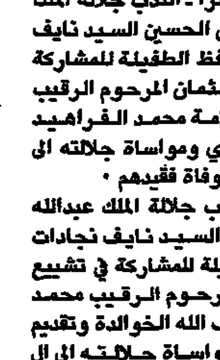
وقال لقد ساهم جلالته بشكل هام بتعزيز السلام والاستقرار بالمنطقة. مشيرا الى ان جلالته صديق متميز للهند وان الهند تأسف لرحيله.

ولي العهد يزور جريحي الحادث في مدينة الحسين الطبية

الملك عبدالله والامير حمزة يعزيان بشهيدي الواجب وينتدبان محافظ الطفيلة ومساعده للمشاركة في تشييع الفراهيد والخوالدة

الامير حمزة: الاردن سيبقى وطن الأمن بهذه الجهود المباركة





عمان - بترا - انتدب جلالة الملك عبدالله بن الحسين السيد نايف نجادات محافظ الطفيلة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرقيب محمود سلامة محمد الفراهيد وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى ال الفراهيد بوفاة فقيدهم •

كما انتدب جلالة الملك عبدالله بن الحسين السيد نايف نجادات محافظ الطفيلة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرقيب محمد سليمان ضيف الله الخوالدة وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى ال الخوالدة بوفاة فقيدهم •

واعرب ال الفراهيد وال الخوالدة عن بالغ شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك عبدالله على هذه اللفتة الملكية مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته ويكلأه بعين رعايته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

من جانبه انتدب سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد السيد صلاح الشراري مساعد محافظ الطفيلة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرقيب محمود سلامة محمد الفراهيد وتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال الفراهيد بوفاة فقيدهم •

كما انتدب سموه السيد صلاح الشراري مساعد محافظ الطفيلة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرقيب محمد سليمان ضيف الله الخوالدة وتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال الخوالدة بوفاة فقيدهم•

واعرب ال الفراهيد وال الخوالدة عن بالغ شكرهم وتقديرهم لسمو الامير حمزة على هذه اللفتة الملكية داعين المولى عز وجل ان يحفظ سموه ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

من جانب اخر قام سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد بزيارة ظهر امس الى مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على جريحي الحادث من منتسبي جهاز الامن العام اللذين اصيبا يوم امس الاول بعيارات نارية اثناء قيامهما بالواجب في السيطرة على الموقوفين اللذين حاولا الفرار من سيارة نقل النزلاء التي كانت تقلهما •

واعرب سمو الامير حمزة خلال الزيارة عن تقديره واعتزازه بجهاز الامن العام ودوره في الحفاظ على امن الوطن والمواطن مؤكدا سموه بأن وطننا سيبقى الوطن الآمن بهذه الجهود المباركة التي تبذل في سبيل رفعة الوطن وازدهاره •

ورافق سمو الامير حمزة بن الحسين في الزيارة السيد نايف القاضي وزير الداخلية والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ومدير الخدمات الطبية الملكية ومدير مدينة الحسين الطبية ومدير المركز الملكي الاردني للتأهيل.

نقل تعازي الملك عبد الله لذوي الشهيدين وعاد الجرحى

د. الطراونة يبحث مع وزير الداخلية ملابسات حادث «الصحراوي»

تأكيد الاعتزاز بالجهود الامنية لحفظ النظام



عمان – بترا – زار الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء يرافقه السيد جودت السبول وزير العدل امس وزارة الداخلية حيث التقى السيد نايف القاضي وزير الداخلية بحضور الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام.

وقال الدكتور الطراونة عقب اللقاء انه تمت مناقشة ملابسات الجريمة التي وقعت على الطريق الصحراوي امس الاربعاء وذهب ضحيتها اثنان من رجال الامن العام.

واكد حرص الحكومة على متابعة التحقيق واجراء المحاكمة للمجرمين حسب الاصول القانونية ليلقوا جزاءهم العادل مشيراً الى انه تم تشكيل هيئة تحقيق فورية لبحث ملابسات الحادث ومعرفة تفاصيل ما جرى.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن اعتزازه بالجهود التي تبذلها الاجهزة الامنية للحفاظ على النظام وعلى امن واستقرار الوطن والمواطنين مشيراً الى ان نسبة اكتشاف الجرائم في الاردن عالية جداً مقارنة بالدول الاخرى حيث تم اكتشاف جريمة القتل التي ذهب ضحيتها رجل مسن وزوجته قبل يومين في اقل من ٤٨ ساعة.

من جانبه اعرب الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام عن اعتزازه باداء جهاز الامن العام لحفظ النظام والامن في المملكة حيث تم اكتشاف ٥٧ قضية قتل من اصل ٥٨ قضية قتل حدثت خلال عام ١٩٩٨- والتحقيق ما زال جارياً لمعرفة المتورطين في هذه القضية.

من ناحية اخرى زار الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء امس مركز فرح في مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على صحة النقيب هيثم عبد الفتاح الجالودي والشرطي محمود تركي الشريدة من مرتب الامن العام اللذين اصيبا جراء اطلاق النار عليهما يوم امس الاول من قبل الموقوفين اللذين حاولا الفرار من سيارة نقل السجناء التي كانت تقلهما الى السجن على الطريق الصحراوي.

وعبر الدكتور الطراونة عن تقديره للدور الذي بذلاه وتبذله كافة اجهزة الامن العام للحفاظ على امن الوطن والمواطن.

واكد ان الحكومة حريصة على تقديم كل شيء لضمان اداء رجال الامن العام لواجباتهم المقدسة تجاه وطنهم ليبقى الاردن واحة امن واستقرار وهدوء رسخها جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه ويرعاها جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

وقال ان امن الوطن والمواطن يأتي على رأس اولويات عمل الحكومة لتبقى راية الامن ترفرف خفاقة في سماء الاردن للحفاظ على الانسان الذي هو اغلى ما يملك الوطن وعلى مكتسباته وانجازاته.

واطمأن الدكتور الطراونة على الخدمات الصحية والطبية الفائقة التي تقدم للمصابين من قبل الكوادر الطبية التي تشرف على علاجهما واستمع الى ايجاز حول الحالة الصحية لكل منهما من قبل الطبيب المشرف على علاجهما.

وشكر الاطباء وافراد كوادر الخدمات الطبية الملكية الذين كان لهم اكبر الاثر في معالجة المصابين وتحسن وضعهما الصحي بشكل جيد.

وعبر المصابان واهلهما للدكتور الطراونة عن الشكر والتقدير لجلالة الملك عبد الله بن الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد على الاهتمام والرعاية الهاشمية التي تنطلق من النهج الذي رسمه جلالة المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله.

كما عبروا عن شكرهم للسيد رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومدير الامن العام ومدير الخدمات الطبية وكافة الكوادر والاجهزة المعنية على الاهتمام البالغ الذي يؤكد ان الوطن الذي بناه وشيده جلالة الحسين رحمه الله سيبقى وبعون الله شامخاً ومتكاتفاً ومتعاضداً. ورافق السيد رئيس الوزراء في هذه الزيارة السيد نايف القاضي وزير الداخلية ومدراء الامن العام والخدمات الطبية الملكية ومدينة الحسين الطبية.

وقال السيد تركي راجي الشريدة والد المصاب محمود في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه واولاده فداء للاردن الهاشمي وانهم مستعدون لبذل دمائهم رخيصة ليبقى الوطن آمنا مطمئناً يسير بروح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه واشباله الهاشميين الذين نذروا انفسهم وحياتهم لمواصلة حمل راية الثورة العربية الكبرى.

ولفت العميد الطبيب نبيل بطارسة المشرف على علاج المصابين ان الوضع الصحي العام لهما جيد مشيراً الى ان اصابة النقيب هيثم الجالودي بسيطة وطفيفة وهي عبارة عن جرح بسيط في الساق الايسر ولا يحتاج الا الى معالجة تحفظية لمدة يومين او ثلاثة ايام ويستطيع بعدها مغادرة المستشفى ان شاء الله كما لفت الى ان الحالة الصحية العامة للشرطي محمود الشريدة جيدة واصابته بسيطة وهي عبارة عن اصابة اصبعين في اليد اليسرى •

وتوقع ان يغادر المستشفى خلال اليومين او الثلاثة ايام القادمة•

ونقل الدكتور الطراونة امس تعازي ومواساة جلالة الملك عبد الله بن الحسين الى ذوي شهيدي الوطن والواجب المقدس المرحوم الرقيب محمد سليمان ضيف الله والمرحوم الرقيب محمود سلامة الفراهيد باستشهاد ولديهما اثر اطلاق النار عليهما في الحادث.

كما قدم السيد رئيس الوزراء اصدق مشاعر العزاء والمواساة الحارة لذويهما باسم الحكومة مؤكداً انه لن يتم التساهل في هذه الجريمة البشعة.

واكد الدكتور الطراونة ان دماء ابناء الوطن عزيزة وغالية ولا يمكن التفريط بها خاصة دماء رجال الامن العام الذين يسهرون على امن الوطن والمواطن والذين يقدمون ارواحهم ودماءهم رخيصة للحفاظ على الامن والاستقرار في كافة ارجاء الوطن.

كما اكد على ان النهج الهاشمي المقدس الذي تسير عليه الحكومة يمتد في اصوله الى القواعد الراسخة التي شيدها وبناها جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه والتي يسير عليها جلالة الملك عبد الله بن الحسين ليبقى الاردن واحة امن واستقرار ومثالاً يحتذى في هذا الميدان على المستويين العربي والدولي.

وعبر عن تقديره للشجاعة الكبيرة التي بذلها الشهيدان للحيلولة دون فرار الموقوفين مؤكداً على ان هذا هو ديدن الاردنيين جميعاً للحفاظ على امن الوطن واستقراره.

ورافق السيد رئيس الوزراء في الزيارة السيد جودت السبول وزير العدل والسيد نايف القاضي وزير الداخلية والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ومحافظ الطفيلة.

تشريح جثتي الشهيدين الفراهيد والخوالدة في مركز الطب الشرعي

شهيدا الامن العام قتلا بمسدس نمرة ٧ كان يحمله الجغامين

٢٠ رصاصة اصابت كل شهيد وتشريح جثة الكسواني غدا

عمان – الرأي – من احمد كريشان –

تحت حراسة مشددة وبحضور عدة مئات من ابناء محافظة الطفيلة تم امس في المركز الوطني للطب الشرعي تشريح جثتي الشهيدين محمد الخوالدة ومحمود سلامة الفراهيد من قبل لجنتين طبيتين الاولى برئاسة الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي والدكتور محمد نزال والدكتور محمد الشريدة والثانية برئاسة الدكتور مؤمن الحديدي والدكتور محمد نزال والدكتور اعوض الطراونة.

وذكرت مصادر مطلعة ان نتائج التشريح كشفت ان الشهيد محمود سلامة الفراهيد اول من استشهد حيث اطلقت عليه العيارات النارية من قبل السجناء على رأسه من مسدس نمرة (٧) ملم كان يحمله السجين محمد الجغامين.

واشارت المصادر ان التشريح كشف اصابة المرحوم الفراهيد بمقذوفات نارية في الصدر والرقبة والرأس وان عدد الاعيرة النارية التي اصيب بها بلغت حوالي ٢٠ عياراً نارياً.

واوضح التشريح ان الاصابة القاتلة كانت في منطقة الرأس.

واشارت المصادر انه تم تشريح جثة الشهيد محمد الخوالدة وتبين ان عدد الاعيرة النارية المصاب بها عشرون عياراً ايضاً.

وبينت المصادر ان السجين عبد الله الكسواني لم يتم تشريح جثته، وان عملية تشريحها ستتم يوم غد السبت.

في حديث لقائد شرطة الاحتلال في القدس

قبة الصخرة المشرفة تتعرض لخمس محاولات اعتداء من قبل المتطرفين اليهود خلال الشهرين الماضيين

القدس المحتلة – قدس برس – كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن ان مسجد «قبة الصخرة» المشرفة في مدينة القدس المحتلة قد تعرض لخمس محاولات اعتداء من قبل متطرفين يهود خلال الشهرين الماضيين. وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس يائير يتسحاقي ان عام ١٩٩٨ شهد ارتفاعا بنسبة ٢٤ في المائة في عدد الهجمات التي نفذها او خطط لتنفيذها مقاومون فلسطينيون يضد اهداف يهودية ، وياشتملت هذه الهجمات على حوادث القاء الحجارة والزجاجات الحارقة ، كما نفذت في عام ١٩٩٨ تسعة هجمات فعلية ضد اسرائيليين اشتملت على حوادث طعن والقاء قنابل ، وذلك مقارنة بثمانية هجمات من هذا النوع خلال العام الذي سبقه.

واضاف يتسحاقي الذي كان يتحدث يوم أمس الاول في المؤتمر السنوي للشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة والذي استعرض فيه اداء الشرطة الاسرائيلية في المدينة ان تحديات كبيرة تواجه الشرطة الاسرائيلية فيما يتعلق بحفظ الامن فيها ، مشيرا الى انه تم رصد ميزانيات ضخمة وتجنيد اعداد كبيرة من قوات الشرطة للعمل على حفظ الامن في مدينة القدس التي تعتبر اكثر الاماكن حساسية من الناحية الامنية.

واشار الى انه ضمن مشروع «مابات ٢٠٠٠» الذي يتم تنفيذه استعدادا لمناسبة مرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح فانه تم نصب ٢٠ كاميرا مراقبة في انحاء المدينة من اصل ٤٠٠ كاميرا سيتم نصبها في كافة انحاء القدس ضمن هذا المشروع الذي تبلغ كلفته ٢٠ مليون شيكل (الدولار يعادل حوالي ٤ شيقلات) والذي من المفترض ان يتم انجازه بنهاية العام الحالي ، كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد أعطى موافقته على تخصيص ٥٧ مليون شيكل اخرى لتدعيم الاحتياطات والاجراءات الامنية في منطقة القدس القديمة ، خاصة ان موعد حلول الالفية الثالثة سيتزامن مع يحلول شهر رمضان ، حيث من المتوقع ان تؤم اعداد غفيرة يمدينة القدس خلال هذه الفترة.

وقال يتسحاقي ان مظاهرتين الى ثلاث مظاهرات كان يتم تنظيمها يوميا في مدينة القدس خلال السنة الماضية ، وبلغ مجموع هذه المظاهرات ٦٧٢ مظاهرة مرخصة ، مقابل ٨٥٦ مظاهرة جرت عام ١٩٩٧ ، واضاف انه على الرغم من المظاهرة غير القانونية التي اجراها «الحريديم» (اليهود المتدينون المتطرفون) في منطقة ميعاشيريم مساء يوم الاثنين الماضي والتي أحرقوا خلالها عددا من الاطارات واغلقوا فيها الطرق ، الا انهم (الحريديم) كانوا متعاونين مع الشرطة ، كما ان المظاهرات التي نظموها والمظاهرات المضادة التي نفذت من قبل اليهود الاصلاحيين يوم الاحد وشارك فيها نحو ٣٠٠ ألف شخص مرت بسلام، ولم يحدث فيها سوى حالة اعتقال واحدة.

الاخبار العربية والعالمية

طارق عزيز يعود الى بغداد بعد فشل مهمته في انقرة :

تركيا تؤكد توغل قواتها في الاراضي العراقية

بابل : واشنطن ساعدت انقرة في اعتقال اوجلان مقابل تشددها مع العراق

انقرة-بغداد-وكالات-اكد رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الجيش التركي يقوم بعملية في شمال العراق ضد مواقع لمتمردي حزب العمال الكردستاني.

فقد قال اجاويد في تصريحات صحافية مساء الاربعاء ان «هذه (العمليات) تنفذ في صورة دورية لأن عناصر من حزب العمال الكردستاني تحاول التسلل (الى تركيا) من المنطقة الحدودية. لهذا السبب يستخدم الجيش التركي حقه في القيام بمطاردتهم حتى داخل الاراضي العراقية».

وقال اجاويد ان عملية الجيش التركي في العراق «لن تدوم طويلا» مضيفا «نحتاج الى اتخاذ تدابير حين يرتفع عدد العناصر الارهابيين في المنطقة الحدودية. احيانا (تدوم العملية) يوما او يومين واحيانا اسبوعا (...) بعدها يعود الجيش التركي دائما الى تركيا».

واستنادا الى صحيفة «حرييت» التركية الواسعة الانتشار فان قرابة ١٠ آلاف جندي تركي يشاركون في هذه العملية مدعومين بمروحيات من طرازي «كوبرا» و«سوبر كوبرا» وطائرات قتال «اف-٤».

واستنادا الى محطة التلفزيون التركية «ان تي في» فان العملية شنت الثلاثاء من منطقة كوكوركا في اقليم هكاري الحدودي مع العراق وايران.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس ان المقاتلات والمروحيات التركية قصفت مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق في اطار مساندة العمليات البرية التي يقوم بها الجيش التركي.

واضافت الوكالة ان القوات التركية تمكنت من تدمير العديد من المعسكرات والمخابىء واستولت على كميات من الذخائر. وتابعت ان عددا من المتمردين شوهدوا يفرون باتجاه الحدود الايرانية خلف خط العرض ٣٦.

ولم تشر الوكالة الى عديد القوات التركية التي شاركت في هذه العملية التي قالت انها تحظى بدعم من الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني.

في غضون ذلك اكدت الامم المتحدة امس ان وكالاتها الانسانية تواصل نشاطاتها في شمال العراق رغم العملية العسكرية التركية في هذه المنطقة.

فقد قال متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد ان «الجيش التركي موجود منذ بعض الوقت في هذه المنطقة لكن عددا اكبر من القوات دخل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية».

واضاف المتحدث الدولي «لكن عملنا يتواصل بشكل طبيعي».

ويرقى آخر هجوم تركي في شمال العراق الى تشرين الثاني الماضي. واستنادا الى حصيلة اعلنتها القوات التركية قتل ٨٥ من افراد حزب العمال الكردستاني في تلك العملية التي وصفت بأنها «متوسطة الحجم».

وقد ندد العراق بتلك العملية وطالب بانسحاب القوات التركية فورا.

وجاء الهجوم التركي الجديد في اليوم نفسه الذي وصل فيه زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الى تركيا بعد اختطافه الاثنين في نيروبي من قبل مجموعة خاصة تركية وبينما كان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يقوم بزيارة الى انقره.

وعاد عزيز امس الى بغداد بعد ان فشل في اقناع انقرة بمنع استخدام الطائرات الغربية لقاعدة تركية في مراقبة شمال العراق.

وتقلع طائرات اميركية وبريطانية من قاعدة انجيرليك التركية لمراقبة حظر الطيران المفروض على شمال العراق عقب حرب الخليج عام ١٩٩١ لحماية الاكراد العراقيين.

وقالت افتتاحية صحيفة القادسية ان الصمود العراقي سيستمر امام الغرور الاميركي.

وقد اجرى عزيز في العاصمة التركية محادثات مع رئيس الوزراء بولند اجاويد الذي برر استخدام قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا من قبل الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب منطقة الحظر الجوي المفروضة على شمال العراق.

وشدد اجاويد على ان الغارات التي تقوم بها هذه الطائرات تدخل في اطار «الدفاع المشروع عن النفس».

ونفى عزيز في مؤتمر صحافي عقده في انقرة الثلاثاء ان يكون العراق قد هدد الدول المجاورة التي تسمح للطائرات الاميركية والبريطانية باستخدام قواعدها لضرب العراق.

لكنه اكد ان استخدام قاعدة انجيرليك «لا يخدم العلاقات بين تركيا والعراق» معربا عن الامل في ان تعمد تركيا الى «وضع حد لهذا الامر في اقرب وقت».

وكان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان قد اكد ان قاعدة انجيرليك ستكون هدفا لرد عراقي اذا استمرت الطائرات الاميركية والبريطانية في استخدامها لمهاجمة العراق وكذلك القواعد الكويتية والسعودية.

وقد عبر عزيز اثناء عودته المناطق الكردية في شمال العراق التي تخضع لسيطرة الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني كما اعلن هذا الحزب.

وقد اتهمت صحيفة عراقية امس الولايات المتحدة بالمشاركة في القاء القبض على الزعيم الكردي عبدالله اوجلان لحث تركيا على اعتماد سياسة معادية للعراق.

ففي تعليق بعنوان «اختطاف اوجلان .. ما الثمن؟» المحت صحيفة بابل الى ان اوجلان اختطف من نيروبي على ايدي عناصر من الاستخبارات الاميركية او الاسرائيلية.

وقالت (بابل) «تثير الكيفية التي تمت بها عملية القبض المثيرة على الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان علامة استفهام كبيرة لطريقة خطفه لم تتحقق خارج الافلام الا في حالات معدودة نفذتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية بخطف الجنرال نوريغا حاكم بنما في اواخر الثمانينات والمخابرات الصهيونية عندما خطفت الالماني ايخمن واليهودي الذي كشف اسرار مفاعلات ديمونة النووية الصهيونية» موردخاي فعنونو.

واضافت (بابل) التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «ثمة علامة استفهام اكبر وراء الكيفية التي اغلقت بها الدول الاوروبية ابوابها بوجه زعيم حركة سياسية طالما تمتعت بحرية الحركة والتنظيم والاتصال والاعلام اينما شاءت في الدول الغربية».

واعتبرت (بابل) ان هذا التحول في السياسة الاوروبية ازاء حزب العمال الكردستاني فرضته الولايات المتحدة التي «تشددت تدريجيا منذ بداية التسعينات في الموقف من حزب العمال الكردستاني ونشاطاته حتى بلغ موقفها الذروة في اعتباره حركة ارهابية ووصف زعيمه بالارهابي ودفع الدول الغربية لاتخاذ موقف متحفظ من الحزب وزعيمه ورفض منحه اللجوء السياسي».

واعتبرت الصحيفة ان ثمن هذا التحول في الموقف من حزب العمال الكردستاني كان «زيادة النفوذ الاميركي في المؤسسة التركية الحاكمة وزيادة الضغط عليها من اجل المزيد من الانحدار في الموقف السلبي الذي اتخذته الحكومة التركية من العراق منذ العام ١٩٩٠ والمتمثل بالمشاركة في فرض الحصار على العراق وتقديم التسهيلات العسكرية لقوات المعتدين على ارضه وشعبه».

قضايا

الاجتياح التركي لشمال العراق

● محمد خروب

يبدو ان على الجميع وبخاصة شعوب ودول الجوار التركي، دفع استحقاق الانتخابات البرلمانية التركية الوشيكة (من المقرر ان تجري في نيسان المقبل)، ويبدو ان الساسة وقادة الاحزاب التركية واركان المؤسسة العسكرية التركية يحاولون تحسين مواقعهم على حساب الشعوب المجاورة بصرف النظر عن قواعد القانون الدولي والشرعية الدولية وحق تقرير المصير واحترام التراث الثقافي والحضاري لهذه الشعوب.

نجاح انقرة بالتواطؤ مع اجهزة استخبارات دولية وضمن صفقة مشبوهة التقى فيها المال والجنس والجاسوسية وتسديد الفواتير يبدو انه قد اصاب القادة الاتراك بجنون العظمة واعتقدوا انهم قد دخلوا نادي الدول الكبرى، ولا راد لكلمتهم او رغبتهم تحت طائلة الاجتياح والمواجهة العسكرية. فاستعملوا هذه اللغة مع ايطاليا (ابان وجود اوجلان فيها) ثم مع اليونان (اذا ما قبلت اوجلان) ومع اليونان وقبرص (اذا مانشرتا منظومة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات التي تعاقدت عليها نيقوسيا) ومرارا مع العراق تحت حجة مطاردة قوات اوجلان (حزب العمال الكردي التركي).. ومع سوريا في تموز الماضي حتى فازت باتفاق اضنة.

واذ جرب الجيش التركي غزو الشمال العراقي اكثر من مرة وفي عهد اكثر من حكومة تركية ديميريل (قبل ان يصبح رئيسا) وتشيلر واجاويد (قبل هذه المرة) ويلماز ومن قبله اربكان وحاليا اجاويد فان الفشل هو الذي ستحصده المؤسسة العسكرية التركية، ليس لأن قوات حزب العمال قد اعادت انتشارها وغيرت من اساليب المواجهة مع الجيش التركي فحسب بل لأن ازمة اوجلان (قبل اعتقاله) وحدوث تغيير شبه كامل في خريطة التحالفات والاصطفافات السياسية على مستوى المنطقة بعد دخول واشنطن على خط الازمة المثلثة التركية الكردية العراقية وتحولها الى لاعب رئيسي بعد ان كانت تراقب المشهد عن بعد او تتيح هامشا معقولا من المناورة للأطراف المختلفة ما دامت مصالحها مضمونة وما دامت الخيوط لم تفلت منها بعد..

الضوء الاخضر والموافقة المفتوحة التي تأخذها انقرة من الادارة الاميركية وبخاصة فيما يتعلق بالشمال العراقي لا يعني ان يدها مطلقة هناك، وان المذابح التي يرتكبها الجيش التركي على الاراضي العراقية ناهيك عن انتهاكها الفظ للسيادة العراقية واستفادتها من انهيار الثقة بين الحزبين الكرديين (طالباني وبرزاني) وما يعكسه هذا من خلافات بينهما نحو تواجد قوات اوجلان على الاراضي العراقية يمكن ان تنسى بسهولة..

(اتراك الجبل) كما يحلو للحكومات التركية تسمية الشعب الكردي داخل كردستان التركي لم ينسوا تاريخهم وتراثهم وحقهم في التعبير عن هويتهم الثقافية والحضارية وحكم انفسهم بأنفسهم ضمن أية صيغة يمكن ان تأتي عبر الحوار الديمقراطي غير المفروض بالمدافع والهراوات..

كذلك هم اكراد العراق الذين يدفعون الثمن الافدح من اقتصادهم وبنيتهم التحتية التي تنتهك وتدمر كلما تقدمت جحافل الجيش التركي وآلياته العسكرية لمطاردة قوات اوجلان تماما على الطريقة الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

ثمة تهور وقصر نظر تركي ازاء المسألة برمتها ولا بد اذا ما اريد لأنقرة ان تتخلص من هذا الاستحقاق المكلف ان تواجه الحقائق بشجاعة وتبدأ حوارا مع الشعب الكردي وتحترم الحدود الاقليمية والدولية وتصرف النظر عن رغبتها في ان تصبح شرطي المنطقة بالمشاركة مع اسرائيل.

المتظاهرون يحتلون مقر الامم المتحدة في فيينا ويخلون السفارة اليونانية بلندن

«٥» جرحى اكراد في المانيا واشتباكات عنيفة واعتقال المئات في تركيا

تعزيزات امنية على سفارات اسرائيل في العالم والاكراد يهددون بالانتقام لمذبحة برلين

عواصم-وكالات-تواصلت الاحتجاجات الكردية في اوروبا لليوم الثالث على التوالي امس اثر اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان ونقله من كينيا الى تركيا. كما امتدت المخاوف والتحذيرات من هذه الاحتجاجات الى ماليزيا وكينيا وجميع السفارات الاسرائيلية في مختلف انحاء العالم.

وفيما يلي ابرز هذه الاحتجاجات:

جرحى في المانيا

علم من مصادر في الشرطة الالمانية ان ناشطين اكرادا يحملون عصي بيسبول وزجاجات مولوتوف تحركوا مجددا ليل الاربعاء الخميس ضد اهداف تركية في انحاء المانيا مما تسبب في اصابة خمسة اشخاص بجروح.

فبعد ساعات على مقتل ثلاثة ناشطين اكراد برصاص اجهزة الامن في قنصلية اسرائيل في برلين هاجم شبان اكراد بعصي البيسبول فجرا ثلاثة اعضاء في جمعية ثقافية تركية في هيلبرون (جنوب المانيا). وتم ادخال المصابين الى المستشفى لمعالجتهم من جروح في الرأس لكن حياتهم ليست في خطر. وتم اعتقال اربعة مشبوهين.

كما اصيب تركيان ايضا بجروح طفيفة في مونستر (غرب) في هجوم على مقهى. وقالت الشرطة ان عددا من المقنعين دخلوا الى المقهى حيث هاجموا سبعة اشخاص كانوا في داخله مستخدمين في شكل خاص قطعا من الحديد.

من جهة اخرى افادت الشرطة ان وقوع حرائق مفتعلة اثر القاء زجاجات حارقة على منشآت تركية في شتوتغارت (جنوب) ورينانيا الشمالية – ويستفاليا (غرب) وبريمن وتورمبوغ (جنوب). واستهدفت هذه الهجمات التي استهدفت في شكل خاص مطاعم ووكالات سفر ومحلات تجارية عن اضرار لكنها لم تؤد الى أي اصابات.

وقد اوقف ٣٠ كرديا قيد التحقيق في شتوتغارت لا علاقة لهم بالحرائق بعد ان عثرت الشرطة في حوزتهم على مسدسات ورصاص وقنابل مسيلة للدموع واقنعة.

في المقابل لم يتم تسجيل أي حادث في برلين.

وسبق ان شهدت المانيا ليل الثلاثاء الاربعاء موجة من الاعتداءات واعمال التخريب ما ان اعلن اعتقال الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله اوجلان في كينيا ونقله الى تركيا.

تعزيزات امنية على سفارات اسرائيل في العالم

وفي القدس المحتلة قال متحدث رسمي اسرائيلي لوكالة فرانس برس انه تم تعزيز التدابير الامنية امس في محيط مقار البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم خشية تعرضها لاعتداءات كردية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية افيف شير – اون «كل بعثاتنا ستكون مفتوحة بشكل طبيعي لكن التدابير الامنية تم تعزيزها».

من جهته اوضح المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن – تسور ان «قنصلية برلين ستبقى ايضا مفتوحة». وبن – تسور موجود في برلين منذ الاربعاء للاشراف على التحقيق الذي بدأته الشرطة الالمانية بعد مقتل الاكراد الثلاثة.

من جهة اخرى قال شير – اون ان سفارات اسرائيل لم تقفل يوم الاربعاء. واوضح «لقد طلبنا فقط من الموظفين مغادرة مكان عملهم ساعة او ساعتين قبل الموعد».

من جهتها اصدرت وزارة النقل الاسرائيلية تعليمات الى مكاتب الشركات الجوية الاسرائيلية، لا سيما الشركة الوطنية العال، لتعزيز التدابير الامنية ولاعتماد المزيد من اليقظة طالبة ايضا مساعدة من السلطات المحلية. واعلنت حالة تأهب قصوى ايضا في مطار بن غوريون الدولي قرب تل ابيب وعند نقاط العبور البرية.

وتعيش اسرائيل حالة شديدة من الخوف والقلق بعد تهديدات كردية بالانتقام لمذبحة برلين.

اشتباكات عنيفة في اسطنبول

وفي تركيا اعلنت وكالة انباء الاناضول ان مواجهات عنيفة مع تبادل لاطلاق النار وقعت بين متظاهرين اكراد وقوات الامن التركية ليل الاربعاء الخميس في احدى ضواحي اسطنبول الفقيرة.

ولم تسفر الاشتباكات عن وقوع أي اصابات الا ان اربع سيارات، بينها باص وسيارتان تابعة لأجهزة البلدية، احرقت.

وكانت شرطة مكافحة الشغب توجهت ليلا مع آليات مدرعة الى ضاحية غازي عثمان باشا لازالة الحواجز التي اقامها المتظاهرون.

وفي اماكن اخرى من المدينة احرقت خمس باصات وسيارتان والحق ناشطون موالون للأكراد اضرارا بسبع سيارات اخرى.

وفي حي شعبي آخر في ضاحية اسطنبول احرق باص تابع للحملة الانتخابية لحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بولنت اجاويد.

وقالت الوكالة انه تم اعتقال العديد من الاشخاص.

وهي الليلة الثانية من اعمال الشغب تشهدها اسطنبول منذ ان اعتقل اوجلان.

اعتقال المئات في تركيا

واعلنت الرابطة التركية لحقوق الانسان امس عن توقيف قرابة ٤٥٠ عضوا في حزب ديموقراطية الشعب (مؤيد للأكراد) وعدد من مسؤولي الرابطة في تركيا منذ القبض على اوجلان.

واوضح متحدث باسم الرابطة التركية لحقوق الانسان ان حوالي ٣٥٠ عضوا في حزب ديموقراطية الشعب اوقفوا في اسطنبول وحدها.

وفي ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية اوقفت الشرطة ٣٤ عضوا في حزب ديموقراطية الشعب بمن فيهم رئيس الفرع الحزبي في منطقة فريدون جبليك ومساعديه.

واوقف كذلك ٣٠ من انصار الحزب في بينغول (الجنوب الشرقي) واقتيدت عائلة بكامل اعضائها الى سجن في فان.

كما اوقف ٣٠ من انصار الحزب بعد ان تظاهروا في اضنة (جنوبا).

واضاف المتحدث ان نائب رئيس رابطة حقوق الانسان عثمان بايديمير وثلاثة محامين من الحزب المذكور سجنوا اثر عملية اقتحام قامت بها الشرطة في مكتب الرابطة في ديار بكر.

احتلال مقر الامم المتحدة في فيينا

وفي فيينا افادت الشرطة النمساوية ان مجموعة تضم حوالي ٩٠ ناشطا كرديا اقتحمت امس مقر الامم المتحدة في فيينا مما اضطر قوات الامن لتطويق المقر.

واوضح المصدر نفسه ان المجموعة تجاوزت بالقوة نقطة تفتيش الهويات التي يتولى حراستها عموما عدد من حراس الامم المتحدة ونجح حوالي خمسين ناشطا بعد ذلك بدخول المباني فيما بقي نحو اربعين آخرين في الباحة الداخلية.

وافاد مصدر في الامم المتحدة ان المجموعة توجهت بعد ذلك الى مكاتب منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية المتخصصة بتقديم المساعدة للتنمية التقنية.

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس «انهم انقضوا على مركز الدخول ولم يكن لدى الحرس الوقت الكافي لاغلاق المدخل».

وقد هتف الناشطون بشعارات ورفعوا لافتات مؤيدة للزعيم الكردي.

وسمحت الادارة في مقر المنظمة الدولية في فيينا للشرطة النمساوية بدخول حرم هذا المقر الدبلوماسي، وطوقت جميع المنافذ مما يمنع الدخول اليه والخروج منه. كما انتشرت قوات الشرطة في محيط هذا المجمع الضخم حيث يعمل حوالي ثلاثة آلاف شخص.

يشار الى ان الناشطين الاكراد احتلوا الاربعاء في فيينا ولينز (شرقا) وغراز (جنوبا) مقرات لحزبي الائتلاف النمساوي الحاكم بعد احتلالهم للسفارتين الكينية واليونانية في العاصمة النمساوية حيث احتجزوا الثلاثاء سبعة اشخاص رهائن خلال ٢٤ ساعة.

انذار بوجود قنبلة في مكاتب الهجرة الكينية

وفي نيروبي افاد مراسل وكالة فرانس برس ان اجهزة مكاتب الهجرة في نيروبي قامت باجلاء العاملين فيها بعد انذار بوجود قنبلة غداة اعتراف السلطات الكينية بأنها طردت اوجلان.

واضاف المصدر ذاته ان فريقا من خبراء نزع الالغام فتشوا المبنى الذي يؤوي هذه المكاتب في وسط نيروبي اثر اتصال هاتفي من مجهول حذر من وجود قنبلة فيها. الا انهم لم يعثروا على شيء.

وفي المبنى أيضا مكاتب حكومية اخرى ومقر لاحدى محطات التلفزيون الخاصة.

تشديد امني على سفارات تركيا واليونان وكينيا في كوالالمبور

وشددت الشرطة الماليزية اجراءات الامن في ثلاث سفارات في كوالالمبور عقب اقتحام الاكراد لبعثات يونانية وتركية في مناطق مختلفة من العالم. ونقلت وكالة انباء برناما الرسمية امس عن قمر الدين محمد علي قائد شرطة كوالالمبور قوله ان الشرطة زادت من دورياتها وتراقب بعثات تركيا واليونان وكينيا على مدار الساعة.

اخلاء مقر السفارة اليونانية في لندن

وفي لندن غادر محتجون اكراد امس السفارة اليونانية التي احتلوا مبناها منذ يوم الثلاثاء احتجاجا على اعتقال اوجلان.

وقادت شرطة مكافحة الشغب المحتجين واحدا تلو الآخر الى الخارج عبر المدخل الامامي للسفارة. وفتشتهم الشرطة لاحقا قبل تكبيلهم.


أ.ف.ب

مؤيدو أوجلان يغلقون أحد الطرق الرئيسية في المانيا

انقرة ترفض التدخل الاجنبي والغرب يتابع القضية عن كثب

محامو اوجلان يتهمون الاستخبارات الاميركية بالتورط في خطفه

الاكراد يؤكدون مواصلة النضال ويطالبون بمحاكمة دولية لزعيمهم

عواصم-وكالات-اتهمت بريتا بويلر، المحامية الالمانية لعبدالله اوجلان، الاستخبارات الاميركية (سي آي اي) بالمشاركة في خطف زعيم الانفصاليين الاكراد من كينيا الاثنين على يد الامن التركي، وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الحياة» العربية امس.

ونقلت الصحيفة عن بويلر قولها ان لديها «معلومات موثوقة» عن مشاركة «سي آي اي» في خطف اوجلان الذي تريد انقرة محاكمته بتهمة الارهاب.

وقالت بويلر ايضا ان «قوات الامن في السفارة اليونانية في نيروبي اعتقلت اربعة من مساعدي اوجلان في مبنى السفارة».

واضافت انها «تلقت معلومات عاجلة مساء (الاربعاء) تفيد بأنهم سيسلمون الى فريق امني تركي للتخلص منهم كشهود على ما حصل لاوجلان».

وحملت المحامية الخارجية اليونانية مسؤولية تسليم مساعدي اوجلان الى الاتراك بهدف «طمس الدور الذي لعبه (وزير خارجية اليونان) في مساعدة تركيا على اعتقال «أبو»».

وقالت المحامية الالمانية انها لا تعرف الهويات الكاملة للمعتقلين الاربعة الذين قالت انهم سيدة كردية تحمل الجنسية الفرنسية واسمها الاول بايلان، وأبراهيم اياز الذي يحمل الجنسية السويدية، وميلسا التي تحمل الجنسية الالمانية وتوجان وتحمل جنسية بلجيكية».

وكانت السلطات الكينية اعلنت الاربعاء توقيف مساعدي اوجلان للتحقيق معهم بتهمة الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة.

واتهمت المحامية الالمانية التي تنسق عمل فريق من المحامين للدفاع عن اوجلان في امستردام وعدد من الدول الاوروبية، السلطات التركية بخطف المحامي التركي لاوجلان مساء الثلاثاء في اسطنبول ونقله الى مكان مجهول.

وكانت السلطات التركية ردت بويلر واثنين من مساعديها الهولنديين على اعقابهم من مطار اسطنبول ليل الاثنين الثلاثاء.

وشكا المحامون الايطاليون لاوجلان تركيا لدى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان على الطريقة التي عاملته بها السلطات التركية منذ اعتقاله.

وقال المحاميان جوليانو بيسابيا ولويجي ساراسيني في بيان يوم الاربعاء «واضح من الصور التي عرضها التلفزيون التركي ان اوجلان تعرض لعنف نفسي وبدني.. خلال الرحلة الجوية الى تركيا».

وكان المحاميان يشيران الى فيلم عرضه التلفزيون التركي يوم الاربعاء بدا فيه اوجلان مقيد اليدين ومربوطا بمقعد في الطائرة والى جواره رجال مقنعون من القوات الخاصة التركية يوجهون اليه اسئلة.

وقال المحاميان اللذان توليا الدفاع عن اوجلان بعد ان وصل روما في تشرين الثاني ان الشكوى التي توجها بها الى المحكمة التي يوجد مقرها في ستراسبورغ تزعم ان تركيا «تنتهك المعاهدات الدولية لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية».

واضافا قولهما انهما طلبا رسميا من السفارة التركية في روما عقد اجتماع «عاجل» مع اوجلان.

الى ذلك قال قائد الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني جميل بيك ان «النضال مستمر» بعد اعتقال زعيم الحزب عبدالله اوجلان وذلك في مقابلة مع تلفزيون «ميد-تي-في» الموالي للأكراد والذي التقط بثه في ديار بكر (جنوب شرق تركيا).

ودعا بيك الذي يعتبر من بين الخلفاء المحتملين لاوجلان الاكراد الى التزام الهدوء قائلا «ابقوا هادئين، لا تحرقوا انفسكم، احتفظوا بقواكم لمحاربة اعدائنا»، في اشارة الى الاكراد الذين احرقوا انفسهم او حاولوا ذلك خلال الايام القادمة في دول اوروبية عدة.

وقال «في حزبنا كلنا اوجلان».

وطالب البرلمان الكردي في المنفى امس بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة اوجلان.

وفي مؤتمر صحفي قال زوبار ايدار وهو عضو بارز في البرلمان الكردي «نريد ان يشكل الغرب محكمة دولية للنظر في امر السيد اوجلان». واضاف «المحاكم التركية لا تتمتع بالاستقلال».

وقال ايدار عضو البرلمان التركي السابق ان الاكراد يريدون ايضا ان تدعو الدول الغربية الى مؤتمر دولي لانهاء الصراع الدائر بين الاكراد وانقرة منذ ١٤ عاما.

وتابع «نطالب الغرب بتنظيم مؤتمر دولي يضم ممثلين اكرادا لبحث القضية الكردية مثلما عقدوا مؤتمرا دوليا لحل قضية كوسوفو».

اما في انقرة فقد اعلنت وزارة العدل التركية امس ان اوجلان سيحاكم في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة (غرب تركيا) حيث سجن منذ توقيفه الاثنين في كينيا.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية التي نقلت بلاغ وزارة العدل ان ثلاثة مدعين عامين من محكمة امن الدولة في انقرة سيتوجهون الى ايمرالي لاستجواب اوجلان، ورجحت الوكالة ان تتولى المحكمة نفسها النظر في قضيته.

ويواجه اوجلان الذي يحاكم بتهمة تقسيم الدولة عقوبة الاعدام.

واعلنت تركيا انها لن تسمح بأي تدخل اجنبي في المحاكمة والذي يتابع الغرب قضيته عن كثب.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «على الجميع ان يحترم استقلال القضاء. ولهذا السبب لن تسمح الجمهورية التركية بأي محاولة للتأثير على استقلالية القضاء او التدخل فيها».



لدى افتتاح المؤتمر الدولي حول المدينة في روما

عرفات يعرض الوضع المأساوي لبيت لحم المحاصرة بالمستوطنات

وزير خارجية ايطاليا يشدد على حرية التنقل في الاماكن المقدسة

روما - (اف ب) - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في روما الى تسهيل الوصول الى مدينة بيت لحم لاحتفالات الالفية الثالثة منددا بالمستوطنات الاسرائيلية التي تهدف الى «عزل» المدينة.

وعرض عرفات «الوضع المأساوي لبيت لحم المحاصرة من قبل المستوطنين والمتطرفين الاسرائيليين» داعيا المجموعة الدولية الى «تامين حرية التنقل ووصول المؤمنين الى الاماكن المقدسة».

وكان عرفات يتحدث خلال افتتاح مؤتمر دولي نظم في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) وخصص «لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠» باشراف الامم المتحدة.

ويهدف هذا المشروع الذي تم اطلاقه في العام ١٩٩٧ الى تطوير البنى التحتية والصناعة السياحية لتجعل من هذه المدينة، التي ولد فيها المسيح، موقع حج مهم.

وتمول المشروع مؤسسات دولية متفرعة من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وحكومات مختلفة ومؤسسات خاصة وجمعيات مسيحية.

واعرب عرفات عن قلقه ازاء «عدم التسامح غير المبرر والعودة الى اساليب كانت متبعة قبل اطلاق عملية السلام» وهي اساليب يشجع عليها "بعض الاشخاص الذين يعملون في الحكومة الاسرائيلية ضد السلام».

واضاف «اننا نواجه صعوبات هائلة» لتأمين احتفالات العام الفين متحدثا عن «كل هجمات الاستيطان التي تهدف الى محاصرة وعزل بيت لحم عن القدس».

يشار الى ان بيت لحم تبعد ١٠ كيلومترات عن القدس.

وشدد عرفات اخيرا على الطابع الديني لاحتفالات بيت لحم التي «ستكشل جسرا متواصلا بين الفلسطينيين والعالم بكامله بين كانون الاول ١٩٩٩ ونيسان ٢٠٠١».

ومن جهته شدد وزير الخارجية الايطالي لاميرتو ديني على «حرية تنقل الحجاج» في الاماكن المقدسة. واعرب عن رغبة ايطاليا في «تقديم اكبر مساعدة اقتصادية ممكنة للشعب الفلسطيني».

واعرب ممثل الفاتيكان الكاردينال روجيه اتشيغاري رئيس لجنة احتفالات الالفية الثالثة في الفاتيكان عن «فرحه للطابع الديني المحض للمشروع».

وكان عرفات وصل في الساعة ٢٥ر١٠ بالتوقيت المحلي الى روما في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها البابا يوحنا بولس الثاني اليوم الجمعة.

وسيلتقي عرفات ايضا رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما وسيشارك في عشاء تقيمه على شرفه الشركة النفطية الايطالية «ايني».

كما سيستقبله رئيس مجلس الشيوخ نيكولا مانسينو صباح اليوم الجمعة قبل ان يتوجه الى الفاتيكان لعقد لقاء خاص مع البابا.

وسيجدد عرفات خلال الاجتماع دعوته الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة بيت لحم.

وكان البابا، الذي تلقى ايضا دعوات من الحكومة الاسرائيلية، اعرب مرات عدة عن رغبته في القيام بزيارة الى الاراضي المقدسة بمناسبة الالفية الثالثة.

والاجتماع بين البابا وعرفات هو السابع حيث التقيا في الفاتيكان في ايلول ١٩٨٢ وكانون الاول ١٩٨٨ ونيسان ١٩٩٠ وايلول ١٩٩٥ في كاستلغاندولفو المقر الصيفي للبابا بالقرب من روما ولاحقا في كانون الاول ١٩٩٦ و١٢ حزيران الماضي في الفاتيكان.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقف الى جانب الكاردينال الفرنسي روجر ايسفاراي ووزير الخارجية الايطالي لاميرتو ديني قبل حضور مؤتمر بيت لحم ٢٠٠٠ في روما ا.ف.ب

نقل الشيخ ياسين الى المستشفى بغزة

غزة – رويترز – تلقى الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» علاجاً من الم في الصدر وارتفاع في درجة الحرارة في مستشفى فلسطيني امس.

وقال ياسين المقعد منذ طفولته لرويترز في مستشفى الشفاء بغزة انه نقل الى المستشفى امس الاول بعد شعوره بالام في الصدر وارتفاع في درجة الحرارة.

ويعارض ياسين وحركة حماس اتفاقات السلام المؤقتة التي وقعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع اسرائيل وقتل عشرات من الاسرائيليين في هجمات انتحارية شنتها الحركة.

وقال مساعد لياسين ان عرفات ارسل باقة زهور الى مؤسس حماس متمنياً له الشفاء العاجل.

باراك وحزبه يتقدمان في عملية اقتراع رمزية نظمتها صحيفة عبرية

القدس المحتلة – قدس برس – أظهرت عملية اقتراع على منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي تظمتها صحيفة (معاريف) الاسرائيلية لحسابها مؤخرا في ثلاث من الضواحي الرئيسة قرب تل ابيب ونشرت نتائجها في عددها الصادر اليوم تقدم زعيم حزب «العمل» المعارض ايهود باراك بفارق حوالي ثماني نقاط (٨ في المائة) امام منافسه في السباق لرئاسة الوزراء زعيم حزب الليكود ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

---

٨٠٠ مليون دولار من عائدات النفط لمتضرري حرب الخليج

الرئيس اليمني يدعو لوقف الحملات الاعلامية بين بغداد والدول العربية الاخرى

عواصم - وكالات - دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس اثناء استقباله وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى وقف الحملات الاعلامية بين العراق والدول العربية الاخرى.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني شدد خلال اللقاء على «اهمية تنقية الاجواء العربية وتنسيق الجهود العربية من اجل استعادة التضامن العربي وتعزيز مسيرة العمل العربي على اساس المصارحة والمصالحة والسعي لتحقيق الاهداف القومية العليا وبما يكفل للامة مواجهة التحديات المفروضة عليها».

ودعا الرئيس صالح «الاشقاء في العراق وكافة الاطراف العربية الاخرى الى وقف تبادل الحملات الاعلامية في ما بينهم والتي لا تخدم مسيرة التضامن العربي وجهود تحقيق المصالحة بين الاشقاء بعضهم البعض».

وقالت الوكالة ان الصحاف نقل الى الرئيس اليمني رسالة من الرئيس صدام حسين «تتعلق بالعلاقات الاخوية والقضايا والمستجدات العربية وفي مقدمتها الاوضاع في العراق وسبل استعادة التضامن العربي».

في غضون ذلك نددت صحيفة (الاهرام) القاهرية (امس) بالهجمات التي تشنها الطائرات الامريكية على اهداف في شمال العراق وجنوبه بدعوى اعتراض الدفاعات الجوية العراقية للمقاتلات الامريكية والبريطانية التي تقوم بفرض حظر جوي في منطقتين من اصل ثلاث مناطق قسم اليها العراق من قبل الدول الحليفة. من جانب آخر قررت الامم المتحدة امس صرف اكثر من ٨٠٠ مليون دولار لتوزيع تعويضات على ٥١٧ الف متضرر من الاجتياح العراقي للكويت.

ويأتي هذا القرار في اطار نظام التعويضات الذي فرضه المجتمع الدولي بعد خروج القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١. وقد صدر عن لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة.

وجمعت الاموال التي سيتم توزيعها من عائدات مبيعات النفط العراقي التي تسمح بها الامم المتحدة لاغراض انسانية.

ووضعت اللجنة التي تجتمع بانتظام في جنيف في تصرف ٥٩ حكومة وثلاث منظمات دولية مبلغا قيمته ٥٤٢ مليون دولار لتوزع على ٢١٧ الف شخص طردوا من العراق او الكويت اثر الغزو.

كما وضعت في تصرف ٤٢ حكومة وثلاث منظمات دولية ١٨٦ مليون دولار لتوزع على ٧٦ الف شخص لا تزيد قيمة خسائرهم عن ١٠٠ الف دولار. واخيرا دفعت لمصر ٨٤ مليون دولار لـ ٢٢٣ الف عامل مصري متضرر.

وبالاضافة الى مصر فان الدول الرئيسية المستفيدة هي التي كان لديها اكبر عدد من المواطنين في المنطقة وهي بنغلادش والهند وكوريا الجنوبية والاردن والكويت وسريلانكا والسودان.

والمنظمات الدولية هي وكالات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين وبالفلسطينيين وبالتنمية.

وتأتي الاموال من مبيعات النفط المجاز تصديره بموجب قرارات دولية مختلفة منذ العام ١٩٩٥ والتي تنص على ان ٣٠٪ من العائدات تستخدم لتعويض المتضررين من الاجتياح العراقي وهي مقسمة على فئات عدة وفق طبيعة الاضرار.

واول الاشخاص الذين حصلوا على تعويضات هم اسر القتلى والجرحى المصابين بجروح بالغة الذين تلقوا اكثر من ١٥ مليون دولار اعتبارا من العام ١٩٩٥.

ويعتبر المبلغ الذي دفعته اللجنة امس الاكبر تصل معه الى ٧ر٢ مليار دولار المبالغ التي دفعت الى هذا اليوم.

وتلقت اللجنة ما مجموعه ٦ر٢ مليون شكوى من دول وافراد وشركات تتعلق بـ ٢٥٠ مليار دولار.

مصادر تؤكد والسلطة تنفي ابعاد الحسيني عن ملف القدس ووقف تمويل «بيت الشرق»

الناصرة – قدس برس – استبعد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني الوزير المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية عن متابعة هذا الملف وأوكله الى وزير الدولة الفلسطيني زياد ابو زياد الذي عينه محل السيد الحسيني ، وأوردت الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون السوري الاربعاء ان عرفات قام فجأة بابعاد الحسيني عن منصبه في مجلس السلطة ، وأضافت ان الرئيس الفلسطيني أوقف تمويل مؤسسة «بيت الشرق» وهو المقر غير الرسمي للسلطة الفلسطينية في القدس يرأسه الحسيني والذي كانت اسرائيل تطالب باغلاقه.

وقد نفت السلطة الفلسطينية هذا النبأ ، وقال أبو زياد «لم يكن هناك أي تغيير في وضع الاخ فيصل الحسيني ، فهناك موقعان ، موقع منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو بصفته عضو لجنة تنفيذية في منظمة التحرير فهو مسؤول ملف القدس من قبل منظمة التحرير ، وأنا وزير في السلطة الوطنية ووزير دولة لشؤون القدس ، والسلطة الوطنية هي الاسم تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية».

وأكد وجود تنسيق وتعاون بينه وبين الحسيني ، حيث يتولى الاخير بشكل أساسي الجانب السياسي ويُعد للملف الخاص بمفاوضات الحل النهائي بشأن القدس «وأنا أتولى الجانب التنفيذي الذي يتناول مشكلات الناس اليومية ومواجهة الاجراءات الاسرائيلية الاحتلالية داخل مدينة القدس سواء في سياسة التهجير الذي يتبعها الاحتلال أو هدم المنازل أو فرض الضرائب الباهظة وكل الاجراءات التي يتعرض لها الناس في حياتهم اليومية» ، حسب تعبيره.

واتهم أبو زياد اذاعة الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية «بمحاولات الدس واثارة الفتن واختلاق الاخبار الكاذبة التي تستهدف بث الفتنة بين الناس» ، نافيا أن تكون السلطة الفلسطينية قد أوقفت تمويل «بيت الشرق» ، وقال «لم يكن هناك اي تغيير في وضع الاخ فيصل الحسيني ، ولم يكن هناك اي وقف لميزانيات «بيت الشرق» ، بالعكس الاخ فيصل يحظى باهتمام واحترام الرئيس (عرفات) ولا يزال يقوم بدوره على أكمل وجه».

وتابع يقول «لا أستبعد أن يكون هناك اجراءات محتملة يمكن أن تتخذ ضدي (من قبل سلطات الاحتلال) من خلال تركيز الضوء عليّ ، والادعاء بأن هناك تغييرات في وضع فيصل وفي وضعي ، ولا استبعد ان يكون هناك نية مبيتة لمثل هذا الاجراء» ، وأضاف «شهدنا في الاسابيع القليلة الماضية محاولات تحريض ضد مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري وادعاءات بأنه نقل مكتبه الى داخل البلدة القديمة ، ومحاولات من الجانب الاسرائيلي للضغط على السلطة لاغلاق هذا المكتب ، كما قلت فان اساس كل هذه الادعاءات هو محاولات اسرائيل ايجاد مادة اعلامية يستغلها الليكود للمزاودة على (حزب) العمل (المعارض) وعلى منافسيه في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

في غضون ذلك قالت مصادر سياسية إن هناك تنافسا داخل الجانب الفلسطيني بشأن تولي الجوانب الخاصة بالاشراف على الأوضاع داخل القدس ، ولفتت الانتباه الى أن عدم قيام الحسيني نفسه بنفي تلك الأنباء ، في الوقت الذي ظهرت فيه دلائل على وجود نشاط ملحوظ لمنافسيه في القدس الشرقية المحتلة.

النواب الفرنسيون: العبودية «جريمة ضد الانسانية»

باريس - (اف ب) - اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية امس اقتراح قانون يعتبر ان تجارة الرق والعبودية «جريمة ضد الانسانية». وكان جزء من الاوساط السياسية في المقاطعات الفرنسية ما وراء البحار يطالب بذلك منذ العام ١٩٩٨ خلال الاحتفالات بالذكرى ١٥٠ لالغاء العبودية. وينص مشروع القانون الذي عرضته النائبة الاشتراكية كريستيان توبيرا – ديلانون من غويانا الفرنسية على ان فرنسا «تقر ان تجارة الرق عبر الاطلسي وهذه التجارة في المحيط الهندي من جهة والعبودية من جهة اخرى، التي مورست اعتباراً من القرن الخامس عشر في القارة الاميركية وفي منطقة الكاريبي وفي المحيط الهندي واوروبا في حق الافارقة والاميركيين – الهنود والمدغشقريين والهنود، تشكل جريمة ضد الانسانية».

اقالة رئيس دائرة الهجرة في كينيا

رئيس الوزراء اليوناني يقيل ٣ وزراء ويطلب الكشف عن مسؤولين سمحوا لاوجلان بدخول البلاد

اثينا - نيروبي - (اف ب) - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام قدموا استقالاتهم امس تلبية لطلب من رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس بعد قضية الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله اوجلان.

واوضح الناطق ان الوزراء الثلاثة ثيودور بانغالوس واليكوس باباديوبولوس وفيليبوس بيتسالنيكوس قدموا استقالاتهم خلال اجتماع مشترك للحكومة وقيادة الحزب الاشتراكي الحاكم (باسوك) بعد ان طلب سيميتس ذلك.

وقال ريباس ان سيميتس طلب من جهة اخرى «ان يكشف عن المسؤولين الذين سمحوا لاوجلان بدخول اليونان وتسببوا بمشكلة بمبادراتهم واعمالهم غير المشروعة». وبين هؤلاء بعض النواب الاشتراكيين.

وكان وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس انتقد عجز الاجهزة العامة اليونانية اثر قضية اوجلان بينما دعا الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية جورج باباندريو ضمنا الى استقالته.

ففي حديث مع صحيفة «تا نيا» الاشتراكية اليونانية اكد بانغالوس الذي قال سابقا ان اوجلان توقف مرة واحدة فقط في مطلع الشهر الحالي في اليونان لتزويد طائرته بالوقود ان الزعيم الكردي جاء مرتين الى اليونان.

وكانت اثينا نفت في وقت سابق نفيا قاطعا دخول اوجلان الاراضي اليونانية.

وقال بانغالوس «المرة الاولى دخل اوجلان بالفعل الاراضي اليونانية دون أن يدري احد بذلك». ويؤكد انصاره في اليونان الذين التقاهم ان اوجلان جاء الى اليونان في ٢٩ و٣٠ كانون الثاني الماضي.

واعتبر بانغالوس ان ذلك عائد الى «مشكلة في عمل القطاع العام» الذي يخلق وضعا «لا يمكن لاحد الوثوق به». وحمل «الطيران المدني والسلطات القضائية والشرطة ومصلحة الجمارك» مسؤولية ذلك.

اما باباندريو فدعا في بيان «المسؤولين» اليونانيين الى «تحمل مسؤولياتهم علنا وبالشجاعة المطلوبة» في ما يعتبر دعوة لبانغالوس للاستقالة.

وفي نيروبي اقال الرئيس الكيني دانييل اراب موي امس رئيس دائرة الهجرة الذي قامت اجهزته الاثنين بتنفيذ قرار طرد اوجلان.

وقد اعلنت الاذاعة الحكومية اقالة رئيس دائرة الهجرة فرانك كوينغا الذي يتولى هذا المنصب منذ العام ١٩٦٣، وذلك في اطار تعديلات في الحكومة وفي الوظائف العامة العليا.

كذلك شملت التعديلات رئيس قسم التحقيقات الجنائية.

وكانت وزارة الخارجية الكينية اقرت الاربعاء بان اوجلان غادر الاثنين نيروبي بعد ان امضى اسبوعين في منزل السفير اليوناني اثر قرار بطرده اتخذته الحكومة الكينية ونفذته اجهزة الهجرة.

وكان وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا نفى في مرحلة اولى الثلاثاء «اي دور لكينيا في هذه المسألة». وقد احتفظ غودانا بمنصبه في اطار التعديلات.

وصباح امس اخلي مقر اجهزة الهجرة بوسط نيروبي خلال ساعات عدة اثر انذار بوجود قنبلة قام به مجهول في اتصال هاتفي. لكن لم يعثر على اي عبوة متفجرة لدى تفتيش المبنى.

«البندورة» مدفعية ثقيلة في حرب السرطان

واشنطن – رويترز – قال باحث ان تناول الطماطم «البندورة» سواء أكانت طازجة او مطبوخة او صلصة يمكن ان يقي من الاصابة بالسرطان.

واظهر استعراض ٧٢ دراسة متنوعة انه كلما اكثر الناس من تناول منتجات الطماطم كلما قلت مخاطر الاصابة بمختلف انواع السرطان.

قال الدكتور ادوارد جيوفانوتشي من كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد ان السر في مادة الليكوبين التي تكسب الطماطم لونها الاحمر.

وقال في تقرير نشرته جريدة المعهد الوطني للسرطان «تؤكد ادلة قوية ان النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضر له صلة بانخفاض مخاطر الاصابة بسرطانات عديدة».

ولاحظ جيوفانوتشي ان الطماطم تستخدم في صناعة انواع مختلفة من الصلصة مثل «الكاتشب» ولها منتجات مطبوخة لذلك تحتوي على كمية من الليكوبين اكبر مما تحتويه الطماطم الطازجة.

واستعرض جيوفانوتشي ٥٧ بحثاً فوجد انه كلما اكثر الانسان من تناول الطماطم كلما قل احتمال اصابته بالسرطان. وقال «الادلة قوية فيما يتعلق بسرطان البروستاتا والرئة والمعدة».

الطماطم غنية بفيتامين سي. وايه. وحامض الفوليك والبوتاسيوم وكلها عناصر غذائية مهمة وتوجد صلة بين فيتامين ايه وسي والوقاية من السرطان كما ان حامض الفوليك مهم في الوقاية من امراض القلب وعلل اخرى.

ولكن الطماطم متميزة في هذا المجال لاحتوائها على الليكوبين. ويوجد الليكوبين ايضاً في الجريب فروت «الليمون الهندي» والبطيخ والمشمش.

وقال جيوفانوتشي «ربما يكون الليكوبين سبب هذه المنافع او يسهم فيها ولكن لا يزال هذا الاحتمال يتطلب مزيداً من الدراسة».

وفي مجال مكافحة السرطان توصل باحثون الى عقار اساسه مواد كيماوية مستخرجة من الكرنب «الملفوف» البروكولي وهو خضار من فصيلة القنبيط يمكن ان يشكل وقاية ضد سرطان الكبد الناجم عن تناول اطعمة ملوثة.

وقال الباحثون ان عقار اولتيبراز الذي تجري عليه حالياً تجارب في علاج السرطان افاد مرضى تناولوا اطعمة ملوثة بافتوكسين وهو فطر يسبب سطران الكبد.

وقال الباحثون في تقرير نشرته صحيفة معهد السرطان الوطني ان العقار يغير طريقة تكسير الجسم لمادة الافتوكسين ويجعلها اقل ضرراً.

وقال توماس كنسلر من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور والذي يعمل مع زملاء في الصين ان اولتيبراز يحفز انتاج انزيمات تعرف باسم انزيمات المرحلة الثانية.

وقال كنسلر «هذه الانزيمات تخرج افتوكسين من الجسم مثل الشعرة من العجين ولا تسبب اضراراً».

اخبـــــار قصيرة

مبارك يزور بون الثلاثاء

بون – (أ.ف.ب) – افاد مكتب الصحافة في الحكومة الالمانية امس في بون ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة عمل الثلاثاء والاربعاء المقبلين الى بون.

واضاف المصدر نفسه ان مبارك سيجري خلال زيارته ومحادثات بالخصوص مع المستشار غرهارد شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر ووزير الاقتصاد ورنر ميولر.

مسؤول اميركي يزور الرياض

الرياض – (أ.ف.ب) – اعلنت وكالة الانباء السعودية ليل الاربعاء الماضي ان وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبد الله التركي استقبل ممثل وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الحرية الدينية روبرت سيبل.

وقالت الوكالة ان التركي بحث مع سيبل دعم التعاون بين وزارة الشؤون الدينية والاوقاف السعودية والادارات الاميركية ذات العلاقة بتسهيل امور المسلمين في الولايات المتحدة وادائهم للشعائر الدينية.

مئة مراقب اوروبي للانتخابات في نيجيريا

ابوجا – (أ.ف.ب) – قرر الاتحاد الاوروبي ارسال مئة مراقب الى نيجيريا لمناسبة الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي تجري فيها تباعاً في ٢٠ و٢٧ شباط الجاري كما اعلن الدبلوماسي الالماني هانس غونتر سوليما، المتحدث باسم وفد المراقبين. واوضح الدبلوماسي انها بادرة لا سباق لها في تاريخ الاتحاد الاوروبي بارسال وفد بهذا الحجم ونشر اعضائه تقريباً في كل الولايات ال ٣٦ التي يتألف منها الاتحاد النيجيري.

واضاف سوليما ان وفد الاتحاد الاوروبي سيكون اكبر مجموعة مراقبين اجانب يتم نشرهم في نيجيريا.

ادانة لندن لرفضها تسجيل مقيمة في جبل طارق على لوائح الانتخابات

ستراسبورغ – (أ.ف.ب) – قررت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس ان بريطانيا انتهكت حقوق الانسان بعد ان رفضت السماح لمواطنة من جبل طارق بان تسجل اسمها على اللوائح الانتخابية تمهيداً للانتخابات الاوروبية.

وفي قرارها، حكمت المحكمة على بريطانيا بدفع ٤٥ الف جنيه (نحو ٦٦١٧٦ وحدة حساب اوروبية) لصاحبة الدعوى دنيز ماثيوز (٢٤ عاماً) بدلاً عن نفقات.

وكانت ماثيوز طلبت في نيسان ١٩٩٤ تسجيل اسمها على اللوائح الانتخابية. وكانت بريطانيا رفضت ذلك بحجة ان قاعدة تطبيق حق الانتخاب لا تنطبق على جبل طارق المستعمرة البريطانية التي تضم ٣٠ ألف نسمة والواقعة جنوب اسبانيا، استناداً الى احكام المجموعة الاوروبية.

اراء وتعليقات

شيء ما

رد على فخري قعوار
مراقبو التموين احياء يرزقون

● فخري قعوار

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء:

اشارة لما نشر في جريدتكم يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢ في زاوية شيء ما للكاتب فخري قعوار بعنوان «مراقبو التموين احياء يرزقون» ارجو ان ابين لكم ان دور وزارة الصناعة والتجارة في الرقابة على الجودة والاسعار لم يتغير عليه شيء عن دور وزارة التموين التي الغيت، وقد صدر قانون الصناعة والتجارة رقم ١٨ لسنة ١٩٩٨ الذي نشر في جميع الصحف المحلية والذي يعطي دورا مميزا في الرقابة لمراقبي الاسواق، فلم يقتصر دور الوزارة على باكيت محارم الجيب فقط، وانما حرر خلال عام ١٩٩٨ وحده ما يقارب ١٨ الف مخالفة في محافظة العاصمة فقط. وأتلف ٢٠ الف كيلوغرام مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري كانت منتهية ومعروضة للبيع وكان عدد المخالفات التي حررت لعرض او تخزين مواد منتهية الصلاحية، او عرض مواد بغير حالتها الاصلية او تغيير في المواصفة وبطاقة البيان، كان عددها ستة الاف مخالفة، وقد نشر هذا التقرير في صحيفتكم، وكان دور الوزارة ايضا مميزا في شهر رمضان المبارك حيث حرر ١٧١٧ مخالفة خلاله منها ٢٥١ مخالفة جودة و٤١٨ زيادة سعر و١٥١ مخالفة عينات ارسلت للمختبر لفحصها وغيرها.

ان بيع اي مادة بسعر اعلى من السعر المعلن يخالف عليه قانون الصناعة والتجارة سواء كانت هذه المادة ثلاجة او قماشا او باكيت محارم، علما بان تعليمات معالي وزير الصناعة والتجارة وعطوفة امينها العام الموجهة لكافة المدراء انه ليس الهدف هو المخالفة وانما منع حدوث هذه المخالفة ويمنع على المراقب التصيد او انتقاء نوع المخالفات، وقد تبين ان عدد المخالفات التي حررت على باكيت محارم الجيب في مديرية صناعة وتجارة العاصمة كانت (٣) مخالفات فقط من مجموع ١٧١٧ مخالفة حررت خلال الشهر، وبيع محارم الجيب المعلن سعره من قبل المصنع ٨٥ فلسا بسعر ١٠٠ فلس قد بيع بزيادة مقدارها ١٥ فلسا بنسبة زيادة ١٥٪ ويوجد لدى المديرية كشوفات وسجلات تبين الدور المميز الذي تقوم به في حماية المستهلك نتمنى من الكاتب ان يطلع عليها.

مدير صناعة وتجارة محافظة العاصمة
المهندس محمود ابو هزيم



مجرد رأي

أشواق إنسانية .. تظل حلما ...!

● يوسف عبدالله محمود

نيقولاي ايفدوكيموف من كُتّاب القصة الروس المشهورين .. تخرج من معهد غوركي للآداب، ونشر اولى قصصه عام ١٩٤٦.

وهذا الكاتب يركز في قصصه على التجارب الروحية والإنسانية.. ولأنه عاش حقبة الحرب العالمية الثانية بمآسيها وفواجعها، فقد احسن رصد دواخل النفس الانسانية لمن كابدوا ويلات الحرب من العسكريين، مبرزا التصاقهم الحميم بالعواطف الانسانية التي لم تزدها معاناة القتال الا تألقا ورسوخا!.

في قصته «حكاية بسيطة simple Tale» يبرز لنا نيقولاي حميمية هذه المشاعر رغم ما لقيه صاحبها من ويلات إبان الحرب العالمية الثانية، فقد علمته هذه الحرب أن يحب الناس العاديين أكثر فأكثر، أن يضحي من اجلهم قدر استطاعته.. ان يكون وفيا تجاههم وتجاه وطنه!..

علمته أن يحسن البوح عن مشاعره الإنسانية في براءة وبساطة ... اسمعه وعلى لسان بطل القصة «فرولوف» الذي يخاطب فتاة احبها من خلال المراسلة، حين نشرت بعض الصحف الروسية أخبار شجاعته في الحرب، فانهالت عليه رسائل الإعجاب، ومنها رسالة «ناستيا»!

يقول «فرولوف» حين التقى «ناستيا» لأول مرة: «أية حياة هذه التي نعيشها .. هل تتخللها بهجة، وفي أية لحظة قد تندلع حربا قذرة تحطم كل شيء»!!.

وفي موضع اخر من القصة يستذكر «فرولوف» حياته الماضية بعد ان خمدت الحرب، يستغرق في التأمل والتفكير.. يسائل نفسه: ماذا لو نعم العالم بنظام ارضي، يعلم الناس أولا وقبل كل شيء كيف يحترمون بعضهم بعضا، فلا تكون هناك أنانية او خداع، وتنتهي الحروب والويلات..». وهنا احس «فرولوف» كأنه يحكي لنفسه حكاية ساذجة، كتلك التي اعتادت الجدات ان تحكيها للصغار، حيث تتوجها بنهاية سعيدة!!

وكم يبدو الكاتب موفقا حين يرفع من منزلة العقل والتفكير لدى الإنسان، حتى في احلك الظروف.. اسمعه يقول وعلى لسان بطله «فرولوف» العائد من الحرب:- «... تستطيع ان تمزق جسم انسان، وتقطعه إربا إربا، أو ان تعتقله في حجرة مظلمة، ولكنك لا تستطيع ان تلغي تفكيره!».

وبعد، ليت من في ايديهم رسم مصائر الشعوب يدركون

البقيةص١٥

ضوء

عَوْد على بدء ...

● عيسى برهومة

ما انفك الخبراء منذ سنوات يطلقون صفارات الإنذار لوابل من المشكلات التي تهدد البشرية لا سيما (مشكلة المياه)، وكان آخر التحذيرات التقرير الذي رفعه الخبراء في ١٣/٢/١٩٩٩، والذي جاء فيه ان ازمة مياه عالمية وشيكة تهدد حياة مليار إنسان، ودعا التقرير الدول الفقيرة والغنية على السواء الى اتخاذ تدابير عاجلة لتفادي ازمة مياه قريبة، وسيكون الوطن العربي وافريقيا اكثر الفئات التي ستعاني من هذه الكارثة.

ويأتي هذا التحذير الأخير كحلقة تضاف الى الجهود المبذولة لتفادي هذه الأزمة، فالأمم المتحدة أشارت الى ظاهرة نقص الموارد المائية في العالم وتفاقم خطرها خلال السنوات الثلاثين المقبلة، حيث ان مستوى المياه العذبة آخذ بالانخفاض بشكل يبعث على القلق، وأن ثلثي البشرية سوف يواجه شحا خطيرا للمياه من شأنه القضاء على التوازن البيئي وتهدد عددا لا يستهان به من الاصناف الحيوانية والنباتية.

وتعزو تقارير الامم المتحدة هذه الازمة الى التبذير غير الواعي والإدارة غير المسؤولة للموارد المائية في عدد كبير من المناطق في العالم.

وتدعو التقارير الحكومات الى ايلاء الأولوية لمسألة الموارد المائية ذلك ان هشاشة هذه الثروة الطبيعية وشحها يحدان من إمكان تنمية الإنتاج الزراعي ويقلصان هامش التربية الحيوانية مما يحرم الإنسان من الغذاء في الوقت الذي يزداد عدد سكان العالم وتزداد معهم الاحتياجات الغذائية.

ولا ريب ان معالجة مشاكل نقص الموارد المائية تتطلب بذل الجهود

البقيةص١٥

بصراحة

سنبقى نذكر الحسين

● مهندس صبحي فحماوي

الشهر الذي مر بمعاناة الحسين ومرضه ثم وفاته رحمه الله كأنه دهر، ولا يزال الناس منذهلين من هول الموقف، والان تحول المغفور له من رجل لكل المواقف الى ذكرى تحفر في الاذهان وغير قابلة للزوال.

فاول مرة شاهدت فيها الحسين وكنت طفلا في مدينة طولكرم في بداية الستينات وكان لا يزال شابا صغيرا واجنحته تغطي السماء والناس يحتفلون بزيارته ويهتفون بكل حناجرهم:

فلسطين يا حسين، فلسطين يا حسين!.. وكان الحسين الامل وكان العمل..

اذكر خطاب عبدالناصر بعد نكسة عام ٦٧ الذي قال فيه: انني اشهد.. اشهد لله وللتاريخ بان جلالة الملك الحسين قد حارب وقام بالدور خير قيام.

اذكر خطابه المؤثر عام ١٩٦٨ وهو يقول بان الاردن سيظل وطن الصمود وتحرير الارض المحتلة.

اذكره وهو يقول: القدس قدسنا.

اذكره وهو يحمي الايتام الذين كان بعضهم يموت على مأدبة اللئام.

اذكره وهو يقود سيارته بنفسه في شوارع عمان، ويقف عند اشارة المرور بكل انضباط احتراما للنظام العام.

اذكره وهو لم يعدم في حياته معارضا سياسيا واحدا وبذلك يخالف القاعدة العربية.

اذكره وهو يهتم بالمهاجرين والانصار ويقول انه من يقف في وجه الوحدة الوطنية سيكون خصمي الى يوم الدين.

اذكره وهو يجلس في سيارته بجانب سائق السيارة وليس خلفه حتى صار تصرفه المعاكس لعادات الغربيين سنة لدى معظم المسؤولين الاردنيين.

اذكره وهو يقول فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة.

اذكره وهو يقول ان الوطن العربي لا بد ان تهب عليه رياح التغيير الديمقراطية فلماذا نحن لا نكون البادئين بارساء ديمقراطية حقيقية متطورة؟

وسنبقى نذكر الحسين، وما يعزينا في ذكراه ان الاسرة الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله تواصل المسيرة وتطور الديمقراطية المعروفة لدى دول الغرب وتعمل من اجل مزيد من التحديث الاردني والعربي في الاقتصاد والحرية وكرامة الانسان الاردني العربي، الذي يسعى للحصول على حقوقه المشروعة في وطنه وارضه.

أهزوجة شاعر

● محمود عبده فريحات

أبا الحسين اراك الفجر والفلقا فإنك الصبح والنور الذي ائتلقا
ولم يعش وطن من دون خافقه فانت يا سيدي قلب قد اختفقا
سيوف آبائكم شادت وقد رسمت لأمة العرب في عين السها طرقا
وانها حكمة تروي لنا حكما الهاشميون كانوا السيف والحلقا(١)

١- الحلق: الدروع

ملاحظة

أرقام ودلالات

● عبدالله رضوان

لغة الأرقام هي لغة مجردة دالة تعطي الكثير من المؤشرات ومن امكانيات التحليل العلمي للوصول الى حقائق ذات دلالة ومن الارقام المذهلة التي تم تداولها مؤخرا في قطاع اندماج الشركات العالمية نختار مايلي:-

قدرت صحيفة الواشنطن بوست ان قيمة اندماج شركات عالمية في الفترة الأخيرة قد وصل الى ٣ر٢ ترليون دولار، لنلاحظ الرقم الخيالي: ترليون؟؟

اشترى بنك دويتشه الألماني بنك بانكرز ست الأميركي فارتفعت قيمة ودائع البنك الجديد لتصل الى ٨٥٠ بليون دولار.

اندمجت شركتا النفط الاميركيتان أكسون وموبيل برأسمال ٧٥ بليون دولار وبطاقة انتاجية تصل الى ٥ر٢ مليون برميل يوميا، أي احتلت المركز العالمي الثالث في انتاج النفط بعد السعودية وايران.

وقد توالت عمليات الدمج بين الشركات الكبرى وبأرقام فلكية للوصول الى الشركات العابرة للقارات من ذلك:

– اشترت شركة سوني للالكترونيات شركة كولومبيا بيكرز للأفلام.

– واشترت شركة سيغرام للمشروبات الغازية شركة «أم سي آي» التلفزيونية.

– واشترت شركة نيوز كوربوريشن لصاحبها الملياردير مردوخ شركة فوكس نت وورك التي اشترت حقوق نقل الدوري الوطني لهوكي الجليد الأميركي.

– سيطرت محطة الاقمار «ستار تي في» التي يملكها مردوخ على نصف سكان العالم عبر المنطقة الواقعة بين الخليج العربي غربا وكوريا شرقا.

مما سبق نشير الى:

– العولمة المسيطرة

البقيةص١٥

رأي عربي

المشهد الثقافي وروافده

● الدكتور محمد شحادة عليان

تشهد الساحة الثقافية زخما كبيرا في عدد المؤسسات الثقافية في الاردن، وهي بلا شك تساعد على رسم صورة بهية للمشهد الثقافي، على امتداد جغرافية المكان الاردني. وتكشف لنا سجلات وزارة الثقافة، عن عدد كبير في المؤسسات أوالهيئات الثقافية، ربما يكون بعضها حمولة زائدة على الجسد الثقافي، نظرا لعدم قدرة تلك الهيئات الثقافية على استمرارية النشاط لظروفها المادية، والتراخي في تسديد رسوم الاشتراكات، مما يزيد من تراجع في الاداء، وليس هناك من سبيل للانتقاد لأن وزارة الثقافة بميزانيتها المتواضعة، لا تستطيع تقديم دعم مادي مجز، لمواصلة رفد المشهد الثقافي بانجازات فاعلة ومفيدة.

وقد دعت وزارة الثقافة في ١٤/٩/١٩٩٨ الى ندوة بعنوان «واقع ومتطلبات الهيئات الثقافية في الاردن»، واسفرت الندوة عن توصيات وقرارات، لم تؤد الى ضخ دماء جديدة في شرايين الهيئات الثقافية، ونعني بهذه الدماء الدعم المادي، الذي يقيل كثيرا من الهيئات الثقافية من تعثر مسارها، ولا يعني ذلك ان الكرة في ملعب وزارة الثقافة فالعين بصيرة واليد قصيرة، وطموح وزارة الثقافة لا يداخله اللبس، ولذلك فإن اعادة النظر في هذا التفريخ الثقافي ضرورة ملحة، ذلك لأن الأودية الجافة لا تقدم سيلا من الماء يغذي مجمع هذه الأودية.

أن ترتيب البيت الثقافي بعد دراسة اوضاع الهيئات الثقافية في المدن الاردنية كافة، ووضع أسس يقصد منها بقاء المشهد الثقافي مشتعلا، يشكل عامل نهضة بالثقافة، ويكون بالإمكان توجيه دعم مالي لا بأس به من قبل الوزارة (وزارة الثقافة)، بدلا من هذا التضخم الذي لا تكون له مردودات ايجابية.

وإذا كنا بصدد الاعداد لليوم الذي ستكون فيه عمان عاصمة للثقافة العربية، فإن من واجب المؤسسات والشركات والمصارف، تقديم الدعم المادي الذي يسند الهيئات الثقافية لتبقى منارة اشعاع ثقافي، في الفن والفكر والابداع، ونخص بالدعم الأماكن التي توجد خارج العاصمة، لتوفير مناخ ينشط فيه الأدباء والفنانون والمبدعون في المحافظات، فلهم حق علينا ان نرى تجليات انشطتهم والتي تجمل صورة المشهد الثقافي الاردني بعامة، وتعبد الطريق امام مواهب الابداع.

وحتى تبقى مروجنا الثقافية خضراء تسر المتلقين والناظرين، علينا ان نبحث عن اسباب خفوت صوت بعض الهيئات الثقافية، وان نكون جادين في توفير سبل البقاء لما ينفع الناس والوطن ويزيد المشهد الثقافي توهجا، ويمد روافده بأسباب الإستمرار والتطور.

وجهة نظر

من سيحكم في تل أبيب؟

● مصطفى الدباغ

عندما تعمد أسرائيل الى مواصلة البناء في (ابو غنيم) وباب العمود وتقيم المزيد من المستوطنات وتنطلق التصريحات العلنية لتؤكد ان جميع الأحزاب بكافة اطيافها السياسية لا تتنازل عن استراتيجية الاستيطان باعتبارها استراتيجية (حياة او موت)!

عندما يوافق ٩٢٪ من الاسرائيليين حسب نتائج الاستطلاعات الرسمية التي نشرتها الصحف الاسرائيلية نفسها على تطوير وانتاج المزيد من الاسلحة النووية، وتعمد الى انتاج سلاح جرثومي عرقي بحيث يميز ويقتل على (الهوية الوراثية)!

عندما ترفض اسرائيل حصول الفلسطينيين على الخدمات الطبية في مستشفياتها ويعاني المقدسيون بشكل خاص حيث يجعل قانون دخول اسرائيل آلاف العائلات منهم خارج تعريف المواطنين بل مجرد سكان مما افقدهم حقوقهم وحرم الأطفال الرضع والنساء الحوامل وكل من تزوج خارج القدس والأسرى الإداريين والسجناء العرب والمعتقلين رهن التحقيق من الخدمات الضرورية حسب اعتراف تقرير رابطة الاطباء الاسرائيليين لحقوق الإنسان.

عندما يحذر الحاخامات من مثل (آدي أصابي) مؤخرا من خطر الاصوليين المتشددين الذي نجحوا في جر كامل المعسكر الديني وراءهم مسجلين انتصارا ساحقا على العلمانيين بحشد ربع مليون متشدد الأحد الماضي في القدس بينما فشل خصومهم في تجميع اكثر من خمسين الف علماني رغم ان النسبة العددية لمجمل السكان معكوسة تماما، وليشارك بالتظاهر ضد قرارات المحكمة العليا الخاصة بالتعددية الدينية والذي يمكن وصفه (بمعركة المعاطف السوداء لتطبيق الشريعة) كل من كبيري حاخامات الاشكيناز والسفارديم رغم ان كليهما موظف دولة مما يخشى معه حدوث تغيير جذري على تضاريس الخارطة الانتخابية القادمة فتحمل ملامح التشدد الأصولي لأن (العقل الانتخابي) الذي يميل تحت تأثير فتاوى حاخامات الأصولية اليهودية لاختيار من يطرح اكثر الأفكار تطرفا هو نفسه (العقل الحاكم) لإسرائيل في منتصف العقد القادم.

وعندما يصف المتدينون الخطر الكامن في اسرائيل مشيرين الى ما أسموه بظاهرة (الخمينية اليهودية) اي الأصولية الدينية المتطرفة، بينما هم يصمتون إزاء الخطر

البقيةص١٥

أوراق

● علي البتيري

نراك في الغياب..

تأتي لنا في الصبح
والمساء
بروحك الطاهرة النبيلة
ترشنا بالمسك والضياء
وتوقظ القصائد
الجميلة..
تسألنا عن حلمنا الجميل،
كالمعتاد..
تسألنا عن صحة الاولاد
وتطمئن يا حسين..
على سلامة الديار
والاحباب
وخلف كل باب..
تلقي رسالة خضراء..
وزهرة ونسمة عليلة،
تلملم الندى الحزين عن
ورودنا
وتمسح الدموع عن
خدودنا
ببسمة طيبة اصيلة
تأتي لنا في الصبح
والعشية
بالمجد والرايات
والحرية..
بكل ما ابدعته للنهضة
القومية
بخطوة جسورة
وهمة قوية..
تأتي لنا بظلك الظليل..
ونبع حبك الاصيل..
تسقي لنا الحقول والبذار
لصدرك الحنون تحضن
الصغار
تعانق الاحياء والمنازل..
وتغمر الادراج
والمداخل..
بالنور والبخور..
فتبسم السنابل الخضراء
والزهور
وينشد الاطفال،
تصدح الطيور..
لفارس عن شعبه لا يعرف
الغياب
فيسعد الارواح والعيون
والاهداب..
بنعمة الحضور..
نراك يا حسين..
بكل قلب دامع وعين
نراك في الدموع..
نراك في الشموع..
نراك في تنهد النساء
والشيوخ والاطفال،
وفي تجلد الرجال..
فانت ماثل في الحلم
والخيال
وانت ساطع في البال...
وانت طالع
من خضرة السهول
والجبال
نراك في الغياب
يا سيد الاحباب..
تأتي لنا في الصبح
والمساء
بروحك الطاهرة النبيلة
ترشنا بالمسك والضياء
وتوقظ القصائد الجميلة.

صورة اخبارية

١٥٠ بلدا يناقشون اول اتفاق عالمي لضمان الامن الحيوي

قرطاجنة - (كولومبيا) - أ.ف.ب - يشارك ممثلون من اكثر من ١٥٠ بلدا في قرطاجنة الكولومبية هذا الاسبوع في مفاوضات حول اول اتفاق عالمي لضمان الامن الحيوي، او تفادي المخاطر التي يمكن ان تنشأ عن المنتجات المعدلة وراثيا.

ويتوقع ان تفضي المناقشات في ٢٣ شباط الجاري الى صياغة بروتوكول الامم المتحدة حول التنوع الحيوي، الذي يغطي نظريا كافة الاجسام الحية، الحيوانية والنباتية على السواء.

ويهدف البروتوكول الذي يرتدي طابعا الزاميا، إلى تقليل المخاطر المحتملة لانتقال الاجسام المعدلة وراثيا عبر الحدود، لا سيما من خلال التجارة الدولية للمنتجات التي تحتوي على مثل هذه الاجسام.

ورغم المنافع الكبيرة التي تنطوي عليها الاجسام المعدلة وراثيا في الزراعة والطب ومجالات اخرى، تؤكد الامم المتحدة المنظمة للمؤتمر ان هذه الاجسام «تثير قلقا من مخاطرها المحتملة على التنوع الحيوي البيئي وعلى صحة الانسان».

وتعكس المفاوضات حول الامن الحيوي المخاوف المتنامية لدى الرأي العام من المخاطر التي تنطوي عليها الاجسام الحية المعدلة. وفي حين تملك الدول المنتجة لهذه الاجسام تشريعات منظمة لتداولها، لا يوجد اتفاق دولي ملزم.

وقال كلاوس توبفر، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان الهدف من البروتوكول «حماية البيئة، ومساعدة الدول النامية على تنظيم نفسها، وضمان سلامة الاجسام الحية، واستكمال التشريعات الوطنية، وتعزيز ثقة الراي العام في التكنولوجيا الحيوية».

وتفتقر الدول النامية للتقنيات والاموال والمؤسسات اللازمة لتنظيم القضايا المتعلقة بسلامة هذه الاجسام.

ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان البروتوكول سيشمل فقط الاجسام الحية المعدلة وراثيا، أم انه سيشمل كذلك المنتجات التي تحتوي على اجسام معدلة غير حية، مثل اللقاحات والادوية والمضافات والاطعمة.

وهناك نقطة اخرى حساسة تتعلق بالمسؤولية التي يصعب تحديدها في الاطار الدولي.

وتقول الامم المتحدة ان المخاوف الاساسية تتعلق بمخاطر اختلال التوازن البيئي بين الانواع، والعدوى والاثار السلبية المحتملة على باقي الانواع والنظم البيئية، عندما تصبح النباتات المعدلة شديدة المقاومة او سائدة من خلال نقل المورثات الى نباتات برية او اعشاب ضارة.

وتنشأ المخاوف كذلك من مخاطر عدم استقرار المورثات المضافة، كأن تفقد مورثة فعاليتها، او تنتقل الى «مضيف" نباتي غير متوقع.

واعلن ممثلو الاتحاد الاوروبي ان هناك رغبة في التوصل الى اتفاق يستند الى مبدأ الحيطة لجهة اقامة توازن بين الاحتياجات البيئية والتجارية.

وسيكون بروتوكول الامن الحيوي بالنسبة لاتفاقية التنوع الحيوي، مثلما كان بروتوكول كيوتو، ١٩٩٧، بالنسبة للاتفاقية المتعلقة بالتغيرات المناخية ومكافحة ارتفاع حرارة الارض. وتم تبني الاتفاقيات الخاصة بمكافحة التصحر، والتنوع الحيوي والمناخ خلال قمة الارض في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢.

واتفاقية التنوع الحيوي هي الاتفاق العالمي الوحيد الذي يشمل كافة جوانب التنوع الحيوي، اي المخزون الوراثي والانواع والانظمة البيئية.

تتمـــات

اتفاق مبدئي

شروط اضافية وضعت فقال لا شروط من جانب الصندوق، الاردن ملتزم ذاتياً بالمقولة دون تجاوز قيمة العجز في الموازنة والالتزام بحدود الاتفاق المطلوب.

وقال ان هذا الاتفاق سيمكن الاردن من جدولة بعض ديونه في ناديي باريس وروما مع الدائنين، وبالتالي عدم تجاوز حدود معينة للاقتراض الداخلي والخارجي. وقدرت نسبة العجز المستهدف في الموازنة العامة للسنة المالية ٩٩ والبالغة ٢١٦٠ مليون دينار ٧٪ بالنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي اي ما يزيد على ال ٤٠٠ مليون دينار.

واكد الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي التوصل الى اتفاق مبدئي مع الصندوق على برنامج مدته ٣ سنوات غير انه قال ان المحادثات مستمرة بشأن قضايا اخرى.

ولم يتسن الحصول من الدكتور فريز على معلومات اضافية بشأن حجم القروض او وقت ابرام الاتفاق النهائي.

وقال محافظ البنك المركزي عبر الهاتف لـ «الرأي» انه اتفق فعلاً على الاطار العام لكن المباحثات بشأن التفاصيل لا زالت جارية.

ولم يفصح د. فريز حول حجم مساهمة الاردن في الصندوق والتي زيدت مؤخراً في اطار زيادة اجراها الصندوق على حصص الدول الاعضاء، لكنها حسب نشرة صندوق النقد الدولي الاخيرة العدد (٢٧) بلغت طبقاً للمراجعة التاسعة ٧ر١٢١ مليون وحدة سحب خاصة وطبقاً للمراجعة الحادية عشرة بلغت ٥ر١٧٠ وحدة سحب خاصة.

المفاوضات الحدودية

المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الشقيقة قطعت شوطا جيدا مؤكدا اننا جميعا حريصون على تسريع اعمال اللجان من خلال الجهود المشتركة لكلا الطرفين.

وقال الفيصل ان مفاوضات الحدود بين البلدين تعتبر من الموضوعات التي تتطلب عادة الصبر والوقت وبذل الجهود الحثيثة نظرا الى ما تثيره منازعات الحدود من مشاكل ذات ابعاد مختلفة قانونية وجغرافية وتاريخية واقتصادية وفنية ونحوها للتوصل في نهاية الامر الى الحلول المرضية التي تحقق المصالح المشتركة للاطراف المتفاوضة.

واشار الوزير السعودي الى ان الخطابات المتبادلة بين البلدين تهدف الى ازالة اي معوقات تعترض اعمال اللجان المشتركة المنصوص عليها في مذكرة التفاهم وتسريع اعمالها.

ويجري اليمن والسعودية منذ عام ١٩٩٥ مفاوضات لترسيم الحدود المشتركة التي لم تحدد بعد في جزئيها البري والبحري.

وقد تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الثلاثاء الماضي رسالة في هذا الصدد من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلمه اياها وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان هذه الزيارة جاءت بسبب خلاف بين البلدين حول ترسيم الحدود.

وشدد الامير سعود الفيصل على ان الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٩٥ ينص على اللجوء الى التحكيم الدولي اذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود لكنه اضاف ان التحكيم الدولي «امر نستبعده لاقتناعنا التام بان عمق العلاقات والصلات الودية بين البلدين الشقيقين اضافة الى التصميم والارادة السياسية لقيادتي البلدين كفيلة بحل هذه المسالة والتوصل الى اتفاق نهائي بشانها».

وقد اتفقت صنعاء والرياض عام ١٩٩٥ اثر سلسلة من المناوشات الحدودية على تجديد العمل بالاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٣٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه عن المطالبة بمحافظات عسير ونجران وجيزان.

وكان باجمال قد طالب السعودية في كانون الاول الماضي بعرض النزاع الحدودي على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

رفع الراتب

١٥) سنة، وعشرون ديناراً اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه واربعة وعشرون ديناراً اذا كانت المدة التي انقضت على تخرجه ٢١ سنة فأكثر.

ووافقت الهيئة العامة للمهندس المحال على التقاعد عند سن الستين او المهندسة المحالة على التقاعد عند سن الخامسة والخمسين ممارسة المهنة وتقاضي ٥٠٪ من الراتب التقاعدي، وكذلك الحق للمهندس المحال على التقاعد عند سن الستين ممارسة المهنة وتقاضي كامل الراتب التقاعدي.

كما اجازت الهيئة العامة لعضو النقابة الاشتراك في صندوق التقاعد اعتباراً من تاريخ تسجيله في النقابة على ان لا يزيد عمره آنذاك عن ٤٥ عاماً خلافاً لما هو معمول به الان حيث يعتبر عضو النقابة مشتركاً حكماً في صندوق التقاعد اعتباراً من تاريخ انتسابه للنقابة.

واكدت قرارات الهيئة العامة على تقوية صلاحيات مدير صندوق التقاعد واعتباره عضواً يحق له التصويت في لجنة صندوق التقاعد التي تضم (٢٩) عضواً يكون النقيب واحداً منهم.

كما سمحت الهيئة العامة لمدير صندوق التقاعد بان يشرف ويتابع مشاريع الاستثمار وتعيين الموظفين والمستخدمين وتحديد رواتبهم واحالتهم على التقاعد واعداد مشروع الموازنة العامة للصندوق والتقرير السنوي كما اعطته الحق بالاستعانة باية خبرات ادارية او مالية خارجية.

اسرائيل تضم

القبعات الزرق منذ هذا التاريخ فيصل الى ٢٢٤.

وتنشر الامم المتحدة في جنوب لبنان قرابة ٤٥٠٠ رجل، من بينهم ٦٠٠ ايرلندي.

وقد تم تشكيل هذه القوة في ١٩٧٨ للمساعدة على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي نص على انسحاب اسرائيل من شريط حدودي تحتله في جنوب لبنان. الا ان القوة الدولية لم تتمكن حتى الآن من تنفيذ مهمتها هذه.

ضمانات دولية

والقضية محل الخلاف هي تسليم الليبيين المشتبه بهما لمحاكمتهما امام محكمة اسكتلندية في هولندا لدورهما المزعوم في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ وهو الحادث الذي قتل فيه ٢٧٠ شخصا بينهم ١١ شخصا على الارض.

واكدت ليبيا في مطلع الاسبوع انها مستعدة لتسليم الاثنين اللذين قيل انهما عميلان للمخابرات لمحاكمتهما لكنها طالبت بتأكيدات كتابية معينة.

وقال مبعوث وثيق الصلة بالمحادثات .. فريق الادعاء لا يمكنه ان يجعل النظام الليبي هدفا له لكنه اضاف قوله ان المحاكمة ستتطرق الى دوافع الحادث.

ومن المتوقع ان يبلغ عنان ليبيا بأنه يمكن لمراقبين من الامم المتحدة التأكد من ان المشتبه بهما وهما عبدالباسط علي محمد المقرحي وامين خليفة فحيمة لن يتم استجوابهما بواسطة اجهزة الامن البريطانية او الامريكية.

وفي حالة ادانة قضاة اسكتلنديين لهما في هولندا فانه سيكون بامكانهما استئناف الحكم امام محكمة اسكتلندية مماثلة في هولندا ايضا واذا خسرا الاستئناف سيمكنهما الاستفادة من الخدمات القنصلية الليبية اثناء قضائهما فترة العقوبة في سجن بارليني القريب من جسجو.

وقالت سوزان كوهين من كيب ماي في نيو جيرسي التي توفيت ابنتها تيودورا البالغة ٢٠ عاما في حادث تحطم الطائرة مع ٣٤ اخرين من طلبة جامعة سيراكيوز انها شعرت بأنها تعرضت للخذلان حينما علمت انه لن تبذل اية محاولة لتوريط الحكومة الليبية.

وقالت في محادثة هاتفية .. اخشى الا نسمع ابدا الاشياء التي نريد ان نعرفها .. هذان الرجلان عميلان على مستوى منخفض .. هذا نصر لليبيين الذين سيتم تجميد العقوبات الدولية المفروضة عليهم. واضافت قولها .. انها حقا كارثة.

وسئل جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية عن مثل هذه المخاوف من جانب بعض عائلات ضحايا الطائرة فقال للصحفيين في واشنطن .. تلك المخاوف لا اساس لها فهدفنا هو الحصول على العدالة التي طال تأخرها سواء للضحايا او لاعضاء عائلاتهم الاحياء.

وسئل فولي هل ستوافق الولايات المتحدة على اي حل يضمن عدم التحقيق مع الحكومة الليبية فرد بقوله .. نريد ان نرى محاكمة المشتبه بهما ولا يمكنني التنبوء كطرف .. كيف ستجري مثل هذه المحاكمة.

مجـــــرد رأي

هذه الحقيقة، فلا يجذفون عكس تيار الطبيعة الإنسانية وهم يحاولون عبثا تغييب العقول، وخنق الحريات!..

ليتهم يخططون سوية لعالم خال من الحروب والويلات .. ليتهم!!

ليت قضايا العالم يتم حلها من خلال الحوار والتفاوض، لا من خلال تسعير بؤر التوتر! توق «فرولوف» في قصة «حكاية بسيطة» الى «البهجة» هو بحق توق الإنسانية كلها الى هذا الحلم! انه الحلم الذي ما زال يراود البشرية التي اجهضت آمالها الحروب، فباتت تدفع ثمن هذا الحلم!..

أتساءل: الى متى هذا الاستنزاف للموارد الإنسانية! الى متى هذا القهر للشعوب المسكونة بالرعب والقلق!

إلى متى يتولى التفكير نيابة عن الشعوب من هم اعداء حقيقيون لها!!

والله من وراء القصد..

ضـــوء

والتنسيق على الصعيد الدولي من اجل ضمان «الامن الغذائي العالمي»، فالمنسوب الحالي للمياه، بالاضافة الى التلوث يمثل خطرا على احتياطي المياه العالمي. ويؤدي الى ركود اقتصادي في عدد من البقاع في العالم.

فهل تبقى هذه التقارير حبرا على ورق ام نتواصل الى فرض خطوات حقيقية تنفذ على الأرض من اجل تنمية مستديمة للإنسانية، لا سيما واننا في الوطن العربي اكثر تعرضا لهذه الأزمات من غيرنا؟.

المستقبل متشح بالضباب، فهل تتضح الرؤية بالتخطيط والعمل ؟!!..

ملاحظة

ذات طبيعة اقتصادية أساسا، والمظاهر الأخرى من سياسية وثقافية وفكرية واجتماعية / سكانية بل وحتى عسكرية ليست سوى تجليات جانبية لظاهرة العولمة الاقتصادية باعتبارها هي الأساس.

– لا خيار مطلقا امام الضعفاء، وأمام الدول الصغيرة، ولا توجد أية فرصة مستقبلية الا بالتوحد في تجمعات اقتصادية كبرى – آخ يـــا عـــرب...؟؟..

– التلفزيون هو أداة السيطرة، وستتعمق هذه السيطرة، وستتعملق ادواتها، فالتلفزيون هو وسيلة فرض التغييرات الثقافية – السلوكية المطلوبة لقبول المتغير القـــادم......

وجهـــة نظـــر

الاخر وهو (الترسانة النووية) متجاهلين حقيقة ان يجتمع شقّا المعادلة (التطرف وأسلحة الدمار الشامل) فتكتمل الشروط المَوضوعية (للإنفجار الكبير) الذي سيقع على مرحلتين الأولى عندما ينفجر بركان الأصولية الذي اوشك ان يحتل موقعه على الخارطة الانتخابية ، والثانية عندما تمتلك تلك الاصولية نفسها زمام الترسانة النووية وتبدأ بالرماية الحية!.

عندما يحدث كل ذلك وما هو اكثر فيشعر الاسرائيليون انفسهم بالخوف من عواقبه، ألا يحق لنا نحن العرب ان نخشى ونحذر ومن ثم نؤكد علي أننا قد نصمت إزاء امتلاك اسرائيل (قنبلتها الديموغرافية الأصولية المتشددة الموقوتة) ولكننا لن نصمت على (قنبلتها النووية الحقيقية) لأن الأولى قد تؤذي اسرائيل وحدها بينما الثانية سيطالنا أذاها لا قدر الله.

مفاوضات فرنسا

تمر بفترة عرقلة في رامبوييه وذلك قبل يومين من نفاذ المهلة التي حددها المجتمع الدولي للتفاوض.

واكد بلورات الممثل السياسي لجيش تحرير كوسوفو المكلف بالعلاقات الدولية في بريطانيا والذي قدم الى رامبوييه بمناسبة المؤتمر للصحفيين ان كل شيء متوقف لأن الصرب يعرقلون كل شيء.

وقال ان العرقلة ناتجة عن موقف الصرب الذين يرفضون انتشار قوة متعددة الجنسيات في كوسوفو.

من جانبه قال خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان خطوة الحلف ستكون قريبة جدا اذا فشل الصرب والبان كوسوفو في التوصل الى اتفاق سلام في المحادثات الجارية في فرنسا.

وسئل سولانا خلال مؤتمر صحفي في مقدونيا عما اذا كان تحرك الحلف في حال فشل المحادثات سيأتي سريعا فقال ان التحرك سيكون قريبا جدا.

وفي واشنطن امر وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بارسال ٥١ من الطائرات الحربية الى اوروبا استعدادا لاحتمال توجيه ضربات لحلف شمال الاطلسي الى اهداف صربية مما يعزز الضغط على يوغوسلافيا للتوصل الى اتفاق حول كوسوفو.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الطائرات الامريكية سترسل الى قواعد انطلاق امامية في اوروبا للاستعداد لاحتمال ان يأمر حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية في نهاية الامر.

من جانبه اعلن ناطق باسم الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم امس الخميس ان انتشار قوة دولية في كوسوفو لن يحصل الا بموافقة من بلغراد والا سيكون عبارة عن اعتداء مما يترك المجال مفتوحا لموقف اكثر مرونة من السلطات اليوغوسلافية.

رئيس وزراء

فالهند وباكستان، تخضعان منذ تجاربهما النووية في ايار ١٩٩٨، لضغوط دولية، لا سيما من جانب الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على الهند، ليس بهدف التوقيع على معاهدة لحظر التجارب النووية وضبط النفس في مجال تطوير الصواريخ فحسب، وانما من اجل خوض حوار ثنائي جدي.

ويقول مسؤولون هنود ان فاجبايي سيقترح اقامة حوار حول الاستراتيجية النووية في جنوب اسيا. ويضيف هؤلاء انه اعرب عن رغبته في الحديث عن كشمير المتنازع عليها والتي تسببت في اثنتين من الحروب الثلاثة بين البلدين خلال نصف قرن.

وتتوقع باكستان من الهند مع ذلك الموافقة على اعتبار كشمير مفتاحا لتحسين العلاقات، في حين تفضل نيودلهي التركيز على التقدم في الخلافات الثانوية، بهدف اشاعة مناخ من التعاون.

وتاتي الزيارة في حين اعلنت عدة احزاب باكستانية متشددة معارضتها لها وابرزها حزب الجماعة الاسلامية القوي الذي يعد لتنظيم اضراب يوم غد.

طالبان تبلغ

البلاد كلية ام المناطق التي تسيطرعليها طالبان فحسب.

وقال المتحدث ان مجاهد لم يبلغ اندرفورث اين يوجد ابن لادن او ظروف رحيله لكنه استدرك بقوله ان طالبان وضعت قيوداً متزايدة على المنشق السعودي المولد في الاسابيع الاخيرة.

واضاف قوله نفهم انه سوف يتضح المزيد بمرور الوقت فيما يتعلق بظروف رحيله وقيل لنا ان طالبان لن تدعم الارهاب الدولي باي صورة ونأمل ان تثبت صحة هذاء.

وقد تم توجيه اتهامات الى ابن لادن في الولايات المتحدة بتدبير الانفجارين اللذين استهدفا سفارتيها في شرق افريقيا العام الماضي.

موسكو تؤكد

الاسرائيلية المقبلة لرئاسة الوزراء والكنيست (البرلمان) ، وانه قد يوافق بعدئذ فقط على استئناف المحادثات السياسية بين بلاده واسرائيل.

وتنقل الصحيفة عن مصدر اسرائيلي رفيع يعنى بشؤون اعداد التقديرات السياسية قوله ان القيادة السورية ترقب وتتابع بدقة الاوضاع والتطورات الحزبية في اسرائيل وخاصة الاحزاب الكبيرة العمل والليكود وحزب الوسط الجديد وانها تقوم باعداد ملفات عن قيادة هذه الاحزاب.

واشار نفس المصدر الى ان السوريين ابلغوا مسؤولين اوروبين خلال محادثات سرية بانهم يفضلون اجراء مفاوضات مع جهات برغماتية في اسرائيل لكنهم (السوريون) لم يستبعدوا امكانية استئناف المحادثات مع حكومة يقودها حزب ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

واكد مسؤول حكومي اسرائيلي صحة الانباء المتعلقة بنقل رسائل للسوريين في هذا الخصوص مضيفا ان احدى الشخصيات الاوروبية التي عادت مؤخرا من زيارة لدمشق قالت ان السوريين يعتقدون ان عام ١٩٩٩ الحالي سيكون سنة حاسمة بالنسبة لمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط. هذا فيما اعربت مصادر رفيعة في الجيش الاسرائيلي عن تقديرها ان سوريا ماضية في التسلح ولم تتخل عن الخيار العسكري ، حسب قولها.

اضطرابات في

التي تقع على بعد تسعة كيلومترات عنها بمجلس بلدي واحد.

وذكر استاذ في جاجرم طلب عدم ذكر اسمه ان المدينة محاصرة وقوات مكافحة الشغب منتشرة فيها باعداد كبيرة والسوق مغلقة وكذلك المدارس.

واشار الى ان مرشحي المدينة الـ ٣٣ الى الانتخابات البلدية انسحبوا احتجاجا على قرار وزارة الداخلية.

وامس اعلنت الصحف الايرانية ان عددا من السكان نهبوا المباني العامة والمصارف في جاجرم.

ولم يصدر بعد حتى الآن اي رد فعل من قبل السلطات الايرانية على هذه المعلومات.

وهي المرة الاولى التي تسجل فيها صدامات مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية الاولى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

الى ذلك سمح لاربعة اعضاء في المعارضة الايرانية الداخلية بأن يرشحوا انفسهم في الانتخابات البلدية.

واعلن ابراهيم يازدي زعيم الحركة من اجل تحرير ايران (اسلامية ليبرالية) لوكالة فرانس برس انه خلافا لذلك رفضت جميع ترشيحات المعارضة خارج العاصمة الايرانية.

واضاف انه اجيز لغلام عباس توصلي ورضا مسموعي وحسن علي شهبازي ومجيد حكيمي بترشيح انفسهم في الانتخابات في طهران.

وقال يازدي: اننا نحاول ان نرى ما اذا يمكننا التحالف مع مرشحين آخرين لتشكيل لائحة مشتركة مؤكدا انه سيتم الكشف عنها قريبا عن موقف حركته.

والاسبوع الماضي اكدت المعارضة الليبرالية والقومية الايرانية انها ستشارك بصورة ناشطة في حملة الانتخابات البلدية حتى وان منع مرشحوها من المشاركة في الانتخابات.

في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»

السياسة الاسرائيلية المناهضة للشعوب جعلت مراكزها في الخارج عرضة للهجمات المسلحة

القدس المحتلة – قدس برس – على هامش ما تبديه المحافل الامنية والسياسية الاسرائيلية عن مخاوف شديدة في هذه الاثناء من احتمالات تعرض سفارات الدولة العبرية ومقرات بعثاتها الدبلوماسية في اوروبا ومناطق اخرى في العالم الى هجمات يشنها أنصار زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان الذي تتهم أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالتواطؤ والمساعدة في اختطافه ونقله الى تركيا ، وفي ضوء الاحداث الدامية التي شهدتها القنصلية الاسرائيلية في برلين بألمانيا يوم أمس الاول والتي فتح خلالها عناصر جهاز الامن الاسرائيلي النار على متظاهرين أكراد حاولوا اقتحام القنصلية فقتلوا ثلاثة منهم واصابوا ١٦ اخرين بجروح مختلفة وهو ما دعا اسرائيل الى اغلاق سفاراتها وقنصلياتها في اوروبا واتخاذ تدابير أمن مشددة للغاية حولها فقد نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في عددها الصادر امس قائمة بأبرز الهجمات التي تعرضت لها سفارات تل أبيب وممثلياتها في الخارج والتي شكلت منذ مطلع عقد السبعينيات الماضي هدفا لهجمات وعمليات تنظيمات وفصائل المقاومة المناوئة للدولة العبرية بسبب سياساتها المناهضة للشعوب.

وقد استهلت الصحيفة قائمة الهجمات هذه بالعملية التي شنها مسلحون دعوا انفسهم «مقاتلو جيش التحرير التركي» عام ١٩٧٠ في تركيا حيث اطلق هؤلاء المسلحون النار على قنصل اسرائيل العام في أنقرة أفرايم ألروم وأردوه قتيلا.

وفي أيار من نفس العام (١٩٧٠) اطلق مسلحون النار على سفارة تل أبيب في «بوروغواي» ما أسفر عن مقتل احدى العاملات في السفارة.

وفي ايلول عام ١٩٧٢ قتل عامي شحوري الموظف بالسفارة الاسرائيلية في لندن جراء انفجار طرد ملغوم. وفي تايلند قام في نفس العام مسلحون باختطاف ستة من موظفي السفارة الاسرائيلية في «بانكوك» واحتجزوهم كرهائن تم الافراج عنهم بعد مفاوضات. وفي تركيا انفجرت عام ١٩٨٠ عبوة ناسفة وضعت قرب قنصلية اسرائيل في اسطنبول ولم يسفر الحادث عن اصابات. وفي فرنسا قتل عام ١٩٨٢ قنصل اسرائيل العام في باريس يعقوب بارسيما نطوف في هجوم شنه مسلحون فلسطينيون.

في بريطانيا تعرض عام ١٩٨٢ سفير اسرائيل في لندن شلومو أرغوب لمحاولة اغتيال على يد مسلحين فلسطينيين ما أدى الى اصابة السفير بجروح بليغة.

وفي العام ١٩٨٥ قتل احد موظفي السفارة الاسرائيلية في القاهرة وأصيبت زوجته بجروح في هجوم شنه مسلحون مجهولون. وفي مصر ايضا قتلت عام ١٩٨٦ زوجة احد الدبلوماسيين في سفارة تل أبيب بالقاهرة برصاص مسلحين اثناء زيارتها لمعرض التجارة الدولي بالعاصمة المصرية ، كما اصيب في نفس الحادث ثلاثة آخرون من مستخدمي السفارة الاسرائيلية بجروح.

وفي العام ١٩٧٩ اصيب سفير تل أبيب في لشبونة عاصمة البرتغال بجروح اثناء محاولة اغتيال تعرض لها امام السفارة. في عام ١٩٨٨ وقع انفجار في مبنى سفارة تل أبيب في «مانيلا» عاصمة الفلبين اقتصرت اضراره على الممتلكات.

وفي الارجنتين عام ١٩٩٢ انفجرت سيارة مفخخة قرب مبنى السفارة الاسرائيلية في العاصمة «بوينس آيرس» ما ادى الى مقتل ٢٨ شخصا من موظفي السفارة بينهم أربعة اسرائيليين. وفي تركيا عام ١٩٩٢ قتل ايهود سران ضابط الامن في السفارة الاسرائيلية في أنقرة وذلك جراء انفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارته. وفي تموز عام ١٩٩٤ انفجرت سيارة مفخخة قرب مبنى سفارة تل أبيب في العاصمة البريطانية لندن ما ادى الى اصابة سبعة اسرائيليين من موظفي السفارة.

وفي العام ١٩٩٧ أصيب اثنان من رجال أمن السفارة الاسرائيلية في عمان بجروح نتيجة اطلاق مسلحين النار عليهما.

شريط تلفزيوني حول وصول اوجلان الى تركيا

انقـــرة - (اف ب)- عرضت محطات التلفزة التركية امس شريطا مصورا عن وصول زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الى تركيا ونقله الى جزيرة ايمرالي.

وشاهد الاتراك عملية نقل اوجلان الذي وصل الثلاثاء على متن طائرة خاصة قادمة من نيروبي مع وحدة كوماندوس تركية الى قاعدة بانديرما العسكرية على ساحل بحر مرمرة.

وقد خرج اوجلان من الطائرة معصوب العينين مقيد اليدين ثم صعد بمواكبة جنود الى حافلة عسكرية اقلته الى بلدة موندانيا القريبة من جزيرة ايمرالي.

وقد وضع اوجلان بعد ذلك على متن سفينة نقلته الى الجزيرة وكان معصوب العينين فوق المركب حيث تولى حراسته عسكريون مقنعون.

وبدا اوجلان اخيرا واقفا في احدى الغرف وقد ازيلت العصابة عن عينيه لكن يداه ظلتا مقيدتين وظهر خلفه علمان تركيان كبيران.

ومن المقرر ان تتم محاكمة اوجلان في ايمرالي امام محكمة اسطنبول او انقرة العسكرية وفق ما ذكرت صحيفة (حرييت) الواسعة الانتشار امس.

حكومة سليم الحص تغرق في المستنقع السياسي

الانتقادات تتجاوز رئيس الحكومة وبدء التساؤلات حول فرص نجاحها

بيروت - (اف ب) - بدأت حكومة رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تواجه انتقادات من اقرب حلفائها ولا يبدو انها استفادت من فترة السماح التقليدية المؤلفة من مئة يوم وقد بدأت التساؤلات حول فرص نجاحها.

وتبدو الحكومة التي بدأت عملها منذ ٥ كانون الاول كفريق من التكنوقراط متعالية عن الاحزاب موضع انتقادات تجاوزت رئيسها ودفعته منذ ايام الى اعتماد سياسة النقد الذاتي على امل اضفاء حد ادنى من التماسك على فريقه.

وقد اضطرت الحكومة التي تواجه طبقة سياسية حريصة على تقاسم مناصب الدولة بين مناصريها الى تجميد عملية الاصلاح الاداري التي بدأت في مطلع كانون الثاني

واكتفت بحملة تطهير طالت ٢٣ موظفا من الفئة الاولى من اصل ٧٢.

ومعظم الموظفين الذين اقيلوا هم من المقربين من رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري والرئيس السابق الياس الهراوي والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وهذه الحملة لم تطاول الا قلة من المقربين من رئيس البرلمان، رئيس حركة «امل» الشيعية، نبيه بري مثل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد. لكن معاونيه الرئيسيين لم يتعرضوا للاقالة مثل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الذي اعتبرت الصحافة المعارضة ان الحملة المقبلة يجب ان تشمله .

وبدأت الخلافات داخل الحكومة تظهر تدريجيا في الصحافة. فقد وصف وزير الزراعة اللبناني سليمان فرنجية علنا وزير الاصلاح الاداري حسن شلق بانه «معاق ومعقد» بسبب خلاف بينهما على التعيينات الادارية.

وكان الاصلاح الاداري قد انطلق على اساس تقارير شلق الذي كان يتولى رئاسة مجلس الخدمة المدنية قبل الانضمام الى الحكومة.

وفي ضوء هذا الوضع اوقف حلفاء للحص منذ ان كان في صفوف المعارضة مجاملة الحكومة.

وقال رئيس الحكومة السابق عمر كرامي قبل اسبوع «لقد تسرعت في تقديم دعمي للحكومة» متهما الحص باهمال منطقة طرابلس، عاصمة شمال لبنان، التي يمثلها في البرلمان.

ومن جانبه دعا النائب الواسع النفوذ نسيب لحود الحص الى «تصحيح الاخطاء المرتكبة» مجددا في الوقت نفسه دعمه لرئيس الحكومة. كما طلب منه حليف اخر هو النائب بطرس حرب «عدم تطبيق السياسة التي اتبعها الحريري».

واعتبر حرب على اثر الاعلان عن قرض دولي جديد انه في حال اعتماد السياسة المالية ذاتها فيجب حينئذ ان يطبقها الحريري لانه يجيد ذلك بطريقة افضل.

وكانت حكومة الحص اعلنت عزمها الحد من ارتفاع الديون العامة التي بلغت ١١١٪ من اجمالي الناتج الداخلي لتصل الى ٦ر١٨ مليار دولار.

وفي مواجهة هذا الوضع ضاعفت الحكومة مؤخرا اعتماد سياسة النقد الذاتي. واقر الحص الاحد الماضي بان حكومته «خسرت كثيرا من رصيدها السياسي» وكلف مجلس الوزراء الاربعاء وزير الاصلاح الاداري اعداد تقرير حول الاخطاء التي ارتكبت في ما يتعلق بالتعيينات والاعفاءات في الادارة.

وعنونت صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار امس حول منح الحكومة «فرصة ثانية» على اثر الاقرار باخطائها.

اكراد العراق وايران يعربون عن تضامن خجول مع اوجلان

الصحف الخليجية تدعو تركيا الى حل سياسي للقضية الكردية

نيقوسيا-(اف ب) – اعرب اكراد العراق الخاضعون لضرورات الجغرافيا السياسية واكراد ايران الذين يتعرضون للقمع عن تضامن خجول مع اخوانهم في تركيا بعد توقيف زعيمهم عبدالله اوجلان.

فقد دعا الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني الذي يسيطر حزبه على جزء من شمال العراق أمس الى ضمان محاكمة عادلة لاوجلان واعتبر انه آن الاوان لكي تمنح تركيا الاكراد حقوقهم.

وقال الطالباني في بيان تلقته فرانس برس ان اعتقال اوجلان يجب ان يكون بداية مناقشة دولية حول مسالة حقوق الاكراد مؤكدا انه آن الاوان للاعتراف بوجود الشعب الكردي في تركيا ومنحه حقوقه القومية والديموقراطية في اطار الدولة التركية.

وتابع الطالباني قائلا ان السلطات التركية لا يجب ان يكون لديها اوهام وتعتقد ان توقيف اوجلان يمثل نهاية الحركة الكردية او حتى حزب العمال الكردستاني.

وقال الطالباني انه منذ اكثر من ٧٥ عاما تحاول الحكومات التركية المتعاقبة عبثا استيعاب مواطنيها الاكراد لكن القومية الكردية لا يمكن ان يقضى عليها بالدبابات.

ولم تنظم اية تظاهرة تأييد لاوجلان في شمال العراق حيث يقوم الجيش التركي بهجوم ضد مواقع حزب العمال الكردستاني الذي يستخدم شمال العراق قاعدة خلفية لنشاطاته.

ويسيطر على شمال العراق منذ عام ١٩٩١ حزبان كرديان رئيسيان هما الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الطالباني وتتهمه انقرة بمساندة حزب العمال الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني المتحالف مع انقرة ضد المتمردين الاكراد الاتراك.

وقال متحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني انه في الفترة الاخيرة قام حزب العمال الكردستاني بنشاطات اضرت باكراد العراق وما يهمنا هو توقف النشاطات الارهابية في كردستان العراق.

ويرى الباحث الكردي علي باباخان الذي الف كتبا عدة عن المسالة الكردية ان اكراد العراق مضطرون الى عدم التظاهر كثيرا في هذه القضية لكي لا يسمموا علاقاتهم مع تركيا.

واضاف ان مشكلة الاكراد هي الجغرافيا السياسية. فاذا اعلن اكراد العراق تضامنهم مع اكراد تركيا فان انقرة ستقفل الحدود وسيجدون انفسهم عندئذ في فخ.

وفي غياب احصائيات رسمية يقدر عدد الاكراد بحوالى ٢٣ مليون شخص يتوزعون بين تركيا (١١ مليونا) والعراق (حوالى اربعة ملايين) وايران (٥ر٥ ملايين) وسوريا (حوالي مليون).

وفي ايران تظاهرت عدة مجموعات من الطلاب يوم الاربعاء امام مقر القنصلية التركية في اوروموية شمال غرب البلاد احتجاجا على اختطاف اوجلان كما ذكرت امس صحيفة جمهوري اسلامي.

ويخضع اكراد ايران للقمع في بلادهم التي تتهمها انقرة بانها غضت الطرف عن تسلل متمردي حزب العمال الكردستاني التركي انطلاقا من اراضيها للقيام بنشاطات معادية في الاراضي التركية. لكن طهران رفضت هذه الاتهامات.

وقال باباخان ان الحركة الكردية الايرانية ضعفت كثيرا منذ اغتيال زعيمها عبد الرحمن قاسملو زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني في ايران في فيينا عام ١٩٨٩ من قبل المخابرات الايرانية.

الحادث الوحيد الذي سجل في المنطقة وقع في دمشق حيث حاول شبان اقتحام سفارتي تركيا واليونان لكن لم تتوفر اية ايضاحات حول جنسية هؤلاء الشبان او انتمائهم.

وكانت سوريا التي تراقب عن كثب الاكراد السوريين تساند حزب العمال الكردستاني حتى توقيع اتفاق مع تركيا في تشرين الاول الماضي تعهدت فيه دمشق بالتوقف عن مساندة هذا الحزب وابعدت اوجلان من اراضيها.

وقال باباخان ان توقيف اوجلان وجه ضربة الى القضية الكردية بمجملها لكن في عام ١٩٤٧ شنقت ايران قاضي محمد رئيس اول دولة كردية مستقلة لم تعمر طويلا في مهاباد لكن مع ذلك لم تنته القضية الكردية.

من جانبها دعت الصحف الخليجية امس تركيا الى ضمان محاكمة عادلة لاوجلان وحل قضية الاكراد سياسيا كما المحت الى دور اسرائيل والولايات المتحدة في اعتقال اوجلان.

وطالبت صحيفة الراية القطرية بأن تلتفت الحكومة التركية الى العمل الجدي لتكون عملية اعتقال اوجلان بداية لحل سياسي للقضية الكردية على اساس الاعتراف بالحقوق القومية للاكراد ضمن الدولة التركية.

وشددت الصحيفة على ضرورة تشكيل محكمة مدنية نزيهة للزعيم الكردي وتوفير محاكمة عادلة له والسماح لمحامين بالمرافعة عنه.

واكدت «الراية» على ضرورة التعامل مع القضية الكردية باعتبارها تخص شعبا له مطالب مشروعة وليست قضية فرد بعينه.

من جهتها اكدت صحيفة الوطن ان تركيا باعتقالها اوجلان فتحت ابواب الجحيم دون ان تدرك ان النيران سوف تلتهم هذه المرة الكثير وهو ما ستكشفه الايام المقبلة.

والمحت «الوطن» الى ما يتردد عن ضلوع اسرائيل والولايات المتحدة في خطف اوجلان قائلة انه يبدو ان امريكا واسرائيل صنعتا عدوا جديدا واذا ما تأكد للاكراد فعلا ان الموساد ساهم في عملية الاختطاف فان على اسرائيل ان تعد نفسها هي الاخرى لموجة الغضب.

وفي السعودية اعربت صحيفة الندوة عن الامل بأن يكون اعتقال اوجلان بداية الطريق نحو ايجاد تفاهم مع الاكراد خاصة وان تركيا الان في موقف اكثر قوة.

وشددت الندوة ان الازمة الكردية لن تنتهي باعتقال اوجلان مؤكدة ان اعتقال اوجلان قد تعتبره انقرة نصرا كبيرا ونهاية لهذه الحرب التي ارهقت اقتصادها على مدى تسعة عشر عاما الا انه عند غياب اوجلان سيظهر اكثر من اوجلان جديد يمارس نفس الدور.

اما صحيفة الرياض فانها حذرت من ان اعتقال اوجلان سيقود الى حالات خطر يتبعها اكثر من عمل منظم او عشوائي تقوده فصائل لا تعترف بمبدأ الحلول الدبلوماسية الا اذا جاءت محاكمة اوجلان بشكل علني يسمح بأن تطرح قضايا الاكراد العامة وبضغوط اوروبية واميركية وهو احتمال بعيد لان ذلك سوف يجعل العجلة تدور على اكثر من طريق حساس وخطر.

والمحت «الرياض» الى تورط الولايات المتحدة الاميركية في اختطاف اوجلان لارضاء تركيا والحؤول دون اتخاذها قرارا بمنع استخدام طائراتها قاعدة انجيرليك للتحليق فوق العراق.

وتساءلت في هذا الصدد .. ماذا لو ربطنا زيارة طارق عزيز بزيارة موفد اميركي نتيجة الشكوك بأن تحدث معارضة تركية تستدعي ايقاف الطائرات الاميركية التي تضرب وتراقب الاراضي العراقية وان ذلك الموفد هو الذي اعطى تركيا البشارة، الصفقة بالقبض على اوجلان لتسحب البساط من رحلة عزيز وتضعه خلف الاحداث التي اراد بحثها؟

وفي الامارات دعت صحيفة الخليج المسؤولين الاتراك الى مقاربة مغايرة لمطالب الملايين من مواطنيهم الاكراد.

وقالت «الخليج» ان عبدالله اوجلان تحول بالنسبة للاكراد الى رمز يلخص اسمه عذاباتهم ومظلوميتهم التاريخية كما يجسد امالهم واحلامهم.

واضافت ان حاجة الاكراد الى رمز وطني بعد ان عزت عندهم الرموز جراء خيبات املهم العميقة في الزعامات التي قادتهم على امتداد نصف القرن الماضي من مأساة الى مأساة هي احد اسباب الالتفاف الكردي حول اوجلان.

من جهتها اشارت صحيفة البيان الى صفقة محسوبة جاءت عملية تسليم اوجلان في سياقها مؤكدة ان اختطاف اوجلان تفوح رائحة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) منه لتؤكد ضلوعها بدور اساسي في العملية بالتعاون مع المخابرات الاميركية.

الحكومة الكونغولية تؤكد تقدمها وتهون من هجوم المتمردين

كينشاسا –رويترز– هونت حكومة لوران كابلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية من انباء هجوم جديد للثوار قائلة ان قواتها تتقدم بصورة منتظمة ومتواصلة.وجاء في بيان اذاعه التلفزيون الليلة الماضية بعد اجتماع للحكومة ان عمليات التجنيد تحقق تقدما كما تخرج جنود جدد من مراكز التدريب وكلهم تصميم على الدفاع عن بلادهم في الجبهة .

القوات المسلحة الكونجولية تتقدم بصورة منتظمة ومتواصلة لتحقيق هدفها النهائي وهو استعادة وحدة الاراضي.



اسرائيل تؤكد لواشنطن عدم تسليمها بكين اية معلومات عسكرية سرية

القدس المحتلة - (اف ب) - وجه سفير اسرائيل في الولايات المتحدة رسالة الى الكونغرس الاميركي امس الاربعاء ليؤكد ان بلاده لم تسلم الصين معلومات تتعلق بسلاح اميركي يعمل بأشعة الليزر كما اتهمتها بذلك صحيفة اميركية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السفير زالمان شوفال تأكيده في رسالته ان «اسرائيل لم تسلم ابدا معلومات سرية تتعلق بمشروع اسرائيلي اميركي لتطوير نظام نوتيلوس لأشعة الليزر».

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 19, 1999 NO. 10391 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٩١ – الجمعة ٣ ذوالقعدة ١٤١٩هـ – الموافق ١٩ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

رؤوس اقلام

ندوة في كتاب

● الدكتور فهد الفانك

لتوثيق أعمال ندوتها حول الأزمات الاقتصادية الراهنة في العالم، اصدرت مؤسسة عبدالحميد شومان كتابا انيقا بنفس العنوان يتألف من ٩٢ صفحة من القطع المتوسط، مما ينقل الفائدة من العدد المحدود من نخبة الاقتصاديين الذين حضروا الندوة وشاركوا في اعمالها الى الجمهور العريض من المهتمين بالموضوع.

يضم الكتاب ثلاث أوراق بحثية قدمها ابراهيم دبدوب ورمزي زكي وجودة عبدالخالق، بالاضافة الى مائدة مستديرة قادها واصف عازر، وعدد كبير من المداخلات الهامة.

دبدوب أشار الى فشل صندوق النقد الدولي، وقدم اقتراحات بديلة عن الوصفة المعروفة، وبذلك اعاد عزف نغمة كانت تتردد اصداؤها في الدول النامية الخاضعة لبرامج الصندوق، وأصبحت تتردد اليوم في الدول الصناعية ذاتها، وخاصة اميركا التي أخذت تضيق ذرعا بسياسة التقشف والسيطرة على الطلب الكلي التي يوصي بها الصندوق، لأنها تعني انخفاضا لصادرات الدول الصناعية الى الدول المأزومة وخاصة في جنوب شرق آسيا لأن إصلاح موازين مدفوعاتها لن يأتي الا على حساب موازين مدفوعات الدول الصناعية.

مشكلة دبدوب أنه قد تكون لديه افكار خلاقة وبدائل جيدة لا غبار عليها، ولكن ما قيمة ذلك اذا لم تتمتع هذه الإجتهادات بمصداقية الصندوق لدى الدائنين. وما فائدة ان تتبنى الدولة المدينة افضل السياسات الاقتصادية اذا كان الدائنون لن يتعاونوا معها الا بعد شهادة الصندوق بأن البلد المعني يطبق برنامجا مقبولا لاستعادة الاستقرار وإزالة الأختلالات، وبالتالي يستحق الإمهال والتسهيلات.

ورمزي زكي كان، كما هو متوقع، يمثل الوجه العقائدي، ومع انه تغير قليلا، الا انه ما زال يتمسك بالمفاهيم الاشتراكية والأسس والمنطلقات التي شاعت في العالم الثالث قبل انهيار الشيوعية والمعسكر الاشتراكي، وقد قدم عرضا مفيدا في فهم ازمة دول جنوب شرق آسيا، ولكن بعض الحلول التي اقترحها قد تقع خارج اطار العصر.

أما جودة عبدالخالق فقد استعرض وحلل النظريات المختلفة لتفسير الأزمة العالمية واسبابها، فوجدها متناقضة وغير مقنعة. وهو يعتقد ان الشرارة انطلقت من محاولة اصلاح النظام الاقتصادي الجامد في الاتحاد السوفياتي بطريقة خاطئة، وما تلا ذلك من التخبط العشوائي في الانتقال بروسيا من الاشتراكية الى الرأسمالية.

أما المائدة المستديرة فقد اهتمت بالآثار المنتظرة للأزمات الاقتصادية على المنطقة العربية، خاصة في ظل العولمة والانفتاح العالمي. ولم تخل الأبحاث والمداخلات من وجهات نظر مثيرة ونصائح مختلفة حول الاستثمارات العربية، والعمل العربي المشترك، والتخاصية، ووسائل الوقاية من الأزمات.

كتاب مؤسسة شومان يمثل وجبة فكرية غنية، وإسهاما متميزا في الفكر الاقتصادي، ويستحق مكانا مرموقا في مكتبة كل باحث او مهتم بالشأن الاقتصادي.

واشنطن تدعو الى الهدوء في قضية مكتب مفتي القدس

المتطرفون اليهود يقومون بخمس محاولات للاعتداء على «الصخرة»

عرفات يعرض في روما الوضع المأساوي لبيت لحم المحاصرة بالمستوطنات

عواصم - وكالات - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في روما الى تسهيل الوصول الى مدينة بيت لحم لاحتفالات الالفية الثالثة وعرض عرفات الوضع المأساوي للمدينة المحاصرة من قبل المستوطنين والمتطرفين الاسرائيليين فيما شدد وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني على حرية تنقل الحجاج في الاماكن المقدسة وأعرب عن رغبة ايطاليا في تقديم اكبر مساعدة اقتصادية ممكنة للشعب الفلسطيني.

فيما قامت وزارة الاعلام الفلسطينية امس بتنظيم جولة لوفد من القناصل والقائمين بالاعمال في محيط المستوطنات المجاورة لمدينة نابلس لاطلاعهم عن قرب على مخاطر التوسع الاستيطاني واعتداءات المستوطنين المتكررة. وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس يائير يتسحاقي ان مسجد قبة الصخرة المشرفة قد تعرض لخمس محاولات اعتداء من قبل المتطرفين اليهود خلال الشهرين الماضيين وقد جاءت تصريحات يتسحاقي خلال حديثه امام المؤتمر السنوي للشرطة الاسرائيلية الذي يعقد في المدينة المقدسة.

من جانبها دعت الولايات المتحدة الاربعاء الفلسطينيين والاسرائيليين الى الهدوء في شأن الجدال المتزايد حول سعي الحكومة الاسرائيلية الى اخراج مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري من المكتب الجديد الذي انتقل اليه اخيرا في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

التفاصيل ص١٣،١١

روسيا لن نسمح بالمساس بكوسوفو

مفاوضات فرنسا تتعثر والاطلسي يهدد بخطوة «قريبة جدا»

واشنطن ترسل ٥١ طائرة لاحتمال ضرب اهداف صربية



طائرات امريكية تجري مناورات استعدادا للتدخل في كوسوفو ا.ف.ب

عواصم - وكالات - قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين للصحفيين في الكرملين امس الخميس أن روسيا لن تسمح بالمساس بكوسوفو مؤكدا انه نقل هذا الموقف شخصيا للرئيس الامريكي بيل كلينتون في اتصال هاتفي بينهما.

وكان يلتسين الذي التقى في الكرملين المستشار الالماني غيرهارد شرودر يتحدث امام الصحفيين للمرة الاولى منذ بضعة اشهر.

واضاف الرئيس الروسي .. ابلغت كلينتون رأيي خطيا وعبر الهاتف بأن الامر «العمليات العسكرية ضد صربيا» لن يمر ولن نقبل المساس بكوسوفو.

وفي الاثناء اعلن ممثل جيش تحرير كوسوفو في الخارج بلوزات سايديو ان المفاوضات حول كوسوفو

البقية ص ١٥

لندن تنفي تجميد عقد اسلحة ضخم مع السعودية

لندن - (اف ب) - نفت وزارة الدفاع البريطانية امس نفيا قاطعا الشائعات عن تجميد عقد اسلحة ضخم بين السعودية وبريطانيا يحمل اسم «اليمامة».

وكانت مصادر دبلوماسية في دبي افادت انه تم تجميد العقد الذي تبلغ قيمته مليارات الدولارات ويمتد على ٢٠ عاما بسبب المصاعب المالية التي تواجهها المملكة.

وادت هذه المعلومات الى انخفاض مؤشر «بريتيش ايروسبايس» في بورصة لندن بعد ظهر امس. وخسر المؤشر في الساعة ١٦٫٠٠ بتوقيت غرينيتش بنسبة ٨٪.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان البرنامج ليس بالطبع معلقا باي شكل من الاشكال.

ونفت «بريتيش ايروسبايس» المستفيد الرئيسي من العقد هذه المعلومات ايضا.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان السعودية التي تعاني من تدهور اسعار النفط طلبت من وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون خلال زيارته الى الرياض في ٩ شباط تعليق العقد مؤقتا. ولكن السفارة البريطانية في الرياض امتنعت عن الادلاء باي تعليق.

أيـــــام

مرثية للفارس الهاشمي

● د. محمود الشلبي

عبس المدى وتصدع القمران
فاضعت من هول الأسى عنواني
وطفقت أسأل عنك كل أحبة
محضوك كل الحب والعرفان
فأجابني الدم السخي وهزني
نبأ الفجيعة هب كالنيران
غاب الحسين وكان في ظلم الدجى
بدر اليقين وكوكب الإيمان
فتجهم الغسق الحزين كآبة
وانشق صخر الأرض في عمان
وتوهم القلب الكليم بأن ذا
كذب النعي، وغفلة الحدثان
لكن ما ساد البسيطة من ردى
ترك الأنام بقبضة الأحزان
فطويت من ألم المصاب جوانحي
وضممت جرح الصبر بالأجفان
لولاك ما شجر الوفاء تزاحمت
أغصانه، وأسنة الفرسان
قدت الرجال إلى شواطيء عزة
وأشدت صرحا شامخ البنيان
فلقد غدا ماء الكرامة بلسما
لجراحنا في زهوة الأوطان
أصغى إليك الشعب واجتمع الورى
وأخذت تقطف طاعة الرحمن
ومضيت تكتب بالجنازة أسطرا
أزرت ببلاغتها بكل بيان
إن العظيم وإن نعته فنية
بقي العظيم على مدى الأزمان
يا سيد الشرفاء عهدك زاهر
وعميم غرسك مزهر الأفنان
ما رف طير في الفضاء ولا شدا
إلا ترنم باسمك الجفنان
المجد والشرف الأثيل تعانقا
في آل هاشم، بل هما صنوان
يا صاحب التاج العلي سموت في
نبل الكرام وسدت بالإحسان
يا سيد الفرسان مضمار الحمى
رحب، ومنك تناسل الفرسان
أجيال أردن المهابة بايعت
شبل الحسين، فجل من إنسان
سلمت عبد الله راية ملككم
فعلا بها وهو المليك الباني
فإلى رياض الخلد واهنأ سيدي
متنعما في جنة الرضوان

٤٥ معتقلا على خلفية ضرب شقيق خامنئي

اضطرابات في مدينة جاجرم الايرانية احتجاجا على قرار بشأن الانتخابات المحلية

طهران - (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان خمسة واربعين شخصا اعتقلوا اثر الهجوم الذي قامت به الاسبوع الماضي مجموعة متشددة على حجة الاسلام هادي خامنئي شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي.

وفي الاثناء شهدت مدينة جاجرم الايرانية اضطرابات اثر قرار من وزارة الداخلية الايرانية بالحاقها بمنطقة اخرى حسبما افاد امس سكان من هذه المدينة الواقعة في شمال شرق ايران.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي من طهران ان صدامات متفرقة تسجل منذ يومين بين شبان وقوات مكافحة الشغب في احياء عدة من المدينة.

وقررت وزارة الداخلية قبل موعد الانتخابات البلدية في ٢٦ شباط الجاري تزويد مدينتي جاجرم (١٥ الف نسمة) وغارمه

البقية ص ١٥



ملصقات انتخابية لاحدى المرشحات في شوارع طهران ا.ف.ب

طالبان تبلغ واشنطن مغادرة بن لادن الاراضي التي تخضع لسيطرتها

واشنطن – رويترز – ابلغ ممثل لحركة طالبان الحاكمة في افغانستان الولايات المتحدة ان اسامة بن لادن غادر الاراضي التي تسيطر عليها طالبان.

وقال عبد الحكيم مجاهد الذي عينته طالبان ممثلاً لها لدى الامم المتحدة انه ابلغ كارل انترفورث مساعد وزيرة الخارجية لشؤون جنوب اسيا ان ابن لادن رحل يوم الجمعة او السبت.

وقال مجاهد للصحفيين يوم الاربعاء بعد اجتماعهما المطول في وزارة الخارجية «انه ليس في المنطقة الخاضعة لسيطرة طالبان. لقد قرر بنفسه الرحيل».

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية ان مجاهد قال ان ابن لادن رحل واضاف قوله يمكننا تأكيد هذا من مصدر مستقل في هذا الوقت لكننا سنواصل جهودنا لمعرفة مكانه والسعي لتقديمه للمحاكمة».

وتسيطر طالبان على كل افغانستان ولم يتضح بعد هل غادر ابن لادن

البقية ص ١٥

الشرع يختتم زيارته الى موسكو

موسكو تؤكد سعيها لتعزيز العلاقات مع دمشق على كافة المستويات

اشارات اسرائيلية لاستئناف المفاوضات وسوريا تفضل انتظار نتائج الانتخابات

عواصم - وكالات - افاد مصدر رسمي امس في دمشق ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد لنظيره السوري حافظ الاسد ارادته في «تعزيز العلاقات مع سوريا «على المستويات كافة».

وفي برقية تهنئة تلقاها الرئيس السوري من نظيره الروسي بمناسبة تجديد ولاية دستورية خامسة قال يلتسين «انني انتهز هذه الفرصة للاعراب عن الثقة بان الاواصر التقليدية للصداقة والتعاون التي تربط سوريا وروسيا ستتعزز وتتطور في المستقبل لصالح شعبي بلدينا. واؤيد تاييدا كاملا توسيع الصلات الثنائية على المستويات كافة بما في ذلك على المستوى الاعلى».

وتابع الرئيس الروسي قائلا «اعتبر التعامل الروسي السوري النشيط في المجال السياسي وغيره من المجالات عاملا يساهم في المحافظة على توازن القوى والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط».

وعاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الى دمشق في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى روسيا نقل خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الشرع التقى صباح امس في موسكو وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف وبحث معه «العلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا».

وكان الشرع اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف حول العراق والشرق الاوسط بالاضافة الى مسألة التعاون العسكري والتقني بين البلدين كما اوردت وكالة «ايتار تاس».

وقد اعلنت الصحافة الروسية الاسبوع الماضي ان سوريا تعتزم شراء اسلحة من روسيا بقيمة مليارى دولار.

وحذرت واشنطن مباشرة من انها يمكن ان تجمد المساعدة الاميركية البالغة ٥٠ مليون دولار الى روسيا في حال قامت ببيع اسلحة الى سوريا.

واعتبر الشرع في تصريحات نشرتها الصحافة السورية امس انه «الامر طبيعي ان يتجدد هذا التعاون» العسكري بين دمشق وموسكو.

فيما تقول اسرائيل انها نقلت مؤخرا الى سورية رسائل بشأن استئناف مفاوضات السلام المتوقفة بين البلدين منذ ثلاث سنوات لكن دمشق رفضت العرض الاسرائيلي الذي لم يتم الكشف عن فحواه.

وزعمت صحيفة / معاريف / التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس نقلا عن ضباط استخبارات اسرائيليين ان التقدير السائد في تل ابيب يشير الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد يفضل الانتظار لما ستسفر عنه نتائج الانتخابات العامة في اسرائيل المقرر اجراؤها في ١٧ أيار المقبل، وانه (الرئيس الاسد) قد يوافق بعد ذلك على استئناف المحادثات مع الاسرائيليين.

وتقول الصحيفة انه بموجب معلومات حصلت عليها فقد جرت في الاونة الاخيرة محاولات جس نبض لامكانية استئناف محادثات السلام على المسار السوري، وان تل أبيب قامت في اطار ذلك بنقل رسائل مباشرة وغير مباشرة الى الرئيس الأسد في هذا الخصوص لكنه رفض المقترحات الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان المحافل الاسرائيلية المعنية أجرت مؤخرا تقويما ازاء كل ما يتعلق بالموضوع السوري توصلت في ضوئه الى استنتاج مؤداه ان الرئيس الاسد يفضل انتظار نتائج الانتخابات

البقية ص ١٣

رئيس وزراء الهند في باكستان غدا لاول مرة منذ ١٠ سنوات

نيودلهي - (اف ب) - تفتح الزيارة المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي غدا الى باكستان، وهي الاولى لمسؤول على هذا المستوى منذ عشر سنوات، الباب امام امكانية حدوث انفراج بين الجارتين العدوتين.

وسيجتاز فاجبايي الحدود المشتركة على متن حافلة صغيرة في اول رحلة برية بين البلدين المدفوعين من الاسرة الدولية لانهاء خلافاتهما عبر الحوار.

رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، سيستقبل ضيفه في الساعة ١١٫٠٠ بتوقيت غرينتش عند مركز وجاه الحدودي، نقطة العبور البرية الوحيدة بين الجانبين.

ويتوجه بعدها الرجلان على متن مروحية الى لاهور، حيث سيقام احتفال «حار» على شرف الضيف الهندي تعقبه مباحثات عميقة مساء السبت والاحد.

وفي لاهور التي ترمز الى المذبحة الهندوسية المسلمة التي طبعت تقسيم شبه القارة في ١٩٤٧، سيناقش الطرفان على اعلى مستوى، الموضوع النووي، ومشكلة كشمير التي كانت سببا في فشل كافة جولات المفاوضات السابقة.

وتعود اخر زيارة لمسؤول هندي على هذا المستوى الى عهد رجيف غاندي في ١٩٨٩.

وقال وزير الخارجية الهندي جسوانت سنغ ان الرحلة بالحافلة ليست سوى خطوة صغيرة في حد ذاتها، لكنها ترتدي دلالة هامة جدا نظرا لضخامتها.

الاهمية الرمزية للزيارة دفعت بعض المحللين الى التساؤل، رغم اشادتهم بالحوار، حول ما اذا لم يكن ذلك سوى استعراض يدخل في خانة العلاقات العامة.

البقية ص١٥

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo



برقية تهنئة لولي العهد من الامير تشارلز

عمان - بترا - تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من الامير تشارلز امير ويلز..

ابعث الى سموكم اصدق تهاني القلبية بمناسبة تعيينكم ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية راجيا لسموكم تمام المقدرة وكل نجاح ممكن بالاشهر والسنوات القادمة ... متمنيا ان نبقى على اتصال وثيق .. وساقدم ما استطعت كل المساعدة والعون.

لقد غمرتني السعادة عندما تمكنت من تقديم احتراماتي لآخر مرة لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال في عمان.

مشاعري تتجه نحوكم في هذا الوقت من الحزن البالغ والخسارة الجسيمة ولكني على يقين بان الاردن سيستمر بمسيرته نحو التطور والرخاء وسيستشرف المستقبل بكل ثقة في ظل قيادة جلالة الملك عبد الله.

تشارلز امير ويلز

المعتقلون الاردنيون في السجون الاسرائيلية يعزون برحيل فقيد الوطن والامة

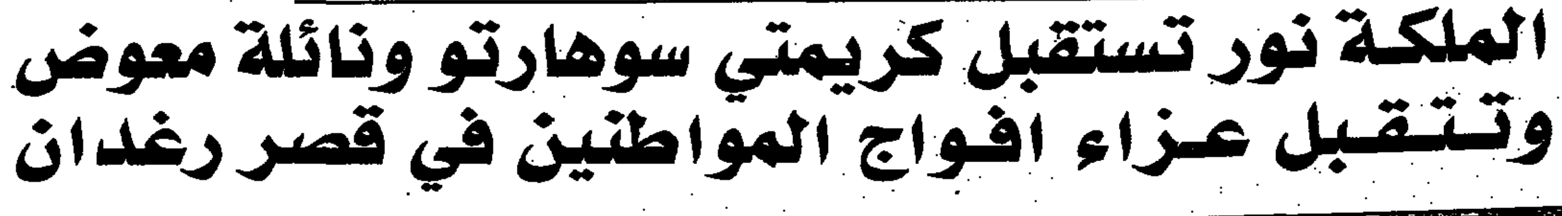
تل ابيب -بترا- تلقى السيد عمر الرفاعي السفير الاردني في تل ابيب برقية تعزية بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله من المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

واعرب المعتقلون في برقيتهم عن بالغ المهم لرحيل الفقيد الكبير داعين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم العائلة الهاشمية الكريمة الصبر والسلوان.

العدد ١٠٣٩١ - الجمعة ٣ ذوالقعدة ١٤١٩هـ - الموافق ١٩ شباط ١٩٩٩ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 19, 1999 NO. 10391 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

نسخ من القرآن صنعت يدويا ودونت بخط اليد هدية لجلالتها



الملكة نور تستقبل كريمتي سوهارتو ونائلة معوض وتتقبل عزاء افواج المواطنين في قصر رغدان



عمان - بترا - استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر رغدان امس كريمتي الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو السيدة ستي روكمانا والسيدة ستي هداية حيث سلمن جلالتها رسالة تعزية من والدهن يعرب فيها عن اعمق مشاعر الاسى والحزن لرحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

كما قدمن لجلالتها وللعائلة المالكة نسخا من المصحف الشريف مصنوعة يدويا ومدونة بخط اليد تم انتاجها خلال الالف يوم الاولى لرحيل والدتهن.

وقالت جلالة الملكة نور بان جلالة الملك عبدالله يدرك جيدا الدور الذي تلعبه اندونيسيا على الساحة الدولية وانه سيمضي قدما بحمل ارث والده نحو تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين.

واضافت جلالتها ان سمو الاميرة رانيا العبدالله التي تركز جل اهتمامها على النشاطات التنموية في الاردن ستكون نعم الشريك لهم للعمل جنبا الى جنب في المستقبل.

كما استقبلت جلالة الملكة نور الحسين السيدة نائلة معوض عقيلة رئيس جمهورية لبنان الاسبق رينيه معوض.

وقالت السيدة معوض ان جلالة المغفور له الملك الحسين كان صديقا حميما وقائدا عربيا عظيما فذا.. ورافق السيدة معوض نجلها ميشيل وعقيلة السفير اللبناني بالاردن والعين ليلى شرف. وحضر اللقائين صاحبات السمو الاميرات رانيا العبدالله وبسمة بنت طلال . كما تقبلت جلالة الملكة نور الحسين وافراد العائلة المالكة التعازي بقصر رغدان العامر من افواج المواطنين الذين لم تسنح لهم الفرصة سابقا للحضور وتقديم تعازيهم . وتقبل العزاء بمعية جلالة الملكة نور صاحبات السمو الاميرات رانيا العبدالله ..بسمة بنت طلال .. تغريد محمد .. ثروت الحسن ..وكريمات جلالة المغفور له الملك الحسين صاحبات السمو الاميرات عالية .. وعائشة .. وزين وسمو الاميرة عالية الفيصل وصاحبات السمو الاميرات منى .. غيداء طلال .. سميه بنت الحسن .. ورحمه بنت الحسن .. والانسة فرح الداغستاني .

الدلابيح رئيساً لسلطة اقليم العقبة

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد يوسف الدلابيح رئيساً لسلطة اقليم العقبة وكان مجلس الوزراء قد وافق على استقالة الدكتور محمد الصمادي رئيس الاقليم السابق.

رأينا

أمن واستقرار واجواء مواتية للاستثمار

تؤكد المعالجة السريعة والحاسمة في قضية حادث الاعتداء على شهيدي الامن العام من قبل مجرمي «مجموعة الرابية»، قدرة الاجهزة الامنية العالية الكفاءة على التعامل مع القضايا العابرة التي تستهدف تعكير صفو الامن والاستقرار الذي ننعم به والذي ميز هذا البلد الآمن عبر جهود متواصلة وحثيثة بذلها واكد عليها جلالة الراحل الكبير الحسين بن طلال وترسخت عبر المؤسسية الانضباطية واحترام سيادة القانون وحقوق الانسان، التي توفرت عليها الاجهزة الامنية الاردنية..

وفي مثل هذه الاجواء كان هذا النمو في مختلف المجالات والقطاعات التي شهدها الاردن مما سمح للمستثمرين، عربا واجانب، باستثمار اموالهم في بلدناوهو ايضا ما اهله ليكون نقطة جذب اقتصادي تمكن من تحقيق هامش مجز من الربح وفي نفس الوقت تحقق الامان والاطمئنان لصاحبه دون خشية او قلق على رأس ماله ناهيك عن توفر التشريعات الحضارية والقانونية التي تحفظ للجميع حقوقهم وتسمح لهم بتنفيذ مشروعاتهم في اجواء مريحة.

ولعل ما ورد في رد الرئيس فايز الطراونة على استفسارات السادة النواب حول الوعود وخطابات الدعم والمؤازرة التي قدمتها مشكورة دول وهيئات عربية واجنبية للأردن تضامنا مع المصاب الجلل الذي الم بوطننا وشعبنا وامتنا برحيل قائد مسيرتنا، ناهيك عن انها جاءت اعترافا بالدور الاردني المحوري والرئيسي في المنطقة لصالح استقرارها ولصالح شعوبها.

نقول : ان الرئيس شدد على اهمية ترجمة هذه الوعود الى حقائق على الارض، تنطلق من حقائق بلدنا وثوابته التي باتت معروفة لدى الجميع في انه واحة أمن واستقرار يمكن للداعمين ان يستثمروا فيه بثقة مما يساعد على توفير فرص عمل لأبنائه ويزيد من جودة بضائعه القادرة على المنافسة واختراق الحدود بجدارة في سباق تنافسي يكون فيه انتاجنا الوطني هو هويتنا وجهدنا الذي سيكفل لشعبنا حياة حرة كريمة..

وثقتنا بأنفسنا عالية واعطاء الاولوية للجهد الوطني والانتاج الوطني هو الكفيل بتجاوز أية عقبات او صعوبات او احتقانات اقتصادية وتوظيف الصدقية العالية والشفافية والتشريعات المشجعة على الاستثمار الحضارية والعصرية التي كان للحسين رحمه الله قصب السبق عربيا واقليميا في تأكيدها اردنيا هي السلاح الامضى الذي نحمله في ايدينا خلف قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين السائر على خطى الحسين بثقة وثبات وامل.

تنسيق يمني اماراتي لتنقية الاجواء العربية وعقد قمة

دبي - قدس برس - قالت مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تنسيقا يمنيا اماراتيا يستهدف التهيئة لتنقية الاجواء العربية والتحضير لعقد قمة عربية من شأنها ان تتجاوز الازمة الراهنة في العلاقات العربية - العربية، وتخفف من حدة الخلاف القائم بين بغداد وعواصم خليجية.

وذكرت المصادر لـ «قدس برس» ان الامارات التي تبنى رئيسها الشيخ زايد بن سلطان الدعوة اكثر من مرة الى لم الشمل العربي وعقد قمة لهذا الغرض ما زالت تدعم بقوة اجتماعا عربيا على مستوى رفيع، وتحض على وقف الحملات الاعلامية المستعرة بين العراق وكل من الكويت والعربية السعودية، وذلك بعد ان نجحت وساطة عربية في تهدئة الاجواء بين بغداد والقاهرة على خلفية الازمة التي نشبت بسبب اجتماع وزراء الخارجية العرب الشهر الماضي، وتعتبر صنعاء التي تربطها بأبو ظبي علاقات وثيقة من الاطراف الداعمة للتوجه الاماراتي، وقد سبق لليمن ان تبنى الدعوة رسميا لعقد قمة عربية غير ان شدة الخلافات حالت دون اتفاق عربي على ذلك رغم تأييد معظم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية لهذه الدعوة.

واشارت المصادر الى ان وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال سيقوم السبت المقبل بزيارة الى ابو ظبي يبحث من خلالها تجديد المساعي لعقد قمة تؤدي الى جسر الهوة القائمة في العلاقات العربية، وقد استغلت صنعاء تلك الحملة الجديدة بدعوة بغداد والعواصم الاخرى الى وقف الحملات الاعلامية التي تعيق استعادة التضامن العربي وتحقيق المصالحة بين الدول العربية والعراق، وذلك لدى استقبال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس.

ونقل مصدر يمني رسمي عن الرئيس صالح قوله ان هذه الحملات الاعلامية لا تخدم مسيرة التضامن العربي وجهود تحقيق المصالحة بين الاشقاء، وكان الصحاف نقل خلال اجتماعه بالرئيس اليمني رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا والمستجدات العربية خاصة الاوضاع في العراق وسبل استعادة التضامن العربي.

قائد خاطفي الرهائن الغربيين في اليمن يعترف بالتخطيط «لتصفية» امريكيين

زنجبار (اليمن) - اف ب - اعترف قائد خاطفي الغربيين الـ ١٦ في اليمن في كانون الاول الماضي بانه خطط لتصفية اميركيين والقيام بضرب كنيسة في عدن جنوب اليمن.

وقال زين العابدين المحضار الملقب «بأبو الحسن المحضار» امام المحكمة الابتدائية في زنجبار (٥٥ كلم شرق عدن) ان خطتنا كانت تقضي بالذهاب بعد عملية الخطف الى عدن للعمل على تصفية الاميركيين الموجودين في فندق رويال بالمنصورة وضرب كنيسة.

واشار الى ان خطته فشلت بعد تدخل قوات الامن اليمنية لاطلاق سراح الرهائن الذين قتل اربعة منهم في الهجوم هم ثلاثة بريطانيين واسترالي. وكان المحضار قد انكر في الجلسة السابقة الاثنين الماضي ان يكون قد امر بتفجير فندق في عدن ليلة راس السنة.

لكنه اعترف بأنه امر رجاله بقتل الرجال فقط من الرهائن في حال تدخل قوات الامن اليمنية.وكان المحضار قد اختطف مع رجاله ١٦ سائحا غربيا في ٢٨ كانون الاول الماضي للضغط على الحكومة.

واستنادا الى لائحة الاتهامات فان ابو الحسن واربعة من رجاله الذين يحاكمون منذ ١٣ كانون الثاني الماضي متهمون بخطف اجانب وارتكاب اعتداءات بالمتفجرات والاعتداء على رجال الامن وحيازة اسلحة.

٣٠ الف مشرد في المناطق التي ضربها زلزال افغانستان

اسلام اباد - (اف ب) - ذكرت وكالة الامم المتحدة في اسلام اباد امس ان ثلاثين الف شخص على الاقل اصبحوا من دون مأوى في اقليمين اجتاحتهما هزة ارضية في الحادي عشر من الجاري في افغانستان وان رجال الاغاثة لم يتمكنوا من تقييم الخسائر في العديد من القرى بسبب تساقط الثلوج.

وجاء في بيان صدر عن مكتب منسق المساعدات الانسانية للامم المتحدة لافغانستان ان الامم المتحدة ووكالات دولية اخرى ارسلت مساعدات غذائية واغطية الى اقليمي ورداك ولوغار المنكوبين الواقعين جنوب العاصمة الافغانية كابول.

واضاف البيان ان عدد المنازل المتضررة من الهزة في ٦٣ قرية التي تمكن رجال الاغاثة من الوصول اليها، بلغ خمسة الاف و٥٠٠ منزل.

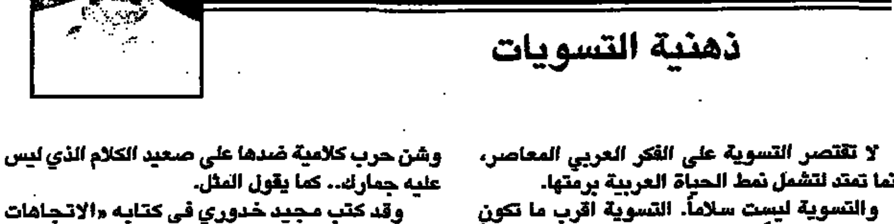
في «الرأي» اليوم


المكان بوصفه اماً — ص ٢٤


مئوية الصوت الخالد ام كلثوم — ص ٢٣

ملهمات مارسن سطوتهن خلف الكواليس — ص ٢٢

محطة



مؤنس الرزاز

ذهنية التسويات

لا تقتصر التسوية على الفكر العربي المعاصر، وانما تمتد لتشمل نمط الحياة العربية برمتها.

والتسوية ليست سلاماً. التسوية اقرب ما تكون الى التوفيق حيناً، واشبه ما تكون بالتلفيق احياناً اخرى.

هكذا كانت علاقة دولنا العربية مع المعسكر الاشتراكي قبل انهياره، وهكذا كانت وما زالت علاقاتنا العربية مع المعسكر الرأسمالي الغربي.

فقد كانت بعض انظمتنا اشتراكية تستند الى دعم كبير من الاتحاد السوفياتي، لكنها كانت تعتقل الشيوعيين العرب وتنكل بهم في الوقت ذاته. وهكذا كانت هذه الانظمة نصف اشتراكية، نصف تقدمية اما الانظمة المحافظة فمع الرأسمالية وبريطانيا وفرنسا ثم أميركا، لكنها ضد الديمقراطية وكل ما يتعلق بالحرية من مفاهيم!.

فهي مع الاقتصاد الحر، لكنها ليست مع الحريات السياسية!!.

وما يحدث على صعيد علاقات الدول العربية مع اسرائيل ليس سوى التجلي السياسي للتوفيقية التي عرفناها في الفكر العربي المعاصر.

فالسلام بين مصر واسرائيل بارد، والتطبيع محدود جدا والتسوية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لم تنجح، لكنها لم تفشل في آن معاً.

ولنتذكر كلام الاسرائيليين على كيان فلسطيني اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي!

ومن الجدير بالذكر ان نشير الى ان د. محمد جابر الانصاري، وضع كتاباً ضخماً عن هذه العقلية بعنوان« الفكر العربي وصراع الاضداد».

والعنوان الفرعي : كيف احتوت التوفيقية الصراع المحظور بين الاصولية والعلمانية، والحسم المؤجل بين الاسلام والغرب.

وثمة عنوان فرعي اخر وهو«تشخيص حالة اللاحسم في الحياة العربية والاحتواء التوفيقي للجدليات المحظورة».

والحق ان الانصاري لم يكن المفكر العربي الوحيد الذي كتب عن ذهنية التوفيق او التلفيق او التسوية بين اضداد.

واذكر ان احد الكتاب العرب كتب دراسة رأى فيها ان حالة اللاحرب واللاسلم بين العرب واسرائيل، افضل من حالة الحرب من جهة، وافضل من حالة السلام من جهة اخرى!؟

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان حالة عدم الحسم العربية هذه تشكل نوعا من اشكال الفصام في الشخصية العربية ان جاز التعبير. وهو فصام يتعلق بالتمسك بعادات بالية على صعيد الواقع والسلوك، وشن حرب كلامية ضدها على صعيد الكلام الذي ليس عليه جمارك.. كما يقول المثل.

وقد كتب مجيد خدوري في كتابه «الاتجاهات السياسية في العالم العربي» عن هذه الظاهرة. فرأى ان الفكر الديني المعاصر عاد في عصر النهضة، الى تراثه التوفيقي الابعد في عصر ازدهار الاسلام، ليستوحي حلا لمعضلاته وانماطا لطرائقه، طالما ان التوفيقية هي مدخل التجديد.

ورأى من جهة اخرى ان الفكر السياسي-الاجتماعي الجديد في عصر النهضة قد بدا اكثر تأثرا بالمفهومات الاوروبية في القومية والثورة والتحرر والديمقراطية والاشتراكية وغيرها من قضايا العالم المعاصر المتأثر بالحضارة الغربية ومفهوماتها ومصطلحاتها. ولكن هذا الفكر السياسي الاجتماعي لم يعرض عن الماضي، ولم ينصرف عن التراث، وانما حاول ان يضع اطروحات «اسلامية» تتجاوز الفكر السياسي الاسلامي التقليدي فيما يتعلق بنظام الخلافة وتطبيق الشريعة واقامة الدولة الدينية مميزا نفسه عبر هذا الموقف عن التيار السلفي.

ويتهم د. محمد جابر الانصاري بدوره فكر انطون سعاده بانه فكر توفيقي، فهو يقول«على الرغم من انتقاد سعادة للتوفيقيين الاصلاحيين العروبيين، فان فكره في التحليل النهائي يكشف عن نسيج توفيقي».

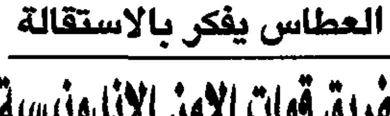
ويشير المؤلف الى «المدرحية» التي تبناها سعادة، وهي عبارة عن توفيق بين المذهب المادي والمذهب الروحي في الفلسفة. وهكذا اشتق سعادة حلا توفيقيا بين الفلسفة المادية والفلسفة الروحية، فدمج بعض حروف كلمة «مادة» ثم كلمة «روح».. ونادى بـ «المدرحية»، ولم ينج ميشيل عفلق ايضا من تهمة التوفيق والتلفيق فبعد ان يركز على تحول انطون سعادة من العلمية المطلقة الى «المدرحية»، ينتقل الى عفلق فيرى في فكره معادلة توفق بين المادية الماركسية من جهة، والمثالية الواقعية من جهة اخرى.

وهو (عفلق) يبدأ بنظرة علمانية او عقلية خالصة، ثم يخففها بنظرة ايمانية روحية. وهكذا يخرج بصيغة تعادلية بين العنصرين.

بغض النظر عن ما ذهب اليه د. الانصاري، فان عقلية «التسوية» بين الاضداد استحوذت على الجزء الاكبر من حياتنا السياسية المعاصرة.

ولنتذكر اخيرا المقولة العربية الشهيرة : خير الامور اوسطها، او خير الامور الوسط.

يبقى ان نسأل انفسنا ان كانت التوفيقية شرا خالصا ام خيرا خالصا ام حالة تتراوح ما بين البينين وتتأرجح ما بين المنزلتين.



العطاس يفكر بالاستقالة

انفجار قنبلة خلال تفريق قوات الامن الاندونيسية لتظاهرة في آمبون



الامن الاندونيسي يفرق تظاهرة سورابي ا.ف.ب

جاكرتا-رويترز-قالت صحيفة جاكرتا بوست امس الخميس ان علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي قد يستقيل من منصبه بعد حل مشكلة تيمور الشرقية.

ونقلت الصحيفة عن العطاس قوله «من الافضل ان تستقيل وانت في القمة ولا في السفح».

وصرح العطاس بان مشكلة تيمور الشرقية كانت من الاسباب التي ابقته في منصبه طويلاً وتولى العطاس هذا المنصب عام ١٩٨٨.

وسئل العطاس عما اذا كان ينوي الاستقالة فقال اقول فقط انه حان الوقت للتفكير في الاستقالة .

ويشغل العطاس ٦٥عاما مقعدا من المقاعد المخصصة لتيمور الشرقية في البرلمان الاندونيسي ممثلاً لحزب جولكار الحاكم.

واعلنت اندونيسيا الشهر الماضي انها قد تمنح تيمور الشرقية استقلالهااذا رفض السكان الحكم الذاتي الى ذلك قالت الشرطة وشهود عيان ان راهبة اصيبت برصاصة في العنق امس عندما اطلقت قوات الامن الاندونيسية النار في محاولة لتفريق حشد في جزيرة آمبون بعد انفجار قنبلة.

واندلع العنف حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل امس الاول الاربعاء عندما انفجرت قنبلة في امبون التي شهدت الشهر الماضي اعمال شغب بين المسلمين والمسيحيين سقط فيها اكثر من مئة قتيل.

وقال صحفي محلي عندما سمع الناس صوت الانفجار اصابهم الذعر وهرعوا الى ثكنة عسكرية ليحتموا بها.

الوفيات

- الحاجة حسيبه عبدالجبار محمد - تلاع اعلي
- جورج الياس خوري - الصويفية
- الحاجة عريفه محمود ابو علي - ماركا الشمالية
- محمود عبدالله ابراهيم الطوالبه - سحم الكفارات
- الحاج صادق مصطفى سعيد زكارنه - الزرقاء
- عائشه يعقوب شوماف وجوخ - وادي السير
- عبدالحميد عبدالرحمن السعود - حي الطفايلة/عمان
- الحاجة تيمه العزبي السميرات - الشونة الشمالية
- مصطفى محمد مطاحن - ام السماق الجنوبي
- محمد حمدو محمد عبدالله - حي نزال
- حسنه زوجة الحاج عقله جويعد الجبور - ايدون
- سعاد سليم كاتبه بدر - حي نزال
- الحاجة ندى محمد تلجي جرادات -
- الحاج احمد محمد صالح مقداد الربابعة - ايدون
- جوزيف سليم الياس حنونه - جبل الاشرفية
- غضيه محمد حسن تلجي - اربد
- الحاجة نعيمة جميل عبدالمعطي عبيد - اسكان الامير طلال
- اسحق تيم البدارين - الزرقاء
- محمد عيد سالم ابو درويش - الزرقاء
- الحاج صالح محمد صلاح - حي معصوم
- محمد عبدالوهاب ابو طعيمة - الرصيفة
- الحاج اسماعيل عبدالقادر فارع - الجبيهة
- محمد حمدالله الراشد النسور - السلط
- ابراهيم جمعة حسين المصري - الذراع/حي نزال
- علي احمد عبدالله اسماعيل زيد الكيلاني - مرج الحمام
- ليقه توفيق حسن خشان - المزار الجنوبي

الرأي
الثقافي

التنكر بفلسفة الارجاء

■ محمد سلام جميعان

ما الفرق بين قول المرجئة (فرقة دينية) بان من يخطيء يرجأ امره الى الله، وقول بعض الشعراء والنقاد بان النص وتأويله مرجأ الى القاريء؟ في الحالة الاولى يحيل المفسر او الفقيه الامر الى الله، ويفوض امر العبد الى خالقه، وفي الثانية يحيل الشاعر خطايا نصه الى القاريء. فكلا الفريقين مرجيء يقف بنصه على (اعراف) الدلالة، ويمنيه من ثمرات جنة الشعر. فالولدان المخلدون من (الحداثويين) تتناسخ نصوصهم بالاكراه، ويرون ان في كل نص مما يبدعون مئة دلالة، تماما كما يرى المؤمنون ان في كل سنبلة مئة حبة.

وبعيدا عن القول بانتباذ الشعراء سبل السهولة والوضوح، ولجوئهم الى الغامض والمغلق والمبهم في التعبير عن رؤاهم وافكارهم .. بعيداً عن هذا، يمكن التأكيد على لجوء الشعراء الى عدد من الاقنعة يبررون بها نصوصهم، ويخادعون القاريء والناقد معا بان الفن والجمال هما رداء الشعرية، وبردتها، حتى لقد حوربت القصيدة الخليلية لمجرد شكلها، فالتقاليد الديمقراطية في السياسة – على هشاشتها – لم تهب رياحها على الثقافة التي ما فتئت تمارس عنفوانها الدكتاتوري باسم الحداثة، حتى اخذ المثقف دور السياسي في ممارسة القمع مع اختلاف الشريحة المستهدفة، وفي هذا تواطؤ على المشروع الثقافي النهضوي الذي ظلوا يبشرون به، فاذا بهم يئدونه قبل الوصول الى مشارفه.

لقد غابت ثقافة (الموقف والتغيير) وغاب معها التبشير بعهد (التنوير) الابداعي، لان اصابع المثقفين اطفأت سراج عصر التنوير الذي خاضوا في سبيله غمرات التحدي، بعد ان اسمينا كل محاولاتنا التجريبية (حداثة) ما لبثت ان انقسمت الى (حداثات) تهب رياحها بعكس اتجاه هبوبها في بلدانها، وغلب على النقد (الاضطراب، والارتجال، فالمعايير النقدية تسوى على عجل ، والنقاد ينقدون دون تريث او اناة، فتضطرب بين ايدي جلهم المناهج وتتداخل، وتتحول الثقافة النقدية الى اشتات منهجية تكاد تستعصي على محاولة ردها الى منهج بعينه او مناهج متقاربة). ولهذا نجد (البذخ النقدي) يلهث وراء التفكيكية والتشريحية والبنيوية وسواها دون ضابط معرفي يوافق بين ا لنظرية والتطبيق، فالنظرية المسقطة على نص ما ، ليس في نص ما يوافقها، وليس فيها ما يوافق النص، وعند محاورة هؤلاء ، يشهرون في وجه السائل عبارة (ان النص تأويلي يقبل تعدد القراءات والتأويلات..).

فعلى الشعراء ان لا يلوموا جمهور القارئين / المثقفين، على عزوفهم عن نصوصهم وعلى حيرتهم وبلبلتهم واضطرابهم في فهمهم له وتفسيره، بل عليهم ان يلوموا انفسهم وجمهور النقاد الذين عززوا هذا الغموض والالغاز والتعمية، حين يسودون الصفحات بلغة لا تقل بلبلة وغموضا عما يكتبون عنه.

وان عثار الطريق الذي يسير فيه النقد والشعر، هو جزء من العثار الثقافي العام انه صورة جزئية لأزمة كلية جامعة، وحين يؤكد النقد ان (ليس من حق احد ان يفرض على النص الادبي قراءة واحدة (لان هذا يعني) (موت النص). ينسى هذا النقد ان المعادلة يجب ان تكون معكوسة ، اذ ليس النص هو الذي يحمل الدلالات والقراءات المتعددة وانما هو تعبير عن حالة تعبيرية تفيض عافية وحيوية في كل زمان، ما يجعل النص حاضرا وشاهدا باستمرار فالنص يقول شيئا واحدا ويحمل دلالة واحدة احادية يهدف الى ابلاغها، وانه يحمل رسالة ذات معنى ومغزى يتوجه بها الى مستقبل مدرك، وواع وجوه القول وطرائق بيانه، اما الزمان كفيل باحياء هذا النص واسترجاعه من الماضي والحلول به في الحاضر والمستقبل ، فلا يعود نصا ماضويا متيبنا بانقضاء زمان حدوثه، وانما يصبح نصا يفيض بعافيته وتجدده وتناسخه اللائق ببقائه، فالنص اذن باق بما يحمله من دلالة مستمرة لا بما يوحي به من دلالات متعددة، فاعجابنا بطرفة بن العبد، ليس لان نصه عديد الدلالة بل للطاقة الكامنة فيه معرفيا، وبما يمتليء به من قابلية الاستمرار في الزمان مادام القلق الوجودي حالة انسانية تنبع ابن ادم بسكينتها.

ان تحويل النص – والشعري بخاصة– الى فخ /شرك للقاريء، هو احتيال غير مشروع على الفن والحياة معا، وهو نمط من التدليس الحداثوي باسم الحداثة نفسها، اذ لا يوجد شاعر الا ويحرص على الدلالة والمعنى حرصه على التقنيات المرافقة لعملية الكتابة وجماليات التلقي، ويبدو ذلك حين يوطن منتج النص نفسه على الاحتفال بعلامات الترقيم ، وحجم الحرف الطباعي، واستخدام الاقواس التي ينصص بها كلمات او جملا بعينها وغير ذلك من التقنيات الشكلية التي تعد وسائل معينة لتقريب المعنى والدلالة للقاريء، منعا للالتباس.

اننا في الوقت الذي نندفع الى ترويج ان (ابن جني) قد سبق (بارط وسوسير) في كثير من النظرات النقديةعلى صعيد التشكيل اللغوي الشعري.. في الوقت ذاته نتغافل عن تفريق (ابن جني) بين (القول) و(الكلام) ، ونذهب بعيدا في الرأي حين نقرر (استحالة العيش خارج النص اللامتناهي) ونأخذ على يد من يقول بـ(واحدية الدلالة) ونتهمه بانه قاريء كسول، يستهل النصوص الباردة والمطفأة، ولوكان ذا (حداثة) لكان عليه ان يرجع النص الى تأويلات لا يقصدها قائلوها ، كامنة في النص ، فهل ما زلنا نستريح الى مقولات شعرية ونقدية تواري حالات الالتباس والغموض الابداعي تحت عباءة الارجاء؟؟.

جيل التسعينات وسن الرشد!

■ زيــاد العنــاني

بشقاوة لا توصف، خرج جيل التسعينات الى الحياة الثقافية رغم العزلة ومحاولات منع الضوء عن هؤلاء الاشقاء الذين جاءوا من معاطف شتى يحلو لمن هم اكبر منهم من ناحية «الجيلنة» ان يصفوها «بالمعاطف السوداء».

بمشاكسة ايضا وقف هذا الجيل «المتهم سلفا» لكي يعلن عن قميص البياض.. ومرت السنوات سنة وراء سنة، ولم يبلغ هذا الجيل سن الرشد بالنسبة للتقويم «النفسي» للنقاد الذين غابوا بعد ان كتبوا بعض الاستنطاقات النقدية، التي تدور حول هوة الاغراض القديمة للشعر العربي دون ان ينظروا الى الموضوع المعرفي، على انه موضوع يتجاوز مفهوم العشيرة والجغرافيا ليصب في بحيرة المواريث الانسانية التي هي ليست «امريكا» او «بعض دول اوروبا» بل العالم باكمله كأنسنة ثقافية موحدة ومتعالية على الواقع السياسي.

وظلوا يطالبون باستعادة الاغراض القديمة للشعر العربي، التي كانت ترصد النجوم وترقب المطلع والانواء وتتوسم المطر ومواقيت الادلاج والاسراء والرحلات الصحراوية والبكاء على «الطلل» والفخر والمدح والهجاء «الذي يقترن مع الشتيمة بعينها» وقصيدة الخطاب السياسي او البيان الحزبي.

من هنا بدأ جيل التسعينيات بدايات مخالفة وخارجة عما سبق.

لقد ابتعد هذا الجيل عن تلك الموضوعات السالفة.. لتبدأ مسيرة الشعر (المنزه عن الغرض) بحد ذاته . كما سعى هذا الجيل الى منطقة الشعر الخالص غير المعني بالسطوح الخارجية، وراح يغوص في مجاهل وغياهب الكون ويلتقط منها دون ان يظل مرتبطا ببعض الظواهر مثل ظاهرة «الخليل» القديمة التي (تجمدت عند حد معين). وما يصدر عنها من علل مختلفة وقاصرة عن فهم كونية الايقاع اللا محدودة.

وعلى هذا الاساس راح يتوسع في فهم مسألة كونية الايقاع المرتبطة مع الدال والمدلول، والمتداخلة اصلا مع الشكل واللغة رغم تراشق الاتهامات ومحاولات بعض النقاد الجامحة نحو التشكيك في نسب هؤلاء الشعراء الذين يوصفون بانهم ليسوا الا من نسل «يوسف الخال وادونيس وانسي الحاج والماغوط» اصحاب الشبهات السياسية وعملاء السفارات الاجنبية والمتهمين بتخريب اللغة والعقيدة، دون التأكد من هذه التهم او المعلومات المختلقة التي لا تمت باي صلة الى الناقد او المنقود.

وبهذا تقدمت سلطة الاسم على سلطة النص بينما بقي شعراء التسعينيات في حقل التجريب يكتبون ويكتبون بلا نقاد اذ لم تعد اشارة الناقد على الاستحسان او الاستهجان مهمة بين الشاعر والمتلقي وبدأت علاقة اخرى غير التي كانت قائمة فيما مضى ليست منصاعة لحقوق الناقد ودوره الاعلامي غير «الابداعي» الذي حاول ان يلتهم كل الحقوق فتوارى حينما لم يدرك السهب البسيط الذي يشق قميصه في كل مرة ليقول: ان لعبة الابداع لعبة «فردية» لا يشترك بها اثنان، وستظل هكذا مثلها مثل بعض المشروبات التي لا تشرب الا صرفا.

السيــرة الــذاتيــة في «رائحــة التمــرحنــة»

■ د. ابراهيم خليل

توالت في العقدين الاخيرين كتب السيرة الذاتية بالصدور واحدا بعد الاخر، ويبدو ان الكتاب العرب المعاصرين، ولا سيما الذين اكتووا بنار النكبة والنكسة وضياع فلسطين ضياعا ممهورا بالاوراق، شرعوا يسجلون انطباعاتهم وشهاداتهم تسجيلا ليس الهدف منه توثيق ما حدث بل تصوير الكثير من الاسرار والخفايا التي صمت عنها التاريخ الرسمي، وتجاهلها الاعلام الصحافي. وهكذا وجدنا كتابا يستعيدون الماضي عبر التفاصيل الصغيرة التي تتصل بحياتهم الشخصية، وبحياة عائلاتهم، والامكنة التي عاشوا فيها، او انتقلوا اليها، والحوادث التي مرت بهم ومروا بها، والازمنة التي علكتهم وعركتهم عرك الرحى بثقالها، فكتبت فدوى طوقان «رحلة جبلية» و«الرحلة الاصعب» وكتب جبرا ابراهيم جبرا «البئر الاولى» و«شارع الاميرات» بعد ان كتب نتفا من سيرته الذاتية في رواياته: السفينة، والبحث عن وليد مسعود، ويوميات سراب عفاف، وغيرها. وكتب فيصل الحوراني: «الوطن في الذاكرة ..» و «الصعود الى الصفر» مستعيدا حكاية السمية الصغرى والكبرى مع التاريخ. وكتب احسان عباس «غربة الراعي» وكتب مريد البرغوثي «رأيت رام الله»، و«فاروق وادي» «منازل القلب»، محمود شقير «ظل اخر للمدينة»، وهشام شرابي الذي كتب اكثر من سيرة: «الجمر والرماد»، «صور من الماضي» وعلي الخليلي «بيت النار» ١٩٩٨

اما رشاد ابو شاور فبعد صدور رواياته «ايام الحياة والموت» (١٩٧٣) والبكاء على صدر الحبيب (١٩٧٤) والعشاق ١٩٧٧ و«الرب لم يسترح في اليوم السابع» ١٩٨٦، «وشبابيك زينب» ١٩٩٤. ومجموعاته القصصية «ذكرى الايام الماضية» ١٩٧٠ و«بيت اخضر ذو سقف قرميدي» (١٩٧٤) والاشجار لا تنمو على الدفاتر (١٩٧٥) ومهر البراري (١٩٧٧) وبيتزا من اجل ذكرى مريم (١٩٨١) وحكاية الناس والحجارة (١٩٨٩) والضحك في اخر الليل (١٩٩٠) وكتابه السيري السابق «آه يا بيروت ..» يأتي ليدلي بدلوه في هذا السياق، فتصدر له المؤسسة العربية للدراسات والنشر (١٩٩٩) كتابا جديدا بعنوان «رائحة التمر حنة» الذي يضيف الى ما سبق من سير ذاتية فصلا او فصولا جديدة تستعيد الماضي، وتنبش في ذاكرة المكان، بحثا عن التصوير الاعمق للمأساة.

وابتداء كتابه يذكرنا باستهلالات اخرى لكتب اخرى من هذا النوع.

فقد تخير مشهدا قصصيا عامرا بالدراما وهو مشهد الانتظار عند الجسر تمهيدا للذهاب الى المناطق التي اصبحت منذ سنوات خمس تسمى مناطق السلطة الفلسطينية، وهذا المشهد الذي يتوالى الانتظار فيه نحو اربع ساعات كاملة تحت وهج الظهيرة – ظهيرة الاغوار – يرتبط – في واقع الحال – بالمشهد الاخير الذي انتهى به الكتاب، وهو مشهد الانتظار في باحة المنتظرين لاوراق سفرهم ولجوازاتهم حين ينفذ صبر احدهم صارخا: وينك يا ناجي العلي، لترسمنا، لترسبمهم، وما بين هاتين اللحظتين يتدفق شريط من الذكريات والانطباعات والشهادات والاحداث والحوارات التي تخللت رحلة الكاتب الاولى والثانية والثالثة الى فلسطين. كيف كانت فلسطين في مستهل الحياة الاولى وكيف غدت في ايامنا هذه؟

تتفرق ذكريات رشاد ابو شاور في فصول هذا الكتاب على وفق الاماكن التي يذكرها، فهو لا يتبع نسقا منتظما في سردها. فقد يسرد في اخر الكتاب ما كان ينبغي ان يذكره في اوله. وقد يلجأ الى العكس، فهو لا يكتب سيرته الذاتية مثلما يكتب المؤرخ سيرة احد الرجال. وذكرياته هنا تورد وتتذكر بايماء من المكان او من الاشخاص، فهو يتذكر بلدته «ذكرين» التي محاها الاحتلال محوا رابطا بين هذا التذكر واحدى رواياته المبكرة وهي رواية «ايام الحب والموت» ويتذكر رحيل امه «زينب» في اثناء تذكره لتلك البلدة، والانتقال بعدها الى بيت جبرين والى مخيم الدهيشة. فالمكان اذا هو الصلة او الواسطة بين الماضي والحاضر، وهذا ما يشير اليه المؤلف نفسه في ص ٤٥ من الكتاب، يقول:

«واحدة من مشكلات الكاتب الروائي او القاص انه غالبا لا يعرف المكان جيدا، اقصد الكاتب الذي انتزع من وطنه عام ١٩٤٨ او ١٩٦٧، وقذف به في المنفى، وهذا ما يضطره الى دراسة جغرافية وطنه وتاريخه بدقة، حتى لا تكون كتابته تجريدا، او مجرد فراغ، بناء الشخصية في العمل الروائي او القصصي لا يمكن ان يتم دون المكان، لان العلاقة بين الانسان والمكان علاقة جدل، وتطوير واغناء».

ودهشة المؤلف من تغير المكان في ثلاثين عاما قد تزيد او تنقص تجعله يعبر عن هذه المفارقة بين ما هو في الخيال وما هو في الواقع على الارض. لقد غيرت سنوات من الاحتلال الغاشم الكثير من الملامح على الارض. وفي القدس مثلا يكاد الكاتب لا يعرف الامكنة التي عرفها في الماضي. واما في اريحا التي حافظت على «رائحة التمر حنة» وعلى «برتقالها» و«موزها» وما فيها من سيول الماء والمزارع، فقد مسح من جوارها مخيم النويعمة الذي عاش فيه سنوات من طفولته انحفرت عميقا في الذاكرة. ونقول ان دهشة المؤلف من التغيير الكبير في المكان وانناسه، لا سيما بعد ان شرعت البنايات ذات الادوار المتعددة تغير ملامح الارض، تجعله يقول بوضوح: «هذه فرصتي للتعرف الى المكان». فالكتاب اشبه برحلة تختلط فيها المشاهد والانطباعات بالذكريات. وتقيم هذه الانطباعات جسورا بين امكنة شتى. بين تونس والشام وبيروت واريحا والقدس وذكرين. وبطبيعة الحال فان الكتابة التي هي قدر المؤلف تكمن وراء هذه الصلات المشتركة الى جانب الانخراط في العمل السياسي. ففي فقرة واحدة نجد المؤلف يتنقل بنا بين مخيم اليرموك، وتونس، وبيروت، انه المنفى.

«اخذت أتأمل رفوف الكتب كأنما اسلم عليها، هي التي اعرف بعضها ايام كنا في مخيم اليرموك. وجلها من ايام تونس. يا للرحلة العجيبة يا كتب! انا غادرت بيروت بثلاثة كتب: القرآن الكريم وكتاب اللآليء الكنعاني، وتاريخ فلسطين لعبد الوهاب الكيالي». ص ٧٤.

وتعيده الذكريات من المكان الى الانسان، فيتذكر الاب في تذكره لمخيم الدهيشة، ويتذكر الام وموتها الدرامي المفجع في «بابور الطحين» ويتذكر الجد في تذكره للقرية الاولى. ويتذكر الجدة التي احتضنته بعد وفاة الام وتنقلت به من مخيم الى مخيم ومن منفى الى منفى. ويتذكر جدته لامه مثلما يتذكر جدته لابيه، ويتذكر رفيق صباه الصحفي الذي اغتيل وهو في اوج عطائه «حنا مقبل، ويتذكر الرسام الكاريكاتيري الذي حفر اسمه عميقا في تاريخ هذا الفن «ناجي العلي» الذي اغتالته الاصابع الاثمة في لندن.

هكذا تبدو سيرة «التمرحنة» وهي نبتة تكثر في اريحا سيرة تنشر عبقها في الكثير من البلدان: بيت جالا، بيت ساحور، بيت لحم، نابلس التي كتب عنها روايته «شبابيك زينب» ويعود اليها في هذا الكتاب ليتذوق حلواها المشهورة، وليرى عن قرب ساحتها المعروفة «باب الساحة» التي كتبت عنها سحر خليفة روايتها المسماة بهذا العنوان، يكتب عن رام الله، وعناتا، وترمسعيا، والطيبة، والناصرة، وعكا وغزة قبل ان يتوقف طويلا في ظلال الاسرة، التي تتراجع في هذا الكتاب تراجعا كبيرا، ولا تحتل من فصوله الا هوامش قصيرة.

يذكر الاب الذي توفي في عمان في اذار ١٩٩٤.

والجد سلمان الذي توفي عام ١٩٢٥.

والجدة فاطمة التي توفيت عام ١٩٥٢.

والام التي لفظت انفاسها في مستشفى القدس.

وجدته سارة التي توفيت ذات عام مجهول قبل العودة من دمشق عام ١٩٦٥.

ويذكر بعض افراد اسرته وما انجب من اولاد، وبعض ما وقع له ولاولاده عند زيارتهم الجماعية لاريحا.

وباستثناء هذا الجزء وهو الاخير في الكتاب لا نجد المؤلف يركز على الاشخاص او على الاسرة، بل كان جل تركيزه على الوطن وعلى الناس وعلى المكان مفسرا بين الحين والاخر بطريقة غير مباشرة، بعض الاشارات الواردة في قصصه، ولا سيما ما يتصل بروايتي «ايام الحياة والموت»، و«العشاق» ثم رواية «شبابيك زينب» التي اطال في الكلام عنها عند الحديث عن نابلس الماضي، ونابلس الحاضر، نابلس الزمان ونابلس المكان.

بقيت الاشارة الى وجود بعض التكرار في الكتاب، وهو ما يلاحظه القاريء في مستهل كل فصل يتم الحديث فيه عن وقفة الجسر. ومرد هذا الى حديثه عن رحلات متكررة تمت في اوقات لا يفصل بينها الا زمن قصير، اما ما ظهر في الكتاب من بعض الاخطاء المطبعية فمرد اكثره الى السهو.

«رائحة التمرحنة»
تأليف رشاد ابو شاور
الناشر المؤسسة العربية للدراسات
١٩٩٩

ت. أي. لـورنـس فـي مـرآة مـارلـو

بين العام ١٩٤١ والعام ١٩٤٣ كتب مؤلف رواية «الامل» ترجمة لحياة مؤلف «اعمدة الحكمة السبعة» وهو نص مدهش ولكنه غير متكامل.

يعد اندريه مارلو شاهد عصر على كثير من تراجيديات هذا القرن، فضلا عن كونه مناهضا للفاشية بكل انواعها، ورفيق درب، وكاشفا عن ابعاد الظاهرة الستالينية، والصوت المتناغم باخلاص مع (الملك) شارل، وينبغي ان لا ننسى. ونكاد ان ننسى . انه كاتب كبير على وجه الخصوص، وقد نرى بان جوانب عديدة وكاملة من رواياته قد انهارت، وتأكدت بعض نبوءاته الجمالية، بانها شطط ليس اكثر، وتعرضت «المذكرات المضادة» للنقد، والسخرية منها من قبل المتخصصين، ولكن مع هذا كله يبقى اندريه مارلو الكاتب الذي إكتشف «غارين» الشاعر الملحمي في سلسلة جبال تيرول، وجنود المشاة الروس في فيزتول، وهو الطريح الذي يستلهم من القديس لازار، واحد الروائيين والشهود البارزين في هذا القرن (الذي يشارف النهاية).

بعد عشرين عاما من وفاته، صدر الجزء الثاني من اعماله الكاملة عن «مطابع البلياد» وقد تميز هذا الجزء بنشر نص «الشيطان المطلق» الذي كتبه مارلو بين الاعوام ١٩٤١ - ١٩٤٣ في المنفى الداخلي الذي عاشه الكاتب بين المقاتلين الاسبان ورجال المقاومة، والذي يعد بمثابة سيرة ذاتية لـ ت. أي. لورنس»، غير ان هذا الكتاب لم يكتمل، ولكن المتحمسين لمارلو، الذين قرأوا نصا نشر العام ١٩٤٧، في مجلة «حرية الفكر» بعد الحرب، حرره ماكس بول فوشيه وكلود مورياك، تحت عنوان «اما كان اذن، غير هذا؟» كانوا ينتظرون منذ نصف قرن صدور الكتاب، اما مارلو نفسه فكان يتمنى ان لا يصدر هذا النص ليجنب قراءة الاحساس بالمرارة والشعور بالخيبة، بل كان يتمنى ان لا يفشى سر هذا الكتاب بعد موته، الا وسط مجموعة اعماله كي تضيع العيوب والنقائض. وهكذا فان الناشرين دسوه بعد رواية «الامل» - وهي مجاورة رهيبة - فضلا عن عمل آخر بعنوان «غرقى التنبورغ» الذي ادرج على شكل نصوص متفرقة هنا وهناك، وبشكل خاص في «لازاره»، وربما جاء هذا التواضع في الاخراج ليخفف الاثر فضلا عن عدم كفاية التقديم السياسي والتاريخي الذي يقضي الى ذلك.

قدم للجزء الثاني من اعمال مارلو ميشيل اوتراند الذي ابدى رأيه بكل وضوح، فقد حلل ما يمكن تحليله واتى عليه وعده مبتكرا كرواية «الامل» ولكن لم يكن بوسعه ان يقدم اضاءات جديدة حوله - بهذه الحلية المجهولة، والمخفية منذ اكثر من خمسين عاما، التي زين بها الجزء الثاني من اعماله حيث ان الاصول وشروط اعادة الكتابة والسرية والمقاربة مع مشاريع مشابهة تطلبت، كلها، معلومات متكاملة اكثر بكثير من التفاصيل التي لم تسمح لجمعها ووضعها في الاستهلال. وبالتأكيد فان الملاحظات التي ابداها موريس لاريس والمرافقة لهذه القصة، كانت دقيقة وواضحة، ولكن رسوخ هذا «الشيطان» في عمل مارلو، وقد ظل مركونا نصف قرن برغبة من الكاتب، يتطلب تطويرا اكثر كثافة من قبل المقدم المؤهل لمثل هذه المهمة.

لنأت الآن الى التلافيف البليغة المحيطة بتحديد هذا العمل، فهل سنجرؤ على الكلام عن «سيرة ذاتية»؟ الم يكن من غير اللائق بمارلو ان يواجه ما كان بوسعه ان يجربه شخصيا وهو ما يتمثل في جنس ادبي كان كل من فولتير ومشاتوبريان وستندال ومورياك يخشونه؟ من الواضح ان الكاتب وقد اختار ان يعطي لمؤلفه عنوانا . مثيرا . كان قد كتب ما كتبه على سبيل التجربة فقد كتب سيرة ذاتية بتواضع وعناية تدعو الى الدهشة.

لقد ادركنا ونحن نستعيد «اعمدة الحكمة السبعة» ما ينطوي عليه هذا العمل من روحية فاضت بها الصحراء، متوصلين من خلالها الى انها «سيرة ذاتية» اكثر اخلاصا مما كنا نتوقع، فهي قصة محبوكة بمهارة، فضلا عن كونها «حياة» اكثر من كونها «مشروعا كبيرا». ولهذا فان الكاتب لم يتجنب مخاطر الاسهاب في الكلام لما استوحاه من «الكتاب الكبير» وان يكن قد اثاره، في الغالب، بما له من ملامح رائعة . كصورة لورنس التي اثبتت بان مؤلف «الامل» قد كرس دراسته المجاملة لكاتب «اعمدة الحكمة السبعة»:

. «شاب في السابعة والعشرين من العمر، (وان كان يبدو انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين) قزم، بدين تقريبا، ذو وجه انثوي رغم قوة فكيه، كاريكاتور انكليزي، كل شيء فيه بدءا من الذقن والاسنان، يدعو الى الضحك، حتى ان شفتيه اللتين يفترض ان تكونا ملائمتين لوجه كهذا الوجه كانتا كبيرتين، وتشبهان شفاه الخميرة».

من الطبيعي ان يطرح شارحو الكتاب السؤال حول العلاقة المباشرة بين كولونيل الصحراء القديم «لورنس» والكولونيل المستقبلي في المقاومة «مارلو» وقد اجاب مارلو بنفسه عن هذا السؤال بالقول: «لقد حدث لقاء . في لندن؟ في باريس؟ . العام ١٩٣٥ قبل وفاة (جندي شاو) بأشهر قليلة، الناقد الانكليزي الكبير سيريل كونولي الذي خبر لورنس عن قرب».

ان ما هو ممتع حقا هو تلك الظروف السياسية والتاريخية التي نتجت عنها الفكرة الاساسية، ودفعت الى الكتابة، واخفاء هذا الكتاب، والسؤال هو: هل ازمع مارلو على الكتابة في مدة طمع فيها ان يلتقي «الآخر» بين رحلة جوية قصيرة فوق اليمن، وتطوعه في الحرب الاسبانية؟ او بعد هزيمة الجمهورية؟ او بعد هزيمة فرنسا، كملحمة تعويضية؟.

انه لمن المضحك ان ندعي، كما نفعل هنا، ان تغدو ترجمة الحياة «سيرة ذاتية» ولكن في حالة مارلو (وهو يصف مارلو) فان قصة القصة هذه كملحمة من الاخفاق والخيبة، ذلك ان الحوار بين كتاب كتب عشية ما احس به الكاتب من خيانة للمصلحة العربية، وبين كتاب كتب بعد ردة فعل الجمهوريين الاسبان المضطربة نحو فرنسا بعدائية دنيئة ازاء المهزومين، ما هي الا لعبة «المرايا الساحرة». لقد تردد على الانكليزي اولئك الذين لم يستطع مناصرتهم في أمالهم وطموحاتهم، اما الفرنسي فمن خلال الشعب الذي لم يستطع ان يصون له الحرية، الا انه لم يكن من المقربين للتاريخ المعاصر وبالأخص المراقبين للاشياء في الشرق الذي لم ينتظر هنا من شخصية مؤسسة ومن لورنس مزدوج . ونستون شرشل ولوي ماسينيون.

لنتوقف هنا عند ما توصلنا اليه: كيف بامكاننا، مع بعد الزمن، ان نترك في الظل مستعربا كبيرا، الذي كان، في ساعات جلية ومأساوية من اعادة فتح القدس ودمشق ١٩١٧ -١٩١٨، وهو الصديق الموثوق للورنس . والقاسي ايضا، كشريكه فيما يخص سياسة بلده؟ اذا ما مررنا على عدم مساواة الادوار السياسية والآنية في الرأي العام، فان حونيي لندن يعرفون ت. اي. لورنس عن كثب، بينما يجهل سائقو باريس ماسينيون. ولكن نظرة «ماسينيون» للورنس تبقى ثابتة، فهي تأخذ بعين الاعتبار معرفته لقيمة الثقافة العربية العليا، وبخاصة الاسلام: فما كتبه في «كلام محدد» حول لورنس وحول «ملهاته» وفردوسه المتعلقة بالثياب، وحول طريقته الغربية في استعمال لغة القرآن، اهتمام لا يمكن مقارنته بشيء آخر سواه.

اما بالنسبة لونستون شرشل فقد كان محظوظا بعثوره على الروابط التي تربطه بفتح العقبة والذي اكد ذلك رسالة لورنس المشهورة التي وجهها لورنس نفسه من القاهرة الى هوغارث في ١٨ آذار ١٩١٥، والتي قال فيها: «اذا كان ونستون يفكر بشيء فباستطاعتي ان اتصور» وبالتأكيد، فان استخدام الضمير يدل على انه بالامكان ان تكون هناك اشارة الى وجود صداقة، ولكن ذلك سيستخدمه ضابط فرنسا الحرة العام ١٩٤٢ للاشارة الى «شارل العظيم» فاذا استبعدنا التواطؤ بين رحيل «غاليبولي» ورجل العقبة قبل العام ١٩١٨، فان مثل هذا التواطؤ سيتضح فيما بعد.

يتحدث مارلو بشكل طبيعي عن ان شرشل عرض على لورنس ان يكون المندوب السامي لجلالة الملك في القاهرة، وهو ينتظر الاجابة بالرفض او القبول، ومثل هذا العرض عرض على مارلو بالتفكير فيما لو كان متحمسا ليرى في ديغول صانع حدث، بينما لم يكن بوسع شرشل ان يكون «للآخر». وعلى أية حال، فان «الشيطان المطلق» يعد سيرة ذاتية كتبت على عجالة، وهي في الغالب مستوحاة، ولكنها من اعمال مارلو الاولى الاساسية، واذا كان مارلو لا يؤمن بانه قد امسك بقوانين هذا النوع الادبي، وعندما تطلب الامر كتابة: «خرج الماركيز الساعة الخامسة» وحرض على اعطاء هذا النموذج من الاشارة: «من الهاتف، فكان الامير الغربي الذي استدعي من مكة...» حسن، كما يقول مارلو، ان أي تقصير او اهمال وثائقي قد حرضه على نشر اجنحته باتساع.. غير ان «الشيطان المطلق» كما يقول ناقدوه، يعد عملا جديرا بعبقرية مارلو.

■ ترجمة . كامل عويد العامري

الحدث و تقنيات القص في قصص لمحمود الريماوي (٢)

■ أ.د أحمد الزعبي

قصة الليلة تمشي بين الماء والرمل

يقدم الحدث الرئيسي في القصة على شكل مشهد حواري بين اب وابنه يكشف عن صراع الواقع والحلم، الواقع المرير الذي يراه الاب، والحلم البعيد الذي ينتظره الابن، ويستكمل المشهد الرئيسي بقدوم طفل اخر تائه ضال، يكمل دائرة الواقع المرير الذي يخشاه الراوي – الاب – ليجد نفسه مضطرا للسير فوق الرمال والابتعاد عن الماء، في اشارة رامزة دالة كما سنرى عند التحليل.

وعند البحث عن القضايا التي تثيرها احداث القصة المتصلة بالمشهد الحواري الرئيسي، فان الحوار بين الاب والابن وكذلك الحوار بين الاب والطفل الغريب المشرد يكشفان عن هموم الكاتب المطروحة وافكاره وقضاياه التي تتمحور حولها هذه الحكاية.

ويبدأ الاب حكايته بالتمني والدعاء بان يجنب الله ابنه الصغير الشقاء والتيه والجفاف بعد ان ابتعد عن الماء رمز الحياة والامان. ويتمنى الطفل ايضا ان يبتعد عن الرمل والجفاف ويعود الى الماء على ظهر مركب يطفو فوق سطح البحر ليحيط به الماء من كل جانب.

والكاتب هنا يوظف ثنائية الماء واليابسة او البحر والرمل لتجسيد رحلة صراع الاب والابن فيما بين الحياة والموت. فالبحر امامهما ولا يستطيعان السباحة فيه او الوصول اليه، وكأنه وطن سليب محتل محرم عليهما، والرمال امامهما، وكأنها الطريق الوحيد المتاح لهما ان يغوصا في جفافه وهلاكه. وهو المصير الذي يختتم الراوي به قصته حين يترك النهر وراءه ويتجه نحو الرمال، وهو ايضا ما يشير اليه المؤلف في عنوان القصة «الليلة تمشي بين الماء والرمل».

وتكشف حوارات الاب والابن مثلما تكشف مونولوجات الاب / الراوي في فخ القيد او الاسر او التجمد ما بين البحر والرمل، او ما بين الحياة والموت. فالراوي يهرب بابنه من موت ماحق داهم ارضه وبيته ذات ليلة، ولكنه يدرك ان هذا الهروب سيفضي به الى موت اخر يتكفل فيه الرمل والتيه والتشرد في صحارى الارض واصقاعها. وهي اشارة رامزة الى ان كل الدنيا بعيدا عن وطن المرء هي صحراء قاحلة حين يكون هذا الوطن مسلوبا مأسورا، ولا بد اذا من التشبث بحلم العودة الى الماء / والمركبة.

ويوضح مجيء الطفل الغريب المشرد الى الاب وابنه الحائرين القابعين بين الموت والحياة. يوضح الصورة اكثر فأكثر، ويلقي ضوءا جديدا على القضية / الحالة / الفكرة التي يحاول المؤلف المتها وتجسيدها في قصته، حيث يفصح الطفل (الطفل في سنه، الرجل في تجربته) عن ضياعه وتشرده بعد ان قتل الاعداء اسرته وشردوا اصحابه وبعد ان طرده الناس وراحوا يخافونه ويحذرونه. فالطفل الطريد كبر قبل اوانه بسبب مرارة التشرد والطرد من بيته وارضه، وهنا يلتقي مع الاب وابنه اللذين واجها المصير نفسه، ولان فاقد الشيء لا يعطيه ولان الاب فاقد الوطن والاسرة «والنهر» فان الطفل المشرد يرتد خائبا، وقد ادرك انهم جميعا في مصيدة واحدة او في حفرة واحدة وفوق رمال قاحلة قاتلة، او في منحدر مظلم وعر.

ويلجأ الريماوي في القصة الى اسلوب المونولوج او حوار الذات الذي ينسجم ويناسب ثنائية الصراع الدائر في اعماق الراوي / الاب بين واقع محزن واحلام بعيدة. فالاب ينتظر الخلاص لابنه وله، ويركز على مستقبل ابنه، او مستقبل الاجيال القادمة، حيث يتمنى ان يحقق الطفل امنيته بالحصول على «مركبة طويلة»، تنقله عبر البحر دون خوف او تيه، وامنية الطفل تشير الى البحث عن مكان آمن مستقر فيه الماء (او الحياة)، او الى المكان الاول الذي كان مستقرا آمنا سعيدا فيه قبل ان يطرد منه او ويدفع به الى هذا المكان «الرملي .. المعتم المقلق».

ويوظف الريماوي بنية الحدث من الناحيتين الزمانية والمكانية بتوازن ودقة. فزمانيا يتحرك الحدث نفسيا بين ثلاثة اجيال: الحفيد والاب والجد، فالاب / الراوي يرتد الى الطفولة وقد كانت متحررة جميلة، ولم يكن الماء / النهر مفقودا او محرما عليه، ويقابل ذلك الطفل الجديد / او الابن الان .. المشرد المبعد عن الماء والحياة المستقرة نحو الرمال والجفاف. ويقارن رمزيا بين الاب طفلا في حضن ابيه (الجد) الامن المستقر وبين الاب والذا الان وابنه في حضنه القلق العاصف البارد، فحركة الزمان الخفية بين ثلاثة اجيال تجسد في القصة ضمنا هذا الصراع المتعاقب المستمر بين قوى الحياة وقوى الدمار، وبين الماضي المستقر والحاضر المؤلم والمستقبل المتأرجح بين الاحلام والاوهام والمخاوف.

وتلتحم هذه الازمنة الثلاثة في ذهن الراوي / الاب بالامكنة ايضا التي تجسد محور الاحداث المسرودة مثلما تجسد جوهر القضية التي توحي بها القصة ترميزا وتلميحا. فالمكان الاني في الحدث القصصي هو مكان التيه والتشرد والانتظار ما بين الماء والرمل او ما بين الوطن والمنفى. وما بين الحياة والموت، وهو المكان الحالة، اي حالة التعلق في الهواء، عين على الارض / الماء / البيت / الوطن / الماضي / النهر وعين على الرمال / الضياع / التيه / المجهول / المستقبل. عين تستعين بالاحلام (امنية المركبة في البحر) للعودة الى الماضي / الوطن وعين تفرض وتخاف من الاتي / التشرد / الرمل الذي يحيط بالاب وابنه.

وتعكس ثنائية الزمان والمكان حالة التمزق الذهني في رأس الراوي، لان القضية اساسا مكانية، البحث عن وطن ضائع او نهر – كما يرى – او بحر كما يرى الابن او حياة كما ترى القصة رمزا، وحالة البحث هذه بعثرت الذهن وخلخلت اليقين في اعماق الراوي. ويتصل بهذا التمزق الذهني / المكاني، تداخل وتمزق في المكان، لان القضية اساسا زمانية ايضا – بالقدر المكاني نفسه – وذلك لان الزمن المتمزق في مرحلة السرد ينطوي على حالة من التبعثر والتخلخل والتيه الذي يقارن بين ما كان وما هو كائن ويهدد بما ستكون عليه الاحوال فيما بعد، حيث تفضي الازمنة مثلما تفضي الامكنة الى حالة يائسة تائهة تجسدها امنية الغوص في الرمال في نهاية المطاف / القصة كما يردد الراوي يائسا منهارا بعد طول امل وتأمل.

ويطارد الراوي احلامه واحلام طفله في حواره الداخلي الصامت حتى مجيء الطفل الاخر المشرد الذي يشبه طفله، وكأنه اشارة الى تشرد اوسع او الى نكبة جديدة حلت بوطنه واهله. فتزداد احزان الاب وتبتعد احلامه وتغيب امنية «المركبة الطويلة» لابنه ويبتعد البحر / النهر / الماء .. تبتعد الحياة الآمنة المستقرة .. يبتعد الوطن .. يبتعد حلم العودة الى حد اليأس والاستسلام. فتتغير لهجة الدعاء من الامل الى اليأس، ومن الحياة الى الموت، او من البقاء الى الفناء والدمار، يقول في نهاية القصة يائسا مستسلما :«يا ايها الرب العظيم: ما دام لا ماء .. ولا طوفان .. هناك، لا فيض ولا غرق هناك، فاجعلها رملا خالصا، وبغامر قدرتك، لا تفسح في ذاكرتي مكانا لغير الرمل (ص ٣٩-٤٠).



وواضح من خلال المقارنة بين الدعاء السابق في نهاية القصة والدعاء الذي ابتدأ به القصة حين يقول «اجعل يا رب لابنك الطفل الان وغدا، في سن الكبر وارذل العمر .. مركبة طويلة، ويفيض قدرتك .. لا تفسح في ذاكرته مكانا لغير الماء (ص ٢٩) .. واضح ان الراوي قد انهار حلمه كما انهار حلم ابنه بالعودة الى الحياة او الى النهر او الى الماء او الى الوطن. كما هو واضح ايضا الى اين دفعه اليأس والى اي خراب راح يسعى في ذاكرته، حيث يستبدل الامل الضائع «الماء في الذاكرة»، باليأس والخراب والجفاف والموت او «الرمل في الذاكرة» كما يقول. وكأنه في لحظة انهيار تام يتمنى الموت ما دام الخراب اصبح شاملا وحتميا، وما دام انهما – الاب وابنه – قد حوصرا ما بين «الماء والرمل» او ما بين الجنة والنار والحياة والموت.

ان هذه الافكار او المشاعر او القضايا التي تستنتج او تستوحى من احداث القصة وحواراتها الداخلية والخارجية هي محور اهتمام الكاتب، وهي الهموم الذاتية والمجتمعية العامة التي يعانيها ويجسدها ويطرحها الريماوي في هذه القصة العميقة المركبة (فهي لا تخلو من صعوبة وتعقيد وتجريد وابهام) .. المتميزة فنيا وفكريا رغم كل هذا.

الطـوفـان

■ عبدالمهدي القطامين



انه الظمأ اذن.. ومئات الايدي ترتفع نحو السماء طالبة الغيث، والشيخ الذي التحف معطفه بشكل مقلوب كانت يداه ترتجفان واسنانه تصطك ودموعه تهمي على لحيته البيضاء ثم تنحدر لتبلل قميصه كان يصرخ بصوت اقرب للحشرجة.

: مدد، مدد يا سيدي مدد.. مددك الذي لا ينقطع ورحمتك التي وسعت كل شيء الا قبلل ايها الحبيب السنتنا الصادية وهذا الهشيم الذي يشعله الحر اللاهب، مدد يا سيدي مدد كانت الالسن كلها تلهج بالدعاء وتنتظر السماء ما ظل في البلدة كلها صغير ولا كبير الا وجاء مصليا طالبا الغيث، حتى شياه البلدة التي لم يبق منها سوى العظم والجلد كانت تدنو نحو الجموع الغفيرة التي احتشدت، وكان ثغاؤها يتردد بين الفينة والاخرى وامرأة جاوزت الثمانين عاما راحت خطاها تدب بطيئة متزامنة مع العصا التي كانت ترتطم بالحجارة الشهباء الموحية باليباس.

: انها لا تستجيب.. انها افعالكم الشريرة ايها الملاعين

تحدث كهل بصوت عال بينما كان يقلب ناظريه في القوم الواجمين.

: لقد افسدتم الارض حتى غضبت عليكم السماء الا ان غضب الله سيحل بكم وليست رحمته وسترون نعم الان سترون ايها الخائضون في وحل الخطايا اية جريمة اقترفت ايديكم والسنتكم حين اعرضتم عن الحق كان صوت الشيخ الهرم ينوب وسط دعاء الالسن والعيون المحلقة في السماء والتي اخذت تتزين بالغيوم السود القادمة من اقصى الغرب كانت ترفرف باجنحتها من فوق الرؤوس الظمأى والعيون المليئة احداقها بالوجع سرت همهمة واسعة بين الجموع المحتشدة، بدأت الفرحة تدب في الاجساد المتهالكة حتى الشياه والبهائم اخذت تتقافز معلنة فرحها بالخير القادم واخذ الرعد يقصف بلا هوادة والبرق المتلألئ يومض من فوق الرؤوس المنتشية بما سيجيء وامام دهشة الجميع اخذ الكهل الذي كان يحذر الجميع من معاصيهم، اخذ ببطء وباقدام واهنة يصعد نحو الجبل الذي تتكئ البلدة على زنده الايسر اندفع نحوه بعض الرجال محاولين ان يثنوه عما يريد، حدق فيهم باستهزاء، هز رأسه باستخفاف ثم واصل صعوده نحو القمة..

: عد ايها الشيخ والا فان الصواعق ستأخذك من فوق القمة وستصبح هشيما يابسا تماما كهذه الارض ان صعدت تحدث احد الرجال وهو يحاول ان يمسك بيدي الشيخ.

: دعني ايها الرجل.. الا ترى السماء؟!!

: او تظنون انه الخير القادم لكم انتم واهمون وسترون الان.

السماء تعصف بالغيوم وما بين برق ورعد توزعت العيون المليئة بالدهشة وبشيء من الخوف بدأ يغزوها .. الكهل يصل الى القمة يلقي بعصاه .. يتناول تبغه القديم ثم اخذ لفافته وراح يعبها بتلذذ واضح فيما كانت عيناه ترقبان اسفل الجبل كانت السماء قد اطبقت انذاك بمائها كله على الارض بل خيل للكهل ان الماء ينفجر من الارض من تحت اقدامهم وليس من السماء ارتفع عويل اهل القرية كلهم وكان السيل يتقدم مزمجرا لم يكن في دربه شيء عصي، الاجساد وحدها كانت تتقدمه في اندفاعاته لصوات استغاثات كانت تدوي في غياهبه، دقائق معدودة لم يكن في البلدة الا صوت السيل الهادر وعلى قمة الجبل كان الكهل وحده يتكئ على يده اليمنى بينما كانت يسراه تمسك لفافة التبغ وبصوت واهن راح يردد.

: الم اقل لكم؟؟!!

مرايا محمود درويش (٢-٢)

نزعة الدوران والتجوال تطغى على النص الشعري

■ د. علي الشرع

عندما يتأمل صوت النص الشعري حركته في عالم التشكل او المرايا فانه يرى ذاته تمضي من نقطة الى نقطة في طول زنزانة، او بين جدار وجدار، وان تباعدت آفاق الزنزانة لتمتد بين الظل والضوء او بلغة اخرى بين محطة الحجر ومرحلة الانبثاق الحيوي، وربما التسامي في شفافية الضوء. يقول درويش في قصيدة «يكتب الراوي / يموت»: (١)

مدن تأتي وتمضي. هذه زنزانتي
بين حوار الضوء والظل
جدار وجدار
ان وجهي واحد .. والموت واحد
مدن تأتي .. وظل يتمدد
بين حوار الظل والضوء
نهار وجدار
ان وجهي واحد والموت واحد.

ان طواف درويش في الاشكال والظهورات (وتجلياته في المرايا) يذكرنا بطواف ادونيس في كثير من قصائده: كما يذكرنا بلغة البياتي وتحولاته، ولعل المقطع التالي من قصيدة يكتب الراوي / يموت يمثل احساس درويش بالطواف الواسع والضيق في آن، فالمسافات شاسعة جدا ولكنها متعانقة، والبشر الطائفون بين الحضور والغياب يتلاقون بشكل عناق او قصيدة، اي بشكل التناسل او اللغة، ومع اتساع حركة الطواف يظل الجوهر الحي للكائن واحدا، فمن شظايا الجسد يخلق الجسد، وتتعانق الابعاد والمسافات وكأنها انتقال من لحظة الى لحظة، يقول درويش (٢)

ليس لي وجه على هذا الفراق
الشظايا جسدي
والمسافات عناق
آه لو يتبعد الموتى عن الموت قليلا
لاراهم في تفاصيل الامل
آه لو اسحب مني جثتي
لارى الفارق ما بين الصدى والصوت
والفكرة في بؤس العمل
كل شيء قابل للاحتراق
في احتمالات الكتابة
كل شيء في يد الراوي او الشاعر
شعر وعناق.

واذ يتعالى صوت النص الشعري ليرى ما يجري في حركة الطواف يتبين انه ازاء ايقاع رخيم مشكل من عجينة عناصر الوجود الاساسية، فالحركة الايقاعية تتمثل في اراقة دم الضحايا / الصور / واعادة تجدد الصور بفعل الماء .. وبين اراقة دم الضحايا / الصور / وسحر الماء تتشكل خصوصية الانسان بعواطفه وقيمه وجمالياته، ويغلف كل هذه الحركة الايقاعية القاسية في عالم اللغة، حيث اللغة هي الوسيلة السحرية التي يستطيع الكائن الحي، او الجوهر الحي في الكائن البشري، من خلالها ان يختزن ذاته او ابعاده الذاتية في اثناء اجتيازه سديمية الطواف، يقول درويش في «يكتب الراوي / يموت»: (٣)

الضحايا صورة
والدم ايقاع القصيدة
واندلاع الفجر في الغابة
والماء الطليعي
،عطر البرتقال الرحب
والموت دفاعا عن حصان او عقيدة

وازاء هذه الحركة الايقاعية الحتمية الطابع لا تسمع صرخة الانسان وهو يتساءل عن خصوصيته او ارادته الخاصة، يقول درويش في «يكتب الراوي / يموت»

يا الهي! أين انسانيتي
يا الهي كيف انجو من مهارات اللغة

ان هذه التصورات التي نلاحظها لدى درويش تتكرر بشكل ملفت للانتباه.

ويلجأ درويش احيانا الى مزيد من الوضوح في التأكيد على هذه التصورات. ففي قصيدة بعنوان: اسميك نرجسة حول قلبي، مهداة الى سميح القاسم، يعود درويش ليؤكد تصوراته ازاء حركة الدوران في المرايا، ويوظف في هذه القصيدة اسطورة تموز وان جاء السياق الظاهري في النص وكأنه حديث عن حزيران وتموز باعتبارهما علامات دالة على الزمن. وكما فعل مرارا يعمد درويش الى الاشارة الى اللغة واصفا اياها بالهدية – اي هدية تموز – ونحن نفهم هدية اللغة هنا كما فهمناها في نصوص اخرى، فاللغة هي الشيء الوحيد الباقي من حركة طواف الجوهر الحي في الكائن البشري، الجوهر الحي الذي رحل للمرة الاولى والثانية والثالثة .. او الرحلة التي لا تحمل رقما (٤)

حلمت كما كنت تحلم، ان حزيران اقسى الشهور
وان الكلام الذي يتكرر فينا لكي نتبعه
هو الكارثة
وان الطريق المعاكس اقرب مني لي، واقرب منك اليك
وان لحريتي رموز تموز الزوبعة
حلمت فطرت لارض ثانية في الجذور
وغبت لاحضر كل هدايا اللغة
واليك
وكنت اعود قبيل انبثاق الفراق
ولكن حادثة الوهم تمت وتم احتراق البراق
وعلى شارع عج بالحالمين
وبالمرحلة الثالثة

ان مجموعة النصوص المقتبسة في الصفحات السابقة، وكلها من ديوان «هي اغنية» تؤكد استحواذ قالب الدوران والتجول في الاشكال على صوت النص الشعري لدى درويش، كما تؤكد هذه النصوص معنى مصطلح المرايا في اطار التحول والدوران. وقد نلوحظ ان هناك مفردات وصورا وتعبيرات شعرية تتكرر وكأنها اقترانات لازمة لظاهرة المرايا. ففي النصوص المقتبسة نجد الحاحا من درويش على ذكر كلمات مثل: صورة، حلم، حجر، صخر، ضوء، ظل، جدار، وقت، جسد .. كما نجد الحاحا على توظيف المرآة باعتبارها الشكل او الصورة التي تختزن مرحلة من مراحل التحول. ويلاحظ ايضا ان درويش يوظف مفهوم الموت او القتل للانتقال من تحول الى اخر، كما انه يوظف «الماء» باعتبار الماء عنصرا اساسيا في عودة الجوهر في الكائن الحي لدخول حركة الدوران او الطواف من جديد. وقد لاحظنا كذلك ان درويش يوظف مصطلح الايقاع باعتباره الكيفية الدالة على نمطية التحول .. وبالاضافة الى ذلك كله يوظف درويش: اللغة او الشعر او القصيدة كمصطلحات مترادفة دالة على الفعالية الذاتية للجوهر الحي في الكائن المتحول، فاللغة او القصيدة هما وسيلة الكائن المتحول في رصد نوازعه البشرية قبل ان يمضي في عجلة الطواف. والملاحظة الاخيرة على النصوص الشعرية المقتبسة من ديوان «هي اغنية» هي ان صوت النص الشعري يبدو واعيا حركة الدوران وكأنها مسلمة .. ومع هذا فانه يبدي امتعاضه من هذه الحركة، الامر الذي يفسر تكرار عبارة: اين انسانيتي، في عدد من القصائد.

لم يمل درويش من استخدام قالب الدوران، او ظاهرة المرايا، وسيلة لبناء نصه الشعري او وسيلة لتشكيل اخيلته وتوليد افكاره ومضامينه، لقد وظف درويش بالحاح قالب التحول والمرايا في عدد من قصائده في ديوان «ورد اقل» (١٩٨٦). ولعل الفقرة التالية من قصيدة «هنا تنتهي رحلة الطير» مثال واضح على حكاية التحول والدوران من حيث كونها قالبا فكريا وفنيا على السواء: (٥)

هنا تنتهي رحلة الطير، رحلتنا، رحلة الكلمات
ومن بعدنا افق للطيور الجديدة ..
ومن بعدنا سوف ينمو النبات
على طريق لم يطأها سوانا، على طرق دشنتها خطايا العنيدة
هنا سوف نحفر فوق الصخور الاخيرة: تحيا الحياة ..
ونسقط فينا، ومن بعدنا افق للطيور الجديدة

وما يضيفه درويش في هذا النص هو كلمة الطير او الطيور، ولعله واضح جدا ان الطير او الطيران من مستلزمات الحركة والتحول واقتران من اقترانات ظاهرة المرايا، باعتبار الطير او الطيران رمزا دالا على التحلق والسمو .. والتحليق والسمو كما هو واضح في النص جاء في سياق التحول ومرحلة اخيرة من مراحل التحول او مرحلة علوية الطابع من مراحل التحول. ونجد في قصيدة «وداعا لما سوف يأتي» من ديوان «ورد اقل» مضمونا جديدا مضافا للمضامين المرافقة لقالب التحول، وهذا المضمون هو: احساس صوت النص الشعري بالمعرفة السابقة بما سيأتي، وهذا الاحساس جاء نتيجة لخبرة صوت النص الشعري بالدورات السابقة او التشكلات السابقة. والفقرة الشعرية التالية من هذه القصيدة تبرز هذا المضمون الجديد كما تصور معنى التحول من خلال الحركة ما بين السراديب (الحضور في العالم الارضي / الحجر) والمأذنة وما توحيه من معنى السمو والارتفاع: (٦)

وداعا لما سوف يأتي به الوقت بعد قليل .. وداعا
وداعا لما يسوف تأتي به الامكنة
...
أأسرق عمري لاحيا به دقائق اخرى، دقائق اخرى بين السراديب والمأذنة
لاعرف ما كنت اعرف؟ اني رأيت .. رأيت. الوداعا

والمضمون نفسه نجده في قصيدة «قريبا من السور» حيث يؤكد درويش حالة التحول والظهور المتجدد سأسلوبية تذكرنا بأفكار ابي العلاء المعري الخاصة بتراكم المدافن والقبور. ومع هذا الارتباط مع ابي العلاء فان درويش يبدو اقرب الى الروح التناسخية وابعد عن العدمية او الفناء الذي يلاحظ لدى ابي العلاء: (٧)

قريبا من السور سور المدينة، امنع نفسي من الاعتراف
بأني رأيت الذين سيأتون بعد قليل، سيأتون بعد قليل
ويبنون اسوارهم حول سور قديم يحيط بسور قديم
واني رأيت الذين مضوا من هنا، ومضوا من هنا بعدما
بنوا سورهم حول سور قديم يحيط بسور قديم
قريبا من السور، ارسم سلسلة من نجوم ودائرة من نجوم
وابحث عن حاضر كان، او حاضر كان، او حاضر سيكون:
اني وسعنا ان نكون هنا .. الان، في وسعنا ان نكون
ونبني اسوارنا ههنا .. ههنا حول سور قديم
سألت القصيدة، فأغرورقت بالغيوم.

ان الجوهر الحي في الكائن المتحول في هذا النص يدرك بأنه يقيم بناءه على اشلاء الاخرين .. ومع ذلك فانه لا يجازف الا بذاته وبزمنه الخاص (الحاضر) ويحلمه فقط (قريبا من السور ارسم سلسلة من نجوم). وعندما يسأل صوت النص الشعري القصيدة (او اللغة) الخازنة لتجارب الذين مروا من هنا وغدوا مادة لتشكيل او بناء من سيمر من هنا، فانها لا تجيبه الا بالبكاء (الغيوم) اعترافا منها بحال الذين مروا من هنا وغدوا مادة لتشكيل او بناء من سيمر من هنا.

ان صوت النص الشعري يبدي في قصائد «ورد اقل»، نوعا من روح الاصرار على دخول دائرة التحول، او دخول المرايا، وهذا ما نلاحظه في قصيدة «لديني .. لديني لاعرف»، يقول درويش: (٨)

لديني لاعرف في اي ارض اموت وفي اي ارض سأبعث حيا
لديني لاشرب منك حليب البلاد، وابقى صبيا على ساعديك وابقى صبيا الى ابد الابدين.

لكن صوت النص الشعري، على الرغم من هذه الرغبة في الطواف في دوران الاشكال او المرايا، يبدو اكثر تشاؤما واقرب الى الشك وعدم الثقة بوظيفة اللغة وسيلة لحفظ خصوصيته او تاريخه الخاص. وهذه المعاني نلاحظها في قصيدة «القطار الاخير» يقول درويش في هذه القصيدة: (٩)

القطار الاخير توقف عند الرصيف الاخير وما من احد
يستطيع الرجوع الى ما تراجع من نرجس في الظلام

فلا احد يقوى على الرجوع الى ما كانت عليه ذاته، وهو المعنى المستفاد من كلمة نرجس الدالة على الذات. اما اللغة، وهي مخزن الذات وخصوصية الذات، فانها لا تقوى على البقاء، وشأنها ليس اكثر من شأن الزبد الذي يذهب جفاء. وهذا المعنى يرد في قول درويش التالي من القصيدة نفسها:

لا تستطيع القصيدة اكثر مما استطاع الزبد

ان الشك بامكانية عودة الكائن نفسه في حركة الدوران يبدو ماثلا ايضا في قصيدة «تضيق بنا الارض». فمع ان الدوران في التحول امر مرغوب فيه، على قسوته، الا ان الشكوك تراود صوت النص الشعري في امكانية حدوثه. يقول درويش في هذه القصيدة (١٠):

تضيق بنا الارض في الممر الاخير، فنخلع اعضاءنا كي نمر
وتعصرنا الارض. يا ليتنا قمحها كي نموت ونحيا، ويا ليتها امنا
لترحمنا امنا، ليتنا صور للصخور التي سوف يحملها حلمنا
مرايا.

ان الصلة بين معاني القصيدة «تضيق بنا الارض» وقصيدة «القطار الاخير»، فكلا القصيدتين تؤكد على شكوك صوت النص الشعري في امكانية العودة في اطار الدوران، ومع ذلك فان قصيدة «تضيق بنا الارض» تنقل أمنيات صوت النص الشعري في ان يكون التجدد في الدوران حقيقة، حتى ولو كان هذا التجدد على شكل دورة القمح او على مستوى الحلم بان يصل صوت النص الى صخرة او حجر منتظرا دورة جديدة في التشكل. لكن الامنية شيء وواقع الحال شيء اخر، فصوت النص الشعري يدرك انه ميت كما يدرك ايضا الاخرين ميتين. يقول درويش في قصيدة «تضيق بنا الارض» نفسها:

رأينا وجوه الذين سيقتلهم في الدفاع الاخير عن الروح اخرنا
.... رأينا وجوه الذين سيرمون اطفالنا من نوافذ هذا الفضاء الاخير. مرايا سيصقلها نجمنا
هنا سنموت في الممر الاخير. او هنا سوف يغرس زيتونه دمنا

ويبدو درويش، او على الاقل صوت النص الشعري لديه، اكثر وضوحا في شكوكه في عدم القدرة على دخول دائرة الوجود مجددا، وذلك في قصيدة «سيأتي الشتاء الاخير»، من ديوان «ورد اقل». وفي هذه القصيدة يضيف درويش فكرة طريفة وهي انه لو قدر له العودة فان هذه العودة لن تكون للذات نفسها. يقول: (١١)

سيأتي الشتاء الذي كان .. للمرة العاشرة
فماذا سأفعل حين يجيء الشتاء الذي كان؟ ماذا سأفعل كي لا اموت كما
مت ما بين قلبين، اعلى من الغيم اعلى .. واعلى؟
نعيد الى الحب اشياءه .. نرجع الروح للروح. نرجع ظلا
الى اهله .. نتبادل اسماء نسياننا، ثن مرجع قتلى .. واحلى
ولكننا لا نعود الى نفسنا نفسها مرتين.

ان عودة الذات الى نفسها، او العودة الى نفوسنا نفسها، كما يقول درويش، قضية تكتنفها بالشك، وهذه الفكرة ربما تأتي خلاصة لتفكير درويش في ديوان «ورد اقل» .. فماذا يعد لنا درويش من تصورات مستقاة من توظيف التحول او المرايا في ديوانه التالي: «ارى ما ايد» (١٩٩٢)، وهل لدى درويش احداثات جديدة او تطوير جديد على مجموعة الافكار او الصور الشعرية التي قدمها في ديوانيه السابقين: «هي اغنية» و «ورد اقل»؟

الهوامش

(١) محمود درويش «هي اغنية» الديوان ص ٢٩٤
(٢) المرجع السابق، ص ٢٩٦-٢٩٧
(٣) المرجع السابق، ص ٢٩٧
(٤) المرجع السابق، ص ٣٠٠
(٥) محمود درويش، ورد اقل، الديوان، المجلد الثاني، ص ٣٤٦
(٦) المرجع السابق، ص ٣٥١
(٧) المرجع السابق، ص ٣٥٤
(٨) المرجع السابق، ص ٣٥٢
(٩) المرجع السابق، ص ٣٣٥
(١٠) المرجع السابق، ص ٣٢٩
(١١) المرجع السابق، ص ٣٦٥

نماذج من القصة القصيرة الالمانية

لعبة الشطرنج للكاتب هيرمان كانت

■ ترجمة وتحليل د. رشدي رشدي

ولد الكاتب هيرمان كانت في مدينة هامبروخ، بعد الدراسة المتوسطة «درس الكهرباء» انتظم في اثناء الحرب العالمية الثانية جنديا، وفي عام ١٩٤٥ وقع في الاسر في احد المعتقلات البولونية، وفي هذا المعتقل انشأ مع زملاء له تنظيما مناهضا للنازية والفاشية، بعد ذلك اصبح مدرسا في المدرسة المركزية المناهضة للفاشية، اطلق سراحه من الاسر عام ١٩٤٩، وفي هذه السنة اصبح طالبا في الجامعة العمالية الفلاحية، وتخصص بدراسة علم اللغة، ثم اصبح مدرسا مساعدا في الجامعة ذاتها، بعد ذلك امتهن الادب وعمل بشكل مستقل دون ارتباط مع اجهزة الدولة.

بدأ نشاطه الادبي بنثريات ومقالات دورية في الصحف وانتقل فيما بعد الى كتابة القصة القصيرة، بعد لك اصدر مؤلفين (روايتين) ضخمتين كان لهما اعظم الصدى في الاوساط الادبية الالمانية واشتد النقاش حولهما بشكل واسع بين النقاد.

كانت الرواية الاولى بعنوان (المدرج) نشرت عام ١٩٦٥ اما الثانية فهي بعنوان (الناشر) ونشرت عام ١٩٧٢ وقد عدهما النقاد انذاك من افضل الاعمال الادبية.

في عام ١٩٧٧ نشرت روايته الثالثة (الاجازة) واستخدم فيها هيرمان ضمير المتكلم في سرد الروايات ليكون راويا فاعلا ضمن شخوص الرواية وليؤثر بشكل اكبر في احداثها، وكانت اعماله بشكل عام تتناول مواضيع الحرب والاسر وكان هدفه المنشود من نشر اعماله الدعوة للحب والسلام.

قصته التي نعرض لها بعنوان لعبة الشطرنج وفيما يلي نصها..

القصة

انتم تقولون اذن هكذا.. ان لعبة الشطرنج تحتاج الى المزيد من التفكير، طالما هذه اللعبة تحتاج الى التفكير فقط فهذا يعني ان كل ما يحتاج اليه الفرد هو استخدام عقله، اذن وانا بحاجة ماسة للفوز بهذه اللعبة ومن الطبيعي حاجتي للفوز لا يعني اني بحاجة الى ان العب من اجل المال انها ليست لعبة قمار .. ان هذه اللعبة ارفع بكثير من تلك.

سوف اقص عليكم قصة قديمة الى حد ما كنا في احد معسكرات الاعتقال وكما تعلمون فان لعبة الشطرنج كانت هي الوحيدة التي نمارسها في المعتقل وذلك لانها التعويض الوحيد عن مسائل عديدة.. فاي عمل يستطيع ان يقوم به الفرد في السجن غير الاكل والنوم وقتل الوقت فهل بوسع السجين ان يذهب الى المسرح؟ ام يا ترى هل يستطيع الذهاب الى السينما؟ ان مثل هذه الاشياء وغيرها كسماع الراديو او قراءة الكتب او ممارسة الرياضة والحب هي من المسائل التي لا يمكن ان يفكر فيها السجين او بالاحرى الاسير. كانت الحرب قد وضعت اوزارها قبل فترة قريبة وكنا في احد المعتقلات البولونية ولدينا هموم كثيرة ومتباينة من واحد الى اخر وليس فقط هموم التخلص من اوقات الفراغ القاتلة.. كان عددنا في المعتقل يزيد على ثلاثة الاف معتقل وقلة قليلة جدا من الاسرى الموجودين معنا في المعتقل كانوا قد فكروا بلعبة الشطرنج، مدعين ان هذه اللعبة منشطة ومحفزة للدماغ.. في الوقت الذي كان يفكر فيه الاخرون بمرحلة السلام الجديدة وضرورات العمل لها وهذا يعني العمل على ايجاد تنظيم يعمل على رفض كل اشكال النازية والفاشية ونشر افكار السلام الهادفة وعلى الرغم من اثار الحرب اللعينة وضرورة الاهتمام بالعمل السياسي وجدت نفسي مهتما بل ومشجعا لهذه اللعبة التي بدأت تسيطر على السجناء هروبا من الوقت الطويل المضجر.. نعم بدأت شخصيا انظر الى هذه اللعبة بعين مشدودة، انا الذي كنت واحدا من ستة اشخاص مؤسسين للجنة مقاومة الفاشية في المعتقل ولا يهمني غير العمل السياسي.. كيف حصل ذلك؟ انا الذي يعتقد بان السياسة بعيدة جدا عن لعبة الشطرنج كيف اصبح ا لاهتمام بهما قائما في الوقت نفسه؟ كان واضحا ان افضل من يلعب الشطرنج هم الضباط الذين كانوا في الاصل بين محام ومدرس وموظف هؤلاء الذين كانوا يستخدمون عقولهم في العمل فضلا عن توفر الوقت الكافي لديهم للتمرين على هذه اللعبة قياسا الى الجنود الذين هم في الاصل عامل وفلاح او سائق على افضل تقدير.

نعم كان افضل من يجيد هذه اللعبة هم الضباط وذلك للفارق في الثقافة والمعرفة قياسا الى الجنود الذين لا يملكون درجة كافية من التعليم والثقافة فان الضباط لم يكن لديهم عمل شاق داخل مصكرات الاعتقال مثلنا نحن الجنود فلدينا اعمال متعبة في المعسكر اما هم فان لديهم وقتهم للجلوس وممارسة لعبة الشطرنج.

ان الضباط يسخرون منا نحن الجنود عندما نتحدث في السياسة، وحينما نتطرق الى العمل السياسي وضرورة فهم التاريخ واستيعاب المرحلة الحاضرة وكيفية الخلاص من الدكتاتورية وكل اشكال التعسف والظلم كانت اجابتهم بان العمال والفلاحين لا يستطيعون التحدث بالسياسة لان السياسة فن ولان ممارسة السياسة تتطلب درجة عالية من الذكاء والعلم وهي بالتالي تشبه لعبة الشطرنج التي تعتمد على هذه العناصر من فهم وذكاء ومعرفة هذه الاجابة كانت تعني شتيمة لنا نحن الجنود فكيف نتحدث بالسياسة ولا نستطيع لعبة الشطرنج؟ التي اصبحت معيارا للثقافة والمعرفة فضلا عن تأكيد جانب اخر هو غباء افكارنا وعدم فهمنا في امور السياسة كان هذا هو ادعاؤهم هذا الادعاء الذي بات يحفزنا على تعلم هذه اللعبة.. كي نؤكد قدرتنا ليس في مجال السياسة فقط بل في مجال فنون الذكاء ايضا لهذه الاسباب وغيرها القى الصديق (هانس) عضو لجنة مناهضة الفاشية في المعسكر محاضرة طويلة تتعلق بضرورة تعلم لعبة الشطرنج من قبل الجنود وضرورة الفوز بها امام مجموعة الضباط كان لهذه المحاضرة وقع كبير ودار فيها نقاش مستفيض وبكل جدية واهتمام بالغ..

وكانت هناك خلافات عميقة حول موضوع اقرار هذه اللعبة وخاصة من قبل السيد (فلوريان) سكرتير اللجنة حيث قال بانه يرفض هذه (اللعبة البرجوازية) جملة وتفصيلا وذلك لانها تبعدنا عن اداء دورنا في العمل السياسي الذي نحن احوج له من اي فترة أخرى ولكن الاخرين كانت لديهم وجهة نظر مغايرة فاجادة هذه اللعبة تعني بعد ذلك امكانية قيادة المعسكر باكمله من خلال ترجمة القدرة واقعيا.. ليس نظريا فقط وانتهى الاجتماع دون الاتفاق.. في الاسبوع الثاني كان الرأي قد تبلور لدى اللجنة وتم اقرار اقتراح (هانس) الذي بدا سعيدا منفرج الاسارير بعد ان وضع برنامجا ثقافيا عاما حيث بدأنا بتنظيم مسرح لسماع قصائد للشاعر (غوته) وكان هناك افضل المنشدين والمغنين، اضافة الى هذه الفنون تم تشكيل فرق رياضية لالعاب عديدة.. بعبارة موجزة لقد تغير وضع المعسكر بشكل ملفت واصبح هذا المعسكر (السجن) فندقا نموذجيا في النظافة والنظام، حيث البرامج المنوعة من تمثيل وغناء وندوات هذه البرامج التي شدت اغلب الاسرى وتعلقوا بها وكان هناك فعلا قيادة مخططة على جميع المستويات والاصعدة.

لقد تشكلت عدة فرق للعبة الشطرنج من الجنود كان منهم (هانس وساندرا) وغيرهما يلعبون بطريقة التصفية واعداد اللاعب الافضل الذي سيلاعب فيما بعد فريق



الضباط.. نعم اصبحت اللعبة درسا واملا بنفس الوقت لانتظار اليوم المنشود.. يوم الفوز على فريق الضباط لذلك كان هناك اهتمام بالغ في التهيئة والاعداد.

حان اليوم الذي حدد للقاء الفريقين كان يوما ننتظره منذ فترة طويلة هذا الصباح الذي صادف في ايام اعياد الفصح .. حيث اعدت احدى القاعات الكبيرة لتلك المباراة بعد ان تم وضع المناضد في اماكنها مغطاة بشراشف وعليها علب الشطرنج وبين مائدة واخرى انتثرت الورود والزهور واعدت على الجوانب مقاعد للمتفرجين.. كان الجو صاخبا يوحي للمشاهد بانه مهرجان فهو يوم حاسم لتقرير مصير اي من الفريقين سيكون صاحب الكلمة وكأنه صراع حقيقي في ساحات الحرب تلك الساحات التي فقدنا فيها الاصدقاء في تلك الحرب اللعينة التي قادتها واعدت لها الدكتاتورية.

وبدأ النزال بين الفريقين فريق الضباط المكون من ستة افراد يقابلهم فريق الجنود المكون ايضا من ستة اشخاص وجلس كل محارب امام خصمه كانت بداية اللعبة بيد الضباط وكانت لهذه اللعبة عدة جولات كالحرب ذاتها وانتهت الجولة الاولى عند الظهيرة من غير حسم واصوات المتفرجين تلعو وتهتف هذا يشجع وذاك يغني والجميع ينتظر النتيجة في الوقت الذي كنا نعلب هذه اللعبة تجد انماطا عديدة في طريقة اللعب، فهناك من يركز في لعبه ويتأنى بكل حذر والاخر تجده هجوميا بدون ان يراعي ما يخطط له المقابل كل واحد منا يعكس طريقة تفكيره لتوضيح تلك الطريقة شخصية اللاعب.

وكانت اللعبة سجالا بين الفريقين هذا يكر والاخر يفر هذا يناور وذاك يهاجم هذا يتأنى في لعبة والاخر ينفعل.

بعد الغداء عدنا مرة اخرى لتكملة المشوار ولم تحسم النتائج بعد كان المتفرجون يهتفون لنا باعلى اصواتهم ويشجعوننا على الفوز بدأ اللعب ومعه بدأ الهدوء والسكينة يسمع صوت من في القاعة اذ حبست الانفاس من غير صدى يسمع فقط سقوط احدى القلاع هنا.. اوبعض الجنود هناك على اطباق اللعبة كان التقدم واضحا لصالحنا وبدأت الجولات الاخيرة تقترب وتظهر فنون اللعب اكثر فنون الحرب هذه وتلك المناورات وبدأ يسمع بعض الاهات الصادرة من كبار الضباط والطيارين التي لا تجد لها وقعا او اثرا ولكنها تذكر بخساراتهم الجسيمة في الحرب التي قادوها على شعوب العالم وشعوبهم بدأت الخسائر تلوح لفريق الضباط وارتسمت معالم الخذلان على وجوههم.. وبدأت حالات استسلامهم الواحد بعد الاخر حتى بدأ الجو بالنسبة لهم وكأنهم يخسرون الحرب الفعلية تلك التي بسببها توجهوا قسرا للاسر.

وهكذا عاد الضباط الخاسرون الى السجن وهم يشعرون بالاسى واليأس والقنوط وصوت الفائزين يناديهم عاليا هل ترغبون بشوط اخر..؟

حاول الكاتب باسلوب ادبي رائع وشيق ان يتناول موضوع الارادة والتصميم واهميتها في الحياة وذلك الدور الكبير الذي بدونهما لا يمكن ان تتحقق الامال والطموحات لان الارادة تعني النضال وتعني بالتالي العمل على توعية الاخرين والتسلح بالعلم والمعرفة.

اوضح الكاتب بشكل جميل ان الحق كل الحق في حق التعليم وليس التعليم حكرا على فئة معينة دون اخرى، وان هذا الحق يجب ان يسود في كل المجتمعات وعلى جميع بقاع الارض وحيثما يوجد بشر لان نهضة الامم لا تقوم على اساس احتكار المعرفة والثقافة لفئة صغيرة في المجتمع دون الفئات الاخرى ان نهضة المجتمع باكمله هي غير نهضة شريحة اجتماعية محددة وحينما تتحقق نهضة الجميع يكون دفعها وزخمها واثرها اكبر واعظم ويكون مردودها واثرها اصلب وامتن، وهذا ما تنشده الانسانية وهذا جانب اخر الى الذي نجده في القصة وهي الشمولية اذ لم تخصص او تعنون لشعوب معينة بل انها خاطبت العالم برمته بان عليه التوجه لبناء السلام والحب في كل مكان بدلا من الحروب والدمار. والاستفادة من التاريخ كي لا يقع اي مجتمع بالخطأ ذاته الذي وقع في خطئه مجتمع معين وبين الاديب في قصته ان مسألة الذكاء مسألة نسبية وان المران والتجربة هي الكفيلة في الفوز وان التمرين هو الذي يصنع (المعلم) وكما يقول المثل العربي (سل مجربا ولا تسل حكيما) وهناك امثلة عالمية وعربية عديدة حول موضوع عدم التمييز بين الافراد وبين الشعوب يحضرني اروع كلام في هذا الخصوص ما جاء في الحديث النبوي الشريف (الناس سواسية كأسنان المشط لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى).

دارت احداث هذه القصة في احدى معسكرات الاعتقال بعد الحرب العالمية الثانية وكان الاسرى جميعهم من الالمان ولم يضع الكاتب اطار المعسكر (سياج) بل جعل العالم باكمله هي الحدود لقصته (معسكره).

وقد اوضح الكاتب ضمن لجنة السلام (معاداة الفاشية) التي اقيمت في معسكر الاعتقال كيف ان الديمقراطية اعطت افضل المردودات والنتائج عندما اجبرت مسؤول اللجنة على الانصياع وراء قناعات التنظيم وكيف انسحب عن قراره رغم كونه امين سر التنظيم وذلك لان صوته قد فقد اثره ضمن تلك الاصوات التي نادت بالحداثة ومواكبة العصر كي تبقى اللجنة فاعلة ومؤثرة لا لفترة محدودة زمنيا بل لكي تكون اثرا ومرجعا للحاضر والمستقبل.

واخيرا استخدم الكاتب مفردات دارجة كثيرا وذلك لتنوع شخصيات القصة فمنها المتعلم والمثقف وهناك العامل والسائق والفلاح وكان اسلوبه شيقا وكأنما هناك ملعب حقيقي وليس فيه المشاهدون لغرض التمتع بمباراة شيقة قوية ومتكافئة ويظهر في الملعب اجود اللاعبين فنيا ولعبا.. والذي يكسب بدوره تعاطف جماهير المشاهدين مع اللعب الاكفأ والافضل.

جامعة آل البيت

انتظار

■ موفق ملكاوي

إلى بلال طالب...
راحلاً بعيداً، وحسرةً دائمة

لمن،
سأقول غداً:
(يا صديقي وداعا)؟!
لمن،
سوف أرفع قبعتي،
- عندما يعتريه الشحوب الأخيرُ -
وأبكي؟!
أغسله بيديّ
أكفنه..
وأودعهُ للتّرابْ!!
وأزرع فوق خساراته سوسناً،
ليزاحمه، ما له من سراب!!!

لمن سوفَ أذرف دمعي غداً،
وأقول: وداعاً؟!!
وخلف جنازته، أتبع القلب

أمشي كسيراً،
وحولي حزانى يقولون:
إنّا إلى ربّنا راجعون،
إليه الإيابْ.

وفي كلّ موت، أقول:
يموت الجميعُ عداي،
يموت الجميع عداي...
أنا... أكره الموتَ
أبغضه من صميمي،
ولكنه للجميعِ...
فمن - يا ترى - في أواني،
سيمشي ورائي حزيناً،
يلوك الدموع حزيناً،
ويهمس لي...
يا صديقي وداعاً
وداعاً
وداعا...



تعبتُ من الطّيران

■ د. محمد عبيد الله

دائما في اغترابي النبيل
السماء البعيدة أفقي
البحار ترانيم روحي
أنا النورس المستباح
الرياح
تهبّ
أطير
بلا وطن أو رفيق
وأحلم.. أحلم
لكنّ دفتر عمري يذكّرني
بغيوم
تشهّيت لو أنها عانقتني
ومضَتْ للبعيدِ البعيدْ
إلى آخر الأرض وحْدي أطير
وأعلو
كأنّي تعبتُ
كأن جناحيَّ قد هَرِمَا
هل أكتفي
وأقول لروحي

كفى غربة وحنينا
تعبت من الحلْمِ
ما أبعد الحلْمَ عنّيَ
ما أبعدَ البيتَ
بيتي المضاءُ بما شاء قلبي من الوهم
لا بيت لي
فالنوارسُ دوما بدون بيوت
تهيّءُ للكائنات مشاهد بيضاء
ثم تموت
يا إلهي
الصباح بعيد
فكيف إيابي
إلى موْطنٍ يترفّقُ بي
إلى شاطيء لا يخون
السماء البعيدة تنأى
الرياح تلاحقني
وكأنّ الرحيل كتابي
كأن الرحيل تميمة أمي لروحي
أذكر ما كان

أخشى الذي سيكون
وأغبط كل الطيور عداي
تعود إلى بيتها
أنا لا أعود
تعانقُ أبناءها كل يوم
أنا لا أعانق غير شبابيك مطفأة
أو تصاوير للراحلين
بماذا حلمتُ
لكي يهرب الحلمُ مني
أردت فضاء مضاء
أردت مصاحف طاهرة
لا تمس طهارتُها
غيرَ روحي
أنا النورسُ الطفلُ
وحدي بكيتُ
وقلتُ لقلبيَ
ليسَ أوانُكَ هذا
فكفَّ عن الحلْمِ والنَّبض
لكنه ما استجابْ

فكمْ حقبةً يا إلهي
أطير
وكم ليلة سوف أحلمُ من بعدُ
حتى أعانقَ وجها حلمتُ به ألف عام
تمنيتُ - لو مرة - في الطريقِ يفاجئني
ويغيب
فكيف أظلُّ وحيداً
وهذا الفؤادُ الشقي لمن سوف أعطيه
من يأخذُ العمرَ والسنوات
وأمنحه وردةَ الأنبياءِ
تعبتُ من الطيران
كأني هرمتُ
كأني تركتُ الرياح
تركتُ العواصفَ باكية
وتركتُ السنين
تكفكفُ أحزانها
وتودّعُ عند المساءْ
آخرَ الشعراء..
ما الذي ظلّ لي؟

حلْمي بكتابٍ أؤبّن موتايَ فيه
وآخرَ
أكتبُ فيه الكواكبَ والناسَ
أكتبُ قيساً وليلى وكلَّ المحبّينَ
أكتبُ قلبي إماماً لهم
وأموتُ
شهيداً طريدا

وأسمعُ من ظلمةِ القبر همهمةً
وانتحاباً
يا محمّدُ:
متّ انتظاراً... ومتّ شقياً وحيدا
سلاماً على روحه.. وسلاماً عليّ
فقد كان.. كنتُ وحيداً وحيداً وحيداً
تماما

من المجموعة الجديدة
(سحبٌ خرساء) ستصدر قريباً للشاعر

هناك في البلد البعيد

■ رياض الغريب

(١)

هناك
حيث وقفت وحيداً
بلا مودعين
رأيت قمراً
ينزل وحيداً،، يصافحني
وكصديقين حميمين
نزلت
دموعنا،، بهدوء

هناك
ومن أجل كل هذه الأرض
غرسنا
آمالنا في اللامكان
وجلسنا،، نسمع قلوبنا
تخفقُ
كأشرعةٍ
خافقة

هناك

ما بين الحشائش والشجر
تساقطت أيدينا،،
كنا،،
هي تحلم بالبحر
وأنا
أقولُ لها
البحرُ بعيد!!

هناك
كنت أبحث عني
على شجرة الزيتون
كتبت
رياض - عام ١٩٦٣
تساقط
الزيتون على رأسي،،،،!
مطر
مطر
من الأطفال

هناك
غرستُ وجه حبيبتي

مثلما
عمان
غرست جبالها في الذاكرة

(٢)

قد نصل إلى النهاية
أنا،،
أعلقُ الأصدقاء
فوق مشنقة الغربةِ
وأنت تعدين الغيابَ
تعلمين الصغار
حروف لغتنا الجميلة
لم نأخذ منها
سوى الصداع
دون خبز،، دون ماء
تركتْنا ومضت
تعلم رؤوسنا النسيان

تحت ضوء خافت
حلمتُ بك،،

الصباحُ عمان
المساء عمان
فوق وسادتي طرزتُ اسم البلاد
وأول حرفٍ
من حروف السر
و.....!!

لم،،
أحملُ الصحيفة في الصباح
وأحتسي على حافة الطريق قهوتي
أو أعاكس فتاةً نعاسها المكياج
لأجل هوانا
أجلتُ فكرة النساء
أجلتُ فيروز
ورميتُ أمتعتي في (تايتانيك)
وأشرتُ لي
وداعاً
وداعاً

صدقيني

تغيرتُ كثيراً
التجاعيدُ على المرآة تفزعني
ولحيتي الزرقاء
كما يحلو لصديقي ركن الدين يونس
أن يسميها
دفنتها
تحت مئذنةٍ
في
صباح عمان البارد

حتى منتصف الليل
أبقى أنتظرُ وجهك يأتيني
من ظلمة ليلٍ
يخرجُ
من أفواه الكون
أفواه تأكل عمري
وتكرزُ
أيامي بالضحكات
على الورق الأبيض
على رسائلي
التي تشبهُ البكاء

تداعيات

■ فالح السعيد

بلمح البصر يتقانفون من (السيارة) ذات اللون الشفيف، يفرغون ما في جوفها، يلقونه بإهمال تحت ظل شجرة هزيلة، اراها اشرأبت جدائلها للقيامم!؟.

لماذا اختاروا هذه الهزيلة من بين اشجار الغابة التي رأيتها توشوش بعضها لما استوى جنونهم!؟.

(الاول)

ظل لشاعر عاش منذ سنين ينتظر عودة (جبران) هبط الغابة ليختبر الوقت الراعف، او يخصف من اغصان اللوعة يصنع منها اجنحة، ليحلق خلف قصيدة مجنونة حلت ضفائرها وطارت خلف حوريات الغابة.

(الثاني)

منذ سنين جفت ينابيع (الفتى الجوال) تحت وطأة صخرة الانتظار.. عاد اليوم يتنفس لهيب المعاني البكر التي راودها على اشتهاء.. ها هو يشير بالسبابة الى تورم في خاصرة الزمن القاحل الذي اقصاه من منفى الى منفى.

(الثالث)

كان متشحا ثوبا ثقيلا.. هل كان خروف اسماعيل يرعى مع عشب الغابة!؟ وبيده سكين يتوضأ بلمعانها تحت اشعة الشمس الخجلى!؟ تلاعبه اربعة ذئاب رأيتها تحنو عليه.. وتبالغ بالتربيت على الكتفين اللذين حملا نصف قرن من احزان الاعياد الثكلى!؟.

ها هو يغفو تحت الشجرة يحلم بالعرس القادم من الشرق النائم!؟.

(الرابع)

من خلف نظارة الغيب يرنو الى عمق الغابة التي ازدانت واخذت زخرفها بحسان يلعبن (الحجلة) على انغام حقول المواويل لقمر يخرج من ضوء الوقت وحيدا، كان وردي القسمات شهي الكلمات رعوي اللفتات..

يحسبه الغافل طفلا تلف الغابة كي يلهو في لحية الزمن الشائخ... رأيته بأم عيني كان يحصد ما في وجه الغابة من ورد، ويوزعه قلائد على الرفاق الذين تحلقوا حول رغيف المعنى، لكنه في غفلة منا غادرنا يبحث عن غزالة (ابن يزن الحميري) او ينتظر بساط الريح الفنتازي كيما ينقله الى جزر الواق الواق.

اقتربت من ضجيجهم او من رفرفة اجنحة طيور الغابة.... او من... انكم لن تصدقوا ما ارى في هذه اللحظة بالذات... الشجرة التي كانت قبل ارتعاش الحرف هزيلة.. تكبر، تكبر تتدلى من نافذة الغيب ترضعهم نجما، نجما.. من ثديها رحيق المعنى وكانت توصيهم ببناتها خيرا!.

(الخامس)

أيكون اللحن الخاطيء في هذا النغم المتجانس؟

أين اختفى..

هذا الذي اشعلت له الروح قناديلها بعد ان دب الذعر من هجمة البياض الكالح على السواد البهيج..؟

هل اختفى من حفيف الاشجار وطار مع جنوح الحرف الى خدر حبيبته التي اصطفاها على الحوريات وتجلت على ارث كل النساء!؟.

قالت له ليلة ان خجل القمر الصيفي وكانت طالعة! أشهد أن حديقتي المأهولة بالكروم كانت ترفل بثوب البراءة قبل قدومك الينا من أقاصي الفوضى.

قبل ان تلُف خلاياي من بقايا حصاد (شهريار) الموغل في النهم الجارح!؟ وتلقى على جسدي النافر من هول السرج ألف سنبلة وسنبلة... لحظة أن كان الجلادون يلهبون ظهرك العاري بسياط الحظ العاثر، والناس سكرى على أنغام غناء النجوم!؟

هل كان (الخامس) رقما خاسراً في لعبة التوازن ما بين طيور الروح.. وأعشاش الجسد!؟

أنا لا أعلم أين أختفي على وجه اليقين..

ربما في داخلي
أو في عيون الرجل الأول!.

قصائد

■ محمد جميل شلش



لعبة اللغة

يستطيع اللاعب الشاطر
أن يصنع من قاموسها
لاعب سيرك شاطر
يتقن أدوارا كثارْ
مثل أن يصنع منها
فارسا
منتصرا دون انتصار
أو محبا
دون حب
ساهرا
منتظراً ليل نهار
أو حكيما
أورثتْ حكمتُه الدنيا
حماقات
وألوانا عِثار
أو نبيا
دينه خمر ودنياه خُمارْ
يستطيع اللاعب الشاطر
أن يصنع في عصر الدمى البلهاء
ما قد يشتهي العصرُ: دمى كُثْراً
صغار
غير أن اللغة العذراء
في جوهرها
لن تُسعف اللاعب أن يصنع منها
دمية شاعر
تكبر في عين الكبار

دَهشة..

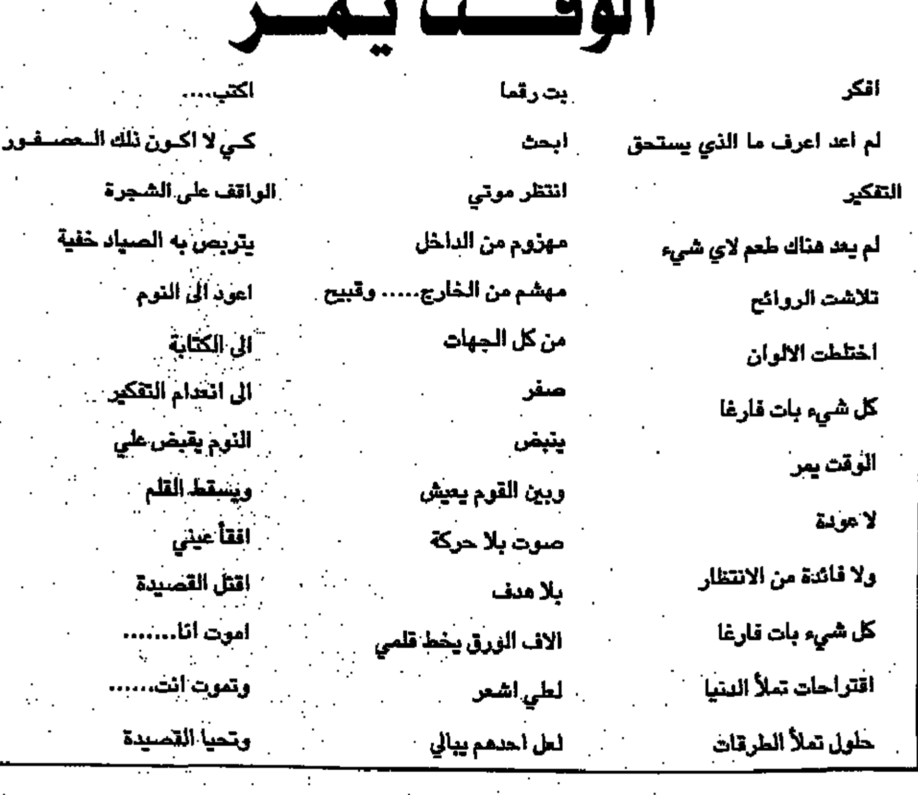
فيما بعدُ...
خرجنا من ملكوت الرؤيا
وعبرنا
برزخ وَجْد النُّسّاكْ
ومسحنا
عن نافذة الحلْم الخضراء
أنفاس اللغة العذراء
فدُهِشْنا
من فرح
أو من حزن
حين رأينا:
أنّ مشاهد كل الأشياء
تتغيرُ عبرَ زجاجِ الشبّاكْ

أفواه...

كي لا يصرُخَ هذا العالم،
في وجه العالَم:
نحشو أذهان الآباء،
بأساطير زمان مات،
نُسكِرُ أسماعَ الأبناء،
بنبيذِ مباهج عصرٍ آتْ،
وطنينِ شعارات.
ولكي... لا يبْصُقَ هذا العالَمُ،
في وجه العالَمْ:
نملأ أفواه الأحفاد...
حليبَ خُرافاتْ،
نُطْعِمُهم مَمْيّاتْ،
من عصر أبينا آدم،
حتى آخر عصر الثوراتْ

الوقتُ يمُر

■ صالح القاسم



افكر
لم اعد اعرف ما الذي يستحق
التفكير
لم يعد هناك طعم لاي شيء
تلاشت الروائح
اختلطت الالوان
كل شيء بات فارغا
الوقت يمر
لا عودة
ولا فائدة من الانتظار
كل شيء بات فارغا
اقتراحات تملأ الدنيا
حلول تملأ الطرقات

بت رقما
ابحث
انتظر موتي
مهزوم من الداخل
مهشم من الخارج..... وقبيح
من كل الجهات
صفر
ينبض
وبين القوم يعيش
صوت بلا حركة
بلا هدف
الاف الورق يخط قلمي
لعلي اشعر
لعل احدهم يبالي

اكتب....
كي لا اكون ذلك العصفور
الواقف على الشجرة
يتربص به الصياد خفية
اعود الى النوم
الى الكتابة
الى انعدام التفكير
النوم يقبض علي
ويسقط القلم
افقأ عيني
اقتل القصيدة
اموت انا.......
وتموت انت......
وتحيا القصيدة

الــوحــش

■ سمير الشوملي

يتسلّل عبر التاريخ..
وسراديبِ الظلمه
يلبسُ ظلَّ الأشباح..
يصحو في العتمه
يخرج من كل كهوف السحرِ ومقبرة الأرواحْ
يتسلّق أبراج الزهرة والمريخ
يطلّع من باب جهنم والقيعان
ويفرخ من كل كوابيس الأطفالْ
يتقمص شكل الإنسان
ويضلّل كلَّ خيالٍ
يتخفّى في زيّ الفرْس ومادي واليونان
يسلم آشور إلى مجد الرومان
يأتي فوق حصان أبيض.. وحمام مصنوع
يلتهم الكون المخدوع
يرث ممالك كلّ الأرض
يلبس عشرة تيجان
قدماه حديد
يجري كالنمر ويفتك كالدب
يسقط فوق فرائسه فتبيد
لا يسمع للقلب
يزرع في الأرض الجوع

ها هو يترك مرقده
يوشك أ يتبوأ مقعده
... يبني معبده
حتى وقت يسوع

صــورتــان

■ مريم جبر

(١) دمية

ماتت العجوز ولم تكسر فناجينها بعد، ليس وهما ... لكنه الغرق يا ابتي. وها قد تراكمت قشات النجاة فلا تفزع إذا مت يوما في افواه الاختين وحييت الف مرة ..

وحدهم أولئك الذين يقعون على باب الحياة، في اعناقهم سلاسل الكلم ويحرسون ثمر الشجر المحرم، وعلى جلودهم تتلون سياط الجبابرة، هم وحدهم سيصفقون لنجاتي ويرفعون راية خروجي عليهم، لكن أحدا لن يلتفت لما يهرفون، حتى ذلك الذي جعلني اتسلل الى مملكة النساء لأكون امرأة وقد وجدت على الارض دمية، ظلت تتقافز على الاصابع، حتي اذا ما فار الدم في عروقها سقطت كما يسقط كل المنبهرون بما ليس فيهم .. حى ذلك لن يلتفت اليه احد فهو الذي سولت له نفسه ان يجعل من الدمية امرأة، تصدقه وتلهث حتى اذا ما نظرت في مرآة امها جاءت تعاتبه، فوجدته ما زال مقعيا فرجعت تتأمل عمود البيت الخرب.

هنا .. عند موضع هذا العمود أعدوا موئدي قبل ان تطلق امي كذبتها الأولى فتنفي انوثتي لأبقى .. هي دمية لا يقربها الا ولد لاه ... فدعوها..

(٢) مسألة

جمعت كل الفناجين.. على جوانبها ترتسم خطوط وجهي .. وفي قعرها أولاد لاهون يخربشون بما لا يستطيعون له حملا.. وشيخ أخذه الفزع وهو يراهم يقتطعون اعمدة البيت، بما يستشعره وراء اللهو واللعب، ويرثي لحال القبيلة..

يجتمع القوم كل ليلة لكن احدا لم ينتبه بعد الى انه لم تغد تشغلهم سوى مسألة واحدة ما زالوا يلوكونها كل ليلة ... فقط ذلك العجوز المهمل في ركن البيت يبتسم الما كلما سألوه رأيه، ويهز رأسه حائرا بما يخفيه في تجويف ذلك الرأس الاشعث..

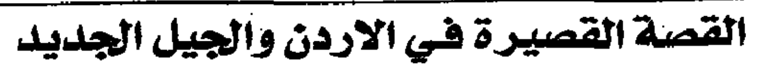
الغارات بين القبائل توقفت منذ زمن، لا لأن كلا منها مكتفية بما لديها، وإنما لأن القبائل صارت سواء في الفقر والحاجة وكثرة النساء..

الرجال طاوون على جوعهم يتقلبون ذات اليمين وذات الشمال، والنساء ضامرات ذابلات يتكورن في زوايا البيوت، كسرن المرايا والقين المكاحل، وقصصن الجدائل ونثرن الحناء على التراب .. اسقطن الرايات من على الخيام، واسقطها الرجال من على العرائش .. فلم يعد لديهم ما يتاجرون به.

كل ليلة يجتمعون للبحث في هذا الحال ويفترقون وهم يضربون الكف بالكف، والكف بالرأس، والكف بكل ما تطاله..

من مجموعة قصص بعنوان «صور القبيلة».





ثقافة

القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد

اشكاليات المفهوم، والتجنيس والجنسوية والجيلنة

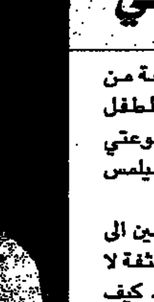
الحلقة السادسة

تواصل «الرأي» تغطية المشهد الثقافي المحلي بهذا الملف «القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد» والذي يشارك فيه معظم كتّاب وكاتبات القصة من الجيل الجديد، وذلك تأكيدا لما للقصة من حضور كبير باعتبارها احد افرازات المجتمع المتمدين في الادب، وواحدة من بصماته الدالة عليه. ويهدف محاولة الاجابة على الاسئلة المحورية والتي تحمل في ثناياها اشكاليات متعددة: ما فهم الجيل الجديد للقصة القصيرة، وما موقفه من مسألة التجنيس، وتداخل الاساليب الكتابية ببعضها البعض، وهل هناك قصة «اردنية» ذات خصوصية وجيل «تسعيني» في القصة القصيرة، وان وجد هذا الجيل، فما مدى ارتباطه بما سبقه من اجيال ثم ماذا تقول الكاتبات المشاركات عن «الجنسوية» في الادب، وكيف ينظرن لمصطلح «ادب المرأة»؟!

بالاضافة الى ذلك، يتضمن كل حوار عددا من الاسئلة التي تركز على تجربة القاص او القاصة الكتابية وتعنى بخصوصيتها وسماتها، ومواطن الضعف او القوة فيها، وصولا الى تقييمها، ودراستها..

القاصة مريم جميل عويس: لست مع الافراط في الخلط بين اجناس الكتابة، وعلى العمل الادبي ان يحمل هوية واضحة تدل عليه

لا ارى عيبا باغراقي في الذاتية، وحين اعرف نفسي جيدا، سأعرف حتما ما حولي





مريم عويس

■ حاورها جعفر العقيلي

اصدرت مريم عويس مجموعتها القصصية الاولى (لست انا) في العام (١٩٩٦) عن دار ازمنة، وبدعم من وزارة الثقافة الاردنية.

وقد قدمها الكاتب ابراهيم العجلوني قائلا «تنطوي هذه المجموعة، على قصرها، على مبشرات حقيقية بميلاد كاتبة سيكون لها شأنها ان هي ظلت في هذا المد الصاعد لموهبتها، ولم تقف دون تطور ادواتها الفنية واستحصاد عطائها الحوائل من مشاغل هذه الحياة واعبائها .. لقد امتلكت الكاتبة قدرة ملموسة على اختزال تجربتها ورؤاها في قصص قصيرة جدا، وبلغة شعرية رامزة، وهي قدرة لا تنشأ من فراغ ولا تتأتى من ايسر سبيل ..» .. وفعلا، لم تخذل مريم القاصة استاذها، حيث كان التطور ملحوظا في ما نشرته من قصص بعد المجموعة الاولى..

.. وفي هذا الحوار نلقي الضوء على تجربة القاصة مريم عويس القصصية، ونتعرف الى فهمها للقص وبنيته، كما تتحدث عن القصة القصيرة في الاردن .. والجيل الجديد.

في قراءة للدكتور محمد عبيد الله حول مجموعتك، يقول: «يبدو السرد عند مريم سبيلا لضبط الانفعال الداخلي، ومتابعة حركته، اكثر منه متابعا للحدث الخارجي، وتتجاوب اللغة القصصية بما فيها من تأثيرات شعرية لنقل الحدث الجواني والانفعالي ..»

.. على ضوء ذلك، كيف تتعاملين مع بنى السرد .. كيف تفهمين القص؟

– هل ارد على اسئلتك بطريقة اجابة اسئلة امتحان في مدرسة ثانوية تعني لي في نهاية الامر نجاحي او رسوبي في الامتحان، ام بطريقة امرىء وجد طريقة تؤهله لممارسة تنفسه بشهيقه وزفيره الخاصين؟ القص كما افهمه واغيه ابتسامة على وجه انسان تحمل معنى ..

نظرة من عيون تقول حكاية او تعلن اشواقا او تطرح اسئلة او تعاتب او تغازل او تلوم او كل هذا معا!! .. هي جلسة جدتي في صحن الدار القديمة، ونحن معها، وصوتها يطو والاشياء من حولنا تتغير .. ازمنة كثيرة تأتي الينا، وشخصيات كثيرة، واحداث، وشيء عميق واحد يبقى بعد ان تصمت، هو بالتحديد ما تريد ايصاله الينا .. القص فن اثبت مرونته، وقابليته للتأقلم مع الفكرة والحوار والعواطف، ابدع فيه جيل قديم، ويطاوعنا نحن ايضا – الجيل الجديد – فنبدع.

تعتمدين في قصصك على البناء النفسي الذي يعبر عن قلق البطل / الراوي، وثمة شعرية فائضة فيها، الا يقود هذا الى اشكالية الذاتي / الموضوعي .. الست معي في انك تغرقين في الذاتية، وفن القص كما تعلمين فن موضوعي؟

– ترى ماذا اكتب عن موضوع او حدث خارجي اثر بي؟! وهل اريد لقصتي ان تأتي بشكل جمل اسمية بمبتدأ او خبر فقط؟! هل اجبر مريم الكاتبة ان تطاوع الموضوع وتنصره على داخلها الذي تقبله وامتصه، وفكر به ثم قاله؟

كيف سأكتب عن موضوع بموضوعية هكذا، كالالة التي تخرج ما تأخذ فقط، وانا ارى انفعالاتي أمام الاحداث تخرج بهذه الصور: نفسية، ذاتية، شعرية صادقة، تقول وتكتب ما تراه بطريقتها، كما انني لا ارى عيبا في غرقي في بحر ذاتي، اذ اؤمن بانني حين ارى نفسي جيدا، فسأعرف جيلي ومجتمعي، وكل شيء حولي دون شك او ريبة.

تبدأ الجملة عندك في الغالب بفعل ماض، او مضارع، هل من سبب لهذا الاختيار، ما ميزات استخدام اسلوب (الحكواتي) عند كتابة القصة؟

– لقد وجهت الي اسئلة كثيرة فيما يتعلق بشكل القصة عندي. ومعالمها الخارجية، واسلوب كتابتها، وحتى بدايتها، واجيبك بصدق، لا اختار ابدا كيف اريد لقصتي ان تبدأ (وبأي فعل)!! ولا كيف اريد لاشخاصها ان يكونوا او لاحداثها ان تقع، الا انني اعلم بانها تأتيني وحسب، مرتبة كاملة تفرض نفسها بكل محبة وقوة على قلمي واوراقي، وكل شيء اخر، اما فيما يتعلق باسلوب الحكواتي عند كتابة القصة، فكل ما اعلم عنه، وكما اراه في مخيلتي الان شخص يقف على بوابة القصة يتابع كل ما يدور من احداث بعينين يقظتين وقلب حساس وروح شفافة وصوت قادر على اختراق اللحم والعظم ليستقر في الاعماق (قصة تعتمد في قوتها وتأثيرها على من هو الحكواتي).

.. وايضا .. اللغة (المشعرنة) المليئة بالصور والمفرطة بالرومانسية، نجدها في معظم قصصك، الا ترين ان هذا يقود الى الخلط بين (الشعر) والقصة؟ ماذا تقولين عن تداخل الاجناس الكتابية، وامتزاجها ببعضها البعض؟

– اعرف في الثلج ماء، واعرف في البخار ماء، واعرفه في غيوم السماء، وفي الندى. واكتب به اسماء لاشخاص احبهم على زجاج نافذتي، داخل غرفتي، في ايام الشتاء، الماء ماء، ولكل حال صفاتها المميزة، الا ان في جميعها ماء.

وهكذا الادب، وهكذا الابداع .. وكوني اكتب قصة لا يمنع ان اكتبها بعبارات شعرية، اذا كان هذا ما يصدر عني، واذا كانت هذه طريقتي في الكتابة .. وهذا لا يعني انني مع فكرة الافراط في الخلط والامتزاج، اذ لا بد ان يحمل العمل الادبي اسما واضحا يدل عليه، وانا لا اكتب شعرا، الا انني لا املك رفض جملي التعبيرية في القصة اذا كانت شعرية رومانسية، ولا تسرق خاصية القصة عندي.

قضيتك في الغالب امرأة مقموعة باحثة عن خلاص، وفي قصتك نسمع صراخا واحتجاجا، اليس هناك غير هذه القضية للكتابة عنها، الا يوقعك هذا ضمن الافق الضيق في الرؤية؟

– لقد سبق وان اعلنت في اجاباتي السابقة ايماني بأن معرفة نفسي جيدا، واولا هي مرآتي لمعرفة كل ما حولي بطريقة افضل.. المرأة هي انا، جزء مني، تركيبة اجتماعية مهمة ويعنيني كثيرا فهمها، ومن هذا الفهم سأنطلق للآخر.. اما لماذا هي مقموعة باحثة عن خلاص، فربما لانني لم ارها بعد كما اريد لها ان تكون، تعلن حريتها الحقيقية، وتحرر نفسها من الخوف، انا هنا اتحدث عن السواد الاعظم من بنات جنسي، ويرضيني ان ارى هذه الشريحة تصرخ وتحتج، ومن هنا، من اللحظة التي تعلن فيها المرأة حقها بصوتها وكلمتها ستبدأ خطواتها نحو الشمس.

اما عن الافق الضيق في الرؤية، فاعتبر هذا الوصف غير منصف لانني كتبت عن قضايا عدة شملت شرائح مختلفة من المجتمع، فقد كتبت عن الرجل، والطفل والطبيعة.. واعتقد ان من قرأ مجموعتي (لست انا) وتابع كتاباتي بعد ذلك سيلمس ما ذكرته آنفا.

على خلاف الاخريات، لا تميلين الى الثرثرة، وقصتك دائما مختزلة مكثفة لا زوائد فيها.. كيف تعين هذه المسألة.. كيف تكتبين؟!

– كيف تكتبين؟! تأتيني قصتي فأكتبها، ولا شيء من فراغ لا اثرثر، لانني اعرف ما دفعني للكتابة التي تأتي فجأة، وتعلن بنفسها – دون رغبتي واختياري – وقت ميلادها. المخاض عندي غير محدد بزمن، اذ قد تقلقني قضية ما لفترة طويلة تمتد لشهور، افكر فيها دائما وتستبد بي، تملؤني بحالتها، اعيشها بيني وبين نفسي في داخلي، ولا اكتبها ابدا الا عندما تعلن بنفسها رغبتها في الميلاد، وتأتي محددة الملامح والكلمات والشخصيات، واضحة الفكرة والهدف، اثرثر كثيرا بيني وبين نفسي، احاكي الفكرة فيها والاشخاص.. الخص وارتب دون قلم واوراق حتى تكتمل داخلي فتأتي.. هي هكذا.

الدعوات كثيرة لفصل الادب جنسيا، ادب مرأة، وادب رجل، انت، اين تقفين، هل انت مع هذا التصنيف او ضده، ولماذا؟

– لست مع هذا التصنيف.. اكره ان اقول هذا ادب رجل، وذاك ادب امرأة، خلقنا ذكرا وانثى وكل منا له قلب وعقل ووجدان، نحيا ذات الحياة، نتنفس الهواء نفسه، وتحوينا كرة ارضية واحدة.. اذا لماذا الفصل ولماذا التصنيف؟ فالذي يفرض نفسه في النهاية هو الادب الجيد، لا فرق، كان لرجل او لامرأة.

تراوح قصصك بين الغرائبية والواقعية والسوريالية، اليس من منهاج ما تفضلينه؟

– لا افضل منهاجا معينا عند الكتابة الجأ اليه دون غيره، فالحالة التي احياها قبل ميلاد القصة هي التي تختار لي منهاج الكتابة.

جيل القصة الجديد او التسعيني في الاردن، هل هو موجود؟ وهل هو امتداد للاجيال السابقة.. ما ملامحه، وما جديده؟

– نعم، هناك جيل قصة جديد (تسعيني) في الاردن له ملامحه الخاصة، وله ابعاده في الرؤية وسماته المميزة.. هناك شيء ما في جيلنا احبه، اذ انني اراه ينسج شيئا جديدا، او المتابع لتاريخ القصة في الاردن يمكنه ملاحظة ذلك، فهذا الجيل يدخل عتبة جديدة ويشكل هويته، ويعبر عن ما في داخله، وما حوله بطريقة مختلفة... اما عن كون هذا الجيل امتداد لاجيال سابقة، فلا اعتقد اننا اتينا هكذا من الهواء!

ما رأيك بالنقد الذي كتب حول مجموعتك الاولى، هل انت راضية عن مستواه؟

– عندما نشرت كتابي الاول، كنت اتمنى شيئا واحدا فقط، هو ان اكون قريبة من القارىء الى الحد الذي يجعلني أؤثر فيه بايجابية تؤهله لان يفتح لصوتي وكلمتي (طاقة) في حائط الحجرة، او يشق لي طرف الباب.. واعتقد بان النقد الذي كتب حول المجموعة استطاع ان يسقط الرؤية على زوايا متعددة، ولامس بعض المفاصل الهامة في تجربتي، مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية النقد البناء والموجه لكافة المحاولات الادبية من شعر وقصة ورواية ونصوص. واتمنى ان يزداد عدد المهتمين بالنقد الادبي في الساحة الثقافية، لما لذلك من دور كبير في تطور الحركة الابداعية.

هل يمكننا القول ان هناك قصة (اردنية) تستقي افكارها، وتستمد مضامينها من خصوصية البيئة المحلية، وتحمل هويتها...؟!

– القصة الاردنية موجودة، ويمكننا ملاحظة ذلك في كتابات مجموعة كبيرة من ادبائنا، في الاجيال السابقة، او في جيل التسعينات القصصي.

من اعلام المحققين

احمد راتب النفاخ: ريحانة دمشق وخزانة علمها

■ د. عمر عبدالرحمن الساريسي

المحققون الذين نعنى بالتعريف بهم في حلقات تالية، هم المشتغلون بتحقيق بعض المخطوطات القديمة من كتب التراث الفكري واللغوي والادبي. ولقد عرفنا في عالمنا المعاصر مصطلح تحقيق التراث بعد ان ادخله المستشرقون، حينما اخذوا في نشر بعض الاعمال الادبية الكبيرة التي اختاروها من المكتبة العربية القديمة.

وتحقيق التراث ونشره، كما نفهم من الكتاب الذي اصدره بهذا العنوان المحقق عبدالسلام هارون، هو «بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبت من استيفائها لشرائط معينة». فالكتاب القديم، اذا ما اريد تحقيقه ونشره من جديد في الناس، «تبذل له جهود خاصة للتثبت من عنوانه ومن اسم مؤلفه ومن نسبة المصنف لصاحبه ومن ان متنه اقرب ما يكون الى الصورة التي تركها مؤلفه» (ص٣٩).

ولعل احمد زكي باشا واحمد تيمور ومحمد محمود الشنقيطي هم الرواد الذين اشتغلوا اولا في حقل تحقيق التراث وكانوا بذلك الجيل الاول في هذا الدرب الشريف الشاق. وكان من تابعيهم فيه علماء جادون كثروهم الذين سنحاول ان نعرض لبعض جهودهم في هذا المجال.. وقد عرضنا فيما سبق لجهود المرحوم سعيد الافغاني. اما اليوم فسنحاول ان نعرض لجهود تلميذ فذ من تلاميذه، واعني احمد راتب النفاخ.

احمد راتب النفاخ

حينما احسست بندرة المراجع التي تتحدث عن الراغب الاصفهاني، وانا اعد لبحثي عنه في درجة الدكتوراه اواسط السبعينات، وحينما اضطربت بعض المراجع القليلة في الاطمئنان لوفاته وعصره، حينذاك فزعت الى الاستاذ النفاخ، استوضحه الامر. فسعيت نحو بيته، في حي من احياء دمشق، وحينما وصلت اليه الفيت على الباب رجلا بسيط المظهر بسيط الملابس يجلس على كرسي متواضع، فسألته ان كان في البيت الاستاذ النفاخ، وما كنت اعرفه، على الرغم من انه كان احد اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، حينما انجزت منها دراسة الشهادة الجامعية الاولى – الليسانس – في اللغة العربية وآدابها، لانني كنت من الدارسين بالانتساب، وليس بالانتظام، كما كان الزميل الصديق الذي اعرفه واحبه الدكتور علي العتوم، سألته ان كان في البيت الاستاذ النفاخ، فقال: «تفضل»، وما دريت من هذه الاجابة انه كان موجودا في البيت ام غير موجود، فكررت السؤال، فكرر الاجابة، ثم سار امامي الى داخل البيت، خلال صفين مرصوصين من الكتب المكدسة على الارض وعلى الارفف، وفي الداخل جلس الى اريكة متواضعة وقال: تفضل، اجلس، فتسرب الي احساس بانه قد يكون اياه، فسألته: هل انا اتكلم مع الاستاذ النفاخ؟ فقال: نعم!

ولما لاحظ ارتباكي على وجهي وعلى لساني اخذ يطيب خاطري ويهدىء من روعي، ولم يزل بي كذلك حتى هدأت، فسأل عما يشغل ذهني وعما جاء بي اليه، فقلت له: قلة الاخبار في كتب الطبقات والتراجم عن الراغب، فقال: هذا تحد يحمل على العمل ولا يعطله، فشكوت اليه اضطراب المراجع في وفاته وعصره، فقال: هذا باعث حثيث آخر، فقلت له: ومصنفاته لم تسلم له، فقد عزي الى غيره كتاب «درة التنزيل وغرة التأويل»، وانت تعلم ان الباحثين في القديم والحديث قد نسبوه الى الخطيب الاسكافي، قال: وهنا يأتي دور الباحث، واضاف: كان هذا الكتاب من مصنفات الراغب احق بان توليه جهودك لتحقيقه، وهو اولى من مخطوطة مجمع البلاغة التي شغلت بها، «فدرة التنزيل وغرة التأويل» قد تخصص في المتشابه من آيات القرآن الكريم، والعمل على تحقيقه احق من اجل دفع شبهات المترددين والمتشككين في هذا الدين الحنيف، اما اضطراب نسبة الكتاب الى صاحبه فهو كثير في تراثنا، فقد واجهت موقفا مثل هذا في احد الكتب التي شغلت بتحقيقها لابن النحاس او لغيره. ولا زلت غير متأكد من مؤلفه الحقيقي الى ايامنا هذه.

خرجت من بيت النفاخ يستغرقني علمه وتواضعه ومكتبته وبساطته وحرصه على التراث وعلى اللغة، فيما يأخذ به نفسه من خدمة التراث وتحقيقه، وما تلتزم به لمجمع اللغة العربية بدمشق من ابحاث ومتابعات، وقد هيأته هذه الابحاث ليصبح عضوا عاملا في هذا المجمع العتيد منذ عام ١٩٧٦.

معالم بارزة في حياته

ولد في دمشق عام ١٩٢٧، وفيها درس المرحلتين الابتدائية والثانوية وكان منذئذ مبرزا في دراسته، ثم التحق بقسم اللغة العربية بجامعة دمشق وتخرج منه عام ١٩٥٠، ثم نال شهادة اهلية التعليم الثانوي من كلية التربية عام ١٩٥١، ودرس العربية في مدارس حوران، ثم استقبلته كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٥٣–١٩٥٥ معيدا، حيث اوفد الى جامعة القاهرة فنال درجة الماجستير عام ١٩٥٨، وكان موضوع رسالته: دراسة حياة الشاعر ابن الدمينة وشعره وتحقيق ديوانه. وقد اختار لدرجة الدكتوراه موضوعا في القراءات، باشراف الدكتور شوقي ضيف، واتم جزءا منه ولم يكمله، زهدا في الدرجات العلمية والالعاب الاكاديمية.

وقد امضى في التدريس في جامعة دمشق سبعة عشر عاما (٦٢–١٩٧٩) كان فيها مثالا في الاخلاص للغة القرآن وفقهها وآدابها تأصلا وتعليما وتذوقا، ثم اختاره مجمع اللغة العربية بدمشق عضوا عاملا عام ١٩٧٦، ثم سمي رئيسا للجنة المقررين في المجمع، وفي صباح يوم الجمعة ١١ / ٨ / ١٤١٢هـ الموافق ١٤ / ٢ / ١٩٩٢م توفاه الله تعالى بعد صلاة الفجر وهو يتلو آيات من سورة البقرة.

ملامح من شخصيته

ومن اتيح له ان يعرف النفاخ عن قرب فانه يظل يذكر فيه الصفات التالية:

الانقطاع الى العلم واتقانه الى حد التصوف، والعكوف على العبادة والعلم والرغبة عن الشهرة، والعزوف عن الدنيا وزخرفها ومباهجها كما نقرأ عن السلف الصالح من علماء الامة.

حب العربية والاخلاص في غرسها وغرس حبها في نفوس الذين يدرسهم العربية، ومن اقواله في هذا الصدد: اكتب على نفسي الا اعيش الا لها ولكتابها العربي المبين»، وقد عرف انه عزف عن النطق بلغة اجنبية منذ ان كان طالبا في كلية الآداب، وانه ليتخذ من العربية لغة علمه ولغة عمل يمارسها في كل حال، فهل نرى مثله في بيئاتنا الجامعية في مثل هذه الأيام؟!

توخي الصدق في القول والعمل ونشدان الحق واتباعه حيثما لاح والتوفيق بين القول والعمل.

كرم الضيافة والاريحية وطيب النفس، فلقد كان بيته قبلة القاصدين والعلماء وطلاب العلم، ولم يكن يضن بعلمه ولا يبخل بعون او كتاب عمن يطلبه، ولعل كتبه التي في خزائنه على كثرتها، اقل من كتبه التي استعارها منه اصدقاؤه!

المنهجية العالية في البحث العلمي والعمل المجمعي، وذلك بما اصدر من كتب واعد من فهارس ودمج من مقالات وشرح من مختارات واختار من نقول ورسائل وشروح وتعليقات وقراءات فقد ركز على اصول البحث العلمي وعلى طريقة استخدام المصادر، وعلى الصلات الاساسية بين مختلف انواع العلوم الاساسية وعلى التكوين الفكري والعقلي واصول المحاكمة عند الانسان، وهكذا حتى استحق لقب ريحانة الشام وخزانة علمها.

آثاره:

في ما يلي ثبت بكتبه ومقالاته، كما اثبتت في فصيلة خاصة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، وفيه حفل تأبين المرحوم النفاخ، وقد تفضل بارسالها الى امين عام المجمع مشكورا حينما سألته ذلك.

أ– كتبه:

١– النصوص الادبية، (منهاج شهادة الثقافة العامة في كلية الآداب).

٢– ديوان ابن الدمينة، صنعة ثعلب، تحقيق الاستاذ النفاخ.

٣– مختارات من الشعر الجاهلي – اختيار وتعليق.

٤– فهرس شواهد سيبويه.

٥– كتاب القوافي – الاخفش.

٦– شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف – ابو احمد العسكري.

ب– مقالاته:

١– رسالة لغفران – مجلة الكتاب المصرية، مج١٠، ج٦ / حزيران ١٩٥١.

٢– القصيدة الصورية، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج٢، ج١، ١٩٥٦.

٣– رسالة الغفران – مجلة المجمع – دمشق مج٣٢، ج٤، ١٩٥٧.

٤– المحتسب – مجلة المجمع بدمشق، مج٤٢، ج٤، ١٩٦٧.

٥– المعيار في اوزان الاشعار، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج١٥، ج١، ٢ / ١٩٦٩.

٦– نظرات في كتاب اللامات – مجلة العرب، س٥، ج١ / ١٩٧٠.

٧– كتاب القوافي لابي الحسن الاخفش – مجلة المجمع بدمشق، مج٤٧، ج١، ١٩٧٢.

٨– تعقيب على ارجوزة في العروض، مجلة المجمع بدمشق، مج٤٧، ٤، ١٩٧٢.

٩– كتاب اعراب القرآن المنسوب الى الزجاج، مجلة المجمع بدمشق، مج٤٨، ج٤، ١٩٧٣.

١٠– حركة عين المضارع من فعل – مجلة المجمع بدمشق، مج٥٧، ج٢، ١٩٨٢.

١١– كتاب المحبة لله سبحانه – تحقيق عبدالكريم زهور مراجعة النفاخ، مجلة المجمع، ج٥٧، ج٤، ١٩٨٣.

١٢– نظرات في نظرات – مجلة مجمع دمشق، مج٥٩، ٣ / ١٩٨٤.

جولـة ثقـافيـة

■ اعداد : سميحة خريس

شهادة عاطفية لأدونيس الرافض للتطبيع

بعد عدة اعتذارات عن قبول دعوات سابقة لبى ادونيس دعوة معرض الكتاب وزار القاهرة ليقدم امسية أمام عدد كبير من المعجبين به والرافضين، لمقولاته، وقد بكى تأثرا عندما مدحه القاص سعيد الكفراوي، ولم يتحدث أدونيس في ارائه الصدامية حول تقييمه للشعر في مصر والتي كان يشكك فيها بأهمية صلاح عبدالصبور وعبدالمعطي حجازي، ولكنه قدم تفصيلا طويلا وعاطفيا في شهادة حول حياته التي بدأت بطفولة صعبة وفقيرة وحيث لم تتح له فرصة الالتحاق بالمدرسة حتى سن الثالثة عشرة، ولكنه حفظ القرآن وتعلق بالشعر وقاله، الى أ ن دس بجسده الصغير وثيابه الممزقة في احتفال امام رئيس الجمهورية وقرأ له قصيدته وعلى اثرها امر الرئيس بالحاقه بالمدرسة. وكيف كان ينشر باسمه فلا ينال اهتماما الى ان صار يرسل قصائده باسم ادونيس فنالت الإهتمام، ويقول ادونيس عن تجربته:

– «كنت اشعر دائما بأنني يجب ان اكون مختلفا، كنت في حالة من اليقظة المستمرة لأثبت انني موجود ليس في الحاضر فقط، وانما في المستقبل ايضا.

اثناء حواره مع رواد المعرض سئل عن موقفه من التطبيع مع «اسرائيل» وما يدور

حول هذا الأمر من اقاويل بأنه مؤيد لهذا الإتجاه. فقال انه يرفض التطبيع مع اسرائيل، وتساءل كيف نطلب ان يكون هناك مزيج ثقافي بين هوية منفتحة مثل الهوية العربية واخرى منغلقة على نفسها مثل الهوية الاسرائيلية، لذا لا يمكن ان يكون هناك سلام بين هويتين ترفض كلتاهما الأخرى».

وقال«هل يمكن لإسرائيل ان يكون لديها وزير مسلم او مسيحي يعبر عن الدولة او ان تفتح نظام الزواج من اليهود لغير اليهود؟ لذا فإنني ضد التطبيع بكل جوانبه. والمطلوب من داخل الثقافة الواحدة مثل الثقافة العربية اولا، ان يحدث بين مفرداتها تطبيع وتكون في جو من الحيوية المستمرة، وليعلم الجميع انني لست ضد اليهودية، ولكنني ضد الصهيونية واسرائيل».

******

توقف الملتقى الشعري الخليجي الأول بالشارقة

انفض الملتقى الشعري الخليجي الأول والذي بدأ فعالياته في مدينة الشارقة حيث نظمه بيت الشعر الذي انشىء مؤخرا هناك.

فبعد أول أمسية من امسيات الملتقى، فوجىء الشعراء بنبأ وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، فتوقفوا عن الاحتفال حدادا، على ان يعاد تنظيم هذا الملتقى في وقت لاحق. وقد ابدى الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تأكيدا على الإهتمام باستمرار هذا النشاط وعلى ان تكون الشارقة ملتقى للشعراء على مختلف مدارسهم واتجاهاتهم.

شارك في احياء الامسية الأولى «والأخيرة» في هذا الملتقى عدد من الشعراء الشعبيين من دول الخليج. وهم علي سالم النعيمي من الامارات وحامد بن علي الحبابي من قطر ونايف الرشيدي من الكويت ومحمد صالح الحربي من السعودية وسالم راشد الزمر من الامارات.

******

محمد ملص ترنيمة في النكبة

انتهى المخرج السينمائي السوري محمد ملص من تصوير فيلم بعنوان «البحث عن عائدة» وذلك في مناطق الشط في مدينة بنزرت والمسرح البلدي في تونس ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

اما عن اسباب اختيار هذه المناطق معا فيقول محمد ملص «ان مشروع الفيلم هو في الأساس مونودراما مسرحية كتبته الفنانة التونسية جليلة بكار، اذ سبق ان قدمته في عرض مسرحي اخرجه زوجها المخرج التونسي فاضل الجعايبي على مسارح بيروت وتونس لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.

وقال ان الفيلم يقوم على الطاقة المسرحية للنص ويعتمد على ممثلة واحدة هي جليلة بكار، ويقدم صياغة سينمائية لرؤية الفن المسرحية، ويصور مرحلة بحث عائدة التونسية التي اخلفت موعد *اللقاء لتصبح ترنيمة في النكبة والقهر الفلسطيني*، وهي مرحلة موازية للبحث في الجمال العربي نفسه. وتتعلق بالقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وحتى مجيء الفلسطينيين الى تونس عام ١٩٨٢، وطرحت المسرحية والفيلم صورة للقضية في الذاكرة التونسية.

******

سوزان مبارك تقدم «كنوز المتحف المصري»

اصدرت دار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة مرجعا مهما بعنوان «كنوز المتحف المصري» وهو من اعداد فرانشيسكو تيرادريتي. وقد كتبت تقديم هذا الكتاب الزاخر بالمعلومات والصور السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري، فقالت:

– «مر الان اكثر من ١٦٠ عاما منذ عرضت في القاهرة تحف مصرية قديمة، وما يقرب من ١٠٠ عام منذ افتتاح المتحف المصري بموقعه الحالي في ميدان التحرير للجمهور. ويعد هذا الكتاب احتفالا بالتاريخ المتميز للمتحف المصري، وبالكثير ممن ساهموا في شق طريق جديد لعلم المصريات، فأعطوا الانسانية فرصة للإندهاش امام الفن والحضارة المصرية القديمة».

واضافت سوزان مبارك:– «هذه هي الحضارة المصرية القديمة ليست ملكا لنا نحن المصريين فحسب، بل هي ميراث للعالم كله، فحضارة مصر مست قلب كل فرد على سطح الارض، ولهذا ليس غريبا ان يشارك في هذا الكتاب عدد كبير من علماء المصريات من دول العالم الثالث المختلفة، بلجيكا وفرنسا والمانيا وايطاليا والمملكة المتحدة واميركا.. وهذا لا يعكس فقط الأثر الذي تركته مصر القديمة في انحاء العالم فحسب، بل ايضا دليل على ان هذه الحضارة ادت الى انتاج مشاركة فعالة من المجتمع الدولي».

تناول الكتاب تعريف القارىء بالمتحف المصري، ومحتوياته وتاريخه وكل ما يتعلق بما يضمه من اثار.

منوعات

الشمس تشرق ايضا

■ رسمي ابو علي

شاهدت قبل بعض الوقت شريطا سينمائيا تسجيليا عن فتاة تتلقى دروسا في الفن التشكيلي في احدى المعاهد في بلد اوروبي،

الفتاة من النوع الحائر الذي لا يعرف ما يريد على وجه التحديد، ومع تقدم الشريط نعرف ان مشكلتها الحقيقية هي عدم قدرتها على المزج بين مشاعرها الشخصية وبين الفن ووسائله التكنيكية.

فالمشاعر وخاصة المتأججة لا تنتج فنا، حتى ولو كانت مشاعر صادقة، وفي حياتنا قد نصادف مآسي حقيقية – ولكنها لا تحرك مشاعرنا كما يجب .. وكنت قرأت للشاعر محمد الماغوط ان حربا كاملة قد لا تبعث دمعة واحدة في عينيه. ولكن سطرا من شعر انسي الحاج قد يفعل ذلك.

وعندما مات والدي قبل بضعة اسابيع تجمدت مشاعري، ولم استطع التعبير عن حزني مع انني كنت بحاجة الى ذلك، وفقط عند لحظات الوداع الاخيرة سمعت صوتا امتزج فيه الحنين واللوعة قادما من مكان ما – ولعله كان ترويدة او اغنية تأتي من مذياع ما قريب، عندها فقط سالت دموعي لاول مرة ووجدتني انشج كطفل صغير.

اما الفتاة التي كنت اتحدث عنها فعجزت عن المزج بين مشاعرها وبين التكنيك، حتى علمت ان أحدى زميلاتها في المعهد مصابة بالسرطان، فتحاول التواصل معها ومواساتها وتحس لاول مرة انها تريد ان ترسم وجها تمتزج فيه مشاعرها بشروط الفن ولكن عندما تذهب الى المستشفى لرسم وجه صديقتها تفاجأ انها ماتت.

نعم .. الموت والحزن وظلاله الوارفة هو ما يظلل حياتنا في هذه الايام، وبالنسبة لي فقد ابتدأت مقدماته وروائحه تجتاحني منذ بضعة اشهر بعدد من الوفيات وصلت احداها الى والدي وكادت ان تصل اليّ.

وها هو الخاص قد انتقل الى العام بوفاة الملك الراحل الكبير، فكأن ما حدث قبل الرحيل الكبير كان تدريبا مبكرا على الفقد والغياب والحزن المقيم.

ومع ذلك فالشمس تشرق ايضا ..

ولا بد لنا من الاستمرار، لكن هذا اللون الذي دخل حياتنا سيظل مقيما فيها ابدا.

مئوية الصوت الخالد .. أم كلثوم

أجورها الأولى بضعة قروش مع زجاجة عصير وطبق مهلبية

مائة عام انقضت على ولادة سيدة الغناء العربي بجدارة، السيدة أم كلثوم - كوكب الشرق والصوت الذي لا يتكرر.

ولدت أم كلثوم لأسرة فقيرة الحال في احدى قرى مصر «طماي الزهايرة» وكان والدها الشيخ ابراهيم السيد البلتاجي اماماً للمسجد وقد دفع بابنته الى الكتّاب لدراسة القرآن أسوة بشقيقها فتفوقت عليه بل انها كانت تحفظ الأناشيد والتراتيل التي يعلمها والدها لابنه، كي يصحبه الى الاجتماعات والحفلات فيرددها واكتشف الأب ان ابنته تحفظ وتردد بصوت عذب جميل فاستعان بها في يوم اضطر شقيقها للتخلف. ولما كان صعباً على الأب ان يتجول بفتاته بين القرى فانه ألبسها الجلابية والعقال لتبدو ولداً.

هكذا بدأت أم كلثوم حياتها تتقاضى أجراً ضئيلاً مع زجاجة عصير وطبق من المهلبية وتتجول بين القرى على ظهر حمار.. وعندما كانت تستخدم القطار فانها تستخدم الدرجة الثالثة.

عندما دخلت أم كلثوم القاهرة فانها ظلت وفيه لثوب الولد. ولكن تغييرات كبيرة حدثت بعد ذلك فغيرت من حياتها، على رأسها كانت وفاة والدها وهو الذي حرص على الاحاطة بها كأب صعيدي غيور، بعد وفاته صار من السهل ظهور صور أم كلثوم بل ومشاركتها في أول فيلم لها عام ١٩٣٤ «وداد».

وفجأة انتقلت الريفية من ملحنين بدأوا في رعاية مسيرتها أمثال الشيخ أبوالعلا محمد ومحمد القصبجي، لتلتقي أم كلثوم بنجوم اللحن العربي محمد الموجي وبليغ حمدي ومحمد عبدالوهاب وكمال الطويل الذين صنعوا مجدها.

وفي غمرة اكتظاظ القاهرة بالنجوم ولم تكن أم كلثوم الا فتاة صغيرة قال أمير الشعراء أحمد شوقي للملك فؤاد ملك مصر آنذاك، أن مستقبل الغناء الأصيل مرهون بأم كلثوم وعبدالوهاب، وقد كان محقاً في حدسه..

غنت أم كلثوم في قصر الملك وارتبطت بالملكية، واذ قامت ثورة الضباط الأحرار فان لجنة خاصة أصدرت أمراً بمنع بث أغانيها .. كانت هذه محنتها الأولى، الا أن الرئيس جمال عبدالناصر تدخل لاعادة الاعتبار لهذا الصوت الفذ ومنحها شهادة دخلت فيها التاريخ عندما أحتج على قرار مقارناً بينها وبين الاهرامات ساخراً، هل تهدم الاهرامات لأنها من عهد قديم!!.

تبنى عبدالناصر شخصياً مسيرة أم كلثوم، وتبنت هي الثورة وساهمت بايرادات المجهود الحربي، ولكنها تعرضت لهزة أعنف من السابق عندما خسرت الأمة العربية الحرب وخرجت بعض مانشيتات الصحف تقول ان أم كلثوم واحدة من أسباب الهزيمة، لأنها رمز «السلطنة والغيبوبة» التي يعاني منها شعبنا وأن الظاهرة التي عدت ايجابية في صالحها حين كانت الشوارع تخلو والحياة تتوقف مساء كل خميس في مطلع كل شهر اذ تغني أم كلثوم ويتحلق الناس حول المذياع في مصر وخارجها، فسرت هذه الظاهرة مجدداً على أنها مخربة للنفوس والعقول.. وتألمت أم كلثوم كثيراً واعتكفت، ولكنها استعادت عافيتها عندما عبر عبدالناصر الأزمة ذاتها ومعه مصر، وعادت أم كلثوم تغني وبوفاة عبدالناصر ١٩٧٠ قالت: لقد مات الزعيم الذي أغني له.

هذا التصريح استفز جيهان السادات فرأت ان ترغم أم كلثوم على عكسه. فاستدعتها للقاء الرئيس الذي كانت تسميه «أبو الأنوار» عندما كان يرسله الزعيم عبدالناصر للقائها في المطار عند عودتها من كل سفر.. وذهبت أم كلثوم للقاء السادات رئيساً فحيته. أهلاً أبو الأنوار.. وعندما صححت لها جيهان قائلة «ايه أبو الأنوار دي .. اسمه سيادة الرئيس».

تجاهلت أم كلثوم المداخلة ونظرت الى الرئيس فوجدته يرتدي بنطالاً أسود وقميصاً أبيض فقالت ضاحكة «اية اللي عامله بروحك، اللي يشوفك جاي يفترك رايح».

وضحك السادات وان غضبت جيهان.. أما أم كلثوم فكانت تدرك انها تودع الحياة في سنواتها الأخيرة..

رحلت أم كلثوم عام ١٩٧٥ فكانت لها جنازة ضخمة تليق بالصوت الذي سهرت معه أجيال وتفاعلت وتركت في رصيد الغناء العربي ثروة لا شبيه لها وفراغاً كبيراً كما ظلمت بنجاحها الكبير كل صوت جاء بعدها.. كأنما كانت هرماً حقاً لا سبيل الى تقليده أوتكراره.

روبير بريسون رائد السينما الفرنسية

الاقتصاد في التعبير والاستغناء عن النجوم

■ ناجح حسن

يحتل المخرج الفرنسي روبير بريسون موقعا فريدا في السينما الفرنسية، حيث يتعذر على النقاد والمؤرخين السينمائيين تصنيفه من ضمن كلاسيكيي الفيلم الفرنسي، كما يصعب اعتباره في الوقت ذاته من مجموعة «الموجة الجديدة».

وحسب قول المخرج الفرنسي جان لوك غودار «ان روبير بريسون هو السينما الفرنسية مثلما ديستوفسكي هو الرواية الروسية وموزارت هو الموسيقى الالمانية».

وما زال بريسون يطل على العالم بين حين واخر وهو يقف اليوم على عتبة المائة عام فقد ولد في العام ١٩٠٧ بفرنسا، وفي خضم اشتغاله بالسينما كان يبتعد عن الاضواء، وعاش معظم عمره الطويل في عزلة اختيارية ويشار اليه على انه العبقرية الناسكة، السرية، للسينما الفرنسية.

كان بداياته الاولى تتجه صوب الفن التشكيلي لكنه اختار الفن السابع في العام ١٩٣٣ حيث كتب سيناريو فيلم «كن موسيقيا» وفي العام الذي يليه حقق كمخرج فيلما كوميديا متوسط الطول حمل عنوان «قضايا عامة» ثم اشترك في كتابة مجموعة سيناريوهات للعديد من المخرجين الفرنسيين ابان تلك الفترة كان ابرزها سيناريو فيلم «الهواء النقي» لزينيه كلير عام ١٩٣٩ ولكن لظروف الحرب العالمية الثانية لم يقيض له ان يكتمل.

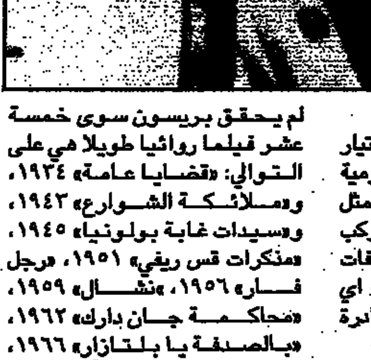
وقد اعتقل بريسون ابان تلك الحرب مما حدا به الى انجاز فيلمه «رجل فار» ١٩٥٦ عن تجربته في سجن الماني ومحاولاته المتكررة للافلات وقد اعتبر النقاد هذا العمل واحدا من ابرز افلامه واكثرها اهمية.

وقد وضع بريسون بصمته الخاصة فوق البصمة الاجتماعية الظاهرة ليحقق اعمالا رائقة. اسلوبه الكاميرا العالقة بأقل التفاصيل المكثة في الحياة ومع ذلك غزيرة الملاحظة وتصويره ذو تشكيل مسرحي غالبا ما كان يرفضه بشدة ان يشتم من اعماله اي اثر من اثار المسرح.

كذلك ندرة الحوار العادي الدارج في افلام بريسون قد ابرزت ما في هذه الافلام من غموض، كما اتاحت الفرصة للايماءة او الاشارة كي تؤكد دورها. فالايدي عند بريسون تحتل نفس الاهمية التي تحتلها الوجوه، كذلك يسعى بريسون الى تحقيق عناصر مستمدة من الواقع دون استخدام الرموز ذات المغزى الصريح، وشرع يستخدم الصور التي تفصح عن مغزاها الرمزي بطريقة ضمنية وهو لم يعمد الى وضع اي قصة من قصص افلامه في اطار اجتماعي ما فهو مثلا لا يسرد الدوافع او الخلفيات السياسية التي ادت الى







الاعدام في فيلمه «جان دارك».

ويلجأ بريسون عادة الى اختيار ممثليه من خارج الظاهرة النجومية ووصل به الامر الى توصيف الممثل بانه الموديل الذي يستطيع ان يركب عليه ما شاء من افعال وتصرفات ومظاهر ولا تتطلب عادة افلامه اي لحظات تعبيرية او انفعالات صادرة عن ممثليه او نماذجه.

وعلى مدار سني حياته الطويلة لم يحقق بريسون سوى خمسة عشر فيلما روائيا طويلا هي على التوالي: «قضايا عامة» ١٩٣٤، و«ملائكة الشوارع» ١٩٤٣، و«سيدات غابة بولونيا» ١٩٤٥، «مذكرات قس ريفي» ١٩٥١، «رجل فار» ١٩٥٦، «نشال» ١٩٥٩، «محاكمة جان دارك» ١٩٦٢، «بالصدفة يا بلتازار» ١٩٦٦، «موشيت» ١٩٦٧ «امرأة ناعمة» ١٩٦٩، «اربعة ايام حالمة» ١٩٧١ المقتبس عن رواية ديستوفسكي «الليالي البيضاء»، «لانسيلو» المستوحى عن الاسطورة العائدة للملك ارثر ١٩٧٤، «الشيطان على الارجح» ١٩٧٧، وفيلمه الاخير «المال» ١٩٨٣، الحائز على الجائزة الكبرى في مهرجان (كان).

«ملاحظات في السينما توغرافيا»، هو الكتاب الوحيد الذي اصدره بريسون عام ١٩٧٥ وجمع فيه سائر وجهات نظره في العمل السينمائي ولكنه في اللغة الفرنسية حمل عنوان «ملاحظات اقتصادية» ويقصد بها الاقتصاد باللغة والتكثيف بالعبارة وبالفعل فقد جاء الكتاب على طريقة ارسال البرقيات يتضمن البساطة والكثافة والرشاقة في اللغة لابراز اسلوبه بالعمل السينمائي وعلاقتها بالافكار والهواجس الشفافة التي تحملها وينشرها الى فضاءات الشعر والحلم.

وهذه الملاحظات الخاصة بالمخرج بريسون تؤكد على كونه السينمائي الوحيد الذي حقق التوحد المثالي للعمل المنجز لمفهوم نظري تم تشكيله سلفا في التعبير عن نفسه سينمائيا كما يعبر شاعر عن نفسه بالقلم.

وان الكتاب الذي يجيء في صفحات قليلة نسبيا (١٠٦) صفحات هو اول كتاب يترجم الى العربية يبحث موضوع السينما واسلوبها لدى واحد من المخرجين في نصوص ومقاطع قصيرة اشبه ما تكون في النصوص الشعرية داخل جزئين فقط الاول يستعرض ملاحظات بريسون ما بين الاعوام ١٩٥٠–١٩٥٨، والثاني والاخير على اعوام ١٩٦٠ – ١٩٧٤.

ينجح بريسون في نقل ما تنطوي عليه الحياة من احداث وقهر وصور سواء اكانت هذه الحياة في الريف اوالمدن بفضل سيطرته على الكلمة ومعانيها الكثيرة للمواقف التي يخلقها لشخصياته.

كذلك فقد نأى بنفسه عن استخدام الرموز المغرقة واستخدام بديل عنها كتابة تلك الصور التي تفصح عن مغزاها الرمزي بطريقة ضمنية مما ساهم في ابراز الاحساس باللا زمن في اسلوبه.

وتتالى رؤية بريسون لعناصر الفيلم ففي مجال الموسيقى يشير «لا موسيقى بوصفها مصاحبة، او دعما اوتعزيزا، لا موسيقى على الاطلاق، على اصوات الاشياء ان تكون موسيقى».

وفي الاضاءة «لا تصبح الاشياء مرئية اكثر عبر ضوء اكثر ولكن عبر الزاوية الجديدة التي اراها بها».

اما الصوت فانه ينبغي الا يهب صوت لمساعدة صورة ولا صورة لمساعدة صوت ابدا ما للعين يجب ان لا يناسخ ما للاذن وعن الصدفة يقول: ان الاشياء التي ننجزها بالصدفة، يا لقوتها!.

علي الحجار في مجموعته الجديدة «ريشة»

ماذا صنعت الألحان السريعة بتعبيريته العميقة في الغناء؟

■ علي عبدالأمير

استطاع المطرب علي الحجار ان يثبت له صورة في الثمانينات، بدت مختلفة عن صورة الغناء العربي السائد وابراز ما في صورة الحجار كان ذلك الصوت القوي النبراس الذي يؤدي تعبيرا موفقا لمضامين غير عابية ولا تشبه ما تقارب الاغنيات العاطفية التقليدية.

وما اغنى تلك الصورة هي توفر صوت الحجار على الحان تعبيرية اخذته الى مديات اخاذة في اغنيات عديدة. غير ان تلك الصورة تعرضت الى شروخ في التسعينات مع تصاعد موجة الاغنيات القائمة على ايقاع الوحدة المتسومة التي تثير رغبات طارئة اكثر مما تشير الى عمق روحي. وما عمق تلك الشروخ في صورة علي الحجار الغنائية هو ابتعاده عن الغناء فترة وانشغاله بالتمثيل تلفزيونيا ومسرحيا.

ولو راجعنا مجموعة علي الحجار الغنائية الجديدة التي حملت عنوان «ريشة» لاكتشفنا ما الذي صنع الحجار بتعبيريته العميقة في الغناء حين يحيل صوته الى اغنيات لا طعم ولا لون لها ولا رائحة.

ففي اول الاغنيات، «والله ماح اقول» بدا علي الحجار بصوت مجهد يتابع لحنا مترهلا وحسين محمود زاده ثقلا على الاسماع نص شعري (مصطفى كامل) وتأتي الاغنية التالية «يا ليلى هويت» لتعمق الانطباع السيء عن غناء علي الحجار فايقاعها الراقص الساذج في اللحن لم يناسب صوته، رغم ان كلمات ناصر رشوان حاولت ان توصف المشاعر ببعض المفردات الموفقة في صورتها وتعبيرها.

ومثل هذا الحال لا يختلف عن اغنية «عرفتني» بلحنها (عصام اسماعيل) الذي لا علاقة له باي منهم او انسجام مع صوت الحجار وطبيعته. غير ان اغنية «ريشة» التي اعادت مجموعة الحجارة الجديدة عنوانها، احتفت بلحن موفق من امير عبدالمجيد الذي اخذ الحجار الى تعبيريته الغنائية التي يجيدها وزاد الجو الرائق الذي رسمته الاغنية، التوزيع الذكي ليحيى الموجي باستخدامه الموفق للكمانات مما اعطى اللحن طابعا رومانسيا يوازن ما تضمنه من ايقاعات لاتينية معتادة ومتداولة.

واذا كان استخدام (الكمانات) قد ساهم في اغنية «ريشة» فان استخدامها في اغنية «خلاص» اثقل على لحن عماد الرشيدي بعض ما فيه من لمسات طيبة. كما ان الطابع (التراجيدي) لكلمات سيد حجاب جعلها اغنية ثقيلة على الاسماع.

وحين تميز امير عبدالمجيد بلحن اغنية «ريشة» نجده وقد تنازل عن تلك الصفة ليصبح لحنه عاديا في اغنية «حليلي المسألة» التي كانت باهتة في كل شيء. وليس بعيدا هذا الوصف عن حال اغنية «تحبي نتكلم».

ووجد علي الحجار صوته الذي كاد ان يضيع وسط الحان وكلمات تقليدية في هواجسها وبواعثها عبر اغنية «كنا ف المغارب» التي وضع لحنها محمد ضياء الدين وحاول فيها الخروج من سقطته لحنيا في اغنية «تحبي نتكلم» وفي جو التعبيرية ذاتها نستمع الى الحجار في اغنية «شمعة ودمعة» لكنها كانت بلحن غارق في الرتابة لاحمد الحجار وحين نصل لاغنية «مغرم صبابة» نجدها اغنية مثيرة للسخرية رغم ان ملحنا «حرّيفا» خطيرا هو صلاح الشرنوبي صاغ موسيقاها!!.

ربع قرن على وفاة بيكاسو...

■ اعداد - يوسف حمدان

«هذه اللوحة لجاكلين مع وافر قبلاتي..»

التوقيع Picaso

كان قد التقاها في ورشة للخزفيات عام ١٩٥٣ فأدهشه التشابه بينها وبين لوحة «ذات الخمار»، وتحت تأثير تلك الدهشة رسمها بالمنديل الاسود عام ١٩٥٤..

تلك هي «جاكلين» آخر زوجات بيكاسو التي قال عنها: «عندما أتنفس تتنفس.. إنها تحبني كثيرا!»..

وجاكلين ذات الشعر الاسود والعينين الخضراوين الطافحتين بالسحر والجمال تحب التنقل في ردهات قصرها حافية القدمين بدعوى انها تكره الاحذية.. وذات مرة وهي تعبر ممرا طويلا مظلما مرّت بمكتب صغير ومطبخ كبير مليء بالخزفيات التي صنعها بيكاسو، وجدت نفسها امام صورة لزوجها الراحل كان قد التقطها له (دافيد دوجلاس دنكان) في مغطس اصفر، وتلاقت عيناها بعينيه الآسرتين الرائعتين اليها فقالت بابتسامة «صباح الخير يا زوجي، أحبك وسأحبك كل حياتي»..

اجل..! رحل ذلك الرجل الذي لا يُقاوَمْ في عام ١٩٧٣ واصبحت منذ رحيله «جاكلين» ارملة له.. وبَدت وكأنها المرأة الوحيدة التي فقدته.. بخلاف زوجاته الاخريات..

وفي قاعة الطعام، وقت الافطار تحدثت جاكلين لاحدهم، عن العملاق المذهل الذي ترك غصته في قلبها وغاب في الافق الذي تغيب فيه الشمس، كان شعرها الاسود المنسدل على كتفيها في حزن ويأس يتشامخ امام نظرات صاحبته المتحدثة في استرسال عن تلك الايام العابقة من حياتها مع بيكاسو صانع كل هذه الامجاد المزدحمة الفوّارة كحمم البراكين فاحتلت كل الزوايا والممرات والحجرات، فبدا «البيت» كله كما لو كان مرسما، وقد علّق احدهم على ذلك فقال: ان الدخول الى ذلك القصر يثير الاعصاب، فالرسم فيه هو الذي يأمر..!.

حديث ذكريات جاكلين عن زوجها وقد كانت تقاطعه رشفات من فنجان قهوتها، ولقيمات من الطعام تضعها في فمها مما دعاها الى القول «عندما يكون المرء شابا فانه يحتاج الى الطعام».. قالت ذلك وهي تلتفت في كل اتجاه ناظرة الى اللوحات من حولها.. ثم استطردت وهي تتابع نظراتها قائلة: «عندما عثر بيكاسو على هذه اللوحات واعادها الى البيت كانت سوداء من شدة الغبار، وطلب مني ان اضعها في الحديقة تحت الشمس، فاللوحات مثل الكائنات البشرية يجب الا نضعها في الصناديق والا نبيعها للتجار!..».

كل الكنبات وكل المقاعد والاوعية الزجاجية مغطاة بالرسومات فداعبت جاكلين ذراع الكرسي الذي تجلس عليه وقالت: «في احد الايام قال لي احدهم ان عليّ تنظيف الكراسي، فهي مليئة ببقع الالوان، وما كان مني الا ان صعقته بنظرتي، انه الحبر الصيني الذي كان يستعمله بيكاسو.. اشعر وكأن هذه البقع سقطت البارحة»..

جاكلين هذه كانت قد ارتبطت ببيكاسو في الثاني من آذار ١٩٦١.. وقد تم الاحتفال بالزواج في مبنى عمدة (فالاوريس) بسرية تامة.. كانت هي وقتها في الخامسة والثلاثين، بينما أتم هو التاسعة والسبعين بفارق (٤٤ سنة) بينهما..

والطريف ان بيكاسو استخرج لجاكلين شهادة ميلاد تنص على انها من مواليد عام ١٩٠٧ زاعما انها كانت تعيش في ماضيه، وقد علّقت جاكلين على ذلك قائلة: «كان بيكاسو رائعا، ولم اكن بحاجة لان اقول له: ادهشتني..! كانت معايشتُنا دائمة فالناس لم ترَ حبّنا وفارق السنين التي بيننا ولا روحانيتها، فكنت دائما في البيت، وكان بيكاسو يناديني كل لحظة: جاكلين.. هل انت هنا؟..».

ويطول حديث الذكريات، وتستمر ابتسامة جاكلين.. ويفاجئها محدثها بسؤال: ولكن لماذا كنت تبدين يا جاكلين في الصور دائما خلف بيكاسو بقليل؟! وبما يشبه الصرخة اجابت: «لاننا لا يمكن ان نحجب نور الشمس!».. ثم نهضت ممسكة بسلسلة مفاتيحها الملونة وتقدمت نحو باب قاعة الموسيقى، وفتحته، وشرعت تستمع الى اسطوانة «السمفونية الاسبانية» للموسيقار «ادوارلالو» الذي تعشقه.. وبعد لحظات تراخت على المقعد الدوار الخاص ببيكاسو، وتجلّى وجهها من جديد كما يتجلّى في اللوحات التي رسمها لها بيكاسو.. تلك اللوحات التي تزيّن جدران القصر وتشهد لها بلا انقطاع على حب بيكاسو..

ولان الحب والرسم شيء واحد، فقد بدت جاكلين على المقعد الدوّار وهي تحمل الاهداء الذي يقول: «هذه اللوحة لجاكلين مع وافر قبلاتي».



جاكي بالمنديل الاسود ١٩٥٤+

جاكلين كما رسمها ١٩٥٥

منوعات

اشهر عشاق العرب.. سكبوا اشواقهم ودموعهم في القصيدة



اشهر قصص العشق العربية ارتبطت بالشعر فكأنما الشعراء ارق حسا، او ان العشق اكثر ايحاء، مجانين الحب كانوا اصحاب قصائد بديعة، فها هو عنترة العبسي في حمى الوغى ينشد

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
منى وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وقيس بن الملوح الذي ابتلى بحب ليلى حتى سمى مجنونها، وما يطلب شفاء من هذا الحب ابد الدهر وان اعتزل الحياة دون هواها، يقول مجنون ليلى:

لحى الله اقواما يقولون اننا
وجدنا طوال الدهر للحب شافيا
خليلي لا والله لا املك الذي
قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاها لغيري وابتلاني بحبها
فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

وكأن الفراق يؤجج نار المحبين، فها هو جميل بن معمر المعروف بجميل بثينة ينشد

لقد خفت ان يغتالني الموت عنوة
وفي النفس حاجات اليك كماهيا
واني لتثنيني الحفيظة كلما
لقيتك يوما ان ابثك مابيا
الم تعلمي يا عذبة الريق انني
اظل اذا لم اسق ريقك صاديا

اما قيس بن ذريح، المقرون اسمه بمحبوبته لبنى التي تزوجها ثم ارغم على فراقها فزاده هذا ولوعا واشتياقا قاداه الى الخبل

نهاري نهار الناس حتى اذا دجا
الليل هزتني اليك المضاجع
اقضى نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منك مودة
كما ثبتت في الراحتين الاصابع

اما كثير الخزاعي فقد عرف باسم محبوبته كثير عزة فكان اشعر اهل زمانه غزلا وشيعته النساء عندما مات اكثر من الرجال، يقول في محبوبته..

يزهدني في حب عزة معشر
قلوبهمو فيها مخالفة قلبي
فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى
فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب
وما تبصر العينان في موضع الهوى
ولا تسمع الاذنان الا من القلب

اما حكاية العباس بن الاحنف مع محبوبته «فون» فهي من اشد حكايات العشق لوعة، فقد غاب عن اهله في بغداد، وطال الغياب واشتد الشوق فاذا هو في طريق العودة اسقمه الشوق فمات وهو ينشد

يا غريب الدار عن وطنه
مفردا يبكي على شجنه
كلما جد البكاء به
دبت الاسقام في بدنه
ولقد زاد الفؤاد شجا
طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى
كلنا يبكي على سكنه

اما الشاعر ابن الرومي اشعر شعراء العصر العباسي فقد تيم في هوى ابرز مغنيات عصره واسمها وحيد فقال فيها شعرا كثيرا انشد ابن الرومي

عجبا لي ان الغريب مقيم
بين جنبي والنسيب شريد
قد مللنا من ستر شيء مليح
نشتهيه فهل له تجويد
هو في القلب وهو ابعد من نجـ
ـم الثريا فهو القريب البعيد!

امير الشعر ابو فراس الحمداني انشد اجمل قصائد الحب وهو في زنزانته فقال

بلى انا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر
معللتي بالوصل والموت دونه
اذا بت ظمآنا فلا نزل القطر

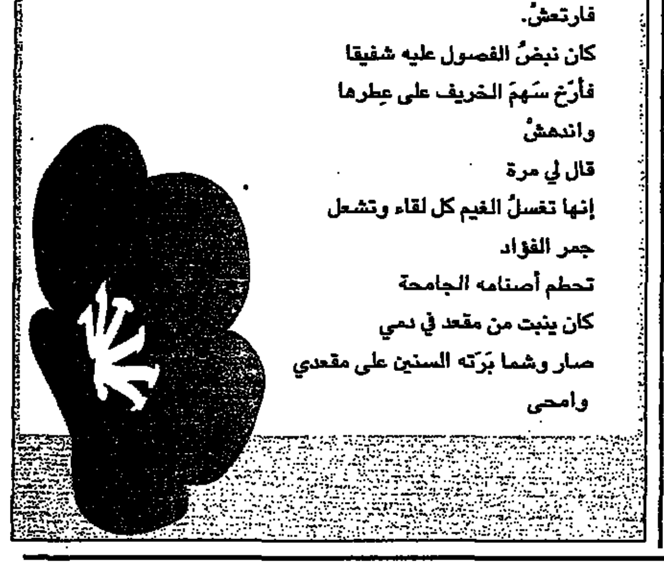
الشريف الرضي الذي صرف عمره على دراسة القرآن والاثار النبوية وتلخيص البيان كتب اجمل قصائد الحب

انت النعيم لقلبي والعذاب له
فما امرك في قلبي واحلاك
عندي رسائل شوق لست اذكرها
لولا الرقيب لقد بلغتها فاك
وعد لعينيك عندي ما وفيت به
يا قرب ما كذبت عيني عيناك

العاشق

■ د. حيدر البستنجي

كانَ ينبُتُ من مقعدي في العراء
ويرسمُ وجهَ الشتاء
على شُرفات يديه
يُضيء مصابيحَه من رِضاب الحكايا
ويختارُ
ما يشتهي من ورود الحديقة
كيما يزين خصر المساء
ها هنا دون برد
رآها تلاعب عصفورة
فارتعشْ.
كان نبضُ الفصول عليه شفيقا
فأرّخ سَهمَ الخريف على عِطرها
واندهشْ
قال لي مرة
إنها تغسلُ الغيم كل لقاء وتشعل
جمر الفؤاد
تحطم أصنامه الجامحة
كان ينبت من مقعد في دمي
صار وشما برّته السنين على مقعدي
وامحى



فالينتاين .. فالينتاين...

■ موفق ملكاوي

على طريق المدرسة الثانوية في القرية، تعرفنا لأول مرة على «عيد الحب». وعلى مأساة «القديس فالينتاين». مع الامبراطور «كلاوديوس» في «روما» القديمة. ثم علمنا ان للورد دوره الرئيسي في هذا اليوم، فسرقناه من بيت «ام سمير». كان الوقت صباحا، فلم يدر بخلدنا انها كانت تقف خلف ستارة النافذة، تراقب حركاتنا وسكناتنا، فخرجنا من حديقتها، ودسسنا ورودنا في حقائبنا، ثم انطلقنا لمدرستنا. وخلال ذلك كنت احسس بعذوبة رائعة، الزهرتين اللتين حظيت بهما من الحديقة.

عندما انتظمنا في الطابور الصباحي، صدحت الإذاعة المدرسية بأسمائنا:

- فلان، فلان، فلان وفلان، عليهم التوجه الى الإدارة.

وقفنا امام المدير المكرش، بذقنه المتشعبة الى أكثر من واحدة، بينما هو يمارس سلطته على حواسنا، ويستعرض مرونة العصا في يده. وفجأة صرخ في وجوهنا:

- يا حرامية، صايرين حبّيبة!!

كان عدد العصي التي تلقيناها، كثيراً. بحيث لم نستطع الإستمرار في عدها. فقد تساعد في ضربنا، كل من المدير ومساعده، والأذنة، وعمال نظافة البلدية، الذين كانوا يمرون صدفة بالمكان. كلهم تساعدوا، وتعاونوا لإفهامنا، ان ما قمنا به، شيء مزر، ويجب المعاقبة عليه بقسوة لضمان عدم تكراره. وقبل ان نغادره، لم ينس ان يخبرنا بأننا ممنوعون من دخول المدرسة، الى ان يأتي اولياء امورنا لمقابلته.

بالطبع، لم نذهب مباشرة لبيوتنا، بل جلسنا بين شجر الزيتون ندخن. ونثرثر، و«نهرش» آلام أطرافنا، في انتظار «الحلّة»

انتقى كل واحد منا، مريولا اخضر، ورمى باتجاهها زهرته الجميلة. كانوا موفقين باختياراتهم، إنسرعان ما انحنت الفتيات، والتقطن الزهور عن الارض.. باستثنائي، فقد نظرت «فتاتي» الي باستهزاء، ثم تقدمت من الزهرة، وسحقتها بحقد تحت قدمها، ماضية في طريقها، دون ان تنظر الى الخلف.

ورحل الجميع إلاّي، تاركينني وحيدا مع زهرتي الثانية، بانتظار فتاة اخرى، أرميها لها.

عندما تقدمت من مكاني، ظننت انها تبتسم لي، فاجتاحتني شجاعة عظيمة

وقذفت الزهرة باتجاهها. نظرت الي، وابتسامة عذبة تغطي شفتيها ثم تساءلت ببراءة:

- هذه إلي؟!

هززت رأسي بالايجاب، فانحنت والتقطتها عن الارض. ثم انضمت لزميلاتها، وفجأة انفجرن جميعهن بالضحك الصاخب. ثبتت الفتاة عينها في عيني، ورفعت الزهرة الى مستوى وجهها، ثم بدأت تقصف اوراقها واحدة تلو الأخرى. و هي تردد مع كل قصفة:

- غبي، مش غبي، غبي، مش غبي، غبي مش غبي، غبي...

وعندما اتمت لعبتها، قذفت بما تبقى من الزهرة في وجهي، ومضت مع زميلاتها، وقد علت أصواتهن بالضحك المحموم.

إذا، أنا غبي، هكذا، قلت لنفسي، وانا في طريق عودتي للمنزل، وتذكرت «رسول حمزاتوف»، عندما رمى القبعة لحبيبته مرتين، مرة قبل ذهابه للحرب، فقالت بأنه مبكر كثيرا، وأعادت القبعة اليه، والمرة الثانية بعد ما عاد من الحرب، فأجابته: «انت هكذا دائما يا رسول، اما ان تأتي مبكرا كثيرا، او متأخرا كثيرا» وأعادت له القبعة مرة ثانية. لكن «فتاتي» لم تقل لي انني بكرت، أو تأخرت، لقد قالت بأنني غبي فقط. قالتها ببساطة، وبصدق.

ولولت أمي كثيرا على «الجناية» التي اقترفتها. وعندما حضر في البيت، أبي، أوصته ان يربيني جيدا. وكان «القايش» حاضرا. فأخذت يد ابي تداعب به جسدي، بينما اتراقص انا تحت وطأة الضربات. وعندما انتهى خاطبني بجدية قائلا بأنه يفعل ذلك لأجل صالحي. ذلك لأنني سأتذكر هذا «القايش»، كلما عنّ لي ان «أتسيّب». ثم اخبرني بأن الذي يسرق زهرة صغيرة مستعد لسرقة بنك كبير. اردت ان اشرح الأمر لأبي، ببساطة، فقلت:

- لكن يا ابي، انه «الفالينتاين»، و....

قاطعني بحدة، ملوحا «بالقايش» في وجهي قائلا:

- لا «فالينتاين» ولا خبرتاين، كله «همالة».

هكذا كان الحوار مع أبي مقتضبا، قصيرا، ولا يخلو من المصارحة، والمكاشفة و«الشفافية». في حين اصبحت قصة الزهرات المسروقة هي الحدث الرئيسي في القرية، والتي تناقلها الجميع بتأويلاتهم وتعديلاتهم التي كان لا بد منها.

في السنة التالية، كان لا بد لي من تجربة حظي مرة ثانية، ولكنني كنت اكثر حرصا هذه المرة، فبعد منتصف ليل الثالث عشر من «شباط»، نهضت، وتسللت خارجا. توجهت الى بيت (أم سمير)، وقطفت جميع ازهار الجوري في حديقتها، ثم عدت مرتاحا الى بيتي، ووضعت الزهور في الماء كي لا تذبل.

حينها، فكرت، أنه بهذه الكمية الكبيرة من الزهور، فستكون فرصتي أكبر، في الحصول على حبيبة...

ملهمات مارسن سطوتهن خلف الكواليس

الاهتمامات السياسية والثقافية نسجت اجمل قصص الحب

■ د. جاسم الهاشمي

ماذا يعني ان تكون امرأة ما ملهمة؟

الوجوه التي رسمها الرسامون وتغزل بها الشعراء على امتداد الزمن عبّرت عن امتنانها بابتسامة محيرة.

اما في فرنسا، فالنساء القليلات، اللواتي ارتبطن بالاسماء الكبيرة من مثقفي القرن العشرين، لم يحتفظن بالحجاب بل رفعنه وجعلن الامر اقل ابهاما.

مات لوي اراغون(١) في عام ١٩٨٢ عن خمسة وثمانين عاما. وربما كان اخر عظماء شعراء الحب في القرن العشرين بفرنسا وربما كانت زوجته الروائية الزا تريوليه الروسية المولد، اخر النساء الفرنسيات الملهمات. لقد كتب اراغون كتبا شعرية عدة عنها ولها وحولها مازجا في شعرية الروح الطقوسية للحب التأمل التاريخي الفلسفي. في ديوانه الكبير مجنون الزا يقع شاعر من القرون الوسطى بحب امرأة ستولد بعد مئات السنين. تضم الملحمة هذه سطرا خطيرا ومهما:

«المرأة مستقبل الرجل» او «مستقبل الرجل المرأة» الملهمة الادبية الزا تريوليه كانت ايضا رفيقة سياسية، فبالرغم من ان الزا لم تنضم للحزب الشيوعي عمليا فانها وزوجها اراغون عينا نفسيهما سفراء للشيوعية. تثقفا على يد دبلوماسيين من اوروبا الشرقية ومستشارين ثقافيين. هاجما المثقفين الذين لم يلتزموا بخط الحزب وصمتا ايام ستالين السود. هذان الامران صرفا عنهما الكثير من الناس في باريس. الناقدون والدارسون كانوا يتهمون الزا تريوليه بانها السبب في تلك الصلابة العقائدية، وليس زوجها، احد المثقفين وصف العينين اللتين سما بها اراغون وسمى ديوانه «عيون الزا»، بانهما حد الموسى.

كما وجه لها اتهام اخر: فهي تعتقد ان حب اراغون لها حق من حقوقها وتقول ذلك علانية. ان تفحص ما نشر عن تريوليه وجمعه معا يوحي بان المرأة كانت تحس باخلاص زوجة اومومي لزوج عنيد مضطرب العواطف.

«الرجال بغير النساء يحطمون انفسهم»، كتب اراغون ذلك في «مجنون الزا» وبعد وفاة زوجته الزا عام ١٩٧٠ بدأ هو الاخر بتطبيق ذلك على نفسه، فلقد انخرط في حياة مدمرة: احرق لياليه وسمعته بمرافقة المنحرفين والساقطين، على ان بعض مترجمي السهرة يصفون ذلك بكونه كشفا لحقيقة ذاته بعد ان نزع القناع.

جان بول سارتر

جان بول سارتر (٢) كان فيلسوفا وناقدا وكاتب مسرحيات وروائيا. وكان هو الاخر مهتما اهتماما شخصيا بتخليد سيمون دي بوفوار. ومثلما فعل اراغون وتريوليه اتحد سارتر وسيمون ديبوفوار ثقافيا وسياسيا. واهتما معا برعاية صورتهما امام الجماهير.

وللفرنسيين تاريخ بمثل هذه الشراكات شبه الزوجية يمتد الى صالونات الادب في القرن الثامن عشر كعلاقة فولتير بأميلي دي شاتليه.

لقد ساعد ثنائي بوفوار وسارتر على نشر ظاهرة «الزواج العقلاني» لرجل وامرأة. دي بوفوار في رسائلها الى سارتر، وفي رواياتها توضح ان الامور ليست بهذه البساطة على كل حال. فنحن نقرأ في رسائلها المنشورة حديثا والموجهة الى نلسن الجرين الروائي الاميركي وبكل وضوح ان دي بوفوار، التي طردها البرت كاموا واعتبرها امرأة «قيل وقال»، و«متفيقهة»، حتى هي يمكن ان تحلم بالحب وبالرجال، لقد كتبت من عام ١٩٤٧ وحتى ١٩٦٤ ثلاثمئة رسالة الى «الجرين» اطلقت عليه فيها زوجي العزيز و«حبيبي» و«تمساحي» وسمت نفسها «ضفدعته» و«سنجابه» كانت تبكي كثيرا بعد الافتراق والرحيل، وفي ذاكرتها تتعذب ازاء موقفها من سارتر عندما كان الجرين يطلب منها ان تتزوجه.

اندريه مالرو، مثل سارتر، كان مهتما بتعديل وضبط صورته الشعبية، زوجته كلارا كانت عالية الثقافة وتساعده على جعل موقفه حسب مقتضيات العصر والموضة. ومن خلالها اكتشف الفن الاسيوي والادب الالماني والاوروبي الشرقي. شجعته ايضا على مواقفه اليسارية في الثلاثينيات.

وفي تعبير اخر انعكس الموقف .. انعكس الدور .. في هذه المرة المرأة هي بجماليون، وبعد طلاقهما صفت حسابها بكتابة سيرة طويلة تحدثت فيها عن الروائي اليساري الذي انقلب ديغوليا واصبح وزيرا .. وكان حديثها بعيدا عن الاطراء كتبت كلارا «العيش مع رجل عظيم هدية ملكية، دفعت ثمنها بالبقاء مختفية».

وربما كانت تتحدث نيابة عن الملهمات عديمات الصوت في الماضي كتريوليه وبوفوار، دافعت كلارا عن قضية المرأة.

فرانسوازجيرو كتبت عن سيرة حياة عدد من النساء امثال «الما ماهلر». و«جيني ماركس» .. تعترف الكاتبة بكل سرور ان الفضل بمركزها كمحررة في الاكسبرس من ١٩٥٣ - ١٩٧٤ يعود الى قصة حب تضمها هي وجان جاك سرفانشرايد والصحافة.

الملهمات عديدات في التاريخ واليهن يعزى تجنب الحرب الثقافية بين الجنسين في المسرح الثقافي الفرنسي.

دراسة في عقلية المراهقات

يتخيلن الحبيب ويتمردن عليه

■ محمود ابو فروه الرجبي

تتجاهل بعض تقسيمات علماء الاجتماع والنفس فئة المراهقين، وفي بحثي وجدت تمايزا بين هذه الاعمار والاعمار الاخرى، ومن خلال خبرتي بالاطفال الذين احظى بالاتصال الدائم معهم، لا اؤمن كثيرا ان تلك التقسيمات باتت صالحة لزماننا.

من خلال قراءتي المتواصلة للفتيات اللواتي يكتبن في هذه المرحلة لاحظت بعضا من الملاحظات التي يمكن اعتبارها مدخلا، لدراسة الحب عند فتيات هذه المرحلة، وهي:

اولا: دائما الطرف الآخر - الرجل - مفقود عند فتيات هذه المرحلة، وان وجد فانه يأتي وهو لا يمتلك الصفات المحددة في ذهن فتيات العينة، كما انه ليس محلا للثقة، او انه يطمع بالجسد فقط، مستخدما الحب كوسيلة خداع توصله الى اهدافه الشريرة الحقيقية.

ولعل سبب هذا الشعور هو التربية التي تتلقاها معظم الفتيات في مجتمعاتنا العربية، ولا حاجة للتذكير دائما، ان الامهات العربيات يحاولن زرع بعض المفاهيم الدفاعية الاستباقية في ذهن الفتاة في بداية المراهقة، لتحصينهن امام الطارىء الجديد الذي يدخل حياتهن، وخصوصا بعد التغيرات الجسمية والنفسية، التي تجعل كل طرف من طرفي المعادلة الانسانية يحتاج الآخر.

نجد ان فتيات العينة يتحدثن بشكل دائم عن الحبيب وضياعه، ولا يعني هذا الامر انهن وجدن هذا الحبيب، ثم حصل الضياع، بل ان المراهقات وفي كثير من الاحيان يعشن في خيال جامح، يجعلهن يرسمن صورة ما لذلك الحبيب، وحين يستيقظن من احلام اليقظة، يجدن انهن اضعنه.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل يتعداه الى تخيل التمرد على الحبيب، مع الشعور بالالم الشديد بسبب ذلك، وكل ذلك يدور في فلك خيال اليقظة، الناتج ربما عن ضعف وسائل الاختلاط في بعض فئات مجتمعنا، او حتى بسبب الكثير من العوائق التي تقف في وجه اقامة العلاقة بين الطرفين، مع اننا لا نناقش في هذا المقام مدى شرعية العلاقة بين الجنسين، والظروف المحيطة بها، بقدر ما يهمنا الغوص في طريقة تفكير فتيات العينة في هذا الموضوع.

وربما يكون غموض الرجل الذي يكثر الحديث عنه ناتج عن هذه النقطة، وهي عدم السماح بوجود علاقة بين الجنسين، بعيدة عن جو الاسرة او الخطوبة، يظهر ان فتيات هذه العينة، يعتبرن ان الرجل غامض في كثير من الاحيان، وحتى ان استطعن الوصول الى بعض التفسيرات الناقصة لشخصيته وطرق تفكيره، الا انه يبقى غامضا، لا يسير على منوال واحد في التعامل مع الفتيات، بل انه ماكر، يتمكن من ارتداء عشرات الاثواب في اللحظة الواحدة، وان يناور اكثر من كل جيوش العالم، للوصول الى العقدة التي تؤرق فتيات هذه المرحلة، وهي عقدة الجسد.

ثانيا: التشاؤم الشديد هو صفة فتيات هذه المرحلة، وقد قلت في دراسة سابقة لي، ان المراهقين والمراهقات يتلذذون بالحزن، ويحلقون من خلاله في عوالم لا متناهية من فضاءات احلام اليقظة.

وهذا التشاؤم يتم التعبير عنه بعدة طرق، منها ان الضحكات الخارجة من القلب اصبحت حلما مستحيلا، بل ان المشاعر الوحيدة التي تخرج من القلب هي مشاعر الحزن من الاعماق التي تعتصر القلب، وتجعل الالم يسيطر على حياتنا لان الاحلام ابدا لا تتحقق.

وهذا كله لا يعني ان المراهقات لا يحاولن فهم الحياة، والتقرب منها حتى يستطعن الوصول الى المعادلة التي تسير عليها، كي تصبح اسهل، ولكن المفارقة، انهن كلما حاولن فهمها وجدن انها مليئة اكثر بالمآسي والآلام والخيانات التي لا تنتهي.

وبدلا من ان يسهل هذا الفهم الحياة على المراهقات الا انه يجعل كل واحدة منهن تشعر ان الحياة لا تقسو الا عليها وحدها، ولا تعاندها الا وحدها، متأثرين بعقد الاستهداف التي تسيطر على بعض افراد المجتمع من جميع فئاته ومراحله العمرية.

وتنعى الفتيات الكاتبات على من يدعي وجود السعادة في الحياة، ويعتبرنها خيالا لا يمكن رؤيته الا في المسلسلات التلفزيونية، وقصص الاطفال.

ولا يخلو ذهن المراهقات من الشعور بان هناك حلا لمشاكلهن، ولكن هذه الحلول تتسم باستحالة التطبيق، اذ ان الرجوع الى الطفولة هو الحل الاقرب الى الذهن الابعد عن التطبيق.

ولا تقتصر الطفولة في ذهن المراهقات كحل لمشاكلهن، بل هي الوحيدة التي تتسم بالبراءة في الحياة، والاطفال هن نقيض الرجال الاقرب الى الذئاب منهم الى البشر، وان أي انسان يخرج من مرحلة الطفولة، فانه في نفس الوقت يطلق الطهارة والبراءة، والحب الصادق ايضا.

ويبدو ان المستقبل لا يحمل الكثير من الامل لفتيات هذه العينة، فهو مجهول وغامض ومرعب مثل الرجل تماما، وربما حاولت الفتيات تشبيه المستقبل بالرجل، لانهن يعين تماما انهن سيتزوجن في المستقبل، وسيكون الرجل مالكا لكل خيوط حياتهن، وان سعادتهن المأمولة مربوطة بشكل كبير بذلك الرجل.

واحيانا يتم التعبير عن المستقبل بالزمن المفقود، وعندما تزداد جرعة التشاؤم يتم اطلاق هذا المصطلح على الحاضر والماضي والمستقبل، كناية عن ان تغير الازمان لا يغير شيئا من الواقع المرير.

وتدخل الحياة ضمن مصطلح الحاضر والمستقبل، والشيء غير الجميل فيها، ان الفتاة تكون ضعيفة امامها.

ولكي تهرب الفتاة من اللجوء الى الرجل لمخاطبته في قصصها التي تبث من خلالها مشاعرها، فانها تدعي انها بكل المشاعر التي تطلقها توجهها لصديقتها او اختها او امها.

وربما لا يكون السبب الوحيد الذي يجعل الفتاة تلجأ الى هذا الاسلوب تخوفها من الجنس الآخر، بقدر ما يكون خوفها من النقد الذي يوجهه لها المجتمع بسبب هذا الموضوع، الذي يجب ألا تظهر مشاعرها المحيطة به، لانها تقع وقتها تحت دائرة الاتهام.

ويجب الا ننسى في هذا المقام ان الفتيات الكاتبات في هذه المرحلة يستخدمن الكثير من المصطلحات التي تعبر عما يدور في داخلهن، وعلى رأس هذه الكلمات الآه، والآلام، والبكاء والحسرة، واضاعة الطريق الصحيح، والحياة والذئاب.

ورغم ان علاقة فتيات هذه المرحلة بالدين علاقة جيدة، وصورة الاسلام في اذهانهن جميلة ومشرقة، وهو رديف الطفولة في البراءة والحب الصادق، الا ان بعض المراهقات وحين يشتد عليهن الالم، يخاطبن الله سبحانه وتعالى، ويشكين ما حل بهن، او حتى لانه خلقهن اناثا.

وطبعا.. اذا كانت الفتيات، لا يردن ان يكن اناثا، في نفس الوقت، لا يبغين ان يتحولن او يكن ذكورا، ويبدو ان هناك جنسا لم نسمع به من قبل، يتمنين ان يخلقن به، او حتى كان الافضل لهن الا يخلقن ابدا، حسبما يرد في كتابات بعضهن.

من يقرأ هذه الدراسة التي تم استنباط كل ما ورد فيها من كتابات الفتيات في المرحلة العمرية (١٦ - ٢٠)، يظن ان كل التشاؤم والقهر الوارد فيها يمثل فقط ما تفكر به فتياتنا، ولكن الواقع ان هناك بعض الامل عندهن، الذي يطفو على السطح بين الفينة والاخرى.

ولكن.. يبدو ان الفتيات لا يلجأن اصلا الى الكتابة الا للتعبير عن احزانهن وفي ساعة يشتد فيهن الالم، ويحتجن الى من يتحدثن اليه.

وهذا يدعونا الى الطلب من الجميع ان ينتبه الى فئة المراهقين، وخاصة الفتيات منهن، ومحاولة فهم احتياجاتهن، ومنحهن المزيد من الحب والمصارحة، حتى يصبحن لبنة صالحة منتجة في بناء امتنا العظيمة.

المتشائمات هن اللواتي يبُحن بمشاعرهن









منوعات

عيون الادب

ايها الولد: كم من ليالٍ احييتها

من رسالة للامام الغزالي ١٠٥٨ - ١١١١م

ايها الولد النصيحة سهلة والمشكل قبولها ولانها في مذاق متبعي الهوى مرة، اذ المناهي محبوبة في قلوبهم وعلى الخصوص لمن كان طالب العلم الرسمي ومشتغلا في فضل النفس ومناقب الدنيا - فانه يحسب ان العلم المجرد له سيكون نجاته وخلاصه فيه وانه مستغن عن العمل وهذا اعتقاد الفلاسفة سبحان الله العظيم! لا يعلم هذا المغرور انه حين حصل العلم، اذا لم يعمل به تكون الحجة عليه.

لو كلت الفي رطل خمر لم تكن
لتصير نشوانا اذا لم تشرب

ولو قرأت العلم مائة سنة وجمعت الف كتاب لا تكون مستعدا لرحمة الله تعالى الا بالعمل.

ايها الولد كم من ليالٍ احييتها بتكرار العلم ومطالعة الكتب وحرمت على نفسك النوم؟ لا اعلم ما كان الباعث فيه ان كان نيل عرض الدنيا وجذب حطامها وتحصيل مناصبها والمباهاة على الاقران والامثال فويل لك ثم ويل لك.

ايها الولد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي عليه.

ايها الولد: العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون ايها الولد اجعل الهمة في الروح.

والهزيمة في النفس، والموت في البدن لان منزلك القبر، ولو كان العلم المجرد كافيا لك ولا تحتاج الى عمل سواه لكان نداء «هل من سائل: هل من مستغفر؟ هل من تائب؟» ضائعا بلا فائدة.

واعلم ان اللسان المطلق والقلب المطبق المملوء بالغفلة والشهوة علامة الشقاوة فاذا لم تقتل النفس بصدق المجاهدة فلن يحيا قلبك بانوار المعرفة واعلم ان بعض مسائلك لا يستقيم جوابها بالكتابة والقول ان تبلغ تلك الحالة تعرف ما هي والا فعلها من المستحيلات لانها ذوقية وكل ما يكون ذوقيا لا يستقيم وصفه بالقول كحلاوة الحلو ومرارة المر لا تعرف الا بالذوق.

امهات من تراب.. مرصعات بالحصى والياقوت

المكان بوصفه أمّاً

■ حسين نشوان

«المكان الذي لا يؤنث لا يعول عليه»
ابن عربي

«الأم هي الوالدة، والأم اصل كل شيء ومكة ام القرى، وأم الرمح لواؤه الذي يلف عليه..».
ابن الشجري

نحن الى تراب الطفولة
كأننا
منذ امس
قطمنا اصابعنا عن تضاريس المكان
وحجارته وعشبه، وقماش الماء في جداوله
كأننا
نسينا امهاتنا الاولى
وظلال الاشجار، وليال بأقمار كدنا نصيدها
بأيدينا – حلم طفولتنا – في برك الماء الرومانية
كأننا
نسينا – لكثرة الايام –
الشبابيك والابواب والشرفات وملاعب الصبا
ومهبط العصافير، وحاكورة السمك والسيل والجلثون
والسعيسعة والفقع والخرفيش..
وتملنا على اللواتي تربعن في بطن العين
غبار رحلاتنا.. ونسينا حروفنا الاولى التي دققناها
بالحجارة على الشجر.
وحسبناه الزمان الابيض الشعر
يعتم سوادا على الذاكرة
ويغلق على شمعتها صفائح الصخر
كأننا
في ارتباكه اللقاء
بعد ضياع اقدامنا الى جهات كثيرة
ضاعت سجادة صلاتنا
وكنّا
لم ننس العتبة الاولى
والباب الاول
والنافذة الاولى
لكننا نسينا طفولتنا
ولما قرصت زوايا الباب اصابعنا
اثمرت دراقة القلب في ايديهن
الطيبات
وكان المكان.. امنا الاولى
يراقب ضجيجنا بصمت.
يا لحكمة المكان، الذي يعيدنا الى زمان
كاد يسقط من ثقوب الذاكرة
زمان كان عالمنا الذي تحدد خرائطه
دحرجة «البنانير» ولعبة «الاستغماية»
و«حابو».. و«الخارطة» و«جمال بن جمال»
ولم نكن – انذاك – نعرف ان لهذا
التراب، من يملك.. ومن لا يملك بغير الحب
كنا نلعب!!
ونتذكر عثراتنا، ولسعات النحل،
ونعرف
اعشاش العصافير.. «جيران الرضى»
ولما يطول غيابنا
تقرصنا لهفة امنا «الثانية»
ونعود
يا لامهاتنا اللواتي فتحنا امامنا جراب
الحكايات وشرنقة الشعر.. والتاريخ
امهاتنا الكثيرات بصمتهن
الكثيرات بالزمان
امهاتنا الترابيات.. المرصعات بالحصى
والياقوت
والمرجان و...
أمنا – ام قيس –
امرأة قروية تلبس السواد
تجلس على شرفة الكون
على يدها اليمنى الغيم
وفي يسراها نجمة الصباح
بصمت تقول: حكاية الزمان
حيث امامها طبريا ويد السماء تجلل
راسها بحنان
ام قيس
التي تضم اضلاعها على كلنا
وعند خصر النهر المقدس تستريح في
انتظار رجعة
ابنائها السبعة،
حيث تقول الحكاية:
انهم امتطوا خيولهم وغابوا خلف
سبعة جبال، وسبعة انهر، وسبع
بحيرات
ليأتوا بماء الحياة لأمهم
وأمهم مكان تنزّل الروح في الطينة الاولى
تنتظر.. جوار الماء
وجوار الغيم

وامنا – ام الجمال او الجمّال
يقول القادمون من صدفة الصحراء، انهم اول مرة اطلوا على المدى، فجعوا بكثرة الجمال الرابضة في الصحراء، ولم ينكروا فرحهم بالغنيمة..
غير ان الصحراء.. ام السراب، تحرق قلب العطاش وتكلم فرحهم..
بلغت الدهشة احد الفجيعة
ولكنها كانت اكثر ايلاما حين عرفوا القصة.
تقول عجائز القرية، وهن ينكثن الارض الرملية
كانت زمان الدنيا غير دنيا
كانت البلاد «جنة عدن»
وف ليلة ما فيها ضو قمر
حرق البرق حجارة العالي
وتشققت الارض..
الريح اكلت الشجر، والناس توالت الجبال
ولما رجعت الناس.. كانت الدنيا غير دنيا
والجمال كوم حجار.
امنا – ام الفحم –
قبل ان يصل نابليون الى عكا لحصارها ويقاتل المرض جيشه فيعود كسيرا مكسوا مر بقرية صغيرة، كانت تحمل صفة الامهات «رحمة» نعم كان اسمها رحمة قبل ان يأتي عليها بالنار ويحرقها، لتصبح امنا المكللة بالسواد «ام الفحم» وتظل ايديها مشققة بالوجع ليقوم ترابها مرة اخرى في وجه الاحتلال ليسمي الايام بالمكانات التي تقف عند رأسها، وعلى بوابة القرية ثمة نصب يستوقف الزائر، هنا ام الشهداء.. ابناء «يوم الارض».

ام الزينات
مثل باقي القرى، كثيرة بالكرمة والزيتون وكثيرة بالفرسان والشعراء، وهي النبعة ككعبة العشاق قديما تطوفها الجميلات..
ولم يكن الماء على عطش مرادهن..
كان الشعراء بعد قطف العنب، موسما لنشوة القصيدة، يفترشون التراب والعشب.. موعدا لحلقة الزينات حول نبعة الماء.. فيتدفق الشعر فيهن من كل القرى يأتون..
ولما يسألهم البعض بطرف اعينهم الى اين؟
يكون مطلع القصيدة «الى ام الزينات»..
امنا – ام اذينة –
تقول الحكاية:
ان العرائس قبل ان تحين ليلة الجلوة تدعو صديقاتها وانيساتها ليكللنها بالزينة ولم يكن انذاك في عمان غير الدحنون والاقحوان والزهور البرية زينة لجدائل الجميلات.. وكانت زهرة تشبه القرط «الحلق» تجمعها الفتيات لذلك اليوم فكانت «ام اذينة» اما للعرائس والفتيات الحالمات.
وكذلك كانت الامهات: ام الدنانير، ام البساتين، ام القوين.. ام السماق.. امهات طيبات، وارفات، تذهب وتغيب.. ويبقين في ذات المكان تتغير الاسماء وهن باقيات يربطنا معهن حبل سري لا ينقطع.

القرى الفلسطينية المدمرة تحفظها ذاكرة الزمان والمكان



مدرسة بيت نبالا

■ د. محمد شحادة عليان

الحفاظ على موقع المدن والقرى الفلسطينية، التي دمرها الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ في ذاكرة الزمان والمكان، مثمر تنهض به جامعة بيرزيت، من خلال «مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني». وقد بدأت نشاطات هذا المركز منذ مطلع الثمانينيات وبدأ باصدار «سلسلة القرى الفلسطينية المدمرة عام ١٩٤٨» للتعريف بتلك القرى وتقديم صورة انثروبولوجية تراثية للمجتمع الفلسطيني القروي، من خلال منهجية التاريخ الشفوي، الذي يقوم على رصد حركة المكان والزمان استنادا لرؤية شهود عيان من ابناء القرى المدمرة، الى جانب ما ورد في الكتب او الوثائق الرسمية المتاحة، ولهذا كان الرصد الحقيقي ينبع من اقوال كبار السن الذين لا تفارق ذرة تراب واحدة، او شجرة زيتون قطعتها ايدي المحتلين الاسرائيليين، مخيلة كل واحد منهم، بل تسارع الدموع الى كشف خوابي الالم التي لاتزال مملوءة بالهم والوجد وتناسل الاحزان، لابتعاد الناس عن قراهم، وكثيرون قد اغمضوا جفونهم واستسلموا لحقيقة الموت بعيدا عن ترابهم الذي اعتادوا ان تكتحل به عيونهم صباح مساء.

لقد اصدر المركز الذي نهض بهذه المهمة اثنين وعشرين كتابا عن سيرة اثنتين وعشرين قرية مدمرة سنة ١٩٤٨ من قبل الاحتلال الصهيوني، بعد قيام اسرائيل على انقاض الوجود العربي؛ وقد طبع بعض الكتب اكثر من مرة. ولتعريف القارىء بأسماء القرى المدمرة التي كانت مدار البحث والتوثيق من قبل باحثين تميز جهدهم بالصدق والمثابرة، نذكر اسماء هذه القرى: (عين حوض، مجدل عسقلان، سلمة، دير ياسين، عنابة، الفالوجة، اللجون، الكوفحة، ابو كشك، مسكة، كفرسابا، لفتا، كفر برعم، قاقون، عمواس، زرعين، لوبيا، ابو شوشة، طيرة حيفا، بيت جبرين، الدوايمة، بيت نبالا) ويجري العمل حاليا على انجاز كتابين عن قرية كفر عانة وقرية الشيخ مونس.

في كتاب «قرية بيت نبالا» سنة ١٩٩٨، للباحث «احمد خليل كايد حسين». وهو احد ابناء هذه القرية، التي تجاور مدينة اللد، الذي عمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم الاردنية الى جانب عمل اداري في مديريات التربية والتعليم بالعاصمة والضواحي، الى ان تقاعد عام ١٩٩٨، وهو يحمل ليسانس في التاريخ من جامعة دمشق - الموقع واهميته، المساحة، جيولوجية القرية، التضاريس، المناخ، المياه (الآبار والوديان)، يتحدث عن القرية التي تجاور مدينة اللد مباشرة حيث لا تبتعد سوى ٧ كم شمالي شرق اللد وهي مجاورة لعدد من قرى فلسطين التي اغتصبها الاسرائيليون عام ١٩٤٨ مثل دير طريف، والحديثة والطيرة والعباسية والى الشرق من القرية (بيت (نبالا) هناك قرية قبية وقرية بدرس وقد احتلتهما اسرائيل في حرب ١٩٦٧ بعد ان وقعت المدن والقرى الفلسطينية في الاسر الصهيوني.

ويتحدث كبار السن من ابناء بيت نبالا الذين لايزال الواحد منهم يختزن في ذاكرته كثيرا من المعلومات والذكريات عن تلك القرية، التي ساهم ابناؤها في الكفاح ضد الغزاة الصهاينة مع اخوة الجهاد والنضال من ابناء فلسطين.

ومن المعروف ان قرية بيت نبالا كانت تشتهر بالزيتون واليها ينسب الزيتون النبالي الا ان الاحتلال الاسرائيلي اقتلع اشجار الزيتون في القرية وجعل الارض تئن من وطأة الاحتلال.

ونقل ابناء فلسطين الحرف والاعمال اليدوية خارجها مثل الكسارات ومعامل الشيد في الضفة الغربية (رام الله) وفي عمان.

كان رحيل ابناء بيت نبالا يوم ١٣ / ٧ / ١٩٤٨ والذي يعد ضمن الدفعة الثالثة من الهجرة الفلسطينية عن الوطن، التي بدأت ما بين كانون الاول سنة ١٩٤٧ وتشرين الثاني سنة ١٩٤٨ وقد تلا الدفعة الثالثة من الهجرة قرار اسرائيل الصادر في حزيران سنة ١٩٤٨ برفض عودة اللاجئين بالرغم من صدور قرارات الامم المتحدة التي تطالب بعودة اللاجئين الى ديارهم وانتهى رحيل اهل قرية بيت نبالا الى تدمير القرية وتوزعهم في الضفة الغربية وفي الاردن والمهاجر في الولايات المتحدة وفنزويلا وكولومبيا والاقطار العربية.

صورة الجد

■ هاشم غرايبة

جدي لم يكن من ابناء زماني، لكني لم اجد غيره حين جئت الى هذا العالم، اذكره... واذكر قنديل علاء الدين: كان السراج معلقاً على الحائط، وضوء الشعلة يرقص على زجاج النافذة. يقول لي صديقي: قم واحضر سراج علاء الدين وهو يعطيك ما تريد. أذهب، أفتح النافذة فيختفي القنديل. لما أمسكت القنديل وظهرت معه في عمق النافذة الزجاجية المعتمة مسح على رأسي وقال: ستنال ما تريد. وها انا ذا انال ما اريد، ما لا احققه على ارض الواقع امتحُ صورته من عتمة النافذة الى بياض الورق فيصير واقعا، هل كان يتوقع اني سأصير كاتبا! ما اصعب ان تظل حاملا صليبك، قنديلك ايها الكاتب المبجل!.

جدي هو اول خارق ومفارق عرفته، كان يقول كل شيء له روح وعليك ان تحترم روح الاشياء وتصغي اليها، لكن ليس لكل شيء عقل، كل ذي عقل مخيف. الانسان فقط هو خصمك وهو غايتك فاستعن عليه بروح الاشياء والكائنات.

جدي ليس صورة معلّقة على الحائط ولا ارثا متمثلا في بساط منقوش، جدي هو الحاضر في الماضي، وهو الماضي في الحاضر، هو حلقة الوصل بين وبين بدئي، وانا حلقة الوصل بينه وبين عالم الفضاء المعاصر. جدي علّمني تقشير الراهن المعاش لأرى تبدلات الآبد والمستمر واراهن على شكل الغد.

ليس مهما ان يكون جدي كل ما قلت او سأقول عنه. المهم انه كذلك بالنسبة لي.

ها انذا اكتب عنه واحدّق بالسمكة الذهبية المرسومة على الكأس امامي واكاد اصدق انها قد تحولت الى حورية مدهشة تسبح بين مكعبات الثلج البلورية! افرك عيني واقول.. لا.. شبح من سواليف جدي.. ولكن الا نعيش عصر الثورة العلمية التكنولوجية وفي ذات الوقت نعيش مع الرموز والاشباح اكثر مما نعيش مع المحسوسات والمعقولات؟ اليس المسرح الخرافي ناشطا فينا ليلا نهارا؟ بالمناسبة هل تقرأ برجك او فنجانك؟... من دون هذا المسرح الذي تستخدم فيه آلاف الحيل السحرية، هل يمكننا تحمّل فجاجة الواقع من حولنا؟!.

هذه المعركة السحرية تتوازى او تتقاطع باستمرار مع كفاحنا العملي واليقظ لانجاز واجبات كل يوم.

ها هي سيرة جدي تتسرب الى لحظتي كما السحر. قارئ على ضوء سراجه الزمن الراهن، واثر العادات والتقاليد والمعتقدات والديانات التي مرت منذ اشعل الانسان البدائي النار بالحجر الى عصر غزو الفضاء، كلها تتجاور وتتحاور ولا شيء يجب ما قبله، بل السابق يطبع اثره في اللاحق، والحاضر يستند على الماضي لينطلق نحو المستقبل.

جدي واجه زمانه ومكانه بأدواته وكان رائدا في الحيّز الذي عرفه والزمان الذي عاشه، لكني وانا اعيد انتاجه فاني اعيد الى العالم صورة مبتكرة احاول ان اقنعه بها واحاول ان اجد له - لي - لنا - مكانا في مشهد انساني يعترف بالجميع، ويعطي كل لون حقه الطبيعي في تشكيل قوس قزح يُزنّر هذا الكون، ويشد ازره ليواصل حركته الى ما لا نهاية.



التثقيف الذاتي والترهل الذهني

■ زياد أبولبن

ان ما يراه الكاتب سلامة موسى في كتابه «التثقيف الذاتي» من عادات تعوق الثقافة قد يدعونا لاتفاق معه، فهو يرى ان افراد الطبقة المتوسطة او العالية هم الذين يملكون الفراغ الكبير، وهم بحاجة الى التثقيف الذاتي، الذي يحتاج الى الفراغ اما الفقراء من طبقة العمال وهم لا يجدون بعض الفراغ الذي تجده الطبقة المتوسطة او العالية، وهناك من الوسائل التثقيفية ما يجعل من هؤلاء الذين يجدون الفراغ او من الذين يجدون قليلا من الفراغ يسعون اليها كي يحققوا التثقيف الذاتي، حتى لا يقعون في «الترهل الذهني» الذي تحدث عنه سلامة موسى في منتصف هذا القرن، واقدم في هذه المقالة رأيه موسعا كي يضيء الطريق امام جيل المستقبل الذي يقع معظمه في حيرة الفراغ فيقول سلامة موسى «المفروض اننا نكتب لافراد الطبقة المتوسطة او العالية حيث يتوافر الفراغ ساعتين او اكثر كل يوم للشباب من الجنسين لان التثقيف الذاتي يحتاج الى الفراغ».

والفراغ .. الان متعة خاصة للاغنياء والمتوسطين.. بل التعليم المدرسي والجامعي كذلك، وقليل جدا من الفقراء من طبقة العمال هم الذين يجدون بعض الفراغ والشاب الذكي يجب ان يحتال ويوفر فراغه ويعتني بملئه بالمفيد الذي ينمي شخصيته ويكبر ذهنه ويخدم تطوره ويستطيع الشاب.. مثلا ان يختار الوسائل لملء هذا الفراغ فهناك مثلا المسرح وقاعة المحاضرات والسينما توغرافات والمقهى والنادي كما ان هناك المكتبة. وجميع هذه الوسائل تستحق الالتفات والعناية، بشرط الا نسيء استعمالها بالادمان، او باختيار السخيف فيها دون الجليل، فلا شك في ان المسرح مفيد. ولكن اذا استحال التمثيل تهريجا صاخبا تخرج فيه الوقائع عن مألوف الحياة او تؤكد فيه بعض النواحي فيها دون بعض، كما نرى مثلا في المبالغة في الناحية الغرامية والتحرش بالغريزة الجنسية، فانه اي المسرح، يعود مضيعة للوقت ومفسدة للنفس، وكذلك القصص السينمائية قد تنحدر الى سخف لا قيمة له، وليس شك في الفائدة من المقهى والنادي، اذا كان الشاب يجعلهما وسيلة التعارف اذ الصديق الراشد الذي ينتفع قد يجر الى الوقوع في الشراب. وعندئذ يقع الشاب في عادة يشق عليه التخلص منها وقد يجر الى العاب الحظ التي تستهلك الوقت والمال عبثا.

ومع الاعتراف بقيمة هذه «الملاهي» في الترويح والامتاع، يجب ان يخصص كل شاب قسما من وقته للتثقيف، ويجعل الثقافة عادته، بل متعته التي يمارسها كل يوم بان تكون الجريدة والمجلة والكتاب في صحبته لا تفارقه يوما بل لها المكان المحترم من البيت.

وهناك عوائق تنشأ احيانا من الشخصية، واحيانا من البيئة الاجتماعية، تجعل التثقيف شاقا او بعيدا عن ان يصير عادة فهناك مثلا الشخصية الانبساطية التي تعرفها في ذلك الشاب الذي يميل الى السمنة وتكتل اللحم في الوجه المستدير وسائر الاعضاء فان المزاج العام في هذا الشخص يميل به الى ايثار الاجتماع على الانفراد، ويجب على مثل هذا الشاب ان يعرف نفسه وان يكافح، في يسر وبلا ارهاق، تلك الميول الانبساطية، بان ينفرد من وقت لاخر كي يتعود القراءة والدراسة، وبديهي انه ليس من الممكن ان يميل المزاج الانبساطي الى مزاج انطوائي، ولكن الشاب الذي يجد في نفسه ميلا الى الاجتماع وقضاء الوقت مع الاخوان يجب ان يتنبه الى حالة منه، وان يقتني الكتب ويدرسها وعليه ان يذكر ان اعظم رجل مثقف في عصره وهو «جوتيه» اديب المانيا الاكبر كان انبساطيا يلتذ بالاجتماع ولكنه عود نفسه الانفراد والدرس والثقافة، واخطر ما يقع فيه الانبساطي ان يصبح المقهى وحده ملجأ فراغه، يقضي فيه الساعات وهو يلعب مع رفيق انبساطي آخر احدى لعب الحظ في جد واجتهاد كأنه يؤدي بهذا اللعب رسالة الخدمة الانسانية.

اما الشخصية الانطوائية فنعرفها في ذلك الشاب النحيف الذي يستطيل وجهه، وهو يحب الوحدة وتسهل عليه القراءة ولذلك اذا تركنا هذا الاختلاف بين المزاجين وجدنا عادات يتعودها الشبان تعوق تثقيفهم او تؤخره، او تنقص من قيمته، فهناك ما يمكن ان نسميه «الترهل الذهني» كذلك الترهل الجسمي الذي يصيب بعض الشبان والكهول، يسمنون ويستكرشون، فاذا ساروا في الشارع كانوا كأنهم مرضى، لفرط بطنهم. واذا قعدوا لم يحبوا ان ينهضوا الا بعد ساعات، تجد عضلاتهم مترهلة غير مشدودة واذهانهم منطفئة غير مشبوبة، وهذه الحال في الجسم والذهن تؤدي في النهاية الى ترهل نفسي، لان الشاب لسبب ما، فقد من الحياة توابلها، فهي ماسخة قد خلت من الحرقة التي تنبعث الشهوة وتحرك اليقظة، وهذا الترهل الذهني قد يصل الى الجمود فلا قراءة ولا دراسة، بل مقاطعة تامة للكتب والمجلات، وأحيانا لا يصل الى هذا الحد، ولكنه يقف عند قراءة القيل والقال في المجلات الاسبوعية، او قراءة القصص البوليسية، وهذا المرض يفشوا كثيرا بين النساء والفتيات .. وقيمة هذه القراءة لا تزيد على اكل اللب او قتل الوقت بالعاب الحظ.

ويجب ان ندعو هذا الترهل الى ان يتطور، بان يرقى ويختار بعض الكتب الاخرى» من المؤلفات الدسمة التي تغذي الذهن، وان نعيب عليه جهله، وان نعرض عليه الوانا حسنة مغرية من الاداب والمعارف تفتح له ابوابا لعالم اخر يجهله، وتحمله على ان يبحث عن قصده في الحياة ثم هناك ذلك الجمود الذي يصيب المتعلمين المتخصصين، كالطبيب اوالمهندس الذي لا يدرس الاداب او التاريخ اوالعلوم الاخرى لانه «متخصص» وحسبه من المعارف ما يندرج في الفن او العلم الذي تخصص فيه، فان تخصصه هنا لا يمنع من وصمة بانه جاهل وربما كان جهله اخطر من جهل الاميين، لان عند هؤلاء تواضعا، اما هو فيحمله تخصصه على كبرياء كاذب تؤذي المجتمع، لانه يرتأي امرا منشؤها الجهل، وفي مجتمعنا الحاضر تشتبك فروع الثقافة حتى اننا نحتاج جميعا الى دراسة عامة لطائفة عديدة من العلوم والفنون، كي نحسن الفراغ الذي تخصصنا فيه، فالطبيب محتاج الى دراسة الاقتصاديات للعلاقة المتينة بين الفقر والمرض، ومهندس الري .. يجب ان يدرس امراض التربة التي انتهت الى ايجاد مرض الانكستوما .. (الخ). ورجل الدين يجب ان يدرس الاصول التي ينبني عليها المجتمع الحاضر، كي يجعل الدين عمليا مفيدا وليس مجرد استظهار وتلاوة الخ.

مع الناس

سيد الرجال

يا سيدي .. ايها الملك الانسان ويا سيد الرجال، وحادي الركب.. يا من سافرت وتركت فينا الكثير الذي لا يسافر.. ورحلت وفينا الكثير الذي لا يرحل.. يا من علمتنا الخلق والمبادئ .. يا من نصرتنا في المواقف الصعبة واوصلتنا الى شاطئ الامان .. يا من شهدت له الدنيا انه سيد الابطال وفارس الفرسان.

يا سيدي..

يا سيدي يا ابن الهواشم الذين ما فتئوا يوما عن نصرة الحق ورد الظلم.. يا من آوى اليتيم وعالج المريض وساعد في تجاوز المحن والالام وسعى نحو غد مشرق لشعبه وامته وعروبته..

يا سيدي ..

يا ابن آل البيت.. ويا صقر قريش.. ويا سيف الامة، يا من اعتلى عرش القلوب وسكن الصدور وكتبنا في عقولنا قد احببناه وبايعناه.

اليك تزجى تحية الرجال الابطال.. يا ملك الملوك اليك تحزن الانفس وتدمع العيون وعلى روحك الطاهرة تقرأ الادعية وتبتهل الناس الى البارئ ان ينزلك ارفع منزلة انه سميع مجيب الدعاء..

يا سيدي..

شاهدنا الموكب المهيب والعيون تدمع والاذان تسمع صوت عربة المدفع وهي تقول هذا الحسين الغالي، هذا سيد الرجال وابن الهواشم.. صقر قريش وحادي الركب وحامي الحمى، وانفطرت القلوب اكثر واكثر والدمع اصبح له مجرى على خدود الرجال النشامى.

يا سيدي..

عزاؤنا بمليكنا جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم الذي عاش باحضان الحسين وتربى في عرينه.. عزاؤنا بالدم الجديد الذي امددتنا به يا سيدي.. عزاؤنا بمليكنا الشاب الذي اعتلى عرش القلوب في ذلك اليوم.

محمد الروسان

بكينا والسماء لرحيلك

بكينا يا سيدي لرحيلك حتى ان السماء بكت في ذلك اليوم الحزين ان الفاجعة التي المت بنا كانت اكبر من ان نتحملها نحن الاردنيين الذين نحبك ليس فقط لانك مليكنا وحاكمنا. انما لانك الاب الحنون والانسان العطوف الذي ملكت قلوبنا، فاحببناك بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان سامية وحب نابع من الاعماق. وسأظل اردد لو لم اكن من شعبك الوفي يا حسين وددت ان اكون.

ورغم الحزن الكبير الا ان هناك مايعزيني ويصبرني وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. واشار بالسبابة والوسطى».

فانت يا سيدي الذي فتحت ابواب قصرك للاطفال الايتام وغمرتهم بحنانك وعطفك وعوضتهم عن الحرمان والقسوة لفقدهم اباءهم. ما اعظمك يا سيدي ما اكبر قلبك الحنون لذلك فاني مطمئنة وانام قريرة العين لانك في جنة الخلد ان شاء الله يا ابا الايتام والبراعم البريئة وعزاؤنا في الشريف الهاشمي الملك الشاب عبدالله بن الحسين المفدى الذي نرى فيه مستقبل الأردن.

منى سالم

«مدرسة الحسين»

هذه هي المدرسة الهاشمية، مدرسة الحسين، مدرسة الشرف والوفاء والايثار والانتماء، ها هي مدرسة الحسين، تعطي درسا للعالم اجمع، في كبرياء الاحزان، وفي وداع العظماء والنبلاء.

واردد مع اترابي قول الشاعر:

ما تعذرت بالبكاء ولكن
فجر الحزن مدمعي فاستهاما
ايه «عمان» لملمي جرحك النازف
وانعي الى الزنود الحساما

فالى جنات الخلد يا سيد الرجال والصبر وحسن العزاء يا آل هاشم.

واقول لاترابي:

انظروا كيف يسير التاريخ خلف سيد الرجال، وكيف يسير العالم خلف سيد العظماء، انظروا كيف يشيع العالم صانع التاريخ، وانظروا كيف يُصنع التاريخ، وانظروا كيف تفتخر الحياة بالموت، وكيف يتعامل العظماء النبلاء مع الموت، فالصبر وحسن العزاء يا آل البيت، ووداعا يا ملك الملوك ويا صانع التاريخ، وعلى العهد ماضون يا سيدي.

بتول حداد



الى اين يا معلم؟

الى اين.. الى اين يا حسين... احقا رحلت؟... احقا ستتركنا بعد ان اعتدنا حبك؟.. حبك الذي زرعته في نفوسنا بعطفك وحنانك.. أيها الاب والاخ الى اين.. يا من حمانا.. يا من شاقانا.. يا حبيب الروح.. وداعا.. لن ننساك فانت اغلى ما نملك.. كنت وستبقى كذلك.. انت الشجاع الذي زرع فينا الشجاعة.. انت المحب من غرس فينا معنى الحب.. انت الخلوق الذي حلانا بأطيب الاخلاق.. علمتنا الاخلاص فكنت مخلصا في واجبك تجاه وطنك وشعبك يا معلم الاجيال.. يا محقق الآمال.. الى اين؟

رفعت شأننا.. انصفت بيننا.. كنت اول من حارب الظلم وحارب قتل الارواح البريئة فمشيت في طريق السلام.. وناديت به.. وسيبقى صدى صوتك يخفق في كل انحاء العالم.. وستبقى كلماتك ايها القائد عالقة في نفوسنا.. نبراسا يضيء طريقنا.. يرشدنا الى المسلك الصحيح.. مسلك النجاة الذي اعتدنا ان توصلنا حكمتك اليه.

من ذا الذي ينكر جميلك يا حسين وقد عهدناك اخا وصديقا وابا قبل ان تكون قائدا شجاعا عودتنا الثقة بالنفس والايمان بالله وبقدره وتقبله دون اعتراض.. فلا تقلق يا مليكي نحن ابناؤك سنسير على نهجك.. لنكمل ما بدأته.. فليشهد التاريخ ان اردننا شهد قائدا لم يعرف الخوف طريقا الى قلبه.. احب شعبه واحبوه.. نصر جنده ونصروه.. قائدا لم يعمل لمصالحه او مصالح بلده فحسب بل عمل لاجل العالم.. لاجل كل انسان عانى على وجه الارض.. سجل ايها التاريخ.. سجل حب شعب لقائده الذي بذل روحه رخيصة تجاه وطنه وامته.. فوداعا ايها القائد.. وداعا..

نضال القاقا

صاحب المعاني السامية

رأيناك تسري في العُلا في مواكب
مضيئا، بهيا، منك ضوء الكواكب
وسيعا كهذا الكون قلبك لا نرى
سوانا به في شدة او نوائب

فيا حبيبنا الذي رحلت عنا، يا نجمنا الهادي في ليل تيهنا، رحيلك فجيعة، وغياب طلعتك الحيية وقلبك الشفوق الشفيف اسكن فينا الاحزان، وفي عيوننا الدموع.. فنحن يا قمرنا الجميل اعتدنا على رؤيتك منيرا في سمائنا، واعتدنا على سماع اناشيد حبك، واغاني الوطن السعيدة التي كتبتها لهذا الاردن الاجمل والاعز بفضل الله وبفضل وفائك وحبك له.

يا من علمتنا ان الحياة بدون محبة شقاء، وان الانسان بدون كرامة لا يستحق الحياة، وان الوطن بدون انسان كريم وعزيز لن تشرق شمسه، ولن ترفرف في العُلا راياته.. كل ذلك تعلمناه منك ايها المعلم.. فانشدنا لك وللأردن معاني ما تعلمناه.. واضأنا لك ضياء الحب في قلوبنا.

يوسف حمدان

بالأخضر كفناه

«بالأخضر كفناه.. بالاحمر كفناه.. بالابيض كفناه.. بالاسود كفناه.. لا الريح تحاسبنا ان اخطأنا... لا الرمل الاصفر.. لا الموج ينادينا ان خطف النوم بأعيننا.. والورد الاحمر».

بالاخضر كفناه،

ظلليه يا صنوبرة اختار التفيؤ بظلك، ليرتاح بعد عناء هذا الدهر الذي قضاه زاهدا بنفسه ودنياه، وجل اهتمامه اسعاد الآخرين.

ظلليه يا اشجار بلادي الضاربة الجذور في التاريخ شاهدة على سير الرجال العظماء، الحسين سيد العظماء.

ظلله يا اردن قد اردته «اخضر لعام الفين» لتخبر الاجيال القادمة عن فارس رحل قبل الاوان.

بالاحمر كفناه،

تعالوا ايها الشهداء، وارووا بدمائكم الارض. الارض التي اخذت رفيق دربكم وسلاحكم وجهادكم.

تعالي يا دمعة الحزانى، كالدم القاني على الوجنات، واسقي الروضة التي سكنها شيخ الشباب وسيد الفتيان.

تعالي يا شقائق النعمان وغطيه بعبق الوطن الذي سافر معه في كل حله وترحاله.

تعالي يا كوفيته الحمراء الغالية، والتي احب الظهور بك امام الناس اجمعين، لانك مطرزة باصابع النشميات.



بالابيض كفناه،

يا نقاء القلب والسريرة.. يا بياض اليد الاردنية، تعال واكسر حاجز الصمت وعلم الناس كيف تكون الاصالة والدفء والنزاهة على اعتاب القرن الجديد.. لتكون نبراسا للنظام العالمي الجديد.

يا نور القيامة والبعث تعال انر للحبيب درب السموات.. تعال وابعث فينا رجاء القيامة السعيدة والثقة التي لا يعتريها شك، انه الآن ضيف عزيز على اهل السماء الخالدين.

يا اجنحة الملائكة، تعالي واحملي الغالي الى منازل الابرار والقديسين، ولا يدخلها الا من كان طيب القلب وصافي النية.. كما كان الحسين العظيم.

بالاسود كفناه،

يا سواد الحداد توشحت بك كل الاردنيات الماجدات.. كفكف دمعتك وتعال نعمل من اجل «خدمة هذا البلد وبناء هذه الامة».

يا رداء رجال الدين في المساجد والكنائس، تعال نغمر حديقة رغدان الجديدة بالادعية والنجاوى الحارة من اجل الاب الذي سبقنا الى الابدية موسوما بعلامة الايمان.

يا حبر الصحافة والادب والشعر، تعال اصرخ: يا سيدي اسعف فمي ليقول «شيئا»، عل هذا «الشيء» يكفي، وما هو بكاف.

يا قهوة عربية سمراء كجبين العرب، والتي احب ان يحتسيك في تجواله في مضارب ابنائه في القرى والمدن والبوادي، ابقي برائحتك الزكية فوق حديقته الغناء. ليستنشق معك كل صباح، عطر الوطن الجميل.

اردننا الحبيب، يا «سواد العين» في الامة العربية، ابق مرفوع الهامة، منتشيا بعطر الحسين.. ومرفوع الراية، متألقا زاهيا مثل طلعة شبل الحسين، عبدالله.

الاب بشير بدر

شعب

شَعبٌ وحدةٌ ريح ما هزّها
شَعب رحيل حسين هزّها
عزّانا شبل حسين هاشمي
خَليل على خطواتِ حسين
والعدا هزّها

محمد النواورة

اردن الحسين

بالارادة والتصميم والمواطنة الصالحة والعمل الدؤوب، يصنع الانسان المستحيل بالانتماء للوطن وللقائد وسيبقى اردن الحسين شامخا بقيادته الهاشمية الشجاعة.

هذا الشبل من ذاك الاسد، من سيد وولي النعمة الحسين الهاشمي رافع البنيان، بعهدك يا سيدي يا سيد العرب وسيد العالم باسره صار الاردن سيدي واحة امان.

انت الشهامة يا ابا الاردنيين، الهاشميون توارثوا شرف الرسالة، سنظل على العهد محافظون وسنبقى دائما اوفياء، ضارعين للعلي القدير ان يحفظ جلالة الشريف الهاشمي عبد الله بن الحسين المعظم وان يوفقه هو والاسرة الهاشمية انه نعم المولى ونعم النصير.

سمير حسين البراسنة

بكى المشرق المفجوع

بكى المشرق المفجوع فارس أمة
وناحت جموع الغرب تبدي التوجدا
فتى كان فيه كل خير لقومه
اذا ما ادلهم الخطب زاد توقدا
خبرت به الرأي الحصيف وانني
لابكي الفتى المقدام ابكيه سرمدا
حسيننا ما وارى التراب فعاله
سيذكره التاريخ نجما وفرقدا
رعى دارة الاسراء دوما وصانها
وذكره في الاقصى سيبقى ممجدا
رمى السرطان الليث دون هوادة
ولكن عزم الليث بات مجددا
مليكنا عبدالله من صلب فارس
سيحفظه الرحمن حرا وسيدا
وان جاز ان نبكي فانك في غد
ترانا كما تهوى نصد من اعتدى
يقودنا عبدالله نجل حسيننا
لنعلي صروح الخير والعز والهدى
بني هاشم الموت امر محتم
وان بقاء المرء ليس مخلدا
«اذا مات منكم سيد قام سيد»
بفضله لا نخشى المنية موردا
وان الحسين الفذ تفقده العلا
ويبكي عليه العقل والبأس والندى
فتى شق من نبت المكارم عوده
وما مثله في الكون تعشقه العدى
سيبقى لنا الاردن صرحا محصنا
وتبقى مدى الايام ارواحنا الفدا

هاني حدادين
المرافق العسكري لجلالته عام ١٩٥٣

الرأي
الرياضي

اللجنة الفنية الاولمبية تقرر
الموافقة على بطولة دولية بالمصارعة والسكواش ولقاء بالملاكمة مع قبرص

عمان – الرأي – وافقت اللجنة الفنية الأولمبية على تنظيم بطولة دولية بالمصارعة تحمل اسم الملك المؤسس عبدالله بن الحسين وطلبت من الاتحاد تحديد موعدها بما يتلائم واستكمال جاهزية المنتخب الوطني وكذلك انتهاء فترة الحداد الرسمية، كما وافقت لاتحاد السكواش على تنظيم بطولة «الحسن» الدولية في موعد يتم تحديده على ضوء استعدادات المنتخب الوطني، وبما يحقق الهدف الفني منها، وكذلك حصول بعض لاعبينا على فرصة التصنيف على اللائحة الدولية، جاء ذلك ضمن قرارات اللجنة في الجلسة التي عقدتها برئاسة د. ساري حمدان، وخاطبت اللجنة وزير الشباب لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل مهمة استخدام القاعات التابعة لوزارة التربية لخدمة المنتخبات الوطنية وهي قاعة مدرسة سكينة، الملكة زين الشرف، عالية، تلاع العلي والسلط وذلك ببرنامج يومي يبدأ في الثالثة من بعد الظهر وينتهي في الثامنة مساء بعد ان تعددت المضايقات التي تتعرض لها المنتخبات جراء نقص القاعات وضغط برامجها، وكذلك الطلب بتفريغ قاعة اتحاد الشرطة الرياضي للغرض ذاته وبنفس المواعيد.

وقررت اللجنة التعميم على الاتحادات بتعليمات شراء الادوات والتجهيزات الخاصة باستخدامات المنتخب ولوازمه والرجوع الى اللجان الخمسة المشكلة لهذا الغرض مع توزيع الاتحادات على هذه اللجان لتسهيل انجاز المعاملات وفق الاصول المالية.

واوصت اللجنة بان يكون معيار المشاركة في دورة غرب اسيا التي تقام في الدوحة بشهر تشرين الثاني ١٩٩٩ هي النتائج الفنية التي يحصل عليها اللاعب او المنتخب في مسابقات الدورة العربية بحيث تقتصر على الحاصلين على الميداليات بالمراكز الثلاثة الاولى وذلك لضبط المشاركة ولتكون الاتحادات على دراية واطلاع على اسس المشاركة.

وابلغت اللجنة اتحاد الملاكمة بالموافقة على استضافة المنتخب القبرصي وذلك ردا على الزيارة التي قام بها منتخبنا صيف العام الماضي ووضع ترتيبات تشمل اقامة عدد من اللقاءات التجريبية ضمن اعداد الملاكمين للدورة العربية، وذلك خلال شهر اذار القادم والطلب الى الاتحاد العمل على تثبيت اوزان اللاعبين وتزويد اللجنة بتقرير فني حول المشاركة في دورة الألعاب الأسيوية وخطة اعداد المنتخب للمرحلة القادمة.

ودرست اللجنة طلبات بعض الاتحادات للاشتراك في الدورة العربية، وكلفت د. عربي حمودة لتوثيق الطلبات وتزويده باسماء لاعبي المنتخب وكذلك مواعيد التدريب واماكنها، كما طلبت من اتحاد الجمباز اطلاعها على المسابقات والاجهزة التي سيشارك بها كل لاعب في الدورة العربية.

ووافقت اللجنة لاتحاد السكواش على التعاقد مع المدرب الباكستاني سهيل قيصر لتدريب المنتخب الوطني وذلك على ضوء السيرة الذاتية التي ارسلها الاتحاد الباكستاني وتوصياته بكفاءة المدرب، وطلبت اللجنة من الاتحاد وضع برنامج تدريبي ثابت وتحديد قائمة المنتخب للاستفادة من المدرب وتحسين مستوى المنتخب.

كذلك وافقت اللجنة لاتحاد كرة اليد على تعيين السيد هايل حداد معالجا مرافقا للمنتخب بديلا للمعالج حسين عطاالله الذي تعاقد للعمل في قطر.

وكلفت السيد عواد حداد بدراسة خطة اتحاد كرة الطاولة لاعداد المنتخب للمرحلة القادمة وبيان مطالعاته وكذلك تحويل خطة اتحاد رفع الاثقال الى السيد محمد درويش ود. بسام هارون للغرض نفسه.

هذا وشارك في الجلسة د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية، مثلما حضر السيدان جوبت عبدالمنعم رئيس اتحاد السكواش والمهندس عبدالغني طبلت نائب الرئيس جانبا من الجلسة.

د. عربي حموده

عواد حداد

لمسات رياضية

* أعدت قراءة تصريح رئيس نادي تشلسي الانجليزي والذي اعلن فيه النية لاعادة زراعة ارضية ملعبه بنوعية حديثة من النجيل، فقد اعتقدت ان الرؤيا خانتني من خلف النظاره، او اختلط الامر بالرقم، ذلك ان الرجل اذهلنا بمعلومة حدد بموجبها اسبوعا واحدا لتأهيل الملعب بطبقة جديدة من «النجيل» يكون بعدها الملعب رهن الاستخدام بجاهزية كامله!

لوهلة فان التفسير لمعنى التصريح انه قنبله دخانية لتهدئة نجومه، او أنه متفائل ومبالغ في تقديراته، ومع اننا لم نتمكن فعليا من اجراء متابعة لضمان التأكد من مصداقية الرجل، وبره بوعده «الخرافي»، فانني اتساءل ثم اقارن، هل من المعقول ان يكون الامر بهذه البساطة دون المرور بعقبة «مناسبة توقيت زراعة البذور» ومسلسل «القصات» والسقاية بالمياه العذبه، والتحفظ عليه بطبقة من «الخيش» واشهر الانتظار؟!

مفاجأة نادي تشلسي فيها دعوة تدغدغ عواطفنا بان نرى اليوم الذي نستصلح فيه ملاعبنا دون اغلاق حتى اشعار آخر، وان تكون اعمال الصيانة اقل عذابا للبطولات، وان نتمنى ان نرى تركيب طبقة النجيل فوق ملاعبنا بالفكر الذي تعامل به تشلسي مع ملعبه دون تعطيل!!

* كنا بحاجة، أقصد الرياضيين، لاستذكار بعض العبارات المقتبسة عن فكر الراحل العظيم (الحسين) طيب الله ثراه، من خلال كلمة الاستاذ طارق مصاروة في يومياته الممتعة، على وضوحها وصراحتها وهو يذكر «اننا امام مراجعة كاملة» و«تغييرات جذرية في مسيرتنا» ذلك اننا أحق من كثيرين في استيعابها، حتى قبل ان نطالع تشكيلة الاتحادات الرياضية القديمة - الجديدة، وجاء الاعلان عنها بعد تجميدها لاشهر طالت!

المراجعة والتغييرات تحتاج الى ظروف مواتيه ربما لم تتحقق امام صاحب القرار، وان الامر بحاجة لمزيد من الوقت والاختبار، خشية من حدوث هزة ادارية قد تعطل أعمالنا للدورة العربية!

اذن لماذا كا ن التأجيل أصلا ما دام القرار توفيقياً في التعامل مع من الممكن، لا نملك اجابة، لكن قد تكون حسابات صاحب القرار، أدق من ارقام دفاترنا، لان عكس ذلك خسارة جسيمة.

* للتأمل:
ما لا يمكن علاجه يتعيّن احتماله

بدء مرحلة الاستعداد للمنتخب الاولمبي بكرة القدم
مباريات تجريبية للوقوف على حالة اللاعبين


حاتم عقل الوسط يبدأ بشن هجمة على مرمى المنافسين.

عمان – الرأي – بدأت امس على ستاد عمان الدولي الاستعدادات الاولية للمنتخب الاولمبي بكرة القدم بمشاركة ما يزيد عن ٣٥ لاعباً من اصل ٤٣، حيث اعتذر الباقون لظروف مختلفة.

الاستعدادات التي بدأت على ستاد عمان الدولي وتستمر يومياً حتى الاثنين المقبل، ستسفر عن تقليص العدد الى ٢٨ لاعباً سيبدأون المرحلة الجادة اواخر الاسبوع الجاري.

قال احمد ابو شيخة مدرب المنتخب بان هذه المرحلة التي تستمر حتى الاثنين ستقتصر على مباريات ودية بين اللاعبين للوقوف على مستوياتهم وبالذات عدد معين ممن يخضعون للاختبار الجاد، فيما كان البعض الآخر من اللاعبين يقوم باداء تدريبات بدنية لاكتساب اللياقة البدنية.

حضر تدريب امس امين سر الاتحاد السيد محمد حمدان ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد د. بسام هارون وعدد من المدربين.

الامير محمد يتقبل تعازي اتحادي الرماية والشطرنج بفقيد الوطن والامة

عمان – الرأي – تقبل سمو الامير محمد رئيس اتحادي الرماية والشطرنج امس في اتحاد الرماية تعازي اعضاء الاتحادين بفقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم.

والقى السيد ايسر الحياري امين سر اتحاد الرماية كلمة استذكر فيها فضائل الحسين على الرياضة وشبابها وما وصلت اليه على مختلف الاصعدة، وقال بان الشباب الرياضي الأردني سيبقى وفياً للعرش الهاشمي.

بطولة لاختيار ملاكمي المنتخبات

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة بالملاكمة ينظمها اتحاد اللعبة لاختيار عناصر المنتخبات الوطنية وتأتي هذه البطولة بعد ان أجل الاتحاد بطولة المملكة المفتوحه التي كانت مقررة اعتباراً من اليوم.

منظمو اولمبياد سيدني يطلبون تأجيل زيارة اللجنة الدولية

سيدني - (أ ف ب) - طلب الوزير الاولمبي لمقاطعة نيو ساوث ويلز ورئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ مايكل نايت امس تأجيل زيارة اللجنة الاولمبية الدولية الى سيدني المقررة الاسبوع المقبل والانتظار حتى نهاية التحقيق في فضيحة الرشاوى داخل الحركة الاولمبية. واوضح نايت انه بعث الاسبوع الماضي رسالة الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش يشرح له فيها ان الوقت غير مناسب حاليا للقيام بزيارة رسمية لسيدني، مشيرا الى انه من الافضل ان يأتي أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بعد الجمعية العمومية المقررة من ١٦ الى ١٨ آذار المقبل في لوزان.

واضاف «لقد وافق سمارانش ومن المحتمل ان تكون الزيارة في شهر نيسان المقبل». وكان من المقرر ان يزور سيدني كل من فرانسوا كارار المدير التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية والبلجيكي جاك روجي، عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس هيئة التنسيق لالعاب الاسبوع المقبل.

الاعلاميون الرياضيون ورابطة اللاعبين الدوليين يقرأون الفاتحة على ضريح المغفور له جلالة الحسين بن طلال

عمان – الرأي – قام مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي وعدد من الاعضاء المنتسبين اليه من مختلف وسائل الاعلام المقروئة والمرئية والمسموعة امس بزيارة لضريح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال حيث قرأوا الفاتحة على روح الفقيد داعين الله ان يسكنه فسيح جنانه.

كما قام عدد من اعضاء مجلس ادارة رابطة اللاعبين الدوليين بزيارة مماثلة لضريح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال وقرأوا الفاتحة مستذكرين مآثر الفقيد على مختلف الصعد لا سيما دعمه للرياضة والرياضيين.

رئيس لجنة الاقامة والفنادق يلتقي مدير الدورة الرياضية


زهير البيروتي

عمان - الرأي - قام السيد زهير البيروتي رئيس لجنة الاقامة والفنادق بزيارة مقر الدورة الرياضية العربية التاسعة اجتمع خلالها مع مدير الدورة عصام عريضه وجرى استعراض اخر المستجدات المتعلقة بحجز الفنادق من مختلف الدرجات لغاية فعاليات الدورة الرياضية العربية، حيث أكد السيد البيروتي ان هناك تجاوبا كبيرا من معظم الفنادق التي التقى بمسؤوليها مؤكدين ان الدورة الرياضية هي لكل الاردن وانهم سيقدمون كل امكاناتهم لدعم وانجاح هذه الدورة.

وذكر مدير الدورة بانه سيتم توجيه رسائل رسمية لهذه الفنادق لتثبيت الحجوزات وفق المواعيد المقرره ولتوقيع الاتفاقية معهم بشكلها النهائي.

على خلفية الفساد الأولمبي
استقالة امين عام اللجنة الأولمبية التشيلية

سانتياجو – رويترز – قبلت اللجنة الأولمبية التشيلية استقالة امينها العام كريستيان رودريجيز والذي اتهم بالفساد فيما يتعلق باختيار مدينة سولت ليك سيتي الأمريكية لاستضافة الأولمبياد الشتوي لعام ٢٠٠٢.

الا ان اللجنة ما زالت تنتظر استقالة شخص اخر اتهم ايضا بالفساد منها.

وقال لويس مورينو القائم باعمال رئيس اللجنة الأولمبية في تشيلي ان الأتحاد الأولمبي في تشيلي طلب من سيرجيو سانتندر رئيس اللجنة الأولمبية الأستقالة من منصبه الا انه لم يفعل بعد و يملك الأتحاد الأولمبي سلطة اقالة رئيس اللجنة الأولمبية.

وتجري اللجنة الأولمبية الدولية تحقيقات في مزاعم بوجود فساد وتجاوزات في فوز مدينة سولت ليك سيتي باستضافة الأولمبياد الشتوي لعام ٢٠٠٢ وادت هذه التحقيقات الى استقالة بعض اعضاء اللجنة حتى الأن.

بطولة المملكة الفرديه للشطرنج تبدأ اليوم
تقام بمدارس الاتحاد لكافة الفئات

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة في قاعة مدارس الاتحاد فعاليات المرحلة التمهيدية من بطولة المملكة الفردية بالشطرنج لكافة الفئات العمرية وهي للرجال، النساء، ت ١٠ سنوات، ت ١٢، ت ١٤، ت١٦، ت١٨ عام، ت٢٠عام.

اتحاد الشطرنج الملكي استثنى في المرحلة التمهيدية لاعبي المنتخبات الوطنية وايضا المصنفين الدوليين وكل لاعب يحمل تصنيفا وطنيا يزيد عن ١٨٥٠ نقطة مثلما فتح باب التسجيل حتى صباح بدئها اليوم الجمعة، كما حدد النهائيات للفئات.

امس عقد في مقر اتحاد الشطرنج الملكي اجتماع للحكام تم فيه تعيين الحكام لفعاليات هذه البطولة.

انتخابات نادي الشهابية

عمان - الرأي - فاز السيد ياسين احمد الشمايله برئاسة ادارة نادي الشهابية فيما فاز بالعضوية السادة:

فايز محمد الشمايله، زياد محمد الشمايلة، محمود علي الشمايلة، عوض عزات الشمايله، عصام فلاح القيسي، طه سلامة المحادين، محمد طه الشمايله، سمير عطية الشمايله.

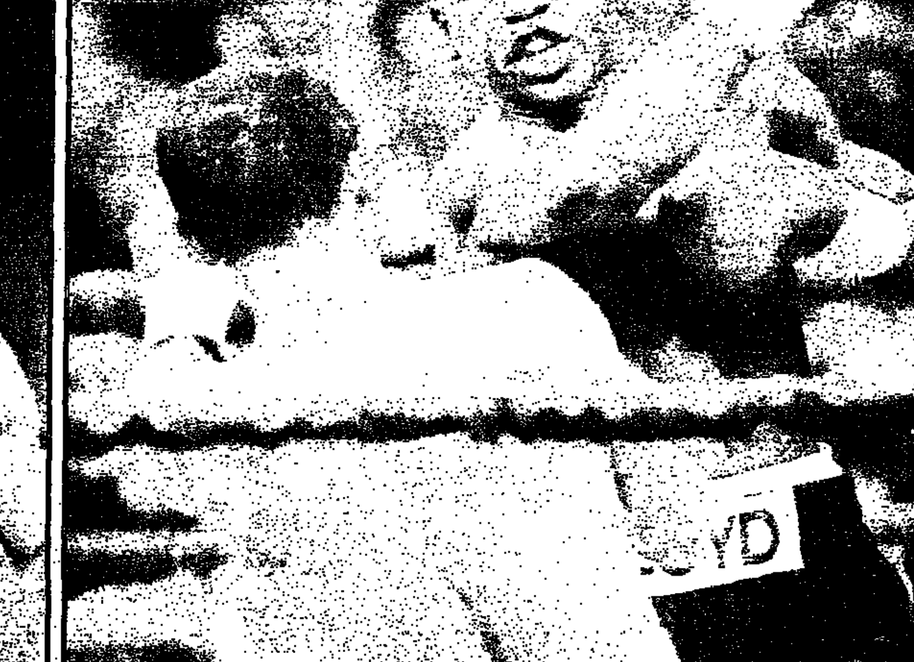
عالم الملاكمة عالم الملاكمة عالم الملاكمة عالم الملاكمة
الاميركي ماي ويذر يحتفظ بفوق الريشة العالمي

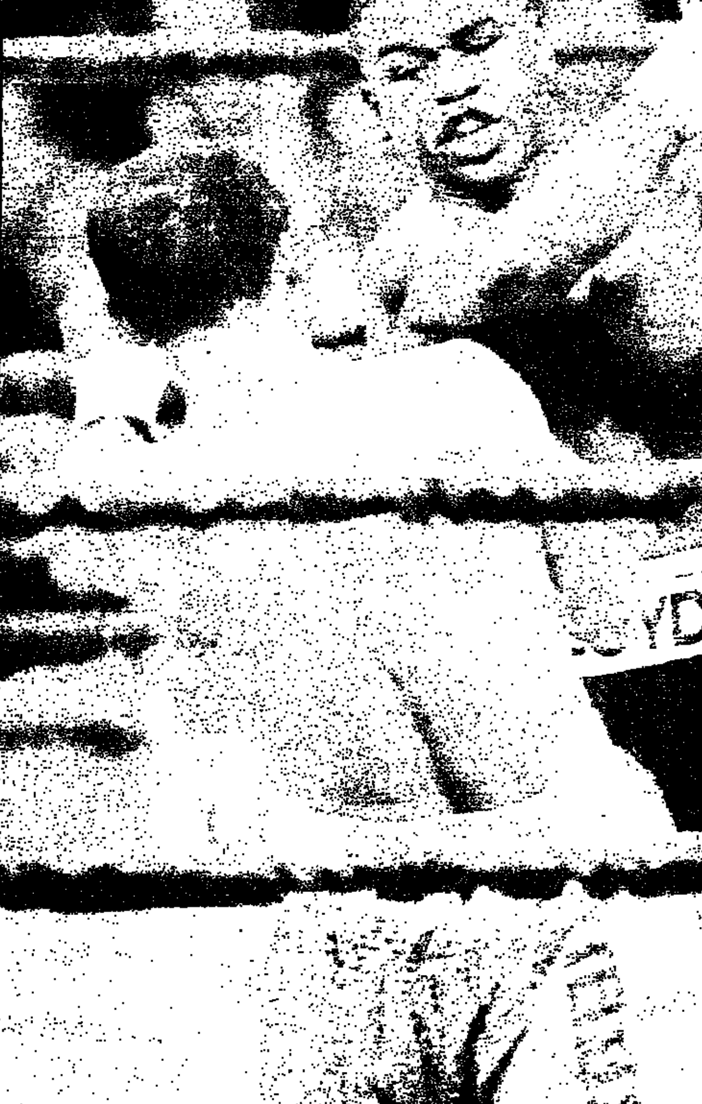
ميشيجان (الولايات المتحدة) – (أ ف ب) – احتفظ الملاكم الاميركي فلويد ماي ويذر بلقبه بطلا للعالم في وزن فوق الريشة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بتغلبه على الارجنتيني كارلوس ريوس بالنقاط في المباراة التي اقيمت في ميشيجان.

وفاز ماي ويذر باجماع القضاة الثلاثة ١٢٠-١١٠ و١٢٠-١٠٩ و١١٩-١٠٨.

وهي المرة الثانية التي يدافع فيها ماي ويذر عن لقبه بنجاح منذ تتويجه بطلا للعالم في ٣ تشرين الاول الماضي بتغلبه على مواطنه جينارو هرنانديز انسحاب الاخير قبل مطلع الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت في لاس فيجاس (ولاية نيفادا).

وحافظ ماي ويذر (٢١ عاما)، الحائز برونزية اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦، على سجله خاليا من الهزائم في ٢٠ مباراة منذ احترافه، في حين مني ريوس (٢٧ عاما) بخسارته الاولى مقابل ٤٤ انتصارا و٣ تعادلات.





ماي ويذر (يمين) يوجه خطافية بيمناه الى خصمه ريوس .. ثم ماي ويذر محمولا من قبل مشجعيه بعد فوزه

مسلحون يخطفون والد حارس المكسيك كامبوس

خطف مسلحون مكسيكيون بالسكاكين من قلب ملعب رياضي يحمل اسم «خورجي كامبوس» في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي والد نجم المكسيك وحارس المرمى خورجي كامبوس الذي يلعب لنادي لوس انجلوس جالاكسي، وقد اكد النباء قريبين من اقرباء حارس المكسيك دون ان يفصحا فيما اذا طلب الخاطفون اي فدية؟

الصورة .. لقطة للحارس كامبوس تعود لشهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٧ خلال اللقاء مع اميركا بتصفيات كأس العالم ثم كامبوس في السيارة يغادر هونج كونج عائدا الى المكسيك حيث يتواجد منتخب المكسيك للمشاركة بدورة دولية وسيلعب ضد منتخب مصر في المباراة النهائية للدورة.



بيرو تهزم اكوادور وديا بالكرة

جواياكيل (الاكوادور) – (أ ف ب) – خسرت الاكوادور امام البيرو ١-٢ في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت على ملعب مونيمونتال في جواياكيل في اطار استعدادات المنتخبين لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة في باراجواي من ٢٩ حزيران الى ١٨ تموز المقبلين.

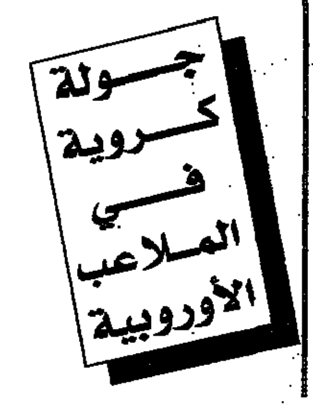
وسجل بيزاريو (٢٨) وميندوزا (٤٩) هدفي البيرو، وشالا (٦٨) هدف الاكوادور.

وكانت الاكوادور تغلبت على البيرو ٢-١ في مباراة ودية أقيمت في ١٠ شباط الحالي في ليما.

تعادل جواتيمالا وتشيلي بكرة القدم

جواتيمالا – (أ ف ب) – تعادلت جواتيمالا مع تشيلي ١-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي أقيمت على ملعب ميتيو فلوريس في جواتيمالا.

وسجل ماشون (٩٠ من ركلة جزاء) هدف جواتيمالا، وبيزارو (٤٦) هدف تشيلي.



ريال مدريد يسحق سانتاندر في الكأس الإسبانية

بارما يهزم انتر بهدفين ويخطو خطوة كبيرة نحو نهائي كأس ايطاليا

مانشستر يعادل ارسنال في لقاء القمة بالدوري الإنجليزي

الحرارة تدب في الملاعب الألمانية اليوم بعد «جمود» شهرين

مدريد - (أ ف ب) - حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على مضيفه راسينج سانتاندر ٦-٢ الليلة قبل الماضية في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم.

وسجل جوتي (٧ و٤٤) وفرناندو هييرو (٣٢ من ركلة جزاء) والهولندي كلارنس سيدورف (٣٨) والبرازيلي سافيو (٤٠) وفرناندو موريانتيس (٩٠) أهداف ريال، وفيكتور (٩ من ركلة جزاء) ومونتيتيس (١٤) هدفي سانتاندر. وخطا ريال خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور قبل النهائي.

وفاز اتلتيكو مدريد على اسبانيول بهدفين لكوريا (٤٩) والبرازيلي جونينيو (٧٨) مقابل هدف لبوس (٣٤)، وتعادل مايوركا مع ديبورتيفو كورونيا بهدف لداني (٦٦) مقابل هدف للبرازيلي دجالمينيا (٥٠).

ومساء امس لعب برشلونة مع فالنسيا.

كأس ايطاليا

خطا بارما خطوة كبيرة لبلوغ المباراة النهائية لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم بعد فوزه على مضيفه انتر ميلان بهدفين سجلهما الارجنتينيان خوان سيباستيان فيرون (٧٧) وابيل بالبو (٨٦) على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن ذهاب الدور قبل النهائي الليلة قبل الماضية.

وساهم طرد ثلاثي انتر ميلان كولينيسي وجوزيبي بيرجومي وخافيير زانيتي في الدقيقة ٧٨ بسبب احتجاجاتهم الكثيرة على حكم المباراة بعد الهدف الاول الذي سجله فيرون (٧٧)، في فوز بارما، في المقابل تألق يوري دجوركايف في صفوف الانتر، الذي غاب عنه البرازيلي رونالدو والدولي روبرتو باجيو بسبب الاصابة.

والتقى امس الخميس بولونيا مع فيورنتينا.

انجلترا

انتهى لقاء القمة بين مانشستر يونايتد المتصدر وارسنال بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) في المرحلة الخامسة والعشرين من دوري انجلترا لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم الليلة قبل الماضية بتعادل الفريقين ١-١.

على ملعب «اولد ترافورد»، اهدر مانشستر فرصة ثمينة للابتعاد في الصدارة عندما اكتفى بالتعادل مع ارسنال الثالث ١-١.

وخاض ارسنال المباراة من دون مهاجمه الدولي الهولندي دينيس بيرجكامب لايقافه، لكن الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا، صاحب الهدفين وصانع الفوز التاريخي لابطال العالم على انجلترا في ويمبلي الاربعاء الماضي (٢-صفر)، أكد تألقه من جديد، واربك خط دفاع مانشستر الى جانب الدولي النيجيري نواكوو كانو في أكثر من مرة.

وكانت المواجهة مثيرة بين ثنائي مانشستر الترينيدادي دوايت يورك واندي كول ونظيره في ارسنال انيلكا وكانو، واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لمصلحة مانشستر يونايتد في الدقيقة ٣٠ بعد عرقلة النروجي روني يونسن من قبل راي بارلور، بيد أن يورك سدد بمحاذاة مرمى ديفيد سيمان أمام ذهول الجميع. وفي الدقيقة ٤٧ وعلى اثر محاولة رائعة لكانو الذي توغل داخل المنطقة فتدخل احد مدافعي مانشستر لكن الكرة وصلت الى انيلكا الذي لم يترك اي حظ للحارس الدنماركي بيتر شمايكل في التصدي الى الكرة التي سكنت الزاوية اليسرى لمرماه.

وأدرك مانشستر يونايتد التعادل في الدقيقة ٦٠ عن طريق كول، لاعب ارسنال سابقا، بضربة رأسية اثر تلقيه تمريرة جيدة من فيل نيفيل. وهو الهدف الـ ١٠٠ لكول في الدوري والثالث عشر هذا الموسم. وتألق سيمان في الذود عن مرماه في الدقائق الاخيرة.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٥١ نقطة علما بأن لعب مباراة أكثر، في حين عزز ارسنال مكانته في المركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة.

وعجز تشيلسي الثاني في الحفاظ على تقدمه ١-صفر على بلاكبيرن عندما سجل جودي موريس في الدقيقة ٤٤، واستسلم في الدقيقة ٨٤ بعدما أدرك بلاكبيرن التعادل عبر وارد. وشهدت المباراة طرد مدرب ومهاجم تشيلسي، الايطالي جانلوكا فيالي.

ومني استون فيلا الذي تراجع الى المركز الرابع بعدما تصدر الترتيب فترة طويلة، بخسارته الرابعة على التوالي والثالثة على ارضه عندما سقط أمام ضيفه ليدز بهدف لريكاردو سيميكا (٧٦) مقابل هدفين للهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (٨ و٣٢).

وسحق ايفرتون ضيفه ميدلزبره بخمسة أهداف نظيفة سجلها نيك بارمبي (١ و١٦) وداكور (٦٢) وماتيرازي (٦٧)، في الوقت الذي لم يجد فيه نيوكاسل صعوبة كبيرة في تخطي عقبة كوفنتري وتغلب عليه باربعة اهداف لالن شيرر (١٩ و٧٥) والويلزي جاري سبيد (٥٥) وساها (٥٨) مقابل هدف لويلان (١٨).

وكانت المرحلة افتتحت السبت الماضي بمباراتين فوقع ليفربول الخامس (٣٨ نقطة) الذي مني بخسارته التاسعة هذا الموسم، ضحية الافتتاح على يد مضيفه تشارلتون الضعيف صفر-١، فيما انتهى اللقاء الثاني بفوز وستهام على نوتنجهام فورست صاحب المركز العشرين الاخير ٢-١.

وتقام مباريات ليستر سيتي مع دربي كاونتي، ووشيفيلد ونزداي مع ويمبلدون، وتوتنهام مع ساوثمبتون في وقت لاحق.

نتائج مباريات الدوري

في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من دوري انجلترا لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم:

تشارلتون - ليفربول	١-صفر
وستهام - نوتنجهام فورست	٢-١
استون فيلا - ليدز	١-٢
تشيلسي - بلاكبيرن	١-١
ايفرتون - ميدلزبره	٥-صفر
مانشستر يونايتد - ارسنال	١-١
نيوكاسل - كوفنتري	٤-١
توتنهام - ساوثمبتون	تقام في وقت لاحق
شيفيلد ونزداي - ويمبلدون	تقام في وقت لاحق
ليستر سيتي - دربي كاونتي	تقام في وقت لاحق

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٥١ نقطة من ٢٦ مباراة.
٢- تشيلسي ٤٧ من ٢٥
٣- ارسنال ٤٦ من ٢٥
٤- استون فيلا ٤٣ من ٢٥
٥- ليدز ٣٩ من ٢٥

كأس رابطة الاندية الانجليزية

بلغ ليستر سيتي المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية في كرة القدم بعد تعادله مع ضيفه سندرلاند ١-١ في اياب الدور قبل النهائي امس الأول. وسجل كوين هدف سندرلاند (٣٤)، وتوني كوتي هدف ليستر سيتي (٥٥).

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ليستر سيتي ٢-١.

ويلتقي ليستر سيتي في المباراة النهائية مع توتنهام في ٢١ آذار المقبل على ستاد «ويمبلي» في ضاحية لندن.

المانيا

تعود الحرارة الى ملاعب المانيا الكروية اليوم الجمعة بعد توقف دام نحو الشهرين بسبب الغفوة الشتوية السنوية حينا تقام مباراتين بالدوري بين بوخوم وهامبورج وبين فولفسبورج وروستوك قبل ان يبدأ بايرن ميونيخ المتصدر سعيه يوم غد السبت للحفاظ على القمة بلقاء مستضيفه دويسبورج في مباراة قد تكون سهلة للمتصدر.

وكان بايرن ميونيخ متصدرا بفارق ٨ نقاط عن باير ليفركوزن عند توقف الدوري في ٢٠ كانون الاول وهو الذي يسعى لاعبوه الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) ودوري ابطال اوروبا للحصول على مكافأة مالية بقيمة مليون مارك الماني (نحو ٦٠٠ الف دولار) والتي خصصها النادي في حال تحقيقهم هذا الانجاز الذي سيكون الاول في تاريخ كرة القدم الالمانية.

وقال المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير «فريقنا قوي وقادر على تحقيق الالقاب الثلاثة التي لم يسبق ان حققها فرانتس بكنباور وغيرد مولر اللذان احرزا كأس اوروبا للاندية البطلة اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦».

يذكر أن بايرن ميونيخ بلغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا حيث سيلتقي مع مواطنه كايزرسلوترن في ٣ آذار المقبل ذهابا وفي ١٧ منه ايابا.

وتنتظر بايرن ميونيخ مباراة صعبة ضد دويسبورج الذي حرمه من اللقب عامي ١٩٧١ و١٩٩٨، بيد أن مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد عبر عن تفاؤله خصوصا بعد تعافي جميع اللاعبين من الاصابة.

ويبقى دويسبورج الفريق الوحيد الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم، وسيحاول بالتالي الوقوف ندا امام بايرن وهو الذي لم يفز على الاخير منذ ٨ ايار ١٩٧٩ (٣-١).

ويلتقي باير ليفركوزن مع فرايبورج العاشر في مباراة سهلة نسبيا للفريق الاول الذي لم يدخل مرماه اي هدف على ارضه منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي، في حين خسر فرايبورج مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري.

ويحل كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب ضيفا على بوروسيا منشنجلادباخ صاحب المركز الاخير، في حين يرحل بوروسيا دورتموند الذي يأمل في ان يكون القسم الثاني من الدوري افضل من الاول حيث تعرض الفريق لعدد كبير من الخسائر وقدم عروضا سيئة، لمواجهة هيرتا برلين. ويغيب عن دورتموند صانع العابه توماس هاسلر بسبب الاصابة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ١٨٦٠ ميونيخ مع اينتراخت فرانكفورت، وشتوتجارت مع شالكه، ونورمبرج مع فيردر بريمن.

البرنامج

تقام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم خلال الايام الثلاثة المقبلة. وهنا البرنامج:

اليوم الجمعة:
بوخوم - هامبورج
فولفسبورج - هانزا روستوك
غدا السبت:
١٨٦٠ ميونيخ - اينتراخت
شتوتجارت - شالكه
هيرتا برلين - دورتموند
نورمبرج - فيردر بريمن
باير ليفركوزن - فرايبورج
دويسبورج - بايرن ميونيخ
الاحد:
منشنجلادباخ - كايزرسلوترن

اسكتلندا

فاز سيلتيك على كيلمارنوك ١-صفر في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم امس الأول. ورفع سيلتيك رصيده الى ٤٣ نقطة وصعد الى المركز الثاني بفارق ١٠ نقاط عن رينجرز المتصدر، في حين تراجع كيلمارنوك الى المركز الثالث ورصيده ٤١ نقطة.

نجم انتر فيتتر (يسار) في صراع هوائي على الكرة مع احد لاعبي بارما


لاعب مانشستر يونايتد روي كين (يسار) يضغط على مهاجم ارسنال كانو (يمين)



كابتن ريال مدريد مانولو سانشيس (يسار) يبعد الكرة قبل لاعب سانتاندير ملجالانيس




الحكم الإيطالي ستيفانو براسكي (يسار) يطرد مدافع انتر بيرجومي ثم محاطا بلاعبي انتر جيلبيرتو ودجوركايف وسيموني بعد قراره طرد ثلاثة من لاعبي انتر هم بيرجومي وزانيتي وكولونيزي

الفرنسي تراوري الى ليفربول الإنجليزي

ليفربول /انجلترا/ - رويترز - تعاقد فريق ليفربول الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا مع المدافع الفرنسي جيمي تراوري.

وقالت صحيفة ليفربول بوست التي اوردت النبأ ان التعاقد مع اللاعب الفرنسي تم مقابل ٥٥٠ الف جنيه استرليني /٩٠٠٦٠٠ دولار.

دوري كرة القدم في السعودية

الرياض - (أ ف ب) - فاز الشباب على الانصار بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الدولي النيجيري رشيدي ياكيني (٢٧ و٥٣ و٧٦) في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة السعودية لكرة القدم اليوم الاربعاء.

وصعد الشباب الى المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة وله مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد الانصار الذي أهدر لاعبه عمر عزيز ركلة جزاء في الدقيقة ٧٥، عند ١٤ نقطة وبقي في المركز الحادي عشر قبل الاخير.

وفاز الاهلي على هجر بهدفين سجلهما البرازيلي سوزا (١١ من ركلة جزاء) وعبد الرحمن ابو سيفين (٤٨). ورفع الاهلي رصيده في المركز الثاني الى ٣٠ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف الهلال المتصدر.

وفاز الاتفاق على الطائي بهدف سجله حسين العلي في الدقيقة التاسعة، والنجمة على مضيفه الوحدة ٣-٢.

دوري كرة القدم في سوريا

دمشق - (أ ف ب) - سيطر التعادل الايجابي على لقاء المجد مع الوثبة بهدف لنبيل الشحمة (٥٧) مقابل هدف لمحمد شاهرلي (٧٢) امس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة السادسة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم، ويلتقي اليوم الجمعة في حمص الكرامة مع الجيش المركزي، وفي دمشق الوحدة مع الاتحاد، وفي جبلة فريقها المحلي مع الميادين، وفي حلب شرطتها مع الشرطة المركزي، وفي اللاذقية تشرين مع حطين، وفي الحسكة الجهاد مع الحرية.

دوري كرة السلة الأميركي

بوسطن يحقق فوز صعبا وسياتل يتعرض للخسارة الأولى

واشنطن - (أ ف ب) - حقق بوسطن سلتيكس فوزا صعبا على فانكوفر جريزليز ١٣١-١٢٩ بعد التمديد اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٩٤-٩٤ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وكان للرباعي انطوان والكر وورون ميرسر وبول بيرس وكيني اندرسون دور كبير في فوز بوسطن، حيث سجل الاول ٢٧ نقطة و١٣ متابعة وتمريرتين حاسمتين، والثاني ٢٧ نقطة أيضا ومتابعة واحدة وتمريرة حاسمة واحدة، والثالث ٢٦ نقطة و٧ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، والرابع ٢٠ نقطة و٣ متابعات و١٣ تمريرة حاسمة.

وفي صفوف الخاسر تألق شريف عبد الرحيم بتسجيله ٣٩ نقطة و١٣ متابعة و٥ تمريرات حاسمة، وأضاف مايك بيبي ٢٣ نقطة ومتابعتين و١١ تمريرة حاسمة، وسام ماك ٢٠ نقطة وبراين ريفز ١٩ نقطة.

وجاءت المباراة، الاطول في تاريخ لقاءات فريقين، مثيرة وحماسية، وظلت النتيجة متقاربة في أغلب الفترات حيث تقدم فانكوفر في الشوط الاول ٤٧-٤١، بيد أن بوسطن نجح في تقليص الفارق وأنهاء المباراة بالتعادل ٩٤-٩٤. واحتكم الفريقان الى شوط اضافي اول وسجل كل منهما ١٢ نقطة (١٠٦-١٠٦)، ثم الى شوط اضافي ثان تعادلا فيه ايضا بعد تسجيل كل منهما ١٠ نقاط (١١٦-١١٦)، بيد أن الكلمة الاخيرة كانت لبوسطن الذي سجل ١٥ نقطة في الشوط الاضافي الثالث مقابل ١٣ لفانكوفر ليفوز بالمباراة بفارق سلة واحدة ١٣١-١٢٩.

ومني سياتل سوبر سونيكس بخسارته الاولى هذا الموسم وكانت امام ساكرامنتو كينجز بفارق ٣ نقاط ١٠٦-١٠٩ بعد التمديد اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٩٤-٩٤. وفرض كريس ويبر نفسه نجما لساكرامينتو، الذي حقق فوزه الرابع مقابل ٣ هزائم، بتسجيله ٢٣ نقطة و١٤ متابعة و٣ تمريرات حاسمة، وأضاف لاورنس فاندرباركي ١٦ نقطة والصربي فلادي ديفاتش ١٤ نقطة وطارق عبد الواحد ١٢ نقطة وجايسون وليامز ١٢ نقطة ايضا.

وبرز في صفوف سياتل جاري بايتون وهيرسي هاوكينز وفين باكر بتسجيلهم ٣٤ و١٨ و١٧ نقطة على التوالي.

والحق مينيسوتا تمبروولفز الخسارة الثانية بهيوستن روكتس، الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل ٥٠ لاعبا في تاريخ دوري السلة الاميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم اولاجوان وسكوتي بيبن، وبفارق ١٢ نقطة (١١٦-١٠٢). ولم يظهر نجما هيوستن بيبن وحكيم اولاجوان بمستواهما المعهود وسجلا ١٢ و١٤ نقطة على التوالي في غياب الولد الشقي باركلي بسبب الاصابة. وخطف اوثيلا هارينجتون الاضواء من بيبن وعليوان بتسجيله ٢٣ نقطة و٧ متابعات، فيما كان ستيفان ماربوري افضل لاعب في صفوف مينيسوتا وسجل ٤٠ نقطة ونجح في ٤ متابعات و١٢ تمريرة حاسمة. واضاف كيفن جارنيت ٢٣ نقطة و٩ متابعات و٩ تمريرات حاسمة.

وحقق لوس انجلوس ليكرز فوزا ثمينا على دالاس مافريكس ١٠١-٨٨، في مباراة تألق فيها ثلاثي الفريق الاول شاكيل اونيل (٢٤ نقطة) وكوبي براينت (٢٣ نقطة) وادي جونز (٢٠ نقطة). وهو الفوز الخامس لليكرز مقابل ٣ هزائم، في حين مني دالاس بخسارته السابعة في ٨ مباريات.

ومني شيكاجو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة بخسارته السادسة والخامسة على التوالي وكانت امام ميلووكي باكس ٨٣-٩١.

وكعادته تألق الكرواتي توني كوكوتش في صفوف شيكاجو وسجل ٢٠ نقطة من دون أن يجنب خسارة فريقه، بالمقابل تألق تيريل براندون وراي الن في صفوف ميلووكي وسجلا ١٧ و١٥ نقطة على التوالي.

وفي المباريات الاخرى، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ٩١-٨٠، واورلاندو ماجيك على واشنطن ويزاردز ٩٦-٨٥، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبيرز ٧٩-٧٦، وبورتلاند ترايل بليزرز على دنفر ناجتس ١٠٠-٨٥، وجولدن ستيت ووريرز مع تشارلوت هورنتس ٩٦-٨٧.

النتائج

ميامي هيت - ديترويت بيستونز ٩١-٨٠
اورلاندو ماجيك - واشنطن ويزاردز ٩٦-٨٥
مينيسوتا تمبروولفز - هيوستن روكتس ١١٦-١٠٢
ميلووكي باكس - شيكاجو بولز ٩١-٨٣
فينيكس صنز - سان انطونيو سبيرز ٧٩-٧٦
بوسطن سلتيكس - فانكوفر جريزليز ١٣١-١٢٩ بعد التمديد
بورتلاند ترايل بلايزرز - دنفر ناجتس ١٠٠-٨٥
ساكرامنتو كينجز - سياتل سوبر سونيكس ١٠٩-١٠٦ بعد التمديد
جولدن ستيت ووريرز - تشارلوت هورنتس ٩٦-٨٧
لوس انجلوس ليكرز - دالاس مافريكس ١٠١-٨٨

برنامج مباريات اليوم الجمعة

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - نيويورك نيكس
واشنطن ويزاردز - شيكاجو بولز
تورونتو رابتورز - ميلووكي باكس
اتلانتا هوكس - اورلاندو ماجيك
مينيسوتا تمبروولفز - فانكوفر جريزليز
فينيكس صنز - ديترويت بيستونز
بورتلاند ترايل بلايزرز - بوسطن سلتيكس
لوس انجلوس ليكرز - سان انطونيو سبيرز
جولدن ستايت ووريرز - دالاس مافريكس
ساكرامنتو كينجز - تشارلوت هورنتس



ماربوري لاعب مينيسوتا (يمين) يحاول تجاوز برينت برايس لاعب روكتس

ليستر يبني ستادا جديدا

لندن - رويترز - منحت سلطات التخطيط في مدينة ليستر الإنجليزية نادي لستر سيتي لكرة القدم تصريحا لإقامة ستاد جديد يتسع لنحو ٤٠ الف شخص.

وسينتقل نادي ليستر سيتي من مقره الحالي في شارع فيلبرت الى المقر الجديد في اب من العام المقبل.

وقد تأهل ليستر سيتي للمباراة النهائية لكأس رابطة المحترفين لكرة القدم بانجلترا بعد تغلبه على سندرلاند في الدور قبل النهائي للبطولة.

دوري كرة القدم في الامارات

دبي - (أ ف ب) - فاز الوحدة المتصدر على بني ياس ٣-١ في افتتاح المرحلة العشرين من بطولة الامارات في كرة القدم.

على ستاد ال نهيان في ابو ظبي، تابع الوحدة نتائجه الايجابية بقيادة مدربه الهولندي رود كرول وحقق فوزه الثاني على التوالي وكان على حساب بني ياس ٣-١، رافعا رصيده الى ٤٢ نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة ضد الشارقة، في حين تجمد رصيد بني ياس عند ٢٦ نقطة وتراجع الى المركز السابع.

وعلى ستاد راشد في دبي، حقق الاهلي فوزا صعبا على ضيفه الوصل ٣-٢. ورفع الاهلي رصيده الى ٢٨ نقطة وصعد الى المركز السادس، في حين تجمد رصيد الوصل عند ٣٤ نقطة وبقي في المركز الثاني.

وعلى ستاد ال مكتوم، تعادل النصر مع العين صفر-صفر، فرفع الاول رصيده في المركز الثالث الى ٣٢ نقطة، والثاني الى ٣١ نقطة ويحتل المركز الرابع.

آراء حرة

رسالة الى المحرر

الدرجات العلمية في الجامعات الاردنية

■ سهى الجندي/الجامعة الاردنية

ارسل لكم هذا التعقيب على مقالة السيدة ابتسام عابدين المنشورة بتاريخ ٦/٢/١٩٩٩م. تحت عنوان «درجة الماجستير في الجامعة الاردنية».. راجية ان تنشروه اذا نال موافقتكم.

لقد ايقظت مقالة السيدة ابتسام عابدين مواجع كثيرة كنت قد تجرعتها خلال الفصول الثلاثة التي مضت من دراستي في برنامج الدكتوراة. وكنت كثيرا ما اجلد ذاتي ازاء التقديرات التي حصلت عليها، ولاني اعمل في مهنة التدريس فقد احجمت عن التذمر لكيلا ابدو كالطلاب الذين يسقطون فشلهم على معلمهم ويبرئون ساحتهم من اي تقصير او اهمال، وآثرت الصمت لكيلا اوصف بعدم النضج كبعض الطلاب الذين نقوم نحن بتدريسهم. اما وقد وجدت المعاناة ذاتها لدى بعض الملتحقين بالبرنامج. فقد وجدت الفرصة مناسبة لادلو بدلوي واطلق بعض الهم الذي جثم ثقيلا على قلبي واصبح مناسبا ان اطرح المشكلة على الملأ علها تلقى صدى لدى صانعي القرار.

ان اولى المشكلات التي يواجهها العائدون الى مقاعد الدراسة بعد الشيب والكبر هي عملية التقويم، فلا يدري الذي حصل على تقدير «أ» كيف حصل عليها ولا الذي حصل على «ج» لماذا تدهور مستواه الاكاديمي الى هذا الحد. وعند مناقشة النتائج مع الاستاذ او الدكتور المعني، فان التوتر يبلغ مداه لعدم وضوح الرؤية عند الاستاذ وعند الطالب معا. فالاجابة دائما تكون متمحورة حول منهجية البحث. اما التعريف الاجرائي لكلمة «منهجية» فلا يمكن فحصها مخبريا وقياس ابعادها بادوات علمية، وهي تتعلق بالفكر الناقد، وما ادراك ما الفكر الناقد. انه يشير الى عدم الإستسلام والقبول الخامل للحقائق والاراء بل يجب تمحيصها والتمعن فيها واعتمادها اذا ارتقت الى المستوى العلمي المطلوب او رفضها اذا تبين قصورها عن تفسير احدى الظواهر او عدم تطابق النظرية مع الواقع. ومن يقرر هذا الامر انه الاستاذ او الدكتور الذي ينبغي على الطالب ان يفهم توجهه وطريقة فهمه للامور لكي يعزف على الوتر الذي يحبذه الدكتور. واذا تعذر ذلك فلا بأس من توطيد الصداقة معه وعرى التفاهم بطريقة او اخرى لان هذا يعتبر احدى استراتيجيات النجاح ولها ما يبررها من وجهة نظر براغماتية.

ولا تقف المعاناة عند هذا الحد، فالموقف له اشكالات اخرى متعلقة بالثقافة العربية وسيكولوجية الرئيس والمرؤوس فالدراسات العليا تتطلب الحوار، وهو العملة النادرة في المجتمع العربي. واذا ما ابتلى الله طالبا بالتفكير الناقد فعلا، فانه سيذوق الامرين من تحسس بالغ من طرف الاستاذ الذي لم يتعود ان يناقشه احد ويعتبر ذلك اعلانا للحرب، الا اذا خفف التلميذ ظله وطرح فكرته على استحياء وبأدب جم او طرحها على سبيل المفاكهة وارفقها بابتسامة وديعة. ومن جهة اخرى سيواجه هذا التمرد ازدراء الزملاء الذين لا غرو في ان يعتبروه غير ناضج اجتماعيا. فمن يدخل خضم التنافس في مجتمع كهذا، ينبغي اولا ان يعرف قوانين اللعبة وحدودها، فالتفكير الناقد هو شعار لا يصدقه سوى السانجين. واذا تجرأ الطالب وناقش الامر مع احد المسؤولين عن برنامج الدراسات العليا، فانه سوف يشبع بالتنظير وترديد العبارات الليبرالية والخلاقة مثل «لا نريد ببغاوات يحفظون ثم يكتبون ما حفظوه على ورقة الامتحان» او «عليك ان تعكس رأيك» او «لا تأخذ اراء المؤلفين كمسلمات» وهلم جرا. والويل كل الويل لمن يصدق ذلك لانها للاستهلاك المحلي فقط. ان رحلة الدراسة تسير بنفس الخط منذ الصف الاول الابتدائي حتى درجة الدكتوراة بمعنى انه على الطالب ان يكون بوقا يردد ما ينفثه الاخرون فيه اذا اراد تقديرا مرتفعا.

ولعل من المضحكات المبكيات انه لا فرق بين الدكتور الذي يحمل رتبة أستاذ والذي يحمل رتبة استاذ مشارك او استاذ مساعد على صعيد الواقع وفي عملية التدريس او التوجيه او الاشراف او التقويم. ويبدو لي ان تفاوت الرتب الاكاديمية لا يلعب دورا الا في مسألة التعيين والترقية وتحديد الراتب. فالكل ينهل من نفس المصادر المعرفية ويرددون ما قاله المؤلفون على وتيرة باعثة على الشعور بالضجر واللاجدوى.

اما عن التطبيقات العملية لتلك النظريات، فلا يزيد الامر عن معرفة الطالب انه في زاوية ما في هذه الكلية يقبع في مختبره بصبر وتؤدة دون حراك حتى اعتلى الغبار مفاصله واجهزته واسلاكه.

واعتقد انه علي ان اتحدث عن نقطة اخرى قبل انهاء هذا التعقيب، فاذا كتب له ان ينشر ويرى الضوء، اكون قد اعطيت الموضوع حقه، واذا لم ينشر، لم اخسر شيئا سوى المزيد من الحبر والورق. وهذه النقطة تتعلق بالنزق والمزاجية لدى بعض المدرسين وهم لا يتحرجون من اظهارها ابدا، ولماذا يتحرجون وهم يتبوؤون مناصبهم ويرتدون هيبتهم الاكاديمية منذ عشرات السنين دون ان ينافسهم احد او يتحرى قدراتهم الاكاديمية وذخيرتهم المعرفية؟ فهناك طالب يدخل المساق باعصاب هادئة وطمأنينة مطلقة لما ستكون نتيجته، وهناك طالب تملأ الحيرة قلبه لانه يعرف مسبقا أنه سيحصل على الدمغة ذاتها والتي تتراوح بين «ج» او «ج+» بصرف النظر عن الجهد الذي سيبذله. وهناك طالب يقول ويكتب ما يشاء بحكم وظيفته او منصبه او معايير اخرى غير مصرح بها وهو يجلس في مكتب الدكتور الساعات الطوال وهما يتجاذبان اطراف الحديث بتفاهم وانسجام كاملين. وطالب اخر يعد للالف قبل ان يغامر ويطرح فكرته.

وقد تستغربون يا سادتي القراء، ان هناك من (العلماء) القائمين على التدريس من «يهزأ» بالطالب او الطالبة اذا لم ترق لهم الفكرة التي طرحها على الرغم من ادعائهم بان قاعة التدريس هي منبر حر. ولشد ما يحزنني ان الطلاب يمررون خبراتهم لبعضهم البعض كي لا يقع اللاحقون في اخطاء السابقين. ومن وصاياهم المعتادة «لا تناقشه فهو عصبي المزاج» او «عليك الاكثار من مدح آرائه» او «اكتب في قائمة المراجع في بحثك ما لا يقل عن خمسة عشر كتابا سواء قرأتها ام لم تقرأها» او «اكثر من زيارته في المكتب حتى يعرفك».

واخيرا لا اريد ان اتحدث عن التمييز متعدد الوجوه والغايات والطرائق لاني اخجل كثيرا واريد لجامعتنا الام ان تظل مصدر فخر [illegible]

معرض الكتاب الفلسطيني في القدس ١٩٤٦

■ د. نقولا زيادة

في سنة ١٩٤٥ تألفت في القدس لجنة الثقافة العربية في فلسطين، وكانت غايتها خدمة الثقافة العربية في البلاد بكل ما يتاح لها من وسائل. واعضاء هذه اللجنة كانوا سبعة هم اسحق موسى الحسيني (سكرتير اللجنة) وسعدي بسيسو (امين الصندوق) وعبد الحميد ياسين وعبد الرحمن بشناق وقدري طوقان ونقولا زيادة ويوسف هيكل.

وكان من الامور التي قامت بها القاء محاضرات في القدس (جمعية الشبان المسيحية) ونابلس (في مدرسة النجاح الوطنية) ويافا في النادي العربي. فضلا عن اجتماعات كانت تعقد في القدس غالبا لمناقشة كتاب او تدارس قضية فكرية ادبية. وكان من ضيوف الجمعية، الذي القى محاضرة في القدس، الدكتور احمد زكي الذي تولى فيما بعد اصدار مجلة العربي (الكويت) وتحريرها سنوات طويلة.

على ان اهم ما استطاعت لجنة الثقافة العربية في فلسطين انجازه هو معرض الكتاب الفلسطيني الذي نظمته في نادي الاتحاد الارثونكسي (في البقعا الفوقا) في القدس في شهر تشرين الاول / اكتوبر (١٩٤٦).

عملت اللجنة جهدها كي تجمع كل ما وضعه فلسطينيون من مؤلفات بقطع النظر عن نوعها وبقطع النظر عن اماكن طبعها ونشرها. وقد بذل من الجهد الكثير في سبيل الحصول على الكتب، استعيرت اصلا، كي تعرض خلال اسبوع ينتهي في ٢٠ من شهر تشرين الاول.

عمل جميع اعضاء الجمعية، وهم سبعة كما ذكر في سبيل جمع الكتب وترتيبها. ولكن للحقيقة كانت حصة عبد الحميد ياسين من العمل الاكبر. فهو الذي قام، في نهاية المطاف، بترتيب الخزائن، ووضع الكتب في اماكنها. ويليه في ذلك اسحق موسى الحسيني، وكنا جميعا، بقدر ما يتيسر لكل منا، عونا لهما في الجهد الذي بذل.

نشرت اللجنة كتابا احتوى اسماء جميع الكتب التي عرضت واكثرها بالعربية طبعا، لكن كان بينها كتب وضعت بالانجليزية والفرنسية والالمانية، وقد ارتأى الاعضاء ان توضع مقدمة لتثبت الكتب المعروضة وقد قام بوضع المقدمة اسحق موسى الحسيني، سكرتير اللجنة. ومن حيث ان هذه المقدمة يمكن اعتبارها بيانا عن الذي كنا ننويه، فاننا ننقلها هنا باكملها.

رأت لجنة الثقافة العربية في فلسطين ان تصدر هذا الكتاب، في الوقت الذي تقيم فيه معرض الكتاب العربي الفلسطيني الاول في بيت المقدس، ليكون سجلا للنشاط الفكري والادبي، اكثر ثباتا وابعد اثرا من المعرض نفسه.

وقد خشيت اللجنة ان ينتهي المعرض في العشرين من تشرين الاول سنة ١٩٤٦، وينتهي بانتهائه تفكير الناس في اجل ناحية من نواحي حياتهم، هي الناحية الثقافية.

وليس الغرض من ابراز هذه الناحية في الوقت الحاضر الاستخفاف بالنواحي الاخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فذلك ما لا يخطر ببال احد في الظروف المعروفة التي تكتنف حياة البلاد برمتها.

ولكن الواقع ان الناحية الثقافية لم تظفر بما تستحق من عناية، ولم توضع في منزلتها من مظاهر الحياة الاخرى، ولم يعرف مبلغ تأثيرها في حياة الامة، ومقدار اتصالها بسائر النواحي.

وقد اصبح واضحا ان الامة التي لا تحافظ على لغتها وادبها وثقافتها تعرض نفسها للانحلال، وتمهد السبل للانسلاخ من قوميتها، وتعجل في افول نجمها.

يضاف الى ذلك ان الحياة الثقافية في فلسطين حقيقة واقعة. اعني ان الامة العربية في فلسطين شاركت، وفي قديمها وحديثها، في التراث العربي مشاركة اصيلة. ولكن هذه الحقيقة كانت تحتجب عن الانظار، وكاد ابناء البلاد انفسهم يشكون فيها.

وكل ما في الامر ان الانتاج الفكري كثر وقل تبعا للظروف، كما هو الحال عند جميع الامم. ولكن القطرات لم تنقطع، والاذهان لم تتوقف، حتى في اشد الظروف قسوة.

فنحن اذن، لا نتكلف انتحال حياة مفقودة، ولا تجميل وجه بشع، وانما نبرز حياة اصيلة، وننظمها على وجه يكفل لها الظهور امام كل عين.

وقد يغري المرء بالمبالغة في كثير من الامور، ولكن ناحية واحدة لا يستطيع ان يبالغ فيها مهما اوتي من سعة الحيلة والبراعة، هي الارقام. فاسماء الكتب والمؤلفين وسنوات الطبع التي نثبتها في هذا الكتاب هي حقائق ناطقة لا مبالغة فيها. وهي بمجموعها تصور حياة الامة الثقافية في نصف القرن الاخير، وتشهد لها بالحيوية والنشاط.

وكنا نتمنى ان تسعفنا الظروف باستكمال الصورة، بالحصول على جميع المؤلفات العربية التي صنفها اهل البلاد، سواء في فلسطين طبعت ام في سائر الاقطار العربية. بيد ان عددا كبيرا منها ظل بعيدا عن متناول ايدينا، مع ما بذلنا من جهود. ولم نتمكن في بعض الاحيان من ان نتثبت من تاريخ طبع الكتاب لاهماله في صلب الكتاب نفسه فتركناه.

على ان ما عرفنا من اسماء الكتب يشمل الجانب الاكبر. ونرجو ان نعيد طبع هذا الكتاب، او ان نردفه بذيل، يشتمل على ما فاتنا من اسماء وتواريخ.

ومن طريف ما وقع ان اللجنة اتصلت بالاستاذ الاديب السيد خليل بيدس ورجته ان يقدم لها اسماء الكتب التي وضعها، فذكر انه وضع ثلاثة عشر كتابا. وبعد ان رجع الاستاذ الى مكتبته وبحث عن آثاره تبين انه وضع اربعة واربعين كتابا لا ثلاثة عشر فحسب. وذكر الاستاذ غير مرة انه مدين بمعرفة جميع مؤلفاته الى لجنة الثقافة العربية التي اخذت على عاتقها تنظيم معرض الكتاب العربي الفلسطيني وجمع هذا الكتاب.

وكنا نظن ان اواخر العهد التركي - الذي يعد من اظلم العهود التي مرت بالبلاد - هي السنون العجاف في الحياة الثقافية، فاذا مطبعة واحدة في بيت المقدس (وهي مطبعة المرحوم جورج حننيا) تطبع في تلك الفترة الواقعة بين ١٨٩٢ - ١٩٠٩، مائتين وواحدا وثمانين كتابا بالعربية وبعض اللغات الاوروبية.

وفي اثناء الاسابيع التي كرسناها للبحث عن اسماء الكتب العربية كنا نجد عند كل اديب من ادبائنا نلتقي به اسماء جديدة نضيفها الى القائمة. وهذا ما يحملنا على عدم المجازفة بذكر ارقام. وبوسع القارىء ان يقوم بالاحصاء، ان شاء، اما حسب السنوات واما حسب الموضوعات، على ان يذكر ان هناك عددا غير قليل من اسماء الكتب لم يدخل في هذا الكتاب. ويسعد اللجنة ان يكون بين الكتب المعروضة عدد كبير من كتب اخواننا الكرام في المملكة الاردنية الهاشمية.

ولا يسعنا الا ان نقدم خالص الشكر للهيئات والافراد الذين شجعوا المعرض بشتى السبل.

اما لجنة الثقافة العربية التي نظمت المعرض فانها تشكر الله على ان وفقها الى هذا العمل الذي تعتبره جزءا من واجبها نحو الثقافة العربية في الوطن العزيز. ونتمنى على الله ان يؤتي عملها اكله، فيعرف مواطنونا تراثهم الثقافي، وتشتد مؤازرتهم في سبيل تعزيزه وتوسيعه. وان كان لها ان تزيد في التمني فانها تتمنى ان يلي هذا المعرض قيام «دار للكتب» في بيت المقدس، تشمل التراث العربي المفرق، وتضم نفائس المؤلفات الاوروبية، لتكون منارا للاجيال المقبلة، وركنا مكينا للنهضة الفكرية التي اخذت تشرف على العالم العربي».

بلغ عدد الكتب العربية اللغة المعروضة ٦٠٠ كتاب وسبعين كتابا باللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية. ولسنا ندعي اننا استطعنا يومها ان نحصل على جميع ما وضعه الفلسطينيون من كتب، ولكننا بذلنا الجهد.

والكتب العربية التي عرضت يمكن توزيعها على النحو التالي: الموضوعات الادبية من قصة ورواية وديوان شعر وما الى ذلك ١٤٨ كتابا والتاريخ والجغرافية (وشيء من الرحلة) ٨٥ كتابا وقد حظيت العلوم الاسلامية بـ ٧٢ كتابا بينما كان للكتب المتعلقة بالمسيحية ٤٢ كتابا.

وحظيت الموضوعات السياسية والقانونية وما اليها بعدد لا يستهان به وهو ٦٦ كتابا. وكان للتراجم والمذكرات ٣٢ كتابا وللتربية وعلم النفس ٢٣ كتابا. ونالت الكتب المدرسية ١٣٢ كتابا. وهذه شملت الكتب التي وضعها اصحابها لتدريس اللغة قواعد وقراءة ومحفوظات والحساب والعلوم والجغرافية والتاريخ.

اما الكتب الانجليزية (والالمانية والفرنسية) اللغة فقد توزعت على النحو التالي: السياسة والقانون ٢٤ كتابا والفولكلور ٢٠ كتابا والرحلة خمسة كتب والتاريخ والجغرافية ستة كتب ومثلها الصحة والشؤون الصحية ونالت اللغة ثلاثة كتب وخصت الفلسفة بكتابين ومثلها الادب. اما التربية فقد كان فيها كتاب يتيم.

ومن مجموع الكتب العربية كان هناك ثلاثة واربعون كتابا طبعت قبل الحرب العالمية الاولى. ولما كان اول كتاب قد طبع سنة ١٨٦٠ فمعنى هذا ان الثلاثة والاربعين كتابا طبعت بين تلك السنة وسنة ١٩١٤.

اما الكتاب الاول فهو «احتقار اباطيل العالم» لديديكس ستاله (ولا شك انه مترجم، ولو اننا لم نعثر يومها على الاسم الاصلي للكتاب او اسم المترجم). وهو، كما يبدو من اسمه، كتاب ديني مسيحي، وقد نشر الجزءان الاول والثاني منه سنة ١٨٦٠، وفي السنة التالية نشر الجزء الثالث والجزء الرابع.

ويظهر اسم خليل بيدس مترجما لرواية ابنة القبطان التي نشرت في بيروت سنة ١٨٩٨ كاول قاص وروائي وهو الاسم الاكثر ورودا بين كتاب القصة والرواية ومترجميها. ومن الكتب الطريفة كتاب الامومة عند الغرب الذي نقله بندلي الجوزي الى العربية وطبع في كازان سنة ١٩٠٢، ومن الكتب التي نشرت في وقت مبكر كتاب الباجوري في علم الكلام للشيخ حسن محيي الدين (القدس ١٩٠١).

ولعل من اطرف الكتب التي طبعت في مطلع هذا القرن كتاب التحفة الحميدية في اللغة الكردية ومؤلفها يوسف ضيا باشا الخالدي (القدس ١٩٠٣). وقد كان يوسف ضيا باشا متصرفا في ديار بكر في اواخر القرن الماضي. وهناك تعلم الكردية ووضع فيها هذا الكتاب. ولعله كان اول من استعمل الحروف العربية لكتابة هذه اللغة. هناك اشارة الى طبع هذا الكتاب في استانبول سنة ١٣١٠ هـ لكن المسألة تحتاج الى بحث، وقد نشر في القدس كتاب في تعليم القراءة (العربية) لمؤلفه «القباني» وذلك سنة ١٩٠١.

ويمكن القول اجمالا ان الكتب التي عرضت في ذلك المعرض سنة ١٩٤٦ تمثل النواحي المختلفة للنشاط الفكري في فلسطين حتى ذلك الوقت.

حضارة الموجة الثالثة

■ زيـاد عـودة

هذا الكتاب يضعنا منذ اول صفحة فيه، امام حقائق كبيرة ومكثفة، تجعلنا في حالة تساؤل مستمر، ونحن نقرأ الكتاب، لنحيط بما يريد ان يقوله المؤلف من قضايا مختلفة تتعلق بالمستقبل .. مستقبل الانسانية الذي لا حدود له!

فهذا الكون الواسع العريض، يتصل ببعضه اتصالا قويا وسريعا، فما من حدث يقع في اقصى الارض، الا ويتردد صداه في ارجاء الارض. ورغم هذا، فاننا نستغرب وجود كتب تتحدث عن المستقبل بكل ابعاده ومراميه .. ذلك المستقبل الذي هو بالنسبة لنا نحن العرب بعيد عنا، ونحتاج لعدة سنوات حتى نستوعبه ونقره ونطبقه على ارض الواقع. وهذا ان دل على شيء فانما يدل، على اننا ما زلنا نحبو في مجالات العلم والتكنولوجيا، لا ندري ماذا نصنع؟

فما دمنا نعتمد على الغرب في تأمين كل شيء لنا، من الابرة حتى الطائرة فلا داعي لان نتعب انفسنا في صنع ما يهمنا من ادوات ترقى بنا الى الامام، وتجعلنا في مصاف الدول المتقدمة تكنولوجيا. تاركين ذلك لمن يحسن تصنيعها وتجهيزها .. وما علينا الا ان ندفع، وان نسدد الفواتير المطلوبة منا التي ترهق ميزانياتنا وحياتنا. العالم من حولنا يصل الى ابعد كوكب في الفضاء، يصنع ويرقى ببلدانه الى قمم شاهقة. ويرفدونا بعشرات الخبراء، الذين لا هم لهم الا تجيير كل شيء لحساب بلدانهم .. فالعالم يقف لنا بالمرصاد، حين يسمع ان بلدا عربيا ناميا قام بتصنيع الذرة لصالح بلده، اذ ان هذا لا يجوز مهما كانت التبريرات .. انهم يخافون ان نتقدم، وان يكون لنا اسلحة كأسلحتهم ومصانع كمصانعهم واراض خصبة كأراضيهم فيها خيرات كثيرة.

ولكن اين نحن من هذا كله؟ فلو كنا يدا واحدة لما تجرأ احد على النيل منا، والحد من قدراتنا العلمية والتكنولوجية .. ولهذا حين يصدر كتاب يتحدث عن مستقبل التكنولوجيا، نشعر بخيبة امل كبيرة، والكتاب الذي نقدمه للقراء، احد الكتب المهمة التي تجعلنا في حالة تحد مستمرة. فهو من تأليف الفن توفلر احد المفكرين المعروفين وقام بترجمته الى العربية الاستاذ عصام الشيخ قاسم وصدر عن الدار الجماهيرية للنشر في ليبيا سنة ١٩٩٠. اشار مترجم الكتاب في مقدمته الى ان ميادين الفكر الحديث شهدت في العقود الاخيرة اهتماما واسعا بعلم المستقبليات Futurelogy الذي – باختصار شديد – يتكهن بما سيكون المستقبل عليه بناء على معطيات حالية وممكنة ذات ابعاد منهجية ومنظمة. و«الموجة الثالثة» هو من اولى ثمرات هذا العلم، ومكملا لكتاب اخر، للمؤلف نفسه، هو صدمة المستقبل الذي اثار حين نشر في اوائل السبعينات ضجة واسعة في الغرب لما ورد فيه من نظريات احتمالية مثيرة للجدل تنتقد المجتمعات الرأسمالية الغربية الصناعية.

لكن للموجة الثالثة نكهة خاصة، اذ كما الجراح الماهر، شرح الحضارة السائدة تشريحا دقيقا، مبينا الاساس الفاسد العفن والبذور المتآكلة لهذه الحضارة، الصناعية المنطلق، والتي تقودها الايديولوجيا الغربية الرأسمالية والايديولوجيا الشيوعية، ووضح اتفاق هاتين الايديولوجيتين على الهدف: استغلال الاسواق العالمية والاقتصاد الدولي وفرض الهيمنة، ترغيبا تارة وترهيبا تارة اخرى، على الشعوب المستعبدة والمغلوبة على امرها، والمتخلفة تقنيا وعلميا وعسكريا والتي تحاول النهوض بذاتها وبامكاناتها المتاحة.

وبعد مرور حوالي عقد على صدور الكتاب اصبح سنة ١٩٨٠، يمكننا ان نستشف من خلال التطورات الاخيرة التي شهدها العالم، مثل سقوط الفكر الشيوعي في اوروبا الشرقية واتباعه في مختلف انحاء العالم، وتوجه دول العالم الى التكتل، وتحلل الفكر الرأسمالي وثنيات لا انسانيته، نستشف ان الحضارة الخبيثة بمفاهيمها المختلفة قد تعرضت لضغوطات جماهيرية تخلصا من نيرها واستغلالها اللامحدود، وتوظيفها لامكانات جبارة خدمة لها في استعباد شعوبها وشعوب ما يسمى، عسفا، بالعالم الثالث المنهوبة خيراته وثرواته، فضلا عن تدميرها للبيئة البيولوجية، المحيطة كالبحار والمحيطات والغابات وما تبع ذلك من حدوث ثقوب في طبقة الاوزون وسقوط الامطار الحمضية، وتقلبات المناخ غير الطبيعية.

لقد تحول العالم وتغير وهذه هي البداية فقط، بناء على ارهاصات جماهيرية بعد المراجعات السياسية والفكرية وسقوط الايديولوجيات الكبرى. وهذا الكتاب الضخم الذي جاء في ثمانية وعشرين فصلا على امتداد ٤٨٥ صفحة من القطع الكبير، حملنا الى آفاق واسعة: فكل فصل فيه بمثابة كتاب مستقل، حيث جاءت الفصول جميعها في بابين:

الباب الاول: تضارب الامواج:

والباب الثاني: الموجة الثانية .. هذا بالاضافة الى مقدمة وافية بقلم المؤلف الفن توفلر حيث اشار فيها الى انه في كل صباح نحدق في اخبار الصحف الرئيسية بقلوب واجفة، الاحداث الدموية في كل مكان، اسعار العملات تتذبذب وسط شائعات عن حرب عالمية ثالثة. المغارات تلتهب، القوات العسكرية تدنس بأحذيتها اراضي الغير، سعر الذهب – هذا الميزان الحساس مصدر الذعر – يكسر كل الارقام القياسية، المصارف تهتز، التضخم يخرج عن زمام السيطرة، حكومات العالم اما مشلولة او ذات سلطة مطلقة، رجل الشارع يقول بان العالم قد جن وتوقعات الخبراء تنذر بكارثة تلوح في الافق. هذا الكتاب يقدم وجهة نظر مختلفة.

انه يؤكد بان العالم لم ينحرف عن جادة الصواب، فتحت فوضى الاحداث هذه ومشاداتها يكمن نمط مثير واحتمال منعش للامال، وهذا الكتاب يدور حول هذا النمط وذلك الامل. وكتاب «الموجة الثالثة» موجه لهؤلاء الذين يؤمنون بان القصة الانسانية قد بدأت الان. هذه «الموجة» تيار قوي يتدفق الان الى معظم دول العالم. مبدعا محيطا جديدا وغريبا فيه سنمارس اعمالنا ونتزوج ونربي اطفالنا ونتقاعد. في هذا التيار المذهل يسبح رجل الاعمال ضد مجريات اقتصادية شاذة، بينما يرى رجال السياسة تقديراتهم تتذبذب، ذات اليمين وذات الشمال، اما الجامعات والمستشفيات والمؤسسات الاخرى فانها تكافح يائسة ضد التضخم، وتتمزق نظم القيم وتتحطم بينما تتقاذف الامواج قوارب نجاة الاسرة والدين والدولة.

والموجة الثالثة يظهر لنا هذه الكوامن الجديدة، ويبرهن انه بمقدورنا، وسط الدمار والذبول، ان نجد دلائل مفاجئة للولادة والحياة. وهو يظهر بوضوح ان الحضارة الجديدة، بالذكاء وقليل من الحظ، ستصبح اكثر عقلانية ووعيا، واكثر امدا في البقاء، واكثر تهذيبا وديمقراطية من اية حضارة عرفناها خلال السنوات القليلة الماضية.

في الفصل الاول «الصراع الجبار» يقول المؤلف: تبزغ في حياتنا حضارة جديدة يحاول البعض اجهاضها، انها تجلت معها اساليب اسرية جديدة، اساليب عمل متغيرة، اقتصادا جديدا، صراعا سياسية جديدة، ووعيا متغيرا، وظهرت الى الوجود اجزاء من هذه الحضارة، وبدأ ملايين من الناس مناغمة حياتهم مع ايقاع المستقبل، ويحاول اخرون ترميم العالم المتحضر الذي يمنحهم الحياة في هروب يائس غير ذي جدوى. ان فجر هذه الحضارة الجديدة هو الحقيقة الوحيدة الاكثر توازنا في حياتنا وهي حديثة وعميقة عمق موجة التحول الاولى التي اطلقت عناتها قبل عشرة الاف سنة باكتشاف الزراعة، او زلزال موجة التحول الثانية التي سببته الثورة الصناعية ونحن اطفال التحول التالي «الموجة الثالثة».

اننا نتلمس الكلمات التي تصف قوة ومدى هذا التحول الهائل: بعضهم يتحدث عن العصر الفضائي وعصر المعلومات والحقبة الالكترونية والقرية العالمية. وقد قال زيغنو برزيزنسكي «اننا نواجه عصرا تكنولوجيا» اما – العالم السيبيرنولوجي دانييل بيل فيصف قدوم «ما بعد المجتمع الصناعي» ويتحدث الطغاة السوفييت عن «الثورة التكنولوجية – العلمية». حتى هذه التعابير غير وافية. فبعضها يركز على عامل واحد ضيق، وبعضها ساكن يضمن بان المجتمع الجديد سيقتحم علينا حياتنا بهدوء بدون ضغط او صراع.

ان الانسانية تواجه قفزة كمية نحو الامام. انها تواجه الجيشان الاجتماعي الاعمق لبناء بنية جديدة وتنظيمها بصورة اوضح. وقد مرت البشرية حتى الان بموجتين عظيمتين من التحول محت كل منها ثقافات وحضارات الاولى وحلت اساليب حياتية جديدة لم يكن يتخيلها احد من قبل. وبالنسبة للموجة الاولى – الثورة الزراعية فقد استغرق انجازها الافا من السنين. اما الموجة الثانية نشوء الثورة الصناعية فقد استغرقت ثلاثمائة عام. ومن المرجح ان تكتمل الموجة الثالثة خلال عدة عقود فقط حيث يسير التاريخ بتسارع كبير في عصرنا هذا. هذه الموجة ستؤثر على كل فرد منا. فالاسرة مجزأة والاقتصاد محطم والانظمة السياسية مشلولة والقيم تضرب بعرض الحائط. وهي تتحدى علاقات القوى السابقة وامتيازات النخب المعرضة للخطر، وتقدم الارضية التي ستتسارع عليها قوى المستقبل. وكل شيء في هذه الحضارة الجديدة يتناقض ويتعارض مع الحضارة الصناعية التقليدية القديمة. وهي في نفس الوقت ذات تكنولوجيا متقدمة مناهضة للحركة الصناعية.

واسلوب حياة الموجة الثالثة مقام على اسس من مصادر الطاقة المتنوعة والقابلة للتجديد، وعلى نهج انتاجي يقضي على معظم خطوط التجميع في المصنع، وعلى اسر جديدة لا نووية، وعلى مؤسسة جديدة يمكن تسميتها بـ «الكوخ الالكتروني» وعلى مدارس ذات بنية مختلفة جذريا. وللحضارة الجديدة رموز سلوكية جديدة تتجاوز المعايرة والمزامنة والمركزية او تتجاوز ايضا التركيز على الطاقة والمال والسلطة.

التحديث العجيب!!

■ د. جابر التل

لا نريد ان نحمّل – بتشديد اللّام – الحكومة وزر قرار اتخذته حكومة غيرها ... قبل أيام صرح احد المسؤولين كما نشرت الصحف – بكل فخر – بأن الحكومة عازمة على (الخروج) من مأزق الجمارك الذي تذكره احد موظفي الجمارك فأصدر رسالته المشهورة بالتوقف عن اعفاء سيارات التكسي والسرفيس من الجمارك واستبدالها بجديدة..!! هذا القرار الذي قالت بعض مصادر وزارة المالية بأنه «حق مكتسب» لكل من يريد ان يستفيد منه حتى نهاية هذا العام.

والقرار الذي اصدرته الحكومة السابقة او التي قبلها – لا أنكر، يقول بأن لكل صاحب سيارة قديمة تعمل على خط [illegible]

اصحاب السيارات (العتيقة) والتي اكل الدهر عليها وشرب وقاموا (بتشليح) سياراتهم القديمة من كل قطعة يمكن (بيعها) ثم تقدموا بطلبات شطب وسلموا سياراتهم الى الجمارك التي سارعت (بقص الشاصي) وشطب السيارة!!

الذين كان لديهم السيولة الكافية توجهوا الى المنطقة الحرة في الزرقاء ودفعوا ثمن سيارة جديدة وعادوا بها الى دائرة السير .. وسارت في شوارع العاصمة .. «وقلة هم الذين اشتروا من الوكالات» .. لا نعني (بقلة) انهم عشرات بل يتجاوزون الآلاف !! وقامت الوكالة ببيع السيارة بالتقسيط المريح وبكفالة احد البنوك!! من كل هذه العملية كان المستفيدون هم تاجر السيارات في المنطقة الحرة والبنوك!! ذلك ان اقل سيارة دفع صاحبها فيها ثمنا [illegible]

استفاد اصحاب الوكالات فقد باعوا سياراتهم واستفاد كل واحد منهم مبلغا من المال لا يقل عن ١٠٠٠ – ١٥٠٠ دينار ربحا عن كل سيارة بيعت نقدا .. وبالطبع اكثر من ذلك في حال التقسيط ..! حيث ان عملية التقسيط يكسب فيها البنك والتاجر ..! كان الخاسر الوحيد في هذه (المعمعة) هي خزينة الدولة والتي فقدت قيمة جمارك السيارة بل السيارات التي راح قسم منها الى جيب التاجر الذي (أخذ راحته) في الأسعار!!

وبعد ذلك نتساءل لماذا فعلت الحكومة ذلك؟

عندما فعلت الحكومة فعلتها وخسرت خزينة الدولة الشيء الكثير والذي استعاضت عنه بزيادة خزينة المبيعات والتي ارهقت كاهل كل المواطنين الذين لا سيارات لديهم .. لا ادري لماذا تفطن الحكومة المعنية [illegible]

أن تكون كل السيارات العاملة في الخدمة العامة ذات شكل جذاب ونظيف من الداخل والخارج وان تكون مطلية ومدهونة وان تكون ماكينتها لا تشكو من السعال او الرشح او النزيف ..!! ما الذي منع الحكومة من ان تصادر كل سيارة تكون ابوابها قدا استهلكت .. وأن تنذر صاحبها بضرورة تصويب احوال السيارة او شطبها..! لو فعلت ذلك لكانت الاردن كلها ورشة سيارات ولوجدت ان كل السيارات القديمة – موديلا – قد اصبحت حديثة بعد عمل جميع انواع الصيانة لها – فرشا وماكينة وجسما – !! ما الذي يهم الراكب إذا كانت السيارة التي يركبها موديل ١٩١٥ ام ١٩٩٩ اذا كانت نظيفة (ومدوزنة) وآخر حلاوة بالنسبة للموتور والفرش!!

إن تسابقنا الى شراء السيارات الحديثة [illegible]

(يصنع) القطعة المطلوبة .. ان (يفكر) برأسه وبعقله لا ان يستبدل السيارة كل خمس سنوات!! ترى ما الذي سوف تفعله الحكومة بعد خمس سنوات عندما تصبح سياراتها الجديدة الآن (قديمة ومهترئة) هل ستعود الى نفس الاسطوانة وتصدر قانونا جديدا بذلك – مع بعض التعديلات بحيث تحصر شراء السيارة من الوكيل مثلا وليس من المناطق الحرة وبأن تمنع أيا كان من احضار سيارة من الخارج او .. او .. الكثير مما يصب في خانة وكلاء السيارات ومصلحتهم!.

هذا التحديث العجيب لا ادري ما هي الفلسفة من ورائه الا الخسارة .. وإذا كانت الحكومة لا تهتم بالخسارة فلماذا (هدّت حيلنا) بالضرائب على اختلاف انواعها واشكالها .. لأنه حد علمي ليس هناك مسؤول عن وكالة سيارات او حارة في المنطقة الحرة .. ولا أنا غلطان.

ترجمات

أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين نتنياهو وبيل كلينتون


كلينتون — نتنياهو

■ توماس فريدمان

بيبي وبيل سياسيان يكافحان من اجل البقاء احدهما رئيس وزراء اسرائيل والاخر رئيس الولايات المتحدة ومع انهما مختلفان جدا فان هناك اوجه شبه تجمع بينهما.

فكروا في الموضوع، بيبي يقول الحقيقة حول حياته الجنسية لكن يكذب حول سياسته.

بيل يكذب حول حياته الجنسية لكن يقول الحقيقة حول سياسته.

ماذا يخبرنا هذا عنهما وعن بلديهما؟

انه يخبرنا بالكثير.

دعونا نبدأ برئيس الوزراء نتنياهو.

في كانون الثاني ١٩٩٣ بعد سنتين من زواجه الثالث، ووجه بيبي بحملة همسات بانه يخدع زوجته سارة وفي ضربة استباقية، ظهر نتنياهو على التلفزيون الاسرائيلي وكشف الفضيحة بنفسه، بكل جرأة.

تحدث الاسرائيليون كثيرا عن الفضيحة لمدة اسبوع، وامسكت زوجته بخناقة، لكن اعتراف بيبي التلفزيوني انهى الموضوع علما انه تهديد سياسي.

وعلى عكس الاميركيين فان لدى الاسرائيليين مخاطر مباشرة يقلقون ازاءها اكثر من قلقهم حول المكان الذي نام فيه رئيس وزرائهم في الليلة الماضية.

لكن نتنياهو يمر في اوقات اصعب لقول الحقيقة – بالحكم على عدد وزرائه السابقين الذين وصفوه بالكذاب – وهذه الاوقات عندما يتعلق الامر بسياسته. فهنا يواجه بيبي مشكلة بنيوية معينة، حيث ان ناخبيه اليمينيين المهمين يكرهون عملية سلام اوسلو، لكن لا يمكن انتخابه دون اجتذاب جزء من الوسط الاسرائيلي، الذي يؤيد اوسلو.

وبدلا من ان يقيم «توليفة» ايديولوجية للتجسير بين يمين الوسط ويسار الوسط، والذين يمكن ان يشكلا ٧٥٪ من اسرائيل في الوسط، فقد اختار بيبي استراتيجية التفرقة، حيث تستند حملته على اثارة قاعدته اليمينية الجوهرية وحشدها والتمسك بها، بتقسيم اسرائيل بين مؤيديه، الذين يصفهم بحماة المصلحة الوطنية – وبين اليساريين.

يستخدم بيبي عبارة «اليساري» بالطريقة التي يستخدم بها المحافظون الاميركيون عبارة «الليبراليين» كطريقة لتشويه وسحق اي شخص لا يتفق معه.

قال نتنياهو لاتباعه في الاسبوع قبل الماضي، هنالك طريقان فقط، طريقنا او اليسار.

وما كاد وزير دفاعه الصلب، الكردي المولد، اسحق موردخاي، يعلن بانه لن يسير مع بيبي بعد الان، حتى هاجمه بيبي ووصفه بانه يساري.

ربما كان بيبي يعرف من اعماقه بانه لا يوجد احد يصدق اي شيء مما يقوله عن السياسة، فقد خدع مؤيديه المهمين، دون اي تفسير، مرات كثيرة جدا، لذلك فان استراتيجية تتمثل في ان يضمن من مؤيديه، حتى الذين لا يثقون به ثقة كاملة، ان يكرهوا الطرف الاخر.

اما بالنسبة لكلينتون فان السياسة تتمثل في بناء ائتلاف واسع من الوسط والذي يمكن ان يحميه من المتطرفين الراديكاليين.

اما بالنسبة لنتنياهو، فان السياسة تتمثل في خلق انقسامات عميقة في الوسط حتى يبقيه المتطرفون في المنصب، حتى وان ارضاهم ذات يوم ثم خدعهم في اليوم التالي.

ان كثيرا من مؤيدي بيبي سوف يتجاهلون كذبه حول السياسة، فكثير منهم يتقبلون فكرة كذبه على هؤلاء السياسيين الاسرائيليين، الصيبانيين، الدبابيرمن الطبقة العليا، وهم يحبون كثيرا ان يكذب نتنياهو في حي حافل بزعماء كذابين

لكن كلينتون، بالطبع، يعيش في حي مختلف، حي يمكن للفضائح الجنسية فيه ان توقعك في متاعب كثيرة. فقد اضطر الى الكثير من الكذب حتى يغطي على هذه التصرفات الغريبة.

لكن في السياسة، يجد كلينتون ان من الاسهل قول الحقيقة، لانه يخبر اغلبية من الاميركيين ما يريدون سماعه وما يريدون ان يسمعوه هو انه سرق جميع افضل البرامج من الجمهوريين – برنامج الرفاه الاجتماعي، وضع ميزانية متوازنة، الدفاع الصاروخي، اضافة ١٠٠ الف شرطي في الشوارع، التجارة الحرة، مظهرا مسحة انسانية، وجعلهم جوهر السياسة الديمقراطية للقرن الحادي والعشرين ووسط اميركي جديد.

لقد طور كلينتون ثقة شخصية اكثر وحتى اعجابا لدى الناخبين الديمقراطيين الجوهريين، حتى انه استطاع ان يقيم جسرا بينهم وبين الجمهوريين الوسطيين، وبذلك رسخ الوسط الاميركي، وحصل على الموافقة على «نافتا» لان قطاع العمل يثق به، وحصل على الموافقة على اصلاح الرعاية الاجتماعية لان السود والاسيان يثقون به ، وحصل على الموافقة على ميزانية متوازنة لان كثيرا من الليبراليين يثقون به.

ان أميركا سوف تصمد رغم اكاذيب كلينتون حول الجنس لان هنالك وسطا ضخما ما زال يؤيد سياسته.

لكن اسرائيل قضية اخرى، فهذه اول انتخابات اسرائيلية ستكون حول اسرائيل – وليس حول العلاقات الاسرائيلية العربية وقد اوضح بيبي انه سيخوض حملة شيطانية واذا تصرف خصومه مثله فقد تواجه اسرائيل وقتا عصيبا للبقاء بعد اول انتخابات حول اسرائيل.

نيويورك تايمز

تركيا تحاول احتواء المشكلة الكردية.. لكن الحرب الخفية تخلّف آثاراً مدمرة

■ كريس كوتشيرا

يتواجد في كردستان، في الجزء الشرقي من تركيا، اكثر من ٣٠٠ الف جندي، من اصل ٨٠٠ الف جندي يشكلون القوات المسلحة التركية التي تعتبر ثاني اكبر جيش في حلف الناتو.

وبكلفة سنوية تبلغ حوالي ثمانية بلايين دولار يسود نوع من النظام في كردستان ولم يعد باستطاعة مقاتلي حزب العمال الكردي ان يسيروا بسهولة الى القرى ليحصلوا على الغذاء والملابس وينظموا الاجتماعات السياسية ولكن على عكس ما يدعي الجيش، فان المنظمة الارهابية أو الانفصالية، وهي الصفة التي تطلق رسميا على حزب العمال الكردي، ابعد ما يكون عن كونه انتهى.

لقد وقعت حوادث خطيرة مؤخراً، ومنها كمين لدورية عسكرية قرب يوكسيكوفا، قتل فيه ١٥ جندياً وضابطان، وقد اثبتت هذه الحوادث ان حزب العمال الكردي ما زال نشيطاً في كل انحاء المنطقة وفي ضوء ما يقع من زروع الغام تقتل الجنود وحراس القرى في طول المنطقة وعرضها، واختطاف رئيس بلدية قرب خان، وحرق حافلة قرب ايرزو روم، وصدامات في درزيم، فان من الواضح ان قوة المقاتلين تظل فعالة رغم نشر القوات العسكرية بشكل غير مألوف.

ان هاكاري، بلدة صغيرة جنوبي شرق خان، ويعيش فيها ١٥٠٠٠ مواطن، وهو أحد المواقع المتقدمة للحرب ضد حزب العمال الكردي وقيادة القوات التركية التي تدخل بانتظام الى كردستان العراقية من شوكورجا في مطاردة ساخنة لحزب العمال الكردي.

تخدم هاكاري كنقطة انطلاق للعمليات المنظمة في قطاع «الحدود الثلاثة» ايران والعراق وتركيا وقد استطاع المقاتلون الاكراد ان يتسللوا عبرالبلد المجاور في هذا القطاع، مستفيدين من الحدود التي يستحيل رسمها على جبال يبلغ ارتفاعها ٤٠٠٠ متر.

ومن هاكاري ايضاً يقوم الجيش التركي واجهزة المخابرات بمراقبة الحدود الايرانية، وبخاصة بلدة يوكسيكوفا الصغيرة التي تسمى «بمدينة الهروين» وهي بوابة تهريب المخدرات مع ايران.

في الشهور الاخيرة لاحظ الجيش التركي ان هذه الحدود، المفتوحة تقليدياً امام جميع انواع التجارة بالمخدرات، تسمح بمرور مقاتلي حزب العمال الكردي الذين يتمتعون الان بنوع من التسهيلات الترويحية في ايران، وبخاصة في اورميه.

ان الدخول الى هاكاري ليس سهلا بالنسبة للسائح، حيث يتم وقفه عند نقطة تفتيش على مدخل المدينة من قبل عملاء الاجهزة الامنية بلباس مدني، ومع ان السائح يعامل باحترام الا انه ليس مرغوبا فيه.

وهنا يجب تقرير ما اذا كان مسموحا للزوار بالدخول الى هذه المدينة شبه المحرمة.

يقال للزوار « من اجل حمايتكم من الارهابيين» يجب ان يرافقهم عملاء الاجهزة الامنية ليلا ونهارا.

ويقال لهم : لن يسمح لكم باية خطوة سواء في الفندق او في الشوارع اوداخل المطعم الا بمرافقة شرطي بلباس مدني، وهو مزود بجهاز اتصال لاسلكي.

ان هاكاري مدينة تحت الحصار حيث يوجد ما بين جنديين وثلاثة جنود لكل مدني كردي، وتتجول فيها سيارات صغيرة مصفحة (لاند روفر بريطانية الصنع)، ومركبات نقل جنود مصفحة (من صنع سوفياتي).

لا تملك هاكاري موارد خاصة بها، ولا يستطيع تجارها البقاء على قيد الحياة الا بفضل وجود هذه الحامية العسكرية المهمة ولا يمكن وجود ازدهار للذين لا يستفيدون من احسان الادارة والجيش.

هنالك عدد ضئيل من المدن في كردستان التي يمكن التمييز فيها بين السكان الاتراك والاكراد فالفريقان يعيشان جنبا الى جنب دون اي اتصال بينهما وهو تمييز عنصري كلي.

في الرابعة من بعد ظهر كل يوم تنعزل المدينة والمنطقة المحيطة بها من تركيا حيث يتم اغلاق الطريق، ويمنع دخول السيارات لاسباب امنية، ومن تلك اللحظة تستطيع قوات الامن ان تشن عملياتها دون شهود مستقلين.

درزيم معقل طبيعي، لانها اكثر المناطق جبالا، وطرقها النادرة تخترق اودية سحيقة ومنيعة لكنها ذات جمال اخاذ الهمت عشرات من زعماء المقاتلين وفي هذه المدينة درزيم وقعت ثورة كردية في اواخر الثلاثينات وهي ثورة هزت سلطة مصطفى كمال اتاتورك ويواصل الجيش سياسة ترحيل السكان من المنطقة بهدف «تجفيف مستنقع» المقاومة التي يبدو انها لا تكل.

بيتريك، مدينة صغيرة جديدة اقيمت على جانب الجبل على ضفة نهر مورات، وقد قامت السلطات بنقل ثلاثة مساجد قديمة من مدينة بيتريك التي تقع الان اسفل مياه سد كيبان، الذي اقيم في عام ١٩٧٤.

ان الطريق الصغيرة التي تربط بيتريك مع تونشيلي، وهي المدينة التي كانت تسمى في السابق درزيم، تتعرج على هضبة جبلية، وهي اخصب مناطق كردستان لكنها اليوم مهجورة ولا يمكن رؤية اي مخلوق فيها وتظهر الحقول بلا حياة كما ان القرى القليلة التي لم تدمر، تكاد تكون خالية.

ان الحاجة تدعو الى التصميم للتوجه بالسيارة عبر درزيم، من تونشيلي الى الطريق الرئيسية التي تربط ايرزورم وايرزينجان وهي مسافة تمتد ١٠٠ كيلو متر ويتم الطلب من السياح بان ينزلوا من الحافلة التي تغادر تونشيلي «لمصلحتهم» لان المنطقة مليئة «بالارهابيين» ولانها خطيرة جدا، وعلى التجار الذين يعيشون في القرى القليلة على امتداد الطريق وعلى سائقي الشاحنات القليلة الذين و يستخدمون الطريق – ان ينتظروا ساعات – احيانا ثلاث او اربع ساعات– قبل تنظيم قافلة، وتقوم سيارة لاندروفر بقيادة كل قافلة تتكون من حوالي عشر سيارات وشاحنات يتبعها سياراتان مصفحتان وبعد ٣٠ كيلو مترا تتوقف القافلة دون اي تفسير، ربما لان وقت الغداء قد حان، او لان الوقت قد حان ليأخذ الجنود غفوة طويلة.

بعد انتظار اربع ساعات تنطلق القافلة لتتوقف مرة اخرى بعد قطع ٢٠ كيلومترا على الطريق قرب كيرميز يكوبرو ويوجد في هذه القرية ١٥٠ مواطنا فقط بعد ان كانوا اكثر من ٥٠٠ قبل خمس سنوات.

لقد تم افراغ بعض البيوت من محتوياتها، كما فقدت اسقفها، ومن الصعب ان نصدق ان هذه القرية كانت في عام ١٩٩٢ تضم خمسة فنادق فيما كانت تعتبر قرية سياحية جدا، ويقرر الجنود العصبيون جدا ان تبقى القافلة طوال الليل – فقد مات اثنان من اصدقائهم نتيجة انفجار لغم قبل ٤٨ ساعة.

– وعلى كل شخص ان يتدبر مكانا ينام فيه، في شاحنته أو في سيارته، مع ان بعض التجار الاكراد في القافلة يعيشون في بولومور، على بعد عشرة كيلومترات فقط.

واخيراً يسمح للقافلة بالسير في الثامنة من صباح اليوم التالي، ويأخذ الوادي بالاتساع ببطء وفجأة يصل المرء الى طريق ايرزدرم – ايرزنيجان العريض.

كم سائحا ممن يقودون السيارات بسرعة كبيرة على هذا الطريق الذي يربط انقرة بالمدن الكبيرة في شمال الاناضول سوف يشكون في ان وراء هذه الجبال التي تغطيها الثلوج، واحدة من المناطق المحظورة في كردستان التركية، حيث يمارس الجيش سلطة مطلقة لا تبدو للعيان؟

ان ديشيل، قرية كبيرة فيها حوالي ٥٠٠٠ مواطن، وهي تقع على بعد سبعة كيلومترات عن سد اقيم مؤخرا على نهر دجلة، لكن السلطات اخبرت مجلس المدينة انه ينبغي استخدام جميع مياه السد في توليد الكهرباء وانهم لا يستطيعون تحويل اية مياه لري حقول الفلاحين، ويواصل القروييون جلب المياه من نبعة قديمة في القرية، ويقضي رئيس البلدية وقته في استقبال الفلاحين الذين يلومونه لانه لا يفعل اي شيء لتحسين الوضع. لكن بلدية ديشيل التي تتلقى، نظريا عائداتها من الحكومة المركزية لم تستلم اية اموال منذ بعض الوقت كما ان موظفي القطاع العام لم يقبضوا اجورهم منذ ١٦ شهرا.

على رصيف شارعها الرئيسي، يجلس عشرات الرجال على طاولات صغيرة يشربون الشاي يترقبون غياب الشمس، وبعضهم من ديشيل، لكن معظمهم من القرى المجاورة التي تم تطهيرها من سكانها، وهنا يقول احد الرجال يجيء الجنود ويقولون:اخرجوا من بيوتكم، ثم يدمرون كل شيء، لماذا؟ «لاننا نرفض حمل الاسلحة لنصبح حراس القرية» وهو يقولون لنا انهم لا يستطيعون بناء قوى الشرطة في كل مكان وهم يحرقون بيوتنا.

صحيح ان هذه المنطقة تحمل تقاليد المقاومة ففي ديشيل، التي كانت تسمى في السابق بيران، انطلقت الرصاصة الاولى لتبدأ ثورة الشيخ سعيد في عام ١٩٢٥. ومن الواضح «ان الجيش لا يحمل اية اوهام ففي حديث مع مسني القرية قال لهم احد القادة من قوة الشرطة: انكم جميعا ارهابيون، جميعكم الرجال والنساء كل واحد منكم.

ويفسر القروييون سبب تعاطفهم مع حزب العمال الكردي: الجنود يضايقوننا باستمرار، فعندما نقود جرارا محملا باكياس القمح وتمر عن احدى نقاط تفتيشهم يفرغون الاكياس على الطريق ويقولون: اننا نتأكد من انكم لا تخبئون اسلحة.

الشبان العاطلون عن العمل يقضون وقتهم في لعب الورق والدومينو في المقاهي، ويتم استدعاؤهم الى مركز الشرطة للاستجواب.

ونتيجة لسخطهم من هذه الاستجوابات، ينتهي بهم الامر بالانضمام الى معسكرات المقاتلين في الجبال شمالي ديشيل.

يقول الناس ان عدة عشرات من القبور قد حفرت مؤخرا لمقاتلين شبان قتلوا ودفنوا كالكلاب.

ولم يسمح لاسرهم بترتيب احتفال ديني مناسب.

ويهمس الناس في القرية بان هؤلاء الشبان يتعرضون في اغلب الاحيان لتقطيع اعضائهم وهنا يقول احد الكبار: لكننا لن نرحل من هنا، فحياتنا دائما تجري على هذا المنوال، مثلما كان وضع اجدادنا وابائنا وسيظل الحال بالنسبة لابنائنا.

وعقابا لسكان بايزيد على دعمهم لثورة احسان نوري في عام ١٩٣٠، اجبروا على الخروج من مدينتهم الجبلية قرب قصر اسحق باشا والاستقرار في مدينة دوغو بايزيد في السهل وما تظل انقاض المدينة القديمة تذكر بان سياسة الترحيل للسكان الاكراد جزء من تاريخ طويل.

في مدينة دوغو بايزيد، وهي مدينة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا عن الحدود الايرانية، يحتل الجيش مناطق واسعة، مثلما يفعل في جميع المدن في كردستان وهنالك حي في وسط المدينة، تحيط به الاسوار والاسلاك الشائكة وتحميه السيارات المصفحة. حيث يعيش العسكريون وعائلاتهم وعلى الطرف الشمالي من المدينة تمتد قاعدة ضخمة فوق عدة عشرات من الفدادين حيث تقف عشرات الدبابات ومئات الشاحنات، لكن جميع هذه الاسلحة تظل خاملة بلا استخدام حسبما يقول الاكراد المحليون.

على عكس سلفه الذي كان «فاشيا» حقيقيا، فانه يقال ان الجنرال الجديد الذي يقود الحامية ضابط مستنير ففي معظم الوقت في اوروبا مع حلف الناتو ويقال انه توصل الى اتفاق ضمني مع مقاتلي حزب العمال الكردي : اذا لم تجيئوا وتبحثوا عني فانني لن اخرج وابحث عنكم» وهكذا يواصل الجيش احتلال مواقعه على جبل تيندوريك لكنه انسحب من منحدرات ارارات. وبذلك يستطيع كل واحد ان يواصل القيام بنشاط مجز: استيراد النفط والشاي والمواد الاخرى من ايران.

يقول كردي لا يحاول ان يخفي رضاه عن الطريقة التي تزدهر بها التجارة : ان الامر بسيط، نحن لا نستخدم هنا سوى الدولارات، فانا استورد النفط من اذربيجان واوزبكستان والذي ينقله الايرانيون بالشاحنات وانا ارشو الجميع: الشرطة والجمارك، والشرطة السياسية (جهاز المخابرات المسؤول عن التعامل مع حزب العمال الكردي) ادفع ٥٠٠ دولار هنا ، و٥٠٠ دولار هناك، والكل سعيد.

يستورد رجال الاعمال الاخرون الشاي والمنتوجات الاخرى من دبي، والعملية مماثلة: الكل يستفيد القوات المسلحة، وحزب العمال الكردي ايضا.

وتعود بنا الطريق الى ديار بكر، فجميع الذين طردوا من قراهم على يد الجيش يصلون هنا في الوقت المناسب ومن بينهم صبحات، وهي امرأة في الثالثة والثلاثين، قتل زوجها في نيسان ١٩٩٤ قرب ساسون، مما قذف بصبحات وابنائها الستة الى قارعة الطريق. وهي في وضع جيد نسبيا لان اسرتها تساعدها. وهي الان تعيش في ديار بكر في شقه تفتقر الى كل شيء لكنها تجد سقفا يؤويها، على عكس الاف الاسر من القرويين الذين رحلوا عن بيوتهم.

ان الحزن يسحق حياتها ومن الصعب عليها ان ترسل ابناءها الى المدارس.

يتحدث احد جيران صبحات كيف تم اعتقال شقيقها البالغ من العمر اثنين وعشرين عاما، في قريتها التي تبعد مسيرة ساعتين عن كولب، جنوبي بنغول، بتهمة تشجيع قروي من دعم المقاتلين في الجبال. وهي الان في السجن، وبعد شهرين من اعتقالها قالت الشرطة لعائلتها: اذا لم ترحلوا سوف نحرق بيتكم.

وخافت الاسرة ولم تعرف ماذا تفعل، هل تترك كل شيء وتعيش في بؤس؟ او تبقى وتجازف بالذبح؟

قامت لجنة تحقيق برلمانية تركية بنشر تقرير رسمي قالت فيه ان ٩٠٠ قرية و٣٠٠٠ قرية صغيرة قد اخليت من سكانها على يد القوات المسلحة وكشف رئيس بلدية توتشيل ان ما بين ٧٠٪ و٨٠٪ من الـ ٣٤٧ قرية في منطقة قد اخليت من سكانها وحيث ان معدل الدخل الذي يكفي للعيش في تركيا يبلغ ٤٠٠ دولار في السنة، فان هذا المعدل يصل في كردستان الى ٢٠٠ دولار، مع ان كثيرا من الاسر مضطرة للعيش معتمدة على دخل سنوي يتراوح بين ٧٠ و٨٠ دولارا.

ان الاحصائيات مثيرة لكن الفقر والحرمان يظلان شديدين فمنذ عام ١٩٩٠ نفذت القوات المسلحة التركية اكبر موجة ترحيل تشهدها تركيا منذ نهاية الثلاثينات بهدف واحد وهو اقتلاع الشعب الكردي من ارضه والغاء هويته.

ميدل ايست

عاطلون عن العمل


كيف يمكن تحسين الوضع؟

اسرائيل ترفض دعوة واشنطن لتنفيذ اتفاق واي

■ بقلم بن باربر

رفضت اسرائيل دعوة واشنطن للتقدم نحو تطبيق اتفاق واي، مستشهدة باخفاق الفلسطينيين في حماية الامن الاسرائيلي، كما شجبت دعوة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي حول مستوطناتها في الضفة الغربية.

يواف بيران، المسؤول عن عملية السلام في وزارة الخارجية الاسرائيلية، قال للمحررين والمراسلين في صحيفة واشنطن تايمز، ان بلاده لا تستطيع الوفاء بوعدها بالانسحاب من المزيد من اراضي الضفة الغربية الا اذا وفى الفلسطينيون بتعهداتهم في اتفاق الثالث والعشرين من تشرين الاول.

وقد عرض بيران قائمة تضم ما تعتبره اسرائيل انتهاكات لاتفاق واي، بدءا بالاخفاق في محظر المنظمات الارهابية».

منذ توقيع الفلسطينيين والاسرائيليين على الاتفاق بواسطة المغفور له الملك الحسين والرئيس الاميركي كلينتون، انغمست اسرائيل في اضطرابات سياسية. مخلية ادت الى انتخابات مبكرة في شهر ايار.

كما واصلت بناء المستوطنات على اراض يملكها الفلسطينيون.

في مقابلة مع وكالة اسوشييتد برس، نشرت في صحيفة واشنطن تايمز، قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت «ان الحكومة الاسرائيلية والكنيست الاسرائيلي وافقا على واي، ومهما كان ما يجري، فاننا نعتقد ان التطبيق ينبغي ان يستمر.

لكن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد تسليم اكثر من اثنين بالمئة من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين والسماح بفتح مطار في قطاع غزة، رفضت التخلي عن خمسة بالمئة اخرى من اراضي الضفة الغربية، وفق ما جاء في اتفاق واي.

تساءل بيران قائلا: هل يمكن لنا ان ننفذ المرحلة الثانية؟ كلا للاسف، لان الفلسطينيين لم ينفذوا ما عليهم.

وقال بيران عن تصريح مادلين اولبرايت: انني اوافق على ما قالته، فبرلمان اسرائيل وحكومتها ملتزمان باتفاق واي، وعليهما من حيث المبدأ تطبيقه بشكل كامل.

لكن اصر على انه لن يتم القيام باي تحركات اسرائيلية اخرى للانسحاب من الاراضي المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧، او اي خطوات اخرى اذا لم يكن هناك خطوات من الطرف الاخر او أمن.

وقال ان المرحلة الثانية من انسحابات اتفاق واي لم يتم تنفيذها لان الفلسطينيين لم يقوموا بما هو كاف لجمع الاسلحة غير المرخصة، وتخفيض عدد الشرطة الفلسطينية وشن حرب جادة ضد الارهاب.

وقال بيران: عندما تعطي اسرائيل معلومات من هجمات ارهابية وشيكة يقوم الفلسطينيون «بعمل ما» لمنع الهجمات. لكن ليس ما يكفي للقضاء على البنية التحتية للارهاب.

وقال بيران ان نتنياهو وقع اتفاق واي وتخلى عن اراض من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية رغم المعارضة الشديدة في ائتلافه، وهي معارضة اجبرته على انتخابات ايار القادم.

وقال: لم يكن ذلك سهلا على صعيد داخلي، لكن، رغم الانتخابات، فان الحكومة ستواصل تنفيذ اتفاق واي اذا وفى الفلسطينيون بما عليهم.

لقد وافق مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية على ما قاله بيران بان الفلسطينيين قد وفوا ببعض التزاماتهم خلال المرحلة الثانية من اتفاق واي لكن ليس جميع الالتزامات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: ان الاسرائيليين لم ينفذوا التزاماتهم للمرحلة الثانية، فالفلسطينيون قاموا ببعض الخطوات ازاء الامن، لكن قد يفعلون ما هو اكثر.

وقد اشار بيران الى ان بعض جيران اسرائيل ما زالوا يرون شرق اوسط بلا اسرائيل حتى في هذه الايام.

لقد رفضت الحكومة الاسرائيلية دعوة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي حول التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية، وقالت اسرائيل ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يخرق اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين.

وقد صوت لصالح عقد المؤتمر ١١٥ دولة مقابل صوتين معارضين، وتغيب خمسة ممثلين، ودعا قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد مؤتمر يضم الموقعين على ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ من اجل النظر في اتخاذ تدابير لوقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي.

ان حركة السلام الان والتي تعارض الاستيطان في الضفة الغربية قد اصدرت تقريرا يقول ان المستوطنين يستولون بشكل غير مشروع على التلال والاراضي الخالية. ويقول ان الحكومة الاسرائيلية لا تفعل اي شيء لمنعهم.

منذ توقيع اسرائيل والفلسطينيين على اتفاقية الارض مقابل السلام في شهر تشرين الاول، استولى المستوطنون على ما لا يقل عن عشرة تلال وانشأوا لانفسهم تواجدا عليها.

ان الفلسطينيين الذين يشكلون الاغلبية في الضفة الغربية يريدون ان تكون المنطقة التي احتلتها اسرائيل من الاردن في حرب عام ١٩٦٧، جزءا من دولة فلسطينية مستقبلية، وهم يقولون ان نشاط اسرائيل الاستيطاني هناك يخرق ميثاق جنيف الذي يحظر عمليات نقل السكان في الاراضي المحتلة.

وتدعي اسرائيل ان هذه المادة من ميثاق جنيف لا تنطبق على الضفة الغربية لان ادعاءها بحقها في الاراضي راسخ مثل الادعاء الفلسطيني.

ويقول الفلسطينيون ان برامج اسرائيل الاستيطانية تتجاهل بشكل صارخ شروط اتفاق واي في تشرين الاول، والذي تم التفاوض عليه مع الرئيس كلينتون.

واشنطن تايمز

فـــــي ذمـــة الـلـــــه

نعي قائد وملك عظيم

الدكتور عبد الوهاب فريحات
ممثل الخطوط الاوكرانية في الاردن
وشركة هديل للسياحة والسفر
وكلاء الخطوط الاوكرانية

ينعون ببالغ الحزن والاسى واللوعة فقيد الوطن والامة المغفور له



جلالة الملك الحسين المعظم

طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته
مؤكدون بيعتنا وولائنا المطلق لجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم
وولي عهده سمو الامير حمزه بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الكريمة
عزاؤنا بكم وولائنا لكم
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة البدارين من السموع
الخليل في الاردن وفلسطين
ببالغ الحزن والاسى المرحوم

اسحق تيم البدارين

«أبو سليمان»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٩٩/٢/١٨ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة الرصيفة الاسلامية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سعد بن معاذ
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء جبل الامير حسن – قرب صيدلية يشفين قرب بقالة ابو موسى العقرباوي.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ابناء احمد مصطفى الطلوزي ينعى خالد ومحمد ومصطفى الطلوزي
بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الشاب

المحامي خليل فهد الفواز العدوان

زوج شقيقتهم ميساء الطلوزي ووالد رينم
ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه نعي

العقبة - صدر ليوم امس بالرأي الصفحة ٤٠ اعلان نعي مدير ومساعدو وموظفو جمرك العقبة ينعون زميلهم المرحوم
عطاالله ابراهيم المشاوره
وهو خطأ
والصحيح والد زميلهم
عطاالله ابراهيم المشاوره
المرحوم ابراهيم المشاوره
لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

تنعى قبيلة الترابين عامة
وعشيرة شيوخ العيد خاصة
المرحوم

محمد عيد سالم ابو درويش الترابين

«أبو ياسر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٩٩/٢/١٨ عن عمر يناهز (٦٨) عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الخميس ٩٩/٢/١٨
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع حليمة السعدية – مقابل الغرفة التجارية خلف مسجد ابو عبيده.

نعي شيخ فاضل

الديسه - عشيرة آل زيدان الزوايده
يتقدمون من عشيرة القعيرات الزوايده عامة وابناء المرحوم

الشيخ محمد سلمان الزوايده

الحاج عطا الله والشيخ عبيد وعلي وعبدالله وعواد
باحر التعازي، ضارعين الى الله العلي القدير
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون
عنهم: عطا الله محمد بن زيدان
رئيس بلدية الديسه

نعي فاضل

ينعى آل زيد الكيلاني في الاردن وفلسطين المرحوم

علي احمد عبدالله اسماعيل زيد الكيلاني

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ناعور.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مرج الحمام / اسكان ايتكو - مقابل بنك الاردن الشارع الرئيسي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الطحاينه خاصة
واهالي السيلة الحارثية عامة
فقيدهم المرحوم
محمد عبدالوهاب ابو طعيمة
«أبو فاروق»

الذي وافته المنية يوم الاربعاء في مسقط رأسه عن عمر يناهز ٧٠ عاماً رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي بعد العصر للرجال في ديوان اهالي السيلة الحارثية في الرصيفة الشارع الرئيسي

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى
ينعى آل صلاح في الضفتين
والخارج فقيدهم
الحاج صالح محمد صلاح
«أبو واصف»

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٨٠) عاماً
تقبل التعازي في منزل ابو ايمن علي احمد صلاح الكائن في حي معصوم مقابل سور المقبرة الشرقي بجانب تكسي الجيوسي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى نارت عمر عليم شولوخ
المأسوف على شبابه المرحوم

بسام عثمان طويله

ويتقدم من والد الفقيد واشقائه وعموم آل طويله الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة
سائلاً المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط - تنعى عشيرة النسور في السلط والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج

محمد حمدالله الراشد النسور

«ابو حسان»

والد حسان وغسان وسفيان وشقيق عبد الحليم ويحيى النسور
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة
من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة النسور بالسلط - الاسكان
وللنساء في بيته الكائن في السلط - البقيع
ولا حول ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم
تنعى عشيرة ابو نواس بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
ليقه توفيق
حسن خشان
زوجة فتحي محمد ابو نواس
وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة
تقبل التعازي في نادي المزار الجنوبي
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

آل المصري خاصة وعشيرة الفواقه عامة
في صور باهر - القدس
يحتسبون عند الله فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم جمعة حسين المصري

«ابو فراس»

شقيق حسين ونعيم ورشاد وزياد

الذي انتقل الى رحمة الله صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/١٨ عن عمر يناهز ٤٧ عاما اثر نوبه قلبيه حاده وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى المقبرة الاسلامية - سحاب.
تقبل التعازي للرجال في رابطة آل العمره - الذراع قرب مسجد السيدة زينب وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي نزال - مثلث المدارس - مقابل محلات ابو كمال.

برقيا: ص.ب ٣٧٩
عمان ١١١١٨ الاردن

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى الدكتور شحده اسماعيل فارع وعموم عائلة الفوارعه في الضفتين والخارج
المرحوم

الحاج اسماعيل عبدالقادر فارع

والد كل من احمد والدكتور شحده

والذي وافاه الاجل المحتوم فجر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٧ في مسقط راسه بيت اولا - الخليل عن عمر يناهز التسعين عاما.
تقبل التعازي في منزل ابنه الدكتور شحده فارع الكائن في الجبيهة اول طلوع الجبيهة مقابل مسجد الجامعة الاردنية ثاني شارع على اليسار ومن ثم ثاني عماره على اليسار (الطابق الثاني).
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

آل قاوقجي في الاردن وسوريا عامة وعبد السلام قاوقجي (ابو ياسر)
واولاده «محمد ياسر» «واحمد يمان» خاصة
يشاطرون آل طويله احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي الشاب المرحوم

بسام عثمان طويله «ابو زيد»

ويتقدمون من والديه الكريمين واشقائه فهد وعصام وعلي وعمر وعموم آل طويله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة حسن العبدالله
في داخل المملكة وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة
غضيه محمد حسن ثلجي
زوجة محمد خليل حسن عبدالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس ٩٩/٢/١٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي في ديوان اهالي زيتا تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

سحم الكفارات - تنعى عشيرة الطوالبه
داخل المملكة وخارجها
بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

محمود عبدالله ابراهيم الطوالبه
ابو زياد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عصر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد علي بن ابي طالب - سحم الكفارات.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل والده المرحوم عبدالله ابراهيم الطوالبه الكائن في سحم الكفارات.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: آل الطوالبه - سحم الكفارات

نعي فاضلة

ينعى الحاج حسين حامد بدر واولاده
فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نعيمة جميل عبدالمعطي عبيد

«أم زهير»
والدة زهير وتيسير وسمير ونسيم وحامد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩٩/٢/١٨ وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد عباده بن الصامت في اسكان الامير طلال بالرصيفة الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة
تقبل التعازي في منزل زوجها في اسكان الامير طلال خلف مدرسة القابسي ت ٣٧٤٨٣٨٦ ابتداءً من اليوم ولمدة ٣ ايام

مشاركة عــزاء

آل الطياح يشاطرون انسباؤهم آل سماحة العزاء
بوفاة فقيدتهم الغالية الحاجة

انشراح ابو سماحه

«ام محمود»

ويتقدمون من زوجها الحاج فتح الله الددو وعائلتها الكرام
باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان.
لها الرحمة ولكم طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي /تنويه

ورد في اعلان النعي
يوم امس اسم المرحوم
حسين عبد القادر ابو سمره
(ابو السعيد) خطأ
والصواب
حسين عبدالقادر ابو سمره
ابو العبد
لذا اقتضى التنويه

نعي فاضلة

اسرة شركة وهبه تماري واولاده
بكافة فروعها
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة انشراح منيب ابو سماحه

زوجة الحاج فتح الله الددو

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة
بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر
وحسن العزاء.

رثاء تنويه

ورد في اعلان الرثاء ليوم امس رثاء للمرحومة
اروى عبدالهادي المعايطه
- خطأ
والصواب المرحومة
اروى عبدالهادي البطاينه
رحمه الله واسكنها
فسيح جناته
لذا اقتضى التنويه

نعي شاب فاضل

محمد عوض طويله واولاده خلدون وبلال وعبدالله
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

بســـام عثمـــان طويلـــة

ويتقدمون من والديه واخوانه واولاده زيد وراما ورايا
باصدق واحر آيات العزاء والمواساة ضارعين الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

فايز وزياد اسبيتاني واخوانه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

بسام عثمان طويله

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

فوزي ابو لاوي وائل وسفيان ومحمد
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
وفاة خالهم ونسيبهم المرحوم

حمد الله محمد ظاهر

ويتقدمون من عائلته الكريمه بمشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

شركة توفيق ابيض وعائلته
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب

بسام عثمان طويله

ويتقدمون من اسرة واشقاء الفقيد وآل طويله الكرام باصدق التعازي والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

كل نفس
ذائقـــة
المـــوت

نعي شاب فاضل

المفرق - توفيق عقيل واولاده واخوانه مفيد واحمد
ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن الخال الماسوف على شبابه

بسام عثمان طويله

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـــة الـلـــه

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل خوري وقبطي والفار وفاخوري وكركشيان
واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جورج الياس خوري

«أبو الياس»
والد كل من الياس وسامي ووديعه
وشقيق سعاد والمرحوم وجيه والمرحومة ماري

الذي انتقل الى الامجاد السماوية مساء يوم الخميس الموافق ١٨/٢/١٩٩٩ عن عمر يناهز ٧٢ عاماً متمماً واجباته الدينية
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩/٢/١٩٩٩ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد الياس خوري الكائن في الصويفية شارع سعيد المفتي الواقع ما بين اشارة مسجد عباد الرحمن باتجاه اشارة السيفوي عمارة المجد.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

برقياً: ال خوري
ص.ب ١٨٤٥٣٧ - الرمز البريدي ١١١١٨ عمان
فاكس ٥٥٢٨٥٣٧

تعزية ومواساة

المفرق - اسرة مختبر مستشفى المفرق الحكومي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى مؤمنين بقضاء الله وقدره
وفاة المرحوم

محمود عبدالله طوالبه

والد زميلهم زياد محمود طوالبه
رحمه الله وجعل الجنة مثواه
انا لله وانا اله راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى
ينعى ابناء المرحوم حافظ ابو ارميله
نسيبهم المرحوم

زيــدان عيــد غيــث

«ابو عيسى»
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهمنا وذويه جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة - ينعى رئيس مجلس الادارة معالي جمال حديثه الخريشا واعضاء الهيئة الادارية لشركة خدمات النقل البري وكافة العاملين فيها
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الشيخ محمد سلمان الزوايده

«ابو عطاالله»
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - ايدون - بالايمان الصادق بقضاء الله تعالى وقدره وبالتسليم المطلق للحي القيوم
ينعى آل مقداد الربابعه وعموم عشائر الربابعه
في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها
فقيدهم المرحوم

الحاج احمد محمد صالح مقداد الربابعه

«ابو خالد»
والد خالد وحسين ومعتصم ومحمد
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم امس الخميس ١٨/٢/١٩٩٩
وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة ايدون.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد
الكائن في بلدة ايدون - مقابل بلدية ايدون من الجهة الشرقية
برقيا: آل الربابعه - ايدون

نعي حاج فاضل

تنعى عشيرة السعود في الطفيلة وعمان
ببالغ الاسى والحزن وفاة الحاج

عبدالحميد عبد الرحمن السعود «ابو محمد»

والد كل من محمد وعاطف وبسام وعبدالله ومجدي
الذي انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف ظهر يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من مسجد جعفر الطيار - عمان حي الطفايلة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة
تقبل التعازي في ديوان جعفر الطيار حي الطفايله قرب مسجد جعفر الطيار.
برقيا: آل السعود
عمان - حي الطفايله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى آل حنونه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
فقيدهم المرحوم

جوزيف سليم الياس حنونه

شقيق كل من فكتوريا، الياس، انطون، روز، سامي، سمير، وهنري
الذي انتقل الى رحمة الله يوم الخميس الموافق ١٨/٢/٩٩ في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٦٥ عاما ويتم تشييع الجثمان اليوم الجمعة في الولايات المتحدة
تقبل التعازي في منزل العائلة في عمان جبل الاشرفيه بجانب مدرسة دير اللاتين

نعي حاجة فاضلة

آل الفقيه - في فلسطين والاردن
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة عريفه محمود ابو علي

ارملة المرحوم محمد حسين ابو نجم
والتي وافاها الاجل في قرية بيت مرين قضاء نابلس
يوم الخميس الموافق ١٨/٢/١٩٩٩
عن عمر يناهز ٩٠ عاما سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال فقط في منزل محمود رجا محمود ماركا الشمالية قرب جمعية ابو بكر الصديق بعد صلاة المغرب يومي الجمعة والسبت
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

راتب احمد الوزني وعائلته
واولاده وعموم عائلة الوزني
ينعون بمزيد من الاسى والحزن

الحاجة انشراح منيب ابو سماحه

زوجة الحاج فتح الله الددو
ووالدة محمود وخالد وجمال
ويسالون الله عز وجل
ان يلهم ذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى مديرة كلية راهبات الناصرة والهيئة التدريسية
المرحوم

عواد فرج النبر

والد زميلتهم المعلمة منى النبر
ويتقدمون من زميلتهم المعلمة منى وعموم آل النبر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

ينعى سليمان نصر الله وزوجته واولاده
الفقيد الغالي صهرهم المرحوم

احمد شاكر القبج

«ابو نزار»
ويتقدمون من اهله وذويه وافراد اسرته باحر التعازي
راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - سحم الكفارات - تنعى عشيرة الطوالبه داخل المملكة وخارجها
وفاة فقيدها المرحوم

محمود عبدالله ابراهيم الطوالبه «ابو زياد»

والد كل من زياد وعبدالله وهشام واحمد ومحمد
وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩/٢/٩٩ في بلدة سحم الكفارات
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه علي عبدالله ابراهيم الطوالبه ايام السبت والاحد والاثنين
برقيا: آل الطوالبه
اربد - سحم الكفارات

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الجرادات في الضفتين وفي المهجر
بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الحاجة ندى محمد ثلجي جرادات

ارملة المرحوم صقر جرادات
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٨/٢/١٩٩٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر في بلدة سعير - الخليل الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت ابنها طلال جرادات بعد عودته من الضفة الغربية مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٤/٢/١٩٩٩

نعي فاضل

اسرة موظفو مكتب الدقاق للسياحة والسفر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد شاكر القبج (ابو نزار)

والد زميلتهم عريب
ويتقدمون من آل القبج الكرام باصدق التعازي والمواساة
سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان
وان يتغمد فقيدهم برحمته الواسعة انه سميع مجيب
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى بلال وايهاب محمد امين كمال
الفقيد الغالي الماسوف على شبابه المرحوم

بسام عثمان طويله «ابو زيد»

ويتقدمون من عائلة الفقيد واقربائه وانسبائه باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة السميرات في الشونة الشمالية وداخل المملكة
بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة تيمه العزبي السميرات

التي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز التسعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل ابو السعود السميرات الكائن في الشونة الشمالية

نعي سيدة فاضلة

آل عمرو وآل كاتبه بدر في الاردن وفلسطين والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

سعاد سليم كاتبه بدر

ارملة المرحوم شحاده بشير عمرو
والدة كل من اسامة الياس اسحاق هاني وعمار
وذلك عن عمر يناهز ٦٧ عاماً قضتها في اعمال البر والتقوى
وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب
وذلك بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩/٢/٩٩
من مسجد ابي ايوب الانصاري الكائن في حي نزال - النزاع الغربي - مقابل حديقة الشورى
تقبل التعازي للرجال وللنساء لمدة ثلاث ايام في ديوان آل عمرو
الكائن في حي نزال - النزاع الغربي - مقابل حديقة الشورى

نعي شاب فاضل

آل صلاح (ناجح وعمر وسليم وحسام واولادهم)
ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي ابن شقيقتهم

خليل فهد يوسف فواز العدوان

ويتقدمون من اسرته وعشائر العدوان عامة
بصادق التعزية والمواساة
سائلين الله تعالى ان يتغمده برحمته
ويلهمهم الصبر الجميل والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عشيرة الزكارنه في فلسطين والاردن
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صادق مصطفى سعيد زكارنه

«ابو الفضل»
الذي وافاه الاجل المحتوم في قريته قباطيه - جنين.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده فضيل «ابو غسان» الكائن في الزرقاء شارع الجيش - طلعة مستشفى ابن سينا - قرب مدرسة رقية بنت الرسول
وللنساء في منزل المرحوم صالح محمد سعيد زكارنه (ابو محمد)
الكائن قرب مسجد صلاح الدين في الزرقاء ت ٣٨٦٣٥٣٢

نعي فاضلة

ينعى ابناء وبنات المرحوم نايف مرمش كل من سمير ونمر
وسميره وليلى وسلام وابناء المرحومة ندوه وعائلاتهم
خالتهم المرحومة

انشراح ابو سماحه

زوجة الحاج فتح الله الددو
ويتقدمون من ابنائها وبناتها باحر التعازي والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وان يلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

نعي حاجة فاضلة

اربد - ايدون - تنعى عشيرة الجبور واقرباؤهم وانسباؤهم
بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

حســنــه

زوجة الحاج
عقله جويعد سليمان الجبور
والدة نايف وفايز وصالح عقله جويعد الجبور وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد ايدون الكبير. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة - ايدون غرب البلدية.
برقيا: الجبور - ايدون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل ابراهيم وآل محمد وقرباؤهم
وانسباؤهم في الاردن والعراق
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة حسيبه عبدالجبار محمد

«أم عمر»
زوجة الحاج يوسف مصطفى ال ابراهيم
وشقيقة الدكتور محمد عبدالجبار محمد
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير
من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩/٢/١٩٩٩ الى مقبرة سحاب
تقبل التعازي للرجال في منزل زوج الفقيدة الكائن في تلاع العلي خلف مبنى شركة الاتصالات الاردنية
شارع ابن ابي بلتعه - عمارة المختار (بعد الساعة الثالثة عصراً).
وللنساء في منزل زوج ابنتها حسان قطيشات الكائن في تلاع العلي - شارع وصفي التل
دخلة مطعم السروات عمارة دار عمان للمسنين الطابق الثالث (بعد الساعة الثالثة عصراً) ولمدة ثلاثة ايام
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
محمد حمدو محمد عبدالله
واولاده
المرحوم الحاج

علي محمود محمد عيسى

من بيت نوبا
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في قرية بتونيا/رام الله وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة في قرية بتونيا/رام الله
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه محمد موسى صابر عمان/حي نزال.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال مطاحن في الاردن وفلسطين
وفاة المرحوم باذن الله

مصطفى محمد مطاحن

«أبو سليمان»
تقبل التعازي في منزل أخيه الحاج ناصر مطاحن (أبو جمال)
الكائن في ام السماق الجنوبي قرب مسجد احد اعتباراً من اليوم الجمعة
انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال وجوخ وآل شحالتوغ وآل يخول عامة
فقيدتهم المرحومة

عائشة يعقوب شوماف وجوخ

ارملة المرحوم يوسف سليم شحالتوغ
التي انتقلت الى رحمة الله يوم امس في وادي السير عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.
تقبل التعازي للنساء في منزل المرحومة مقابل البنك الاهلي وادي السير
والرجال في ديوان آل يخول مقابل الجمعية الخيرية الشركسية وادي السير
ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة
انا لله وانا اليه راجعون


AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 19, 1999 NO. 10391 VOL. 28 AMMAN - JORDAN
العدد ١٠٣٩١ – الجمعة ٣ ذوالقعدة ١٤١٩هـ – الموافق ١٩ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

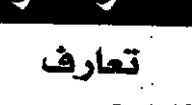
اليوغا والتأمل يساعدان في تخفيف الآلام المزمنة

واشنطن – قدس برس – لا بد لكل انسان ان يشعر بالالم في اي فترة من فترات حياته سواء كان عضوياً او نفسياً ولكن معظم الناس يحاولون تجنبه مهما كانت التكاليف، ولمساعدة الاشخاص المصابين بآلام مزمنة، وهي الآلام التي تستمر لمدة ٦ أشهر او اكثر، طور اخصائي امريكي برنامجاً ناجحاً يتألف من تمارين اليوغا والتأمل معاً اعطى نتائج متميزة حيث سجل اكثر من ٨٠ في المائة من المشاركين فعالية كبيرة في تحمل التوتر والالم.

واوضح الدكتور بات راندولف مدير الخدمات النفسية بقسم الالم في مركز تكساس للعلوم والتكنولوجيا الصحية ان برنامج معالجة التوتر والالم الذي استخدم فيه تمارين اليوغا والتأمل مع العلاجات الطبية والنفسية وبدىء بالعمل به قبل سبع سنوات تقريباً اظهر نجاحاً كبيراً في تحسين قدرة الفرد على السيطرة على الالم.

نظام جديد لتلقي المعلومات من خلال شبكة الكهرباء

لندن – قدس برس – نجحت احدى شركات الكهرباء البريطانية من تطوير شكل جديد لنقل المعلومات عبر الكابلات التي تحمل الطاقة الكهربائية الى المنازل، ويقوم الابتكار المستحدث على وضع صندوق صغير يوصل من جهة بعداد الكهرباء ومن الجهة الثانية بجهاز حاسوب بعد تجهيزه بوصلات خاصة وبناء على ذلك يمكن سحب المعلومات من شبكة «انترنت» بكميات اكبر بكثير مما تسمح به أجهزة المودم الحالية وخطوط الهاتف، ويقول خبراء الشركة انهم سيبدأون مطلع العام القادم في تجربة هذا النظام في عدد من المنازل في شمال غرب انكلترا.



دفتر شعر

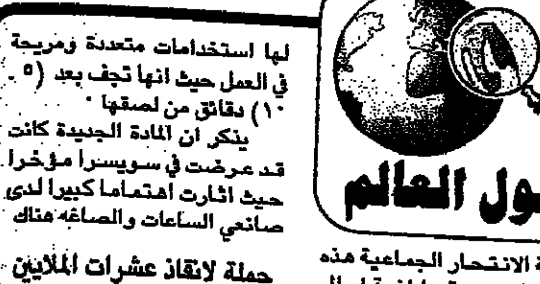
تعارف

غرفة باردة
غرفة بابها
لا اظن لها اي باب
وارجاؤها هامدة
غبش يتهادى على قدمين
وصمت يقوم على قدم
واحده
حين اججت نار الحقيقة
حولي
وهممت بالقول: لافائدة
كان يثوي بقربي حزيناً
ويطوي على ألم ساعده
قلت: من؟ قال: حاتم طي.
وانت؟
فقلت: انا معن بن زائدة.

.محمد الثبيتي.



حصان يجر سيدة على مزلجة في حقل اكتسى بالثلوج في منطقة ايفل قرب بون- رويترز



حول العالم

قرنية النعامة لترقيع قرنية الانسان

الرياض - بترا - توصلت دراسة علمية حول تربية النعام الى ان هناك امكانية لاستغلال قرنية عين النعام لترقيع قرنية عين الانسان نظرا للتشابه بينهما.

وقالت الدراسة التي أجرتها كلية الزراعة بجامعة «الملك سعود» السعودية ان هناك اهتماما كبيرا بتربية النعام لتحسين كفاءة انتاجه ليكون مصدرا مهما من مصادر اللحوم الحمراء الجيدة التي تشبه لحوم الابقار في صفاتها ولحوم الدواجن في مميزاتها الى جانب استخدام جلده في الصناعات الجلدية الفاخرة واستخدام ريشه في صناعة أدق الاجهزة الالكترونية الحساسة لتمتعه بخاصية الكهرباء الساكنة.

اكتشاف لاصق جديد

موسكو - بترا - اكتشف علماء روس من المعهد الكيماوي للاجسام الصلبة نوعا جديدا من المواد اللاصقة والمسمى بالسبيكة الباردة. واللاصق الجديد يتكون من المعدن السائل ويختلف عن غيره من اللواصق بانه يستطيع تقريبا لصق مختلف المواد الموجودة في الطبيعة. واثبتت هذه المادة انها تقاوم التلف والصدأ والماء ومن خصائصها ايضا ان لها استخدامات متعددة ومريحة في العمل حيث انها تجف بعد (٥ - ١٠) دقائق من لصقها.

يذكر ان المادة الجديدة كانت قد عرضت في سويسرا مؤخرا حيث اثارت اهتماما كبيرا لدى صانعي الساعات والصاغة هناك

حملة لانقاذ عشرات الملايين من الاصابة بالعمى

جنيف - ا.ف.ب. - اطلقت منظمة الصحة العالمية امس حملة واسعة لانقاذ اكثر من ثلاثين مليون انسان من الاصابة بالعمى خلال العشرين سنة القادمة.

واكدت المديرة العامة للمنظمة غرو هارليم برونتلاند لدى اطلاق البرنامج الذي سمي «رؤية ٢٠٢٠ - الحق في الابصار» ان «حوالي ٨٠٪ من حالات العمى في العالم ناجمة عن التهابات يمكن تفاديها او علاجها

بقايا لهيكل عظمي للانسان الاول في المانيا

كولون - بترا - عثر علماء الاثار الالمان على بقايا هيكل عظمي للانسان الاول في وادي / نياندرتال / بالقرب من مدينة / دسلدورف / الالمانية.

وبناء على تقرير لصحيفة «سود دويتشة» الالمانية فان هذا هو الاكتشاف الثاني من نوعه لهيكل بشري للانسان الاول في نفس الموقع.

وكان الاكتشاف الاول قد تم في عام ١٩٥٦ ويرجع عمر بقايا الهياكل العظمية البشرية تلك الى مايقرب من ٤٠ الف عام مضت.

٣ روسيات ينتحرن بالقاء انفسهن من الطابق الثامن

موسكو - بترا - اشارت تقارير صادرة عن دائرة الشرطة الروسية ان ثلاث فتيات روسيات انتحرن بالقاء انفسهن من الطابق الثامن في بناية سكنية في مدينة / بلاشيكا / الروسية.

وبناء على تقرير لصحيفة «سود دويتشه» الالمانية فقد كانت الثلاث فتيات صديقات حميمات وتراوحت اعمارهن بين عشر وثلاثة عشر سنة.

وتقدر الشرطة ان اسباب عملية الانتحار الجماعية هذه ترجع الى صدمة عاطفية او الى تعاطي المخدرات.



شبان يابانيون يلهون في المعرض السنوي لالات الترفيه في احدى ضواحي طوكيو. أ.ف.ب

الاطفال بامكانهم الكلام عند بلوغهم ستة أشهر

واشنطن - رويترز - يقول باحثون ان اباء كانوا يوصفون بالمبالغة عندما يفاخرون بان اطفالهم بدأوا يتحدثون في سن ستة اشهر ربما لم يتعدوا الحقيقة.

فقد اظهرت دراسة نشرتها مجلة العلوم النفسية ان اطفالاً في هذه السن المبكرة يمكنهم نطق كلمات مثل بابا وماما فقط بل انه يبدو انهم يفهمون معنى هاتين الكلمات ايضا.

يقول الباحثان روث تينكوف وبيتر جوشياك من الجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور انه يمكن للاطفال الكلام قبل هذه السن اما ما يردده الرضع قبل ذلك يزيد عن مجرد اصوات غير مفهومة.

وفي بيان قال جوشياك وهو استاذ لعلم النفس ستة اشهر هي اقل عمر ثبت فيه قدرة اطفال على الربط بين اصوات معينة ومعانيها على ما يبدو.

الا ان هذا يمثل اقل كثيرا مما كان يتصوره اي شخص من قبل.

واضاف جوشياك معظم الدراسات حول الاستيعاب في السابق اظهرت ان ثمانية او عشرة اشهر هي العمر الذي يبدأ فيه الاطفال في الربط بين الاشياء وعلامات معينة.

وفي وقت سابق وجد جوشياك ان الاطفال يمكنهم استجابة لاسمائهم عند بلوغهم اربعة اشهر ونصف الشهر الا انه قال ان الاطفال في هذه السن يفهمون حقا.

وخلال هذه الدراسة فحص جوشيا وفريقه ٢٤ طفلاً اعمارهم ستة اشهر.

وحمل كل طفل من قبل والده او والدته امام شاشتين تعرضان صورا منفصلة لوالدي الطفل. وركز العلماء على الفترة التي نظر اليها كل طفل الى الصورة عند نطق كلمات ماما او بابا.

وعند نطق كلمة بابا او ماما نظر اطفال الى صورة اب او ام مدة اطول من المتوقع عند النظر العابر مما يعني انهم يفهمون ان كلمة بابا تشير الى اب وماما تشير الى ام.

وللتأكد من ان الاطفال من يفهمون كلمة ماما على انها تعني اي سيدة فحص العلماء مجموعة اخرى من اطفال في نفس فئة العمر.

واظهرت التجربة الثانية ان الاطفال يفهمون معنى كلمة بابا وماما تماما.

اليوم في التاريخ

– ١٨٤١ انسحاب القوات المصرية من فلسطين تحت قيادة محمد علي باشا (١٧٦٩-١٨٤٩).

– ١٨٦٥ ولادة المكتشف السويدي زفين اندرسن هيدين مكتشف منابع عدد من الانهر.

– ١٩٦٨ اسرائيل تبلغ مجلس الامن رسمياً رفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

– ١٩٨٤ مقتل ٢٠ جندياً سلفادورياً في تحطم طائرتين عموديتين اسقطهما الثوار اليساريون.

خطورة استخدام الهاتف النقال داخل محطات الوقود

الشارقة - بترا - يبدو ان اضرار استخدام الهاتف النقال «الموبايل» بدأت تتشعب بصور عديدة لم تكن في الحسبان فبعد ان تناثرت اخبار امكانية اصابة الدماغ بامراض عديدة من جراء الموجات المغناطيسية للموبايل ظهرت الان مشكلة جديده وهي احتمال انفجار جهاز الهاتف نفسه اثر تعرضه لاي شرارة او غاز ولو من مسافات بعيدة.

وقالت صحيفة البيان الاماراتية في عددها الصادر امس ان مدرسة تعمل في احدى مدارس امارة الشارقة حيث كانت تقضي ساعات من وقتها مع ابنها امام كورنيش بحيرة الشارقة وبينما هي جالسة وممسكة بجهاز / الموبايل / في يمينها جاءها الطفل مسرعا وهو يحمل لعبته وهي عبارة عن مسدس صغير يحدث فرقعة بسيطة وطلب منها الاحتفاظ به ريثما يعود وبمجرد ان امسكت الام باللعبة في يدها اليسرى حتى انفجر على الفور / الموبايل / واحدث دويا اصاب جميع من حولها بالرعب كما اصابها بحروق في يدها.

ويذكر ان بعض محطات البنزين في كل من بلجيكا وهولندا حظرت استخدام / الموبايل / من قبل الزبائن المترددين عليها داخل المحطة وعلى بعد لا يقل عن عشرة امتار حول المحطات بعد ان اثبت تقرير فني ان الاشارات اللاسلكية التي تصدر من اجهزة الهاتف المحمول تتسبب في تفجير محطات البترول وذلك عن طريق تأثيرها في الرقائق الالكترونية الموجوده داخل عدادات الوقود من غاز وبنزين ورفع درجة حرارتها.. لذا عزيزي القارىء لا تستخدم الهاتف النقال داخل محطات الوقود.

بيع تذكارات من "تايتانيك" بأكثر من ٢٠٠ الف دولار

نيويورك - (اف ب) - بيعت تذكارات من الباخرة «تايتانيك» بـ ٢٠٦ آلاف دولار الاربعاء الماضي خلال مزاد علني «بحري» لدى دار كريستيز في نيويورك.

واعلنت الدار في بيان ان التذكار الابرز المؤلف من علم معدني لشعار شركة «وايت ستار لاين» ومن لوحة لقارب انقاذ يحمل اسم السفينة بيع ب ٧٩ ٥٠٠ دولار الى جامع تحف اوروبي لم يشأ الكشف عن هويته. وكان سعره مقدرا بما بين ٦٠ و٧٠ الف دولار.

وبيعت مجموعة من الرسائل والمذكرات والصور جمعها الدكتور فرانك بلاكمار الذي كان على متن «كارباثيا» احد الزوارق التي شاركت في انقاذ مسافري «تايتانيك» في ١٥ نيسان ١٩١٢، ب ١٤ ٩٥٠ دولارا. وكان سعرها مقدرا بمابين ٨ و١٢ الف دولار.

وكانت السفينة «تايتانيك» اصطدمت بجبل للجليد خلال رحلتها الاولى بين بريطانيا ونيويورك ما ادى الى غرق اكثر من ١٥٠٠ من مسافريها ال ٢٢٠٠.

مقتل وجرح ٣٧ شخصا واحتراق ٧٠ منزلا في عاصفة رملية هبّت على مصر

القاهرة - اف ب - لقي خمسة اشخاص حتفهم واصيب ٣٢ بجروح واختناق بسبب العاصفة الرملية التي هبت على مصر اول من امس الاربعاء وادت الى اشعال النار في ٧٠ منزلا وفق مصدر في الشرطة.

وقال المصدر امس ان العاصفة حجبت الرؤية على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسماعلية (شرق) ما ادى الى وقوع اصطدام بين حوالي عشر سيارات تسير في الاتجاه نفسه على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا شمال العاصمة.

واسفر الحادث عن مقتل المهندس المصري صلاح الدين علي واصابة عشرين بجروح بينهم سفير الصين في القاهرة ان هويهو وزوجته ورجل اعمال فنلندي.

وقالت الشرطة ان السفير الصيني اصيب بكدمات وان حالته مستقرة، في حين اصيب زوجته بكسور ولا تزال في المستشفى. وكان السفير يرافق وفدا لرجال الاعمال الصينيين الى الاسماعيلية.

وعلى الطريق نفسها اصيب خمسة اشخاص بجروح في انقلاب سيارة بسبب انعدام الرؤية.

وقتل عاملان في فندق جنوب العاصمة بعد ان ادت العاصفة الى سقوط قضبان حديدية من سقالة عليهما.

وفي حادث اخر ادت العاصفة الى انقلاب سيارة في الصالحية في محافظة الشرقية شمال القاهرة ما ادى الى مقتل سائقها.

وفي قرية عمر فتحي في المحافظة نفسها قتل طفل في الثالثة عشرة تحت عجلات جرار. وقال السائق ان العاصفة حجبت الرؤية وانه لم يتمكن من رؤية الفتى.

ومن جهة ثانية ادت العاصفة الى اشعال حريق في مستودع مستشفى المطرية العام شمال القاهرة. واصيبت ثلاث مريضات بالاختناق.

وتسببت العاصفة في اندلاع حرائق في ٧٠ منزلا في ثلاث من قرى الشرقية. ونقل اربعة قرويين الى المستشفى مصابين باختناق.

تعيين اول امراة في منصب وكيل وزارة في الامارات

ابو ظبي - (اف ب) - ذكرت الصحف الاماراتية ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اصدر مرسوما بتعيين امراة في منصب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وبذلك تصبح مريم الرومي اول امراة اماراتية تعين في منصب وكيل وزارة في الامارات وهو اعلى منصب تولته امراة في البلاد.

وقد بدات النساء بدخول المعترك السياسي في منطقة الخليج، لا سيما في قطر، حيث تحتل امراة منصب وكيل وزارة التربية وحيث ستشارك النساء في اول انتخابات بلدية في البلاد، اقتراعا وترشيحا، وذلك في الثامن من اذار المقبل.

وفي الكويت تحتل نساء عدة مناصب وكيل وزارة وسفير لكن النساء لا يحق لهن الاقتراع في الكويت وهو البلد الخليجي الوحيد الذي يملك برلمانا منتخبا.

وفي سلطنة عمان هناك ثلاث نساء يتولين مناصب وكيل وزارة واثنتان في مجلس الشورى.

اما في البحرين فليس هناك اي امراة تحتل موقعا حكوميا رفيعا.

قطعت لسان زوجها.. فبرأتها المحكمة

القاهرة - (اف ب) - برأت محكمة جنح القاهرة امس سيدة تسببت في قطع جزء من لسان زوجها اثناء تقبيلها له، لانها قامت بذلك بدافع حبها الشديد له.

وقال مصدر قضائي ان نيفين (٢٣ عاما)، خريجة كلية التجارة في القاهرة، اكدت للقاضي ان «ولعها الشديد بزوجها" ياسر (٣٥ عاما)، هو السبب وراء ما حدث.

الا ان الزوج اتهم زوجته بانها انما قطعت ذلك عمدا خلال شجار بينهما، لكن القاضي صدق رواية الزوجة وبرأها.



فتاتان باريسيتان تتفحصان فنجانا تم صنعه من قالبي ثلج ضخمين، ضمن حملة التوعية باهمية المياه في ساحة تروكاديرو في باريس. أ.ب



مواطنون اتراك في مدينة كيسري في وسط الاناضول يقيمون الاحتفالات بعد القبض على عبدالله اوجلان. أ.ب

الرأي يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>